

الشيف شرييني؛
أطباقي حالت
دون تطبيق
بعض الزوجات
(مناقشة)

بوتين يفتح ولايته الرابعة بأزمة غير مسبوقه مع الغرب

عشية بدء ولايته الرابعة، وإذا كان فوز بوتين يبدو مؤكدا اليوم، إلا أن الولاية الجديدة ستبدأ في ظل أزمة غير مسبوقه بين روسيا والدول الغربية، لا سيما على خلفية أزمة تسميم جاسوس روسي سابق كان عميلاً مزدوجاً لصالح الاستخبارات البريطانية. وأعلنت موسكو، أمس، طرد 23 دبلوماسياً بريطانياً، في رد مماثل على قرار لندن طرد العدد نفسه من الدبلوماسيين الروس الذين يُشتبه

في أنهم جواسيس غير مصرح بهم، بحسب الإعلان البريطاني. لكن الروس لم يكتفوا بذلك، بل «عاقبوا» المركز الثقافي الذي يوصف أحياناً بأنه «أداة ناعمة» في يد لندن. وبررت وزارة الخارجية الروسية إجراءاتها بأنه رد على «الأعمال الاستفزازية» التي لا أساس لها، بشأن تسميم الجاسوس سيرغي سكريبال وابنته يوليا. (تفاصيل ص 11)

تزايد الحديث عن ضربة أميركية بصواريخ مجنحة... ومعركة عفرين على وشك الانتهاء تمسك روسي بإخلاء الغوطة من كل الفصائل



مليون يغادرون بلدة جسرين في الغوطة الشرقية لدمشق أمس (أ.ف.ب)

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن موقف موسكو بات أكثر تشدداً، إذ باتت تطالب بـ«خروج جميع الفصائل من الغوطة»، موضحة أن المفاوضات تجري حول مراحل تحقيق ذلك، ووجهة قادة الفصائل، وما إذا كانت إلى شمال سوريا أم إلى جنوبها. وكانت قوات النظام السوري سيطرت أمس على بلدتي سقيا وكفر بطنا إثر معارك مع فصائل «فيلق الرحمن» الذي يسيطر على الجيب الجنوبي للغوطة الشرقية. ومع تقدم قوات النظام، جرت مفاوضات برعاية وجهاء من بلدات القطاع الجنوبي في الغوطة للتوصل إلى تسوية تحميها من تمدد المعارك إليها، لكنها لم تتوصل إلى أي نتيجة.

تزامن ذلك، مع إعلان موسكو أن الولايات المتحدة «تخضرت لوجهه ضربات ضد أهداف حكومية سورية باستخدام صواريخ مجنحة»، معززة بذلك الحديث عن ضربة أميركية للنظام. إلى ذلك، طبقت القوات المشاركة في عملية «غصن الزيتون» حصارها حول مركز مدينة عفرين من مختلف الجهات، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن قوات الجيشين التركي والسوري «الحر» باتت «قرب فوسين أو أدنى» من دخول المدينة. (تفاصيل ص 8)

في الداخل
الشرق الأوسط زارت حلب القديمة فوجدتها أثراً بعد عين..... (تفاصيل ص 7)

بن علوي في طهران... وتكهنات بوساطة مع الأميركيين إيران ترد برفض «أي تغيير» في الاتفاق النووي

وقال أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، لدى استقباله وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، أمس، إن طهران «لن تقبل بأي تغيير أو إضافة للاتفاق النووي»، محذراً في الوقت نفسه من فرض عقوبات الدول الأوروبية من فرض عقوبات على برنامج الصواريخ الباليستية في محاولة منها لـ«إرضاء» أميركا. وقال شمخاني، رداً على تحرك «فرنسي - ألماني - بريطاني» يطالب بعقوبات يرفضها الاتحاد الأوروبي على برنامج إيران الباليستي، إن بلاده «ستواصل بجدية القدرات الدفاعية بما فيها برنامج الصواريخ» وفق التزامات الأمن القومي» مضيفاً أن «إففعال اجزاء سياسية

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين. (تفاصيل ص 3)

قمة مصرية - سودانية في القاهرة غداً (4 ص)
نائب رئيس الوزراء البلجيكي لـ«الشرق الأوسط» اتخذنا كل الإجراءات لمنع هجمات جديدة (9 ص)
كتاب جديد يكشف الحياة الخاصة لولي العهد البريطاني (بوميات الشرق)

وقال مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم إن الشركة أغلقت بقرار من النائب العام لعدم تعاونها في مجريات التحقيق في محاولة اغتيال الحمد لله. ولم تستجب الشركة لكتاب من النائب العام في غزة وكشف سجلات مكالمات وتسجيلات

أغلقت حركة «حماس» في قطاع غزة شركة «الوطنية موبايل» القطرية، بعد رفضها التعاون في التحقيقات المتعلقة بتفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله الأسبوع الماضي في غزة.

Chopard
SUPERFAST
PASSION AND PERFORMANCE.
مجوهرات الفردان
ALFARDAN JEWELLERY
الرياض: ٠١١-٤٧٧١١٧٧ - جدة: ٠٢١-٦٦٤٠٠٧٤ - الخبر: ٠٣٦-٨٤٩٤٤٠١
توقع الإلكتروني: www.alfardan.com | info@alfardanjewellery.com

تعيين الأخ غير الشقيق للرئيس السابق قائداً لـ«جيش الاحتياط» العراق يحتفي بالعودة إلى مباريات كرة القدم

بغداد - الرياض - «الشرق الأوسط»
وجه عبد الخالق مسعود، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، الشكر إلى المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية على جهوده الكبيرة والمخمرة لرفع الحظر المفروض على الملاعب العراقية. وقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، خلال اجتماعات مجلس الفيفا الجمعة بالعاصمة الكولومبية بوغوتا، رفع الحظر المفروض على الملاعب العراقية منذ سنوات طويلة. وإجاز الفيفا عودة الملاعب في كل من مدن أربيل والبصرة وكربلاء إلى استضافة المباريات الدولية الرسمية، فيما لم يوافق بعد على طلب السلطات العراقية باستضافة المباريات الرسمية في العاصمة بغداد. كما وجه الاتحاد السعودي للإعلام

تعيين الأخ غير الشقيق للرئيس السابق قائداً لـ«جيش الاحتياط» عائلة صالح تعود إلى الواجهة في اليمن

بكين: «الشرق الأوسط»
أعاد تعيين الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الأخ غير الشقيق للرئيس السابق علي عبد الله صالح، علي صالح الأحمر، قائداً لقوات الاحتياط، عائلة صالح إلى الواجهة من جديد، ولكن عبر نافذة «الشرعية»، في مسعى يربح أن هدفه تسخير نفوذ العائلة التي حكمت اليمن 33 سنة لإعادة لملة القوات الموالية لعلي صالح تحت قيادة أخيه الأحمر الذي فضل أن يخرج قرار تعيينه بإبراج اسم عفاش الذي اشتهر به صالح، ليرثه باللقب، سيتولى قيادة جيش الاحتياط الذي أعاد هيكلته هادي بعد توليه الرئاسة تحت هذا المسمى بدل قوات «الحرس الجمهوري». ويعيد القرار الرئاسي عائلة الرئيس الراحل علي عبد الله صالح مجدداً إلى

شي رئيساً بالإجماع... و«الإطفائي» في موقع «الرجل الثاني»



الرئيس شي جينبينغ ونائبه وانغ كيشان في قصر الشعب ببكين أمس (إ.ب.أ)

واضعاً يسراه على الدستور، الذي حرص على تعديله قبل أقل من أسبوع حتى يتمكن من تجديد ولايته إلى ما لا نهاية: «أقسم... أن أعمل في سبيل إقامة بلد اشتراكي كبير ووحيد».

ولم يجرؤ أي من النواب الـ2970 الحاضرين على التصويت ضد الرئيس المنتهية ولايته، ولا حتى الامتناع عن التصويت. وبذلك حقق شي جينبينغ، الذي كان المرشح الوحيد، نتيجة أفضل من النتيجة المسجلة لدى انتخابه للمرة الأولى في 2013، عندما صوت نائب واحد ضده، وامتنع ثلاثة آخرون عن التصويت. أما بالنسبة لوانغ كيشان، فبالإضافة إلى منصبه الفخري بصفته نائباً للرئيس، فيمكن أن يكون أيضاً مسؤولاً عن جزء من ملف العلاقات الصعبة مع أميركا في زمن الرئيس دونالد ترمب، علماً بأنه يتحدث الإنجليزية ويُعتبر خبيراً اقتصادياً «ممتازاً».

الرئيس شي جينبينغ ونائبه وانغ كيشان في قصر الشعب ببكين أمس (إ.ب.أ) (تفاصيل ص 11)

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرابحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA
سامبا sambabank.com

هيئة الانتخابات تتحدث عن «إقبال مُرضٍ»... واحتفالات أمام السفارات (رأسية مصر): انتهاء التصويت بالخارج اليوم... والمقيمون بالسعودية بين الأكثر حضوراً



مجموعة من الناخبين المصريين في ستوكهولم أمام مقر التصويت في الانتخابات الرئاسية أمس (صورة من الخارجية المصرية)

في الخارج للتسهيل على الناخبين للحضور إلى مقر السفارات والقمصليات، مثل استئجار سيارات وحافلات إلى مقر لجان الانتخاب، في ظل أن بعض المواطنين يضطرون إلى السفر لمسافات تزيد في بعض الأحيان عن 400 كيلومتر للحضور إلى المقار الانتخابية.

وتقدر أعداد من يحق لهم الانتخاب داخل مصر بـ60 مليون شخص، وسيتمكن الفائز بذلك من قيادة البلاد لأربع سنوات مقبلة، ولن يكون للسيسي (حالف فوزه المرجح بقوة) الحق في الترشح لدورة رئاسية أخرى بعدها، بحسب ما ينص الدستور القائم.

الخارجية السفير حمدي لوزا إن السفارة تلقت مجموعة من الاستفسارات من جانب المواطنين بالخارج، تشير إلى عدم إدراجهم بقاعدة بيانات الناخبين، الأمر الذي حال دون تمكينهم من الانتخاب، وأوضح أنه تم تقديم تلك الحالات إلى الهيئة الوطنية للانتخابات لدراستها وبيان أسبابها وإعلانها.

وأكد لوزا أنه «لا توجد أية مشكلات تتعلق بتصويت المصريين في دولة قطر، وأن العملية الانتخابية تسير هناك بشكل طبيعي دون أية معوقات أو عقبات».

وأشار إلى أن هناك جهوداً ذاتية يبذلها المواطنون المصريون

المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وضرورة مشاركة الناخبين فيها، سواء من خلال وسائل الإعلام أو الندوات التي تنظمها في الجامعات وغيرها، مؤكداً أن الهيئة تسابق الزمن في هذا الأمر حرصاً على أن تكون نسب المشاركة عالية.

وأكد أن «الهيئة لم تتلق أية شكاوى تفيد خرق الحملتين الانتخابيتين للمرشحين الرئاسيين، لقرارها بالتزام الصمت الدعائي خلال الأيام المخصصة للانتخابات»، مشيراً إلى أن الهيئة «سبق وتواصلت مع مسؤولي الحملتين والذين نفوا مسؤوليتهم عن أية مؤتمرات أو ندوات تعقد في وقت الصمت الدعائي».

وقال الشريف، إن «الهيئة لم تتأخر عن دورها في التوعية بأهمية

وتشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء إلى أن نحو 10 ملايين مصري يعيشون في الخارج، غير أن ذلك لا يعني أن لهم جميعاً حق التصويت، إذ يحق ذلك فقط لمن يبلغ من العمر 18 عاماً، واسمه مسجل في قاعدة بيانات الناخبين، ويحمل بطاقة هوية.

وأضاف أن «الهيئة تواصلت مع لجان الانتخابات للتأكد من أن العملية الانتخابية لا توجد أية عقبات تتخللها، وتؤكد من أن أجهزة القارئ الإلكتروني تعمل بطاقة كاملة ودون أية أعطال، مع وجود فرق الدعم الفني التي تتابع الجوانب الفنية والإلكترونية».

وقال الشريف إن «الهيئة لم تتأخر عن دورها في التوعية بأهمية

بشأن عدم قدرة بعض المصريين على الوصول إلى مقر التصويت بسبب إقامتهم في مواقع بعيدة عن السفارات، وقال: «إن الهيئة الوطنية للانتخابات حينما حددت المواعيد الخاصة بتصويت المصريين في الخارج بالجدول الزمني للعملية الانتخابية، حرصت على أن يكون الانتخاب على مدى 3 أيام متصلة، وأن يتخللها أيام إجازات سواء في الدول العربية التي تعقد يوم (الجمعة) إجازة رسمية، أو في الدول الأجنبية التي تعتمد يوم (السبت) كإجازة، وذلك لإتاحة الفرصة أمام من يقطنون في أماكن بعيدة عن لجان الانتخاب، للنزول والتوجه إليها في أيام الراحة من العمل».

بشأن عدم قدرة بعض المصريين على الوصول إلى مقر التصويت بسبب إقامتهم في مواقع بعيدة عن السفارات، وقال: «إن الهيئة الوطنية للانتخابات حينما حددت المواعيد الخاصة بتصويت المصريين في الخارج بالجدول الزمني للعملية الانتخابية، حرصت على أن يكون الانتخاب على مدى 3 أيام متصلة، وأن يتخللها أيام إجازات سواء في الدول العربية التي تعقد يوم (الجمعة) إجازة رسمية، أو في الدول الأجنبية التي تعتمد يوم (السبت) كإجازة، وذلك لإتاحة الفرصة أمام من يقطنون في أماكن بعيدة عن لجان الانتخاب، للنزول والتوجه إليها في أيام الراحة من العمل».

بشأن عدم قدرة بعض المصريين على الوصول إلى مقر التصويت بسبب إقامتهم في مواقع بعيدة عن السفارات، وقال: «إن الهيئة الوطنية للانتخابات حينما حددت المواعيد الخاصة بتصويت المصريين في الخارج بالجدول الزمني للعملية الانتخابية، حرصت على أن يكون الانتخاب على مدى 3 أيام متصلة، وأن يتخللها أيام إجازات سواء في الدول العربية التي تعقد يوم (الجمعة) إجازة رسمية، أو في الدول الأجنبية التي تعتمد يوم (السبت) كإجازة، وذلك لإتاحة الفرصة أمام من يقطنون في أماكن بعيدة عن لجان الانتخاب، للنزول والتوجه إليها في أيام الراحة من العمل».

بشأن عدم قدرة بعض المصريين على الوصول إلى مقر التصويت بسبب إقامتهم في مواقع بعيدة عن السفارات، وقال: «إن الهيئة الوطنية للانتخابات حينما حددت المواعيد الخاصة بتصويت المصريين في الخارج بالجدول الزمني للعملية الانتخابية، حرصت على أن يكون الانتخاب على مدى 3 أيام متصلة، وأن يتخللها أيام إجازات سواء في الدول العربية التي تعقد يوم (الجمعة) إجازة رسمية، أو في الدول الأجنبية التي تعتمد يوم (السبت) كإجازة، وذلك لإتاحة الفرصة أمام من يقطنون في أماكن بعيدة عن لجان الانتخاب، للنزول والتوجه إليها في أيام الراحة من العمل».

نائب برلماني دعا إلى محاسبة «بارونات» الفحم المغرب: محتجون يطالبون بالإفراج عن معتقلي جرادة

القوات، حسب بيان سابق لوزارة الداخلية.

وتبعاً لتلك الأحداث العنيفة التي عرفتها المدينة، بعد تدخل قوات الأمن لمنع اعتصام عدد من المحتجين بالقرب من أبار الفحم المهجورة بضواحي جرادة، وجهت المجموعة النيابة لجزء من المحتجين بالاعتقال، المشار إليه في الحكومة، سؤالاً كتابياً إلى وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت حول تلك المواجهات، طالبت فيه لفتيت «بتوضيح أسباب التدخل الأمني بالمدينة بتلك القوة التي ظهرت في الفديوهات والصور المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي»، وقال نواب الحزب اليساري إن تلك المشاهدة تسببت في السمعة الحقوية للمغرب، لا سيما في ظل الفرع والربح الذي خلفه هذا التدخل الأمني في نفوس سكان جرادة.

وشدد نواب الحزب في المقابل على «ضرورة استناب الأمن بالمدينة وغيرها من مناطق المغرب، والحفاظ على سلامة وطمانية المواطنين والمواطنات، وضمان حقوقهم في ممارستهم انشطتهم المختلفة»، مشيرين إلى أن مدينة جرادة تعرف منذ شهور احتجاجات للمطالبة بالحق في العيش الكريم، والكرامة الإنسانية، لذلك لا بد من مواصلة إنجاز المشاريع الاقتصادية والاجتماعية المبرجة، الرامية إلى تحسين أوضاع المواطنين والمواطنات والإبتعاد عن المقاربة العنيفة لا يولد إلا العنف المضاد».

ودعت المجموعة النيابية وزارة الداخلية إلى «البحث عن أشكال الاحتجاجات الاجتماعية، واعتماد الحوار، والتواصل سبيلاً للحل».

ونظم العشرات من نشطاء حركة 20 فبراير (سباط) من مدن الرباط وسلا وتامة، مساء أول من أمس، وقفة احتجاجية أمام البرلمان، تضامناً مع حراك جرادة، ورفع المحتجون شعارات تندد بالتدخل الأمني، ضد المحتجين بالمدينة، مطالبين بتحقيق «مطالب السكان العادلة»، وشارك في الوقفة أيضاً نشطاء وحقوقيين ونقابيون.

الرياض، لطيفة العروسي

رغم قرار السلطات المغربية منع التظاهر في مدينة جرادة، تحدى عدد من سكان المدينة القرار، وخرجوا مجدداً في مسيرة احتجاج مساء أول من أمس (الجمعة)، وقالوا إنهم تطالب بإطلاق سراح المعتقلين، ورفض «العسكرة»، وذلك بسبب الوجود المكثف لقوات الأمن بالمدينة.

وحاول المحتجون الذين كانوا يرددون شعارات من قبيل «الموت ولا المذلة» و«الشعب يريد بديلاً حقيقياً»، الوصول إلى ساحة الشهداء وسط المدينة من أجل الاعتصام، إلا أن قوات الأمن تصدت لهم.

كما طالب المحتجون بتوفير بديل اقتصادي حقيقي للمدينة التي كانت تعرف بمخيم فحم كبير يشغل الآف العمال، قبل أن يجري إقفاله عام 1998، من دون توفير أي بديل لتنمية المنطقة.

في هذا السياق، دعا نائب برلماني إلى محاسبة من سماهم «البارونات»، الذين اغتنوا من أبار الفحم، والذين يوجدون اليوم في البرلمان وفي المجالس وفي الجهة، على حد قوله، وقال إن هؤلاء هم من تجب محاسبتهم واعتقالهم، بدل المحتجين الذين خرجوا إلى الشوارع بشكل سلمي.

وقال عمر بلقرع، النائب عن حزب اليسار الموحد الذي قام بزيارة إلى المدينة للاطلاع على أوضاع السكان المحتجين، في مناجم الفحم العملاقة، إن الوضع هناك شبيه بوضع القرن 19، مشيراً إلى أن حزبه يدعم المحتجين بجرادة، وأي احتجاج سلمي، كما طالب بعقد جلسة في مجلس النواب لمناقشة الوضع في المدينة.

وكانت مواجهات بين قوات الأمن ومحتجين وقعت الأربعاء الماضي، قد أسفرت عن جرح العشرات، بينهم أفراد من الشرطة أصيبوا إصابات بليغة، كما جرى اعتقال 9 أشخاص، وإحراق 5 سيارات تابعة لقوات الأمن، وإلحاق أضرار مادية جسيمة بمجموعة من العريات والمعدات المستخدمة من قبل هذه

العسكرية التي تتوكلت مع إجراءات مشددة، لمنع وصول أسلحة ومواد إغاثية، وكثيراً ما تعلن القوات المسلحة ضبط مواد مستخدمة في تصنيع المتفجرات قبل وصولها إلى «العناصر الإزهابية».

وقال رئيس الهيئة الاقتصادية لقناة السويس، مهيب ميمش، أثناء عرضه لما تم إنجازه في مشروع التنمية في المنطقة على الرئيس السيسي، إنه «من المخطط أن يصبح ميناء شرق بورسعيد من أكبر الموانئ البحرية المتخصصة في المنطقة، وذلك لتعظيم الاستفادة من عبور نحو 10 في المائة من التجارة العالمية و25 في المائة من الحاويات بالعالم لقناة السويس».

وأجرى السيسي،

شمال سيناء بنحو 27,5 ألف كيلومتر مربع، يعيش فيها نحو نصف مليون شخص، بحسب أحدث إحصائية متاحة، غير أن معظمهم يقيمون في المناطق القريبة من الشريط الساحلي المطل على البحر المتوسط، فيما تغيب تقريباً المشروعات التنموية في معظم مناطق المحافظة.

وأبدى السيسي موافقته على مقترح الوزير بمهلة إضافية تتراوح بين 3 و4 شهور للأنهاء من المشروع، واستكمل: «لا بد من مراعاة الإجراءات الأمنية التي تتم، وسنتخذ من تنفيذ المخطط، وأرجو تنظيم الحركة من شرق القناة إلى غربها، لأن هناك مصالح كثيرة لمواطنين لا بد من إنجازها وعدم تعطيلها».

ويواجه بعض سكان شمال سيناء صعوبات في التحقل من وإلى المحافظة بسبب العملية

تطهير سيناء من وضع قيود على تحرك العمال، ونقل المواد البترولية والمحجزة، سواء من غرب القناة أو من وسط سيناء، التي قد تؤثر على الانتهاء من المشروع في التوقيت المخطط».

ورد السيسي على حديث رئيس الهيئة الهندسية، بالقول إن «مشروعات شرق القناة جزء من مخطط تنمية سيناء»، وأضاف: «لقد أخذنا مسار عمل حقيقياً وإصلاحياً مستمراً، وتمكنا من توفير الأموال، وعندما قلنا للمصريين تبرعوا لصالح قناة السويس جمعنا 64 مليار جنيه، ولم يتم إنفاق المبلغ على القناة الجديدة فقط، وإنما أيضاً على الأنفاق (أسفل) قناة السويس) والعمل المستمر في المنطقة الصناعية شرق بورسعيد».

وتقدر مساحة محافظة

تطهير سيناء من وضع قيود على تحرك العمال، ونقل المواد البترولية والمحجزة، سواء من غرب القناة أو من وسط سيناء، التي قد تؤثر على الانتهاء من المشروع في التوقيت المخطط».

ورد السيسي على حديث رئيس الهيئة الهندسية، بالقول إن «مشروعات شرق القناة جزء من مخطط تنمية سيناء»، وأضاف: «لقد أخذنا مسار عمل حقيقياً وإصلاحياً مستمراً، وتمكنا من توفير الأموال، وعندما قلنا للمصريين تبرعوا لصالح قناة السويس جمعنا 64 مليار جنيه، ولم يتم إنفاق المبلغ على القناة الجديدة فقط، وإنما أيضاً على الأنفاق (أسفل) قناة السويس) والعمل المستمر في المنطقة الصناعية شرق بورسعيد».

وتقدر مساحة محافظة

تطهير سيناء من وضع قيود على تحرك العمال، ونقل المواد البترولية والمحجزة، سواء من غرب القناة أو من وسط سيناء، التي قد تؤثر على الانتهاء من المشروع في التوقيت المخطط».

ورد السيسي على حديث رئيس الهيئة الهندسية، بالقول إن «مشروعات شرق القناة جزء من مخطط تنمية سيناء»، وأضاف: «لقد أخذنا مسار عمل حقيقياً وإصلاحياً مستمراً، وتمكنا من توفير الأموال، وعندما قلنا للمصريين تبرعوا لصالح قناة السويس جمعنا 64 مليار جنيه، ولم يتم إنفاق المبلغ على القناة الجديدة فقط، وإنما أيضاً على الأنفاق (أسفل) قناة السويس) والعمل المستمر في المنطقة الصناعية شرق بورسعيد».

وتقدر مساحة محافظة

تطهير سيناء من وضع قيود على تحرك العمال، ونقل المواد البترولية والمحجزة، سواء من غرب القناة أو من وسط سيناء، التي قد تؤثر على الانتهاء من المشروع في التوقيت المخطط».

ورد السيسي على حديث رئيس الهيئة الهندسية، بالقول إن «مشروعات شرق القناة جزء من مخطط تنمية سيناء»، وأضاف: «لقد أخذنا مسار عمل حقيقياً وإصلاحياً مستمراً، وتمكنا من توفير الأموال، وعندما قلنا للمصريين تبرعوا لصالح قناة السويس جمعنا 64 مليار جنيه، ولم يتم إنفاق المبلغ على القناة الجديدة فقط، وإنما أيضاً على الأنفاق (أسفل) قناة السويس) والعمل المستمر في المنطقة الصناعية شرق بورسعيد».

وتقدر مساحة محافظة

«الصاعقة» تشارك في تأمين الجنوب مع انتهاء مهلة رحيل الأفارقة إيطاليا تعتقل ليبين بتهمة خطف رعاياها وقتلهم

القاهرة، خالد محمود

أعلنت السلطات الإيطالية اعتقال ثلاثة ليبين بتهمة خطف أربعة فنيين إيطاليين وقتل اثنين منهم من العاملين بشركة يوناتس للإتصالات في صبراتة 19 يوليو (تموز) من عام 2015. في وقت قال فيه ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة (الصاعقة والمظلات) التابعة للجيش الوطني الليبي، إن قواته الموجودة في مدينة بنغازي بشرق البلاد، ستشارك في تأمين الجنوب، الذي انتهى فيه أيضاً، المهلة التي حددتها قيادة الجيش الوطني الليبي لمغادرة العناصر الأفريقية الموجودة في جنوب البلاد، وسط تحذير مكثف لطائرات الجيش في جميع أنحاء المنطقة الجنوبية.

وقال مصدر عسكري، إن الجيش سيبدأ في نشر وحداته العسكرية في المنطقة الجنوبية في إطار المهمة المحددة له باستعادة الأمن والاستقرار هناك، مشيراً إلى أن الاشتباكات القبلية بين

القاهرة، خالد محمود

أعلنت السلطات الإيطالية اعتقال ثلاثة ليبين بتهمة خطف أربعة فنيين إيطاليين وقتل اثنين منهم من العاملين بشركة يوناتس للإتصالات في صبراتة 19 يوليو (تموز) من عام 2015. في وقت قال فيه ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة (الصاعقة والمظلات) التابعة للجيش الوطني الليبي، إن قواته الموجودة في مدينة بنغازي بشرق البلاد، ستشارك في تأمين الجنوب، الذي انتهى فيه أيضاً، المهلة التي حددتها قيادة الجيش الوطني الليبي لمغادرة العناصر الأفريقية الموجودة في جنوب البلاد، وسط تحذير مكثف لطائرات الجيش في جميع أنحاء المنطقة الجنوبية.

وقال مصدر عسكري، إن الجيش سيبدأ في نشر وحداته العسكرية في المنطقة الجنوبية في إطار المهمة المحددة له باستعادة الأمن والاستقرار هناك، مشيراً إلى أن الاشتباكات القبلية بين

القاهرة، خالد محمود

أعلنت السلطات الإيطالية اعتقال ثلاثة ليبين بتهمة خطف أربعة فنيين إيطاليين وقتل اثنين منهم من العاملين بشركة يوناتس للإتصالات في صبراتة 19 يوليو (تموز) من عام 2015. في وقت قال فيه ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة (الصاعقة والمظلات) التابعة للجيش الوطني الليبي، إن قواته الموجودة في مدينة بنغازي بشرق البلاد، ستشارك في تأمين الجنوب، الذي انتهى فيه أيضاً، المهلة التي حددتها قيادة الجيش الوطني الليبي لمغادرة العناصر الأفريقية الموجودة في جنوب البلاد، وسط تحذير مكثف لطائرات الجيش في جميع أنحاء المنطقة الجنوبية.

وقال مصدر عسكري، إن الجيش سيبدأ في نشر وحداته العسكرية في المنطقة الجنوبية في إطار المهمة المحددة له باستعادة الأمن والاستقرار هناك، مشيراً إلى أن الاشتباكات القبلية بين

القاهرة، خالد محمود

أعلنت السلطات الإيطالية اعتقال ثلاثة ليبين بتهمة خطف أربعة فنيين إيطاليين وقتل اثنين منهم من العاملين بشركة يوناتس للإتصالات في صبراتة 19 يوليو (تموز) من عام 2015. في وقت قال فيه ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة (الصاعقة والمظلات) التابعة للجيش الوطني الليبي، إن قواته الموجودة في مدينة بنغازي بشرق البلاد، ستشارك في تأمين الجنوب، الذي انتهى فيه أيضاً، المهلة التي حددتها قيادة الجيش الوطني الليبي لمغادرة العناصر الأفريقية الموجودة في جنوب البلاد، وسط تحذير مكثف لطائرات الجيش في جميع أنحاء المنطقة الجنوبية.

وقال مصدر عسكري، إن الجيش سيبدأ في نشر وحداته العسكرية في المنطقة الجنوبية في إطار المهمة المحددة له باستعادة الأمن والاستقرار هناك، مشيراً إلى أن الاشتباكات القبلية بين

القاهرة، خالد محمود

أعلنت السلطات الإيطالية اعتقال ثلاثة ليبين بتهمة خطف أربعة فنيين إيطاليين وقتل اثنين منهم من العاملين بشركة يوناتس للإتصالات في صبراتة 19 يوليو (تموز) من عام 2015. في وقت قال فيه ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة (الصاعقة والمظلات) التابعة للجيش الوطني الليبي، إن قواته الموجودة في مدينة بنغازي بشرق البلاد، ستشارك في تأمين الجنوب، الذي انتهى فيه أيضاً، المهلة التي حددتها قيادة الجيش الوطني الليبي لمغادرة العناصر الأفريقية الموجودة في جنوب البلاد، وسط تحذير مكثف لطائرات الجيش في جميع أنحاء المنطقة الجنوبية.

وقال مصدر عسكري، إن الجيش سيبدأ في نشر وحداته العسكرية في المنطقة الجنوبية في إطار المهمة المحددة له باستعادة الأمن والاستقرار هناك، مشيراً إلى أن الاشتباكات القبلية بين

القاهرة، خالد محمود

أعلنت السلطات الإيطالية اعتقال ثلاثة ليبين بتهمة خطف أربعة فنيين إيطاليين وقتل اثنين منهم من العاملين بشركة يوناتس للإتصالات في صبراتة 19 يوليو (تموز) من عام 2015. في وقت قال فيه ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة (الصاعقة والمظلات) التابعة للجيش الوطني الليبي، إن قواته الموجودة في مدينة بنغازي بشرق البلاد، ستشارك في تأمين الجنوب، الذي انتهى فيه أيضاً، المهلة التي حددتها قيادة الجيش الوطني الليبي لمغادرة العناصر الأفريقية الموجودة في جنوب البلاد، وسط تحذير مكثف لطائرات الجيش في جميع أنحاء المنطقة الجنوبية.

وقال مصدر عسكري، إن الجيش سيبدأ في نشر وحداته العسكرية في المنطقة الجنوبية في إطار المهمة المحددة له باستعادة الأمن والاستقرار هناك، مشيراً إلى أن الاشتباكات القبلية بين

القاهرة، خالد محمود

أعلنت السلطات الإيطالية اعتقال ثلاثة ليبين بتهمة خطف أربعة فنيين إيطاليين وقتل اثنين منهم من العاملين بشركة يوناتس للإتصالات في صبراتة 19 يوليو (تموز) من عام 2015. في وقت قال فيه ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة (الصاعقة والمظلات) التابعة للجيش الوطني الليبي، إن قواته الموجودة في مدينة بنغازي بشرق البلاد، ستشارك في تأمين الجنوب، الذي انتهى فيه أيضاً، المهلة التي حددتها قيادة الجيش الوطني الليبي لمغادرة العناصر الأفريقية الموجودة في جنوب البلاد، وسط تحذير مكثف لطائرات الجيش في جميع أنحاء المنطقة الجنوبية.

وقال مصدر عسكري، إن الجيش سيبدأ في نشر وحداته العسكرية في المنطقة الجنوبية في إطار المهمة المحددة له باستعادة الأمن والاستقرار هناك، مشيراً إلى أن الاشتباكات القبلية بين

القاهرة، خالد محمود

أعلنت السلطات الإيطالية اعتقال ثلاثة ليبين بتهمة خطف أربعة فنيين إيطاليين وقتل اثنين منهم من العاملين بشركة يوناتس للإتصالات في صبراتة 19 يوليو (تموز) من عام 2015. في وقت قال فيه ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة (الصاعقة والمظلات) التابعة للجيش الوطني الليبي، إن قواته الموجودة في مدينة بنغازي بشرق البلاد، ستشارك في تأمين الجنوب، الذي انتهى فيه أيضاً، المهلة التي حددتها قيادة الجيش الوطني الليبي لمغادرة العناصر الأفريقية الموجودة في جنوب البلاد، وسط تحذير مكثف لطائرات الجيش في جميع أنحاء المنطقة الجنوبية.

وقال مصدر عسكري، إن الجيش سيبدأ في نشر وحداته العسكرية في المنطقة الجنوبية في إطار المهمة المحددة له باستعادة الأمن والاستقرار هناك، مشيراً إلى أن الاشتباكات القبلية بين

الحركة تبحث عن أسماء وتسجيلات لشرائح متصلة بالعبوة التي لم تنفجر حماس تغلق شركة قطرية «لم تتعاون» في تحقيقات «محاولة الاغتيال»



الحمدا لله لدى وصوله الى غزة الثلاثاء الماضي حيث تعرض لمحاولة اغتيال (أ ف ب)

منتبهة. ونشر «صوت الأقصى» التابع لحماس اتهامات لجهات في رام الله بالعمل على تشويش مجريات التحقيق في حادثة تفجير موكب الحمد لله. وكانت الرئاسة الفلسطينية وحرية فتح حملتا حماس المسؤولية الكاملة عن حادثة التفجير باعتبارها مسؤولة عن الأمن في قطاع غزة. ووصف عباس محاولة الاغتيال «بجريمة منسجمة مع كل المحاولات للتهرب من تمكين الحكومة الفلسطينية من ممارسة عملها في قطاع غزة، وإفصال المصالحة، وملتقى كذلك مع الأهداف المشبوهة لتدمير المشروع الوطني وإقامة دولة مشبوهة في القطاع». وطالب مسؤولون فلسطينيون بحركة حماس بتسليم كل نتائج التحقيقات بشكل كامل إلى القيادة الفلسطينية. ومنتظر التحقيق وسط نقاش حول الجهة المستفيدة.

ويعتقد كثيرون أن إسرائيل ستستفيد بطريقة مباشرة، وأن عملاء تابعين لها ربما يقفون خلف الأمر، لخلط الأوراق من جديد وإداسة أمد الانقسام، ويذهب البعض إلى اتهام جماعات متشددة في القطاع قد يكون هدفها إخراج حماس وضرب علاقتها أكثر بالسلطة، ويؤيد آخرون أن يكون معارضون داخل الحركة التي يتزعمها عباس ربما أرادوا إرسال رسائل له، فيما يذهب البعض إلى القول إنها مسرحية.

الحادثة هو الاحتلال الإسرائيلي، لكن كانت هناك مشاريع أولى ألف مرة لنقوم السلطة عليها». ولغت أبو مرزوق إلى أن الحادثة جاءت في وقت اجتماع في حماس إن حدث تفجير الموكب جاء في «ظروف غريبة»، متسائلاً في حديث تلفزيوني: «ما علاقة رئيس جهاز مخابرات والمسؤول الأمني الأول في السلطة بان عباس أعلن فور حدوث التفجير عن قطع زيارته إلى العاصمة الأردنية عمان رغم أنها كانت

موسى أبو مرزوق، إن «التحقيقات في تفجير عبوة ناسفة في موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله أثناء زيارته إلى قطاع غزة وصلت إلى نتائج ملموسة»، وعد القيادي في حماس إن حدث تفجير الموكب جاء في «ظروف غريبة»، متسائلاً في حديث تلفزيوني: «ما علاقة رئيس جهاز مخابرات والمسؤول الأمني الأول في السلطة بان عباس أعلن فور حدوث التفجير عن قطع زيارته إلى العاصمة الأردنية عمان رغم أنها كانت

تصل نتيجة فطلبت من «الوطنية موبائل» تفاصيل حول الشرائح. وكانت الأجهزة الأمنية اقتحمت بيوتا لعناصر أمن سابقين، من دون أن يتضح إذا ما كانت لهم علاقة بالعملية أو بسبب امتلاكهم معلومات. وفي حين تلحق حركة فتح إلى أن منفذي العملية على الأغلب ينتمون إلى جماعات تحظى بتغطية من حماس، تتجه حماس كما يبدو لاتهام أحد على علاقة بجهات في السلطة. وقال القيادي في حركة حماس

الثانية التي زرعت على بعد 37 مترا عن الأولى. وكانت الشرق الأوسط» نشرت أن الأجهزة الأمنية توصلت إلى أرقام شرائح كان يفترض أن يتم تنفيذ عملية التفجير من خلالها، وذلك عبر عبوة التي لم تنفجر. والأرقام لم تكن مسجلة باسم أي شخص، ولذلك بدأ البحث في دائرة تجار وبنائين أرقام غير مسجلة وتم اعتقال بعضهم واستجوابهم حول الأرقام وعلاقتهم بها ولم يبعث. ويبدو أن الأجهزة الأمنية لم

إصابات، فيما تعطلت أخرى. وتسلم الحمد لله لاحقا بلاغا رسميا من مسؤول قوى الأمن الداخلي في غزة اللواء توفيق أبو نعيم، إن الشركة أغلقت بقرار من النيابة العامة لعدم تعاونها في مجريات التحقيق في محاولة اغتيال الحمد لله. ولم تستجيب الشركة لكتاب من النائب العام في غزة لكشف سجلات مكالمات وتسجيلات وأسماء مشتبهين في قضية محاولة الاغتيال، وطلبت الشركة كتابا رسميا من النائب العام في رام الله. ولا تعترف السلطة بالنائب العام الموجود في غزة باعتباره تابعا لحماس، وتم تعيينه من نظام غير معترف به، وتتعيب المؤسسات والشركات التي تحصل على ترخيص من السلطة قرارها في هذا الشأن.

«الوطنية موبائل» تابعة لشركة «أوريدو» القطرية، وكانت باشرت عمليا في القطاع نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وافتتح الرئيس التنفيذي للجموعة الشريك سعود بن ناصر آل ثاني معارض الشركة معلنا بدء خدماتها، لتصبح المشغل الثاني لخدمات الهاتف الجوال في قطاع غزة بعد شركة «جوال». وتقدم الشركة خدماتها منذ عام 2009 في الضفة الغربية. وتملك «أوريدو» القطرية نحو 48,45 في المائة من «الوطنية موبائل»، ويملك صندوق الاستثمار الفلسطيني ما يعادل 34,03 في المائة و17,52 في المائة تعود ملكيتها للعموم. وكان الحمد لله تعرض لمحاولة اغتيال الأسبوع الماضي في غزة عندما وصلها لافتح محطة لتحلية المياه. وانفجرت عبوة كبيرة في موكب مخلفة

أغلقت الأجهزة الأمنية التابعة لحماس في قطاع غزة المقر الرئيسي لشركة «الوطنية موبائل» القطرية. وعلى خلفية التحقيقات في تفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله. وقال مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة، اللواء توفيق أبو نعيم، إن الشركة أغلقت بقرار من النيابة العامة لعدم تعاونها في مجريات التحقيق في محاولة اغتيال الحمد لله. ولم تستجيب الشركة لكتاب من النائب العام في غزة لكشف سجلات مكالمات وتسجيلات وأسماء مشتبهين في قضية محاولة الاغتيال، وطلبت الشركة كتابا رسميا من النائب العام في رام الله. ولا تعترف السلطة بالنائب العام الموجود في غزة باعتباره تابعا لحماس، وتم تعيينه من نظام غير معترف به، وتتعيب المؤسسات والشركات التي تحصل على ترخيص من السلطة قرارها في هذا الشأن.

«الوطنية موبائل» تابعة لشركة «أوريدو» القطرية، وكانت باشرت عمليا في القطاع نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وافتتح الرئيس التنفيذي للجموعة الشريك سعود بن ناصر آل ثاني معارض الشركة معلنا بدء خدماتها، لتصبح المشغل الثاني لخدمات الهاتف الجوال في قطاع غزة بعد شركة «جوال». وتقدم الشركة خدماتها منذ عام 2009 في الضفة الغربية. وتملك «أوريدو» القطرية نحو 48,45 في المائة من «الوطنية موبائل»، ويملك صندوق الاستثمار الفلسطيني ما يعادل 34,03 في المائة و17,52 في المائة تعود ملكيتها للعموم. وكان الحمد لله تعرض لمحاولة اغتيال الأسبوع الماضي في غزة عندما وصلها لافتح محطة لتحلية المياه. وانفجرت عبوة كبيرة في موكب مخلفة

تقرير رسمي يقول إن الميزانية الإسرائيلية تتضمن تعميق الاستيطان

السلطة ترفض مشروع قطار المستوطنات وتعدده تهديداً لإقامة الدولة

تكشف سياسة الحكومة المتطرفة والعنصرية، التي ترصد حصص الأسد من الميزانية لصالح الجيش والمستوطنات والتحصير للحروب، وتخدم الأترياء وتسحق الفئات المستضعفة.

ومن المعروف أن الصرف على الأمن، وما يتبعه من صرف على الاحتلال والاستيطان، لا يتوقف على موازنة وزارة الدفاع، بل يأتي أيضاً من وزارات أخرى. وبلغت ميزانية وزارة الأمن الداخلي 17,7 مليار شيقل، كذلك فإنه في غالبية الوزارات ميزانية مخصصة لهذا الجانب أو ذلك للأمن والاستيطان كذلك، وهي أيضاً تصب في الهدف ذاته.

وتلحظ موازنة الدولة ترضيات للمستوطنين في كثير من المجالات، فيعد تلقي عدد كبير من الشكاوى من قبل المستوطنين في الضفة الغربية بسبب عدم تمتعهم بلقط قوي لشبكات الاتصالات الخلوية الإسرائيلية، تم تخصيص ميزانية من أجل تطوير البنية التحتية، ونصب هوائيات وأعمدة بث خلوية إضافية، وفق موقع «كول حاي» الميمني الإسرائيلي.

وقال الموقع إن الميزانية تشمل شق طرق التوافقية جديدة في الضفة لصالح المستوطنين. وقال عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود ميكي زوهر إن نتائج هذه الميزانيات ستظهر قريباً على الأرض، معتبراً أن هذه بشرى سارة للمستوطنين في الأراضي المحتلة، ولا فرق في نظره بين المستوطنين والإسرائيليين المقيم داخل الخط الأخضر.

يذكر أن هذا الإجراء يأتي بالترام مع عدة خطوات اتخذتها الحكومة الإسرائيلية والكنيست من أجل ضم المستوطنين إلى إسرائيل.



فلسطيني يرمي بمقلاع الحجارة باتجاه الجنود الاسرائيليين في كفركوم قرب نابلس (أ ف ب)

ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وبحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين الخاضع للحصار وإنهاء الحصار، وتوسيع الفجوات، وتحريك القائمة العربية المشتركة في الكنيست إن الموازنة «تكرس الاحتلال، وتكثف الاستيطان، وتعمق التمييز والإجحاف ضد المواطنين العرب، وتوسع الفجوات، ولا تراعي العدالة في توزيع الموارد العامة، أكثر من خدمته للقضايا المدنية والاجتماعية والصحية والتربوية»، واعتبرت أن الموازنة

بان يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على

بأن المشروع لن يمر. وقال المحمود إن الشعب الفلسطيني لن يرضخ، وسيواجه المشروع وسيغلقه. وحذر المحمود من أن «هذه الخطوات الاحتلالية تقود إلى مزيد من التوتر، وإغلاق الأفق أمام إمكانية إنعاش عملية السلام التي وضع أسسها وأقرها المجتمع الدولي، وظل الجانب الفلسطيني هو الطرف المتمسك بها بعد نكوص الجانب الإسرائيلي، وانسحاب الراعي الأمريكي منها، عبر مواقف الرئيس ترمب المرفوضة والمدانة والتي لن يقبل بها أي فلسطيني، ولن يؤديها من لديه كرامة من أحرار العالم».

وطالب المحمود المجتمع الدولي بان المشروع لن يمر. وقال المحمود إن الشعب الفلسطيني لن يرضخ، وسيواجه المشروع وسيغلقه. وحذر المحمود من أن «هذه الخطوات الاحتلالية تقود إلى مزيد من التوتر، وإغلاق الأفق أمام إمكانية إنعاش عملية السلام التي وضع أسسها وأقرها المجتمع الدولي، وظل الجانب الفلسطيني هو الطرف المتمسك بها بعد نكوص الجانب الإسرائيلي، وانسحاب الراعي الأمريكي منها، عبر مواقف الرئيس ترمب المرفوضة والمدانة والتي لن يقبل بها أي فلسطيني، ولن يؤديها من لديه كرامة من أحرار العالم».

رام الله، «الشرق الأوسط»

رفضت السلطة الفلسطينية خطة إسرائيلية لربط مستوطنات الضفة الغربية بسكة حديد مع إسرائيل، قائلة إنها تهدد إقامة الدولة الفلسطينية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود: «إن الإعلان عن مخطط إسرائيلي جديد لربط المستوطنات بالسكك الحديدية والقطار، هو مخطط استيطاني احتلالي خطير، يأتي ضمن حملة التصعيد الشرسة التي تقودها حكومة الاحتلال، وتعمل على تنفيذها في أرضنا المحتلة من أجل نهيقا وسرقتها والسيطرة عليها».

وأضاف المحمود: «إن هذا المخطط يندرج أيضاً ضمن محاولات الاحتلال الإسرائيلي فرض ما يسمى السيادة الإسرائيلية، والعمل على إبقاء المستوطنات على أرضنا، تمهيداً لإقطاعها ونزعها عن محيطها، وبالتالي تجزئة بلادنا، وتدمير مستقبل إقامة دولتنا المستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود 67». كان وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس قد صادق على مخطط المشروع، الذي يتوقع أن ينتهي العمل منه في عام 2025.

وتخطط إسرائيل ليكون المقطع الأول من مشروع القطر امتداً من بلدة رأس العين شمال إسرائيل، مروراً بمدينة «ناتح تكفا»، وصولاً إلى مستوطنة أرئيل شمال الضفة الغربية، ثم يمتد لمستوطنات أخرى. وقال كاتس إن مشروع القطر سيخفف من أزمة السير واكتظاظ المواصلات.

وتعهدت الحكومة الفلسطينية

المنفذ لم يخطط للعملية... ولا ينتمي لجماعات إجراءات عقابية إسرائيلية لعائلة منفذ عملية الدهس

ليبرمان باتخاذ خطوات «الضمان صدور عقوبة بالإعدام بحق الإرهابي وهدم منزله وعقاب أي فرد تواطأ معه».

وجاءت عملية كبتها في اليوم الذي دعت فيها الفصائل الفلسطينية إلى جمعة غضب رداً على قرار ترمب المتعلق باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

وأجرى امس، رئيس الأركان الجنرال غادي أيزنكوت تقديراً للموقف الأمني وذلك بمشاركة قائد القيادة الوسطى العسكرية ومنسق نشاطات الحكومة في المناطق وقائد الجبهة الداخلية وقائد فرقة الضفة الغربية وقادة آخرين. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي: «شنت قوات الجيش حملة في قرية برطعة حيث تم اعتقال ابن عم المخرب، بالإضافة إلى تنفيذ تمشيط للبحث عن وسائل قتالية ومواصلة الفحوصات على الطرقات في المنطقة. كما قامت القوات بمسح هُدسي لمنزل المخرب تمهيداً لهدمه».

وأضاف: «ستواصل قوات الأمن بالعمل لإحباط الإرهاب والحفاظ على الأمن العام وبالمقابل الحفاظ على جودة الحياة».

وأثار العملية مخاوف إسرائيلية من تشجيع شبان آخرين على تنفيذ عمليات مشابهة بعد فترة من الهدوء.

وقالت مصادر إسرائيلية إن الأجهزة الأمنية تخشى من أن تشكل العملية مصدر إلهام بالنسبة للمزيد من الفلسطينيين خصوصاً مع اقتراب الأعياد اليهودية، وشهر رمضان.

رام الله، «الشرق الأوسط»

اعتقلت إسرائيل شقيق منفذ عملية الدهس التي أدت إلى مقتل جنديين إسرائيليين غرب جنين، وسحبت 71 تصريح عمل في إسرائيل، و26 تصريحاً تجارياً، من أقاربه، وسحبت بيته تمهيداً لنسفه، ضمن الحملة الانتقامية للمللية.

وكان عملاء كبتها من قرية برطعة جنوب جنين، دهس جنوداً في الضفة الغربية المحتلة بسيارته فقتل اثنين منهم وأصاب اثنين آخرين قرب مستوطنة «ميفودوتان» إلى الغرب من مدينة جنين. قبل أن تعتقله القوات الإسرائيلية. وأظهرت تحقيقات مع كبتها أمس أنه نفذ العملية بشكل فردي ولم يكن خطط لها من قبل.

وأشارت التحقيقات إلى أن المنفذ اتخذ قراره بالتنفيذ في نفس اللحظة حين رأى أن تركز الجنود بشكل يتيح له تحقيق إصابات محققة.

ووفقاً للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، فإن عملاء كبتها لاظ نزول الجنود من الجيب العسكري الذي كان يقفهم، واعتنق الفرعة وحد المسافة الضيقة المتوفرة بين الجيب والنقطة العسكرية، فاسرع بسيارته إلى تلك المساحة وأخذ معه أربعة جنود. قتل اثنين منهم على الفور وما زال اثنان في المستشفى، أحدهما جرحه بالغة والآخر يراوح بين الحياة والموت. وفيما رحبت حركة حماس والجهاد بالعملية وعدتاها دليلاً على استمرار الانتفاضة، تعهد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغور

إسرائيل تحذر من الاقتراب من السياح الأمني

فصائل غزة تعلن انطلاق فعاليات مسيرة العودة الكبرى

شاملة بالدعم المادي والسياسي والإعلامي، واعتبار يوم انطلاق المسيرة والتخيم أيام دعم وإسناد للمحاصرين في الأراضي المحتلة.

كما دعا المؤسسات الدولية الرسمية وغير الرسمية وهيئة الأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها بإخضاع الاحتلال لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وعلى رأسها حق العودة وفق الحصار وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، وضرورة العداة في توزيع الموارد وخطوات عملية فعلية وعدم

الكثافة بالوعود. ودعا مشير المصري القيادي في حركة حماس، الشعب الفلسطيني، للتجهيز على حدود الأراضي المحتلة في ذكرى يوم الأرض، وللتأكيد على رفض

واكد أن تشكيل الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار يأتي للتأكيد على تحرك الجماهير بمئات الآلاف على الحدود الزائلة مع الاحتلال». وأضاف: «إن الأوان لكسر الحصار الظالم المفروض على شعبنا بغزة، وأن نقف موحدين لنقف لترتيب البيت الفلسطيني، واستعادة الوحدة المحقوقة وصناعة المصالحة التي يتطلع إليها شعبنا، وأن نكون صفاً واحداً بمواجهة التحديات التي

واكد أن «الرسالة الرئيسية من المسيرة النضال لتحقيق الهدف الرئيسي المتمثل بعودة اللاجئين انطلاقاً من القرار الأممي 194. ولتحقيق أهداف تكتيكية تتمثل بالتصدي للقرار الأميري بشأن القدس، وإنهاء الحصار عن قطاع غزة، والتصدي لاستهداف اللاجئين عبر وقف دعم (أونروا)، وإفشال ومناهضة كافة مخططات التوطيد الرامية لتصفية القضية، وعلى رأسها (صفقة القرن)».

ودعا الجماهير الفلسطينية للانخراط في التحشيد لهذه التحركات الجماهيرية ورسائل قوية بأن الشعب الفلسطيني يملك القدرة لتوجيه مساهمات قوية في الدفاع عن الأرض، وبمشاركة واسعة رجالاً ونساءً واطفالاً وجموع اللاجئين من شتى أماكن لجوئهم المؤقت صوب الهدف تحت راية العلم الفلسطيني».

يوم الأرض، الذي يصادف 30 مارس (أذار) الحالي، كبادرة للحراك واعتبار ذكرى نجبة فلسطين في الخامس عشر من مايو (أيار) المقبل محطة أخرى للتحركات الجماهيرية.

وقال «نحن أمام مرحلة جديدة قرر فيها شعبنا أن يستعيد زمام المبادرة مسلحاً بحقوقه وثوابته، ويكسر فيها حالة الجمود التي تعترى الحالة الوطنية، ومواجهة كل الظروف والتحديات التي يعاني منها شعبنا». وأضاف: «لقد تقرر أن نطلق بمسيرات سلمية جماهيرية شعبية واسعة رجالاً ونساءً واطفالاً وجموع اللاجئين من شتى أماكن لجوئهم المؤقت صوب الهدف تحت راية العلم الفلسطيني».

منها التصدي للاحتلال وكسر الحالة الأمنية التي يحاول أن يفرضها على الشعب الفلسطيني، ومنعه من الاقتراب من الحدود المصطنعة.

وأشار إلى أن ذلك سيتزامن مع تحرك سياسي واسع إقليمي ودولي، بمشاركة الأفراد والمؤسسات والهيئات الفلسطينية والعربية والدولية الداعمة للقضية.

ولفت إلى أنه يجري الإعداد لمسيرة مليونية من غزة والضفة والشتات وال48 بشكل متزامن يتم الاتفاق على موعداها، ويحضر لها بشكل محكم لضمان تحقيق الأهداف. ويبيّن أن موعد التحرك الوطني الفلسطيني بمشاركة كافة الفصائل والجهات الرسمية والشعبية، سيكون خلال ذكرى

غزة، «الشرق الأوسط» أعلنت اللجنة العليا المنبثقة عن الفصائل الفلسطينية لتنسيق مسيرة العودة الكبرى، أمس السبت، عن انطلاق فعاليات جماهيرية متدرجة وصولاً للمسيرة الكبرى الهادفة لرفض أي محاولات لتصفية القضية الفلسطينية، ولرفع الحصار عن قطاع غزة المفروض من قبل الاحتلال الإسرائيلي منذ 11 عاماً.

وقال حسين منصور، القيادي في الجبهة الشعبية والمتحدث باسم اللجنة، في مؤتمر صحفي عقد قرب معبر المنطار شرق مدينة غزة، إنه ستكون هناك فعاليات وتحركات جماهيرية متدرجة وصولاً لمسيرة العودة الكبرى، مشيراً إلى أن الهدف

الإسرائيلي يستعد بقوة للتصدي لتلك المسيرات الشعبية التي من المتوقع أن يشارك فيها الآلاف من الفلسطينيين. فيما ذكرت صحيفة «هارتس» أن الجيش قد يستخدم طائرات من دون طيار لإلقاء قنابل غاز مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

واتهم الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، حركة حماس، مؤخراً باستغلال المسيرات على الحدود لنزع العبودت الناسفة، وهو اتهام تكرر مجدداً اليوم بعد أن فجر مسلحون فلسطينيون عبوة ناسفة على الحدود الشرقية مع الجيش لإطلاق ثلاث قذائف مدفعية تجاه نقطة رصد حركة حماس، ما أدى لإصابة مواطن فلسطيني بجروح طفيفة.

تمر بها قضيتنا». من جهته دعا رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية في الخط الأخضر محمد بركة، في مداخلة له عبر الهاتف، إلى تعزيز المصالحة الوطنية والعمل السريع على إنهاء الانقسام، خصوصاً في ظل المرحلة الخطرة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

وتأتي هذه التحركات، بالترزامن مع تهديد إسرائيل المتكرر في الأيام الأخيرة من اقتراب أي من الفلسطينيين قرب السياح الأمني، مهمة حركة حماس بمحاولة التصعيد من خلال تحريض الشبان على الاقتراب من السياح بهدف زرع عبوات ناسفة. وبحسب «يديعوت أحرונوت»، فإن الجيش

الغلسطينيين لما يسمى «صفقة القرن»، واستهداف عدالة قضيتنا والنيل من حقوقنا وثوابتنا، كما قال.

واكد أن تشكيل الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار يأتي للتأكيد على تحرك الجماهير بمئات الآلاف على الحدود الزائلة مع الاحتلال». وأضاف: «إن الأوان لكسر الحصار الظالم المفروض على شعبنا بغزة، وأن نقف موحدين لنقف لترتيب البيت الفلسطيني، واستعادة الوحدة المحقوقة وصناعة المصالحة التي يتطلع إليها شعبنا، وأن نكون صفاً واحداً بمواجهة التحديات التي

واكد أن «الرسالة الرئيسية من المسيرة النضال لتحقيق الهدف الرئيسي المتمثل بعودة اللاجئين انطلاقاً من القرار الأممي 194. ولتحقيق أهداف تكتيكية تتمثل بالتصدي للقرار الأميري بشأن القدس، وإنهاء الحصار عن قطاع غزة، والتصدي لاستهداف اللاجئين عبر وقف دعم (أونروا)، وإفشال ومناهضة كافة مخططات التوطيد الرامية لتصفية القضية، وعلى رأسها (صفقة القرن)».

يوم الأرض، الذي يصادف 30 مارس (أذار) الحالي، كبادرة للحراك واعتبار ذكرى نجبة فلسطين في الخامس عشر من مايو (أيار) المقبل محطة أخرى للتحركات الجماهيرية.

وقال «نحن أمام مرحلة جديدة قرر فيها شعبنا أن يستعيد زمام المبادرة مسلحاً بحقوقه وثوابته، ويكسر فيها حالة الجمود التي تعترى الحالة الوطنية، ومواجهة كل الظروف والتحديات التي يعاني منها شعبنا». وأضاف: «لقد تقرر أن نطلق بمسيرات سلمية جماهيرية شعبية واسعة رجالاً ونساءً واطفالاً وجموع اللاجئين من شتى أماكن لجوئهم المؤقت صوب الهدف تحت راية العلم الفلسطيني».

منها التصدي للاحتلال وكسر الحالة الأمنية التي يحاول أن يفرضها على الشعب الفلسطيني، ومنعه من الاقتراب من الحدود المصطنعة.

وأشار إلى أن ذلك سيتزامن مع تحرك سياسي واسع إقليمي ودولي، بمشاركة الأفراد والمؤسسات والهيئات الفلسطينية والعربية والدولية الداعمة للقضية.

روسيا لإفراغ الغوطة من جميع الفصائل... ودي ميستورا يلوّح بفرض «لجنة دستورية»

لندن، إبراهيم حميدي

الدول الثلاث الضامنة لعملية استانة - ليست مستعجلة» للدفع لتشكيل اللجنة الدستورية. دمشق «غير مقتنعة» بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي ولا تريد الانخراط» في عملية تشكيل اللجنة. جميع الأطراف، كل سببه، تنتظر زوال غبار المعارك وتحسين موقعه العسكري سواء في غوطة دمشق أو عقربين، لكن الجديد، أن الجانب الروسي بات أكثر تشدداً، إذ بات يطالب بخروج جميع مقاتلي الفصائل بما فيها قادة «جيش الإسلام» من شرق دمشق.

عليه، لوّح المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا خلال

جلسة مغلقة لمجلس الأمن مساء أول من أمس، باحتمال أن يقوم بخطوة أحادية تتضمن تشكيل لجنة دستورية من خبراء وسياسيين لتبدأ العمل في جنيف إلى حين تقديم «الضامنين» الثلاثة قائمة المرشحين كي يختار منها أعضاء اللجنة، الأمر الذي قابله ممثل روسيا بغضب شديد. واعتبر أن حصول ذلك «لن يكون فكري مركز أبحاث».

في التفاصيل، يتوقع أن يجتمع ممثلو «فيلق الرحمن» مع الجيش الروسي شرق دمشق، اليوم، ليبحث تفاصيل تسوية. واشترطت موسكو قبل الخوض في ذلك أن يحضر من «فيلق الرحمن» شخصيات ذات وزن وتستطيع أن تنفذ التعهدات

قبل الاتفاق على مكان وزمان المحادثات التي أسهمت الأمم المتحدة في ترتيبها. ويتوقع أن يكون البند الرئيسي بالنسبة إلى روسيا، هو البتة الخروج من الغوطة ومراحل تنفيذ ذلك وإمكانية التمييز بين «الفيلق» و«جبهة النصر» والعناصر المحليين والأجانب الذين يبلغ عددهم عشرات من أصل نحو 250 عضواً.

وكان دي ميستورا قد أبلغ مجلس الأمن الدولي، أول من أمس، بوجود اتفاق بين الجيش الروسي و«جيش الإسلام» يتعلق بدوماً، شمال الغوطة، بعدما فصلت قوات النظام وموسكو المدينة عن باقي الغوطة. وتضمن الترتيبات السابقة ضمان وجود رمزي لدمشق في دوما مع سحب

السلاح الثقيل من «جيش الإسلام» مقابل بقاء مجلس محلي فيها وبعض المؤسسات المدنية والسلاح الخفيف في أيدي مقاتلي «جيش الإسلام». وأسهم في صوغ هذا الاتفاق ضباط مصريون باعتبار أن القاهرة شهدت توقيع اتفاق «خفض التصعيد» بين «جيش الإسلام» وروسيا في صيف العام الماضي.

لكن الجديد، حسب مسؤول مطلع على المفاوضات، أن موقف موسكو بات أكثر تشدداً، إذ إنه بعدما أعلن «جيش الإسلام» استهداف مروحية، مساء أول من أمس، وحديث بعض مسؤوليه عن استهداف مواقع روسية، باتت روسيا تطالب بـ«خروج جميع الفصائل من الغوطة وإن المفاوضات تجري حول مراحل تحقيق ذلك، ووجهة قادة الفصائل، وما إذا كانت إلى شمال سوريا أم إلى جنوبها».

ويشمل موقف موسكو «فيلق الرحمن» و«النصرة» و«أحرار الشام» و«جيش الإسلام»، ما يتناقض مع مضمون القرار 2401 الذي نص فقط على استثناء «القاعدة» والتنظيمات المرتبطة بها بموجب قرارات مجلس الأمن من اتفاق وقف النار، علماً بأن قرارات مجلس الأمن لا تشمل «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» و«فيلق الرحمن»، في وقت تقول فيه موسكو: إن «هذه الفصائل رفضت الانفصال عن (النصرة)». ما يجري في الغوطة وبدء قصف جنوب غربي سوريا واستمرار المعارك والقصف في عقربين، دفعت دي ميستورا إلى القول: إن «منطق الحرب هو السائد» منذ إقرار القرار 2401 الذي دعا إلى وقف النار في سوريا. لكن المبعوث الدولي أشار إلى أن ذلك لم يمنع من وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران في ختام اجتماع استانة المتكسب بنتائج مؤتمر سوتشي و«خصوصاً تشكيل لجنة دستورية لبدء عملها في جنيف بمساعدة المبعوث الدولي، في أقرب وقت ممكن».

نصر الحريري: رحيل الأسد جزء من الانتقال السياسي

الرياض، نايف الرشيد

قال نصر الحريري رئيس «هيئة التفاوض السورية» المعارضة إن 12 مليون سوري تم تهجيرهم داخلياً وخارجياً خلال 7 أعوام مضت، مبيّناً أن نحو 500 ألف قتل سقوا على أيدي قوات النظام السوري. وأكد أن رحيل بشار الأسد جزء أساسي من عملية الانتقال السياسي في البلاد.

وأوضح الحريري خلال مؤتمر صحافي في الرياض، أمس، أن المعارضة لا تطلب أي دعوة للمشاركة في جولة جديدة من محادثات استانة، بينما طالب حزب الاتحاد الديمقراطي بالخروج من مدينة عقربين على الفور.

وأكد رئيس هيئة التفاوض السورية روسيا تعرقل إحالة مجلس الأمن ملف سوريا إلى «الجناحية الدولية»، مطالباً بإجراءات لحماية المدنيين خلال العملية العسكرية في عقربين، لافتاً إلى أن حزب الاتحاد الكردي ارتكب انتهاكات كثيرة بحق السوريين في عقربين. وأضاف: «نطالب بخروج فصائل من مدينة عقربين على وجه السرعة، مع ضرورة وجود إدارات مركزية محلية من أهل تلك المناطق لإدارتها»، مما أكد أن الانتهاكات الصريحة والواضحة لا يزال حزب الاتحاد الديمقراطي يواصل ارتكابها.

وأشار إلى أن الفصائل العسكرية السورية عملت على إخراج قسم كبير من أعضاء جبهة النصر من المناطق التي تقع تحت سيطرة الثورة، لكن النظام وحلفاءه يستخدمون ذريعة الإرهاب من أجل استهداف المناطق التي يسيطر عليها الثوار السوريون وتحقيق مكاسب سياسية كالغوطة الشرقية لدمشق، لافتاً إلى أن الجيش السوري الحر ملزم بالعملية السياسية، وأن رحيل نظام بشار الأسد جزء أساسي من عملية الانتقال السياسي في البلاد.

ودعا المجتمع الدولي لتفعيل قرارات مجلس الأمن والنظر من جديد في البحث عن الطرق الجديدة من أجل حل سياسي جدي، منوهاً بأن مجلس الأمن أخفق في تطبيق القرار 2401 حول سوريا. وشدد الحريري على أن قوات النظام السوري استخدمت مدرّين فارين من الغوطة دروعاً، وأنهم معزّون لجرائم إبادة جماعية، متهمًا النظام السوري بخرقة أي حل سياسي وخرق كل الإغاثات. وأفاد بأن نحو 250 ألف معتقل في سجون النظام السوري.

ولفت إلى أن تطبيق بنود «جنيف» هي الطريقة للتوصل إلى حل سياسي، مطالباً المجتمع الدولي بمواصلة الضغط لتفعيل العملية السياسية، مضيفاً: «استخدام السلاح الكيماوي ضد المدنيين هو أكبر جريمة في سوريا، والانتهاكات التي ارتكبت فظيعة». وذكر أن إيران وروسيا والنظام خرقت القرار الأممي حول الهدنة في سوريا، وأن مجلس الأمن أخفق في إنفاذ القرار 2401 حول سوريا، محملاً النظام السوري وداعميه المسؤولية عن الجرائم المرتكبة في سوريا، وأنهم يرفضون كل الحلول والمفاوضات الميدانية والسياسية، ويجعلون مسألة الانتقال السياسي عبئاً وتؤدي إلى استهلاك الوقت واستمرار ارتكاب الجرائم العسكرية.



نازحون من جسرين في غوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)

شمال حلب، قال أحد النازحين: «الناس ينامون في الجوامع والمدارس وحتى في المحلات، ومنهم من ينام في السيارات أو على جوانب الطرقات».

ووفق المرصد السوري السيت مقتل 11 مدنياً في غارة تركية استهدفت مدينة عقربين التي تدور معارك عنيفة عند أطرافها الشمالية «في محاولة من القوات التركية والفصائل السورية الموالية والحزب التي تشعبت وتعدت لا سيما بسبب تدخل قوى كبرى كخبرية فيها. في شمال البلاد، نزح أكثر من مائتي ألف مدني من مدينة عقربين منذ مساء الأربعاء بينهم خمسون ألفاً السيت، خشية من هجوم تركي وشيك ضد هذه المنطقة ذات الغالبية الكردية، وفق المرصد السوري. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «المشهد مرعب ومخيف، الوضع الإنساني كارثي، وفي بلدة الزهراء التي يسيطر عليها مقاتلون مولون للنظام

الفرنسية في عقربين بقصف عنيف عند أطرافها. وحملت هيئة التفاوض السورية المتهمة لأطراف مجلس الأمن الدولي «بشكل مباشر» مسؤولية السكوت عن الجرائم التي تحصل في الغوطة الشرقية، و«عدم اتخاذ الإجراءات التي تمنع حدوثها». وشملت حتى الآن جميع الجهود الدولية في التوصل إلى حل ينهي النزاع الذي دخل الخمينس عامه الثامن مع حصيلة قتلى تخطت الـ 350 شخص.

ومع تقدمها في الغوطة، تمكنت قوات النظام من تقطيع وصلها إلى ثلاثة جيوب منفصلة هي دوماً شمالاً، وحرستا غرباً، وبلدات أخرى جنوباً.

وأعلنت فصائل جيش الإسلام وحركة أحرار الشام وفيلق الرحمن الجمعة استعدادها لإجراء مفاوضات مباشرة مع روسيا في

نساء مسنات برتدين الأسود وشابات يحملن بطانيات وأمهات يحاولن جزّ عربات أطفالهن على طريق وعرة، ورجلاً يحملون حقائب على أكتافهم.

وتنقل الجهات الحكومية السكان الفارين من الغوطة إلى مراكز إيواء، في وقت تضيق المدارس القريبة من المنطقة المنكوبة بمئات العائلات. وقال أبو خالد عمري (35 عاماً)، الذي لجأ إلى مدرسة في عدرا لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا مكان ننام فيه. لا مياه. لا بطانيات كافية... النساء والأطفال جالسون على الأرض».

وتواصل المعارك في جنوب الغوطة لفصل نفقها بين قوات النظام وفصيل فيلق الرحمن، وقد تمكن الجيش السوري من السيطرة على أكثر من نصف مساحة بلدة كفرنطنا، وفق المرصد.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة

الفرار إلى مناطق سيطرة الحكومة خوفاً من الاعتقال أو التجنيد الإجباري، لكن استمرار التصعيد لم يترك أمامهم أي خيار آخر.

وقرّ السيت أكثر من عشرة آلاف مدني من بلدة زملكا عبر معبر حمورية المجاورة التي سيطرت عليها قوات النظام الجمعة، وفق المرصد السوري. وارتفع بذلك إلى «أكثر من 40 ألفاً عدد النازحين في الغوطة الشرقية» منذ يوم الخميس.

وأفاد المرصد السوري بـ«فرار عشرات المدنيين أيضاً السبت للمرة الأولى من مدينة حرستا غرباً».

وأورد التلفزيون الرسمي السوري نقلاً عن مصدر عسكري أنه جرى السبت فتح ممر جديد للمدنيين في حرستا التي تقاسم قوات النظام وحركة أحرار الشام السيطرة عليها.

وبت التلفزيون الرسمي مشاهد نزوح المدنيين. وأظهرت الصور

واصل آلاف المدنيين نزوحهم القسري هرباً من الموت في سوريا، حيث تقصف قوات النظام بعنف الغوطة الشرقية قرب دمشق بهدف السيطرة عليها بالكامل، وتصدد تركيا هجومها على منطقة عقربين الحدودية شمالاً لطرد الأكراد منها، ذلك بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وبلغ عدد الفارين من مدينة عقربين منذ مساء الأربعاء أكثر من مائتي ألف مدني شوهدوا في طوابير طويلة من السيارات المحملة بالأمتهة والناس على الطريق المؤدية إلى خارج المدينة.

ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت مقتل 36 مدنياً في قصف جوي لقوات النظام على بلدات في الغوطة الشرقية بينهم 30 في غارات استهدفت زملكا أثناء محاولتهم الخروج من المدينة.

وتشن قوات النظام منذ 18 الشهر الماضي حملة عسكرية ضد الغوطة الشرقية بدأت بقصف عنيف تراقف لاحقاً مع هجوم بري تمكنت خلاله من السيطرة على أكثر من 70 في المائة من هذه المنطقة. وبلغت حصيلة القتلى جراء القصف على الغوطة الشرقية منذ نحو شهر 1400 مدني بينهم 274 طفلاً.

وطالما شكلت الغوطة الشرقية هدفاً لقوات النظام لكونها تعد إحدى بوابات دمشق. وقد فرضت عليها حصاراً محكماً منذ 2013 رافقه طوال سنوات قصف جوي ومدفوعي منقطع شارك فيه طائرات روسية. وتسبب القصف بمقتل آلاف الأشخاص، كما أسفر الحصان عن أزمة إنسانية تجلب قلق فادح في المواد الغذائية والطبية، ووفيات ناتجة عن سوء التغذية.

وزادت معاناة سكان الغوطة الشرقية مع التصعيد العسكري الأخير، وانتقلوا إلى أقيية غير مجهزة للاحتواء، من دون أن يتمكنوا من الخروج منها تحت وطأة القصف. ومع اشتداد الأماسا، بدأت حركة نزوح جماعي الخميس هرباً من الموت وبعد أن فتحت قوات النظام ممراً لخروج المدنيين إلى مناطقها.

وعبر عدد من سكان الغوطة الشرقية خلال الأيام الماضية لوكالة الصحافة الفرنسية عن خشيتهم من

لافروف: أميركا تخوض حرباً مباشرة شرق سوريا

موسكو، راند جبر

أكدت موسكو أنها تواصل الاتصالات مع الفصائل المسلحة في الغوطة الشرقية، وأعربت عن ارتياح لتطور عمليات إجلاء المدنيين، مشيرة إلى أن الوضع الحالي «يعكس التزاما بالقرار (2401)».

في الوقت ذاته شن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف هجوماً جديداً على الولايات المتحدة وحلفائها في سوريا. وقال إنهم «يديرون حرباً مباشرة وليس بالوكالة»، وانتقدت وزارة الدفاع رفض واشنطن تسليم الأجزاء التي تسيطر عليها شرق مدينة دير الزور إلى الحكومة السورية. وشكلت التطورات الميدانية الجارية في الغوطة وبشكل خاص تكتيف عمليات إجلاء المدنيين من المنطقة، عنصر ارتياح واسع برز من خلال تعليقات المسؤولين

السياسيين والعسكريين الروس. واعتبر بعضهم أن التطورات دلت على «صحة الموقف الروسي منذ البداية وأنه لا يجب أن يكون ثمة تهاون مع الإرهابيين» وفقاً لتعليق نقلته شبكة «نيوز رو» عن مسؤول عسكري أمس.

وكشف لافروف جانباً من النقاشات التي أجراها مفاوضون عسكريون روس مع ممثلي بعض الفصائل المعارضة في الغوطة، وقال إنها أسفرت عن تسريع عمليات الإجلاء، بعدما مالت أطراف إلى تعزيز التقدم نحو فك الارتباط بـ«جبهة النصر». وزاد الوزير الروسي أن «جبهة النصر الإرهابية أخضعت لنفوذها جميع الفصائل المسلحة الأخرى العاملة هناك، إلى حد تشكيل قيادة موحدة بينها». ورأى أن «منطقة الغوطة الشرقية لخضف التصعيد وفتح تماماً تحت سيطرة جبهة النصر، وهي أخضعت الفصائل التي يفترض

أن تكون جزءاً من العملية التفاوضية... شكلوا قيادة موحدة وبدأت ثلاث فصائل وهي فيلق الرحمن وجيش الإسلام وأحرار الشام تتحالف مع جبهة النصر التي صنّفها مجلس الأمن الدولي إرهابية».

وأشار لافروف إلى أن العسكريين الروس «بدلوا جهوداً كبيرة لمساعدة المفاوضين السوريين في إقناع هذه الفصائل بضرورة فصل نفسها عن النصر لإفساح المجال أمام محاربة الإرهابيين من دون أي التباس، ونظر إطلاق هذه العملية لفترة طويلة، لكن الآن هناك أمل في أن ذلك بدأ بتحقيق أخيراً».

وأشار لافروف في حديث لوكالة أنباء كازاخية إلى تراجع مستوى العنف في سوريا في الفترة الأخيرة، ورأى أن تلك «نتيجة أساسية لجهود مساندة بعد مضي عام على انطلاقه».

في غضون ذلك، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن «روسيا نفذت كل التزاماتها حيال قرار مجلس الأمن 2401 المتعلق بإيقاف إطلاق النار، وأن مركز المصالحة في سوريا يتفاوض بنشاط مع قادة المعارضة المسلحة».

ولفتت الوزارة في بيان إلى أن «العمليات العسكرية للقوات الحكومية السورية مستمرة فقط ضد الجماعات المسلحة التي لا تقبل المصالحة وتعمل على تهريب السكان المحليين».

وفي مسار مواز، فصاعدت حدة التعليقات الروسية ضد النشاط العسكري الأميركي في سوريا، وانتقد لافروف بقوة الوجود غير الشرعي للقوات الأجنبية، موضحاً أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لا يحظى بشعبية ويزيد من تعقيد الموقف».

وزاد أن موسكو «مع ذلك، تتعامل بواقعية وتدرّك أن

محاربتهم (الأميركيين) أمر غير مطرح... لذلك ننسحب تحركاتنا، على الأقل فيما يتعلق بتجنّب الصدامات غير المقصودة. ويبقى عسكريونا على اتصال دائم مع القادة الأميركيين، الذين يديرون العمليات على الأراضي السورية». ولفت لافروف إلى أن وجود وحدات عمليات خاصة تابعة للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الأرض في سوريا، يجعل الوضع الحالي «ليس حرباً بالوكالة وإنما مشاركة مباشرة في الحرب».

ترامز ذلك، مع إعلان رئيس غرفة العمليات في الأركان الروسية سيرغي رودسكو، أن لدى موسكو معطيات عن تحضيرات تقوم بها واشنطن لشن ضربات قوية في سوريا. وقال في مؤتمر صحافي في موسكو أمس، إن الولايات المتحدة «تضطر لتوجيه ضربات سوريا، وهي روسيا وإيران

باستخدام صواريخ مجنحة». وزاد أن المعطيات تدل على «ضربات محتملة بصواريخ مجنحة من أساطيل أميركية انطلاقاً من الجزء الشرقي من البحر الأبيض المتوسط والخليج العربي والبحر الأحمر».

وتطرق إلى الملف الكيماوي، مشيراً إلى أن واشنطن «درت» مسلحين في سوريا لتنفيذ استنزافات باستخدام أسلحة كيماوية»، موضحاً أن «مسلحين موجودين في جنوب البلاد حصلوا على مواد كيماوية لتصنيع الأسلحة، تحت غطاء حمولات من المساعدات الإنسانية».

وفي تأكيد على أهمية مواصلة عمليات الإجلاء من «منطقتي خفض التصعيد في الغوطة وإدلب»، أشار المسؤول العسكري الروسي إلى أن البلدان الضامنة وقف النار في سوريا، وهي روسيا وإيران

أن «الجزء الذي تسيطر عليه قوات الجيش السوري من محافظة دير الزور، شهد عودة أكثر من 23 ألف شخص منذ بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي». كما لفتت الوزارة إلى أن «السلطات» التي شكلتها الولايات المتحدة من «الاتحاد الديمقراطي لشمال سوريا»، ترغب السكان على البقاء في الرقة وتمنعهم من المغادرة إلى مناطق سورية آمنة». كما أشارت إلى أن جميع المناطق السورية «لا يسمحون بدخول المساعدات الأممية أو أي منظمة دولية إلى الرقة علماً بأن القرار الأممي الدولي 2401 ينص على إرسال المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق السورية من دون استثناء». وأوضح أن ممثلي الجيش الأميركي أبدوا استعداداً لتزوير قافلة مساعدات إنسانية لتزوير في مخيم الركبان في منطقة النفث، وعادوا عن قرارهم في وقت لاحق.

التشرق الأوسط تجول في أحياء ثاني أكبر المدن السورية

حلب القديمة أثر بعد عين... و«كوكب آخر» غرب المدينة

حلب، «الشرق الأوسط»

أشار الحروب في الأحياء الشرقية لمدينة حلب امتدت إلى المدينة القديمة بكل تاريخها وحضارتها. ولم تعد «جنة عدن»، كما وصفها أبو العلاء المعري، ولا «الندن الصغيرة»، بحسب رامبلين الإنجليزي، ولا «أثينا الآسيوية»، كما سماها الشاعر الفرنسي لامارتين.

بعدما كانت المدينة القديمة قبل سنوات الحرب تسحر زوارها من السياح والأهالي بجمال مبانيها وطرقاتها، لم تعد موجودة اليوم، فقد حول جيش النظام والمليشيات الموالية كل ما فيها من أبنية أثرية أو أوابد تاريخية، وصروح إلى مجرد دمار تفوح منه رائحة الموت.

في نهاية عام 2012، احتكمت قوات المعارضة للسيطرة على أحياء شرق المدينة (الحيدرية، ومسكن هنانو، والشعاع، والصاخور، والكلاسة، وبستان القصر، وباب النيرب، وقاضي عسكر، وحي صلاح الدين والمشهد، وسواها...)، في وقت بقيت قوات النظام في أحياء غرب المدينة (سعد الله الجابري، وحي العزيزية والسليمانية، ثم الجميلية وحي السيل والمحافظة، وصولاً إلى الجامعة وحي الشهداء والحمدانية وسواها...).

غير أن قوات النظام لم تسمح باستمرار الحياة في الأحياء الشرقية، وراحت تقتصفاً بالبراميل والصواريخ وفرضت حصاراً محكماً عليها إلى أن هجر الأهالي والمعارضة منها قسراً أواخر عام 2016.

على جانبي الطريق المؤدية إلى قلعة حلب التاريخية الشهيرة



الآن؟ ماذا يفعلون؟»

الأحياء الواقعة المحيطة بالمدينة القديمة، وإن كانت نسبة الدمار فيها أقل، فإنها بدت شبه خالية من السكان، والخدمات فيها معدومة؛ الأمر الذي دل عليه تكديس الأوساخ في الطرقات، وعدم إنارتها، ونذرة الموصلات العامة إليها.

اللافت في بعض الطرق المؤدية إلى تلك الأحياء، أن عناصر النظام وضعوا سواتر يصل ارتفاعها بين مترين وثلاثة على جانبي الطرق لمنع من في السيارات المارة من مشاهدة عمليات النهب و«التعفيش» التي يقومون بها للمحال التجارية والمنازل التي بدت الطوابق العلوية منها وكأنها قيد الإنشاء بسبب عمليات السرقة لمحتوياتها وأثاثها.

في القسم الغربي من المدينة الذي بقي تحت سيطرة النظام ويقطنه نحو مليون نسمة، بدت الحياة شبه طبيعية، الخدمات العامة في أحيائه وأزقته كاملة، ولم تنقطع حفلات السهر والاستعراض لبعض سكانه الذين هم من طبقة مخملية، وضباط جيش النظام والأمن ومن التجار الكبار وتجار الحروب الذين لم تمر عليهم الحرب ويعيشون وكأنهم في كوكب آخر.

كما يوجد في هذا القسم من المدينة أهالي من الطبقة الوسطى والفقيرة، وتنازحون من مناطق سورية أخرى، من محص والرقعة ودير الزور وإدلب وسواها، وغالبيتهم من الناس الذي أجبروا على النقاء نظروف شتى بسبب أوضاع معيشية صعبة، بسبب غلاء الأسعار، وتسلط جيش النظام ومليشياته.

القلعة ويبيع قطعاً من البسكويت، بدأ بحبس دموعه من التساقط عند سؤاله عن حاله وما آل إليه الوضع في المكان، ويتحسر لما حصل في المنطقة، وقال بلهجته الحلبية المحلية: «خَيِّو... الله يرحم أيام زمان... الناس هنا كانت كالتامل طوال النهار والليل. يشربون الشاي والقوة والأراكيل ويأكلون ويسهرون. لماذا ياتون

حركة المارة في المكان كانت خجولة للخباية، بسط إغلاق غالبية المحال التجارية، سوى مقهى كان من جلسون فيه لا يتجاوزون أصابع اليد، بعدما كانت هذه المنطقة مقصداً لغالبية الحلبيين والسياح وتشهد ازدهاراً يصعب وصفه.

كهل في العقد السابع من عمره، كان يجلس على رصيف

لم يحصل لها ما حصل أثناء موجات غزو الحثيين والمختارين، ثم الإشوريين والبابليين والفرس واليونانيين والرومان وسواهم لها، لا يبدو النظام مكثرنا؛ فمع الوقوف أمام القلعة، يظهر تخفيه بقلته من خلال صورة كبيرة لئلاسد نصيبها فوق يوابتها، ونشره عدداً من عناصره في محيطها».

الأسواق التجارية» إن الأسواق التجارية» الم العالمي، وحضارة غريفة وقصصاً المعارضة وجيش النظام»، وإنما «جرى تدميرها من قبل قادة جيش النظام في المنطقة عقب خروج المعارضة منها؛ ذلك للخطية على عمليات النهب التي قاموا بها لمحتويات المحال في تلك الأسواق»، وقال أحد الباحثين الحلبيين: «رغم هول ما فعله بالمدينة التي

الواقعة في المدينة القديمة، تظهر سفوف الأبنية الأثرية وقد انهالت فوق بعضها بعضاً بسبب القصف الشديد، لدرجة أنه لم يسلم منها ولا بيت واحد، ولم يبق فيها حجر على حجر، وتحولت إلى مجرد أكوام ركام يتناثر قسم كبير منها على طويل الطريق ما يعيق حركة سير السيارات، بينما طمست معالم أزقة كانت

تحتكي تاريخاً طويلاً دخل التراث الحربي، وحضارة غريفة وقصصاً وكمايات. شدة الدمار الذي أتى على كل شيء، تزداد عند الإقتراب من القلعة أكثر فأكثر، لتبدو معظم الأوابد الأثرية في محيطها من أبنية تاريخية، مساجد، كنائس وأسواق قديمة، وكأنها أثر بعد عين. وقال أهالي حلب (الشرق



دمار في حلب القديمة (غيتي)



عناصر من قوات النظام السوري امام قلعة حلب (غيتي)

تشمل دعم ميليشيات من أفغانستان ونفقات عسكرية واقتصادية

7 قطاعات للإنفاق الإيراني لدعم النظام السوري

تماماً لسيطرة المرشد الإيراني الأعلى. ومن مصادر التمويل الأخرى هناك «التبرعات الطوعية» التي من المفترض أنها موجهة للدفاع عن أو إعادة تشييد المزارات الشيعية. وبموجب هذا المخطط، هناك حصص مفروضة على 26 من أصل 31 محافظة إيرانية لجمع الأموال عن طريق الشركات المحلية، ومن خلال التبرعات المتحصل عليها من المساجد والبازارات (الأسواق). وتستخدم من ذلك المحافظات المزارات الشيعية. وبموجب هذا المخطط، هناك حصص مفروضة على 26 من أصل 31 محافظة إيرانية لجمع الأموال عن طريق الشركات المحلية، ومن خلال التبرعات المتحصل عليها من المساجد والبازارات (الأسواق).

وليس هناك أرقام رسمية متاحة. لكن إن حصلت القوات النظامية الإيرانية في سوريا على قدر ذاته من المعاملة التي تتلقاها عناصر الجيش الوطني داخل إيران نفسها، فإن التكلفة السنوية يمكن أن تدور حول 3 مليارات دولار، من حيث الرواتب ومصاريف التجهيز والرعاية، دون الأخذ بعين الاعتبار تكاليف الأسلحة والمعدات المستخدمة.

وأكثر التقديرات المحافظة تفيد بأن إيران تنفق قرابة 12,7 مليار دولار على أساس سنوي في سوريا وحدها، ولا تسترد من هذه القيمة أكثر من ملياري دولار سنوياً في صورة الصفقات التجارية المبرمة مع سوريا بشأن الطاقة والمواد الخام. ووفقاً للمصادر المطلعة في طهران، فإن جزءاً من الأموال المطلوبة يأتي من خلال فرض تعريفات جمركية خاصة بنسبة 1 في المائة على جميع واردات السيارات الأجنبية في إيران، مع إضافة تلك العوائد على حساب «المقاومة» الخاص، الخاضع

على هذا المسار بأكثر من ملياري دولار بعدما أصبحت كثير من هذه البنية التحتية يستحيل عودتها إلى العمل والخدمة بعد اندلاع الحرب. ويشكل المصدر السابع ما تنفقه الحكومة الإيرانية بهدف المحافظة على بقاء 13 ألف عنصر من قواتها النظامية، الذين يتحركون في غالب الأحيان تحت غطاء المستشارين أو الفنيين في سوريا.

وليس هناك أرقام رسمية متاحة. لكن إن حصلت القوات النظامية الإيرانية في سوريا على قدر ذاته من المعاملة التي تتلقاها عناصر الجيش الوطني داخل إيران نفسها، فإن التكلفة السنوية يمكن أن تدور حول 3 مليارات دولار، من حيث الرواتب ومصاريف التجهيز والرعاية، دون الأخذ بعين الاعتبار تكاليف الأسلحة والمعدات المستخدمة.

وأكثر التقديرات المحافظة تفيد بأن إيران تنفق قرابة 12,7 مليار دولار على أساس سنوي في سوريا وحدها، ولا تسترد من هذه القيمة أكثر من ملياري دولار سنوياً في صورة الصفقات التجارية المبرمة مع سوريا بشأن الطاقة والمواد الخام. ووفقاً للمصادر المطلعة في طهران، فإن جزءاً من الأموال المطلوبة يأتي من خلال فرض تعريفات جمركية خاصة بنسبة 1 في المائة على جميع واردات السيارات الأجنبية في إيران، مع إضافة تلك العوائد على حساب «المقاومة» الخاص، الخاضع

الدخل لتمويل الحرب في معسكر بشار الأسد، التي تصفها طهران بـ«التجارة الفخائية». وتتألف الفئة الخامسة من الأموال اللازمة للمحافظة على تدفق القوات شبه العسكرية التي تتكون من «متطوعي الشهادة» القادمين بأعداد كبيرة من أفغانستان، وباكستان، وبأعداد أقل من العراق. وكانت المظلة الإيرانية التي انضوت تحتها هذه القوات هي «فرقة الفاطميين»، التي كانت لواءً تبنيه عسكري بالأساس، وتشكلت من قوات المرتزقة بأعداد بلغت 12 ألف مقاتل حتى عام 2016.

وفي ذلك الوقت، قال الجنرال قاسم سليمانبي قائد فيلق القدس المتفرع عن الحرس الثوري الإيراني، وهو الجهاز المعني بتنسيق العمليات العسكرية الإيرانية داخل سوريا، أن العنصر الواحد من عناصر «متطوعي الشهادة» لا يتلقى أكثر من 100 دولار فقط شهرياً. لكن بعض أعضاء المجلس الإسلامي في إيران قالوا إن الراتب الشهري لتلك العناصر يقارب الألف دولار نقداً في الشهر، كما أن «فيلق القدس» يدفع «بديل إعاشة» لعائلات جنود «متطوعي الشهادة». وإجمالاً للقول، فإن «فرقة الفاطميين» والعناصر التابعة لها تكلف إيران ما يقارب المليار دولار سنوياً. وهذا لا يشمل على 800 مليون دولار أخرى تسد سوريا إلى الفرع اللبناني من تنظيم حزب الله، وتقيد بعض الدراسات في جانب تقدير الخسائر الإيرانية

قيمته بين 300 دولار وحتى 1,2 مليار دولار. وتتألف الفئة الخامسة من الأموال اللازمة للمحافظة على تدفق القوات شبه العسكرية التي تتكون من «متطوعي الشهادة» القادمين بأعداد كبيرة من أفغانستان، وباكستان، وبأعداد أقل من العراق. وكانت المظلة الإيرانية التي انضوت تحتها هذه القوات هي «فرقة الفاطميين»، التي كانت لواءً تبنيه عسكري بالأساس، وتشكلت من قوات المرتزقة بأعداد بلغت 12 ألف مقاتل حتى عام 2016.

وفي ذلك الوقت، قال الجنرال قاسم سليمانبي قائد فيلق القدس المتفرع عن الحرس الثوري الإيراني، وهو الجهاز المعني بتنسيق العمليات العسكرية الإيرانية داخل سوريا، أن العنصر الواحد من عناصر «متطوعي الشهادة» لا يتلقى أكثر من 100 دولار فقط شهرياً. لكن بعض أعضاء المجلس الإسلامي في إيران قالوا إن الراتب الشهري لتلك العناصر يقارب الألف دولار نقداً في الشهر، كما أن «فيلق القدس» يدفع «بديل إعاشة» لعائلات جنود «متطوعي الشهادة». وإجمالاً للقول، فإن «فرقة الفاطميين» والعناصر التابعة لها تكلف إيران ما يقارب المليار دولار سنوياً. وهذا لا يشمل على 800 مليون دولار أخرى تسد سوريا إلى الفرع اللبناني من تنظيم حزب الله، وتقيد بعض الدراسات في جانب تقدير الخسائر الإيرانية

الغذائية واللوازم الطبية التي أعلن وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف عن أن قيمتها تدور في حدود 2,5 مليار دولار في العام الواحد. والفئة الثالثة، «تحويل الأموال». وهذا يعني أن إيران تقوم بتصدير قدر معين من النفط المحلي بالنيابة عن سوريا مع تفاهات بنية تفيد بأن سوريا ستقوم بالسداد في الوقت المناسب، وفق ترتيب يعفيها من أية فوائد مرتبة على ذلك.

ووفقاً إلى جيسي شاهين، الناطقة الرسمية باسم مكتب ستيفان دي ميستورا، المدعوت الأمامي الخاص بالشان السوري، فإن الأموال المحولة من إيران تمتح حكومة بشار الأسد ما متوسطه 6 مليارات دولار في العام، وهو المبلغ الذي يُنقذ إلى حد كبير على سداد رواتب موظفي الخدمات المدنية والجيش من الموالين، بدرجة أو باخرى، إلى النظام الحاكم في دمشق.

أما الفئة الرابعة، تتمحور حول «أموال الطوارئ» التي أنقذت في عامي 2012 و2013. ووفقاً لنديم شحادة، البروفيسور لدى جامعة تافتس الأميركية، فإنه قد استشهد بتقرير من إعداد علي نديم في هيئة الإذاعة البريطانية يفيد بأن هذه الأموال تبلغ نحو 14 إلى 15 مليار دولار. وتقول مصادر في طهران إنه قد تم توزيع «أموال الطوارئ» بمساعدة المصارف الخاصة في النمسا وإيطاليا على مدى 30 شهراً في صورة دفعات تتراوح

لتعويض الخسائر التي لحقت بالفئة الرابعة المدركة بالجيش الحكومي السوري. ووفقاً لتقديرات الباحثين في إيران، فإن بلاهم قد أمدت الجيش السوري أيضاً بما يزيد على 500 بطارية من المدفعية الثقيلة روسية الصنع لاستخدامها في نصف المراكز الحضرية في البلاد.

ونظراً لأن أغلب الأسلحة والعتاد الذي يذهب إلى سوريا يخرج بالأساس من مخازن الأسلحة الإيرانية، وهي الإمدادات التي ترحح في غالب الأحيان إلى سوريا، فمن العسير تقدير أسعارها بحسابات اليوم.

الفئة الخامسة، تتألف من إمداد قوات الأسد بالنفط والمنتجات النفطية، ويجري ذلك ضمن سياق حد ائتماني أنشأته طهران لصالح سوريا، وبين أكثر الأرقام مصداقية، من التي ذكرت عبر وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية، تضع حجم هذا الحد الائتماني بين 2 و3 مليارات دولار على أساس سنوي. ويسمح ذلك الحد الائتماني بتوفير ما يزيد على 6 مليارات دولار على أساس سنوي، ويشتمل على الإمدادات

النيرة في بادئ الأمر ثم علت نبرتها بمرور الوقت وتوالي الأحداث، بشأن أسباب ما سماه عضو المجلس الإسلامي الإيراني محمود صادقي في طهران بأنه «المغامرة الإيرانية في سوريا». حاول الرئيس حسن روحاني إعادة صياغة الرواية السورية أعلى درجات الإيثار وإنكار الذات من خلال مد يد العون والمساعدة للأشقاء السوريين المحتاجين».

وقال الشهر الماضي: «حتى في أحلك ظروف حياتنا فإننا نقتطع من قوت يومنا لمساعدة إخواننا في سوريا». وفي ظل العدد الهائل من الخسائر في الأرواح الذي تكبدته إيران وحلفاؤها من اللبنانيين والباكستانيين والأفغان، والمعلن عنها بصفة رسمية، فإن السؤال الذي تطرحه شريحة في إيران الآن يدور حول التكاليف المالية للمغامرة الإيرانية داخل سوريا. ووفقاً لذلك، يمكن تقسيم الالتزامات المالية الإيرانية داخل سوريا إلى سبع فئات أساسية.

الفئة الأولى، تتألف من قيمة الأسلحة والعتاد العسكري الذي توفره إيران للقوات المؤيدة لبشار الأسد، وتشتمل هذه الأسلحة والعتاد على صواريخ أرض - أرض إيرانية الصنع منضبطة وفق الصاروخ الصيني طراز «سيلكورمس»، الذي تم تطويره بالأساس لاستخدامه في البحر. وهناك عنصر رئيسي آخر يتكون من مركبات مدرعة تفيد التقارير بأن إيران قد سلمت 400 منها

تتد: أمير طاهري

«أخرجوا من سوريا، فكروا في مصائبنا» كانت من الشعارات التي تردت خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد نهاية العام الماضي، والتي اندلعت في أكثر من 100 مدينة إيرانية.

وقبل 7 سنوات، عندما شرعت إيران في التطور بالمستفقع السوري، كان الخطاب الذي روجت له السلطة يدور حول محاولات إيران توفير الحماية اللازمة للمزارات الشيعية من عبث المظفرين هناك، وبسببها «الاستراتيجية الدفاعية» غير

المعنية بالتطور في الصراع السوري واسع النطاق من أجل السلطة بين الرئيس بشار الأسد وخوصومه. ويعد سقوطها في هوة الدعاية غير المحسوبة أهميتها المقدسة، سرعان ما أعادت طهران صياغة خطابها من واقع أنها الضامن الرئيسي لبقاء نظام الأسد على رأس السلطة، وهو الهدف الذي وصف حينها بالحيوي والحاسم من زاوية اعتبارات الأمن القومي الإيرانية. وبدأ الانخراط الروسي بعد مرور عامين كاملين من اندلاع الصراع في سوريا، وجاء ظهور الرئيس فلاديمير بوتين السريع باعتباره المحرك الرئيسي للاحداث داخل سوريا كضربة موجعة للخرافة الإيرانية بأنها اللاعب الأول في هذا الصراع، الأمر الذي استدعى جملة من الشكاوى الإيرانية، خفيفة

الجيش التركي ينشئ نقطة مراقبة جديدة في إدلب

إردوغان يتوقع دخول قوات «غصن الزيتون» إلى عفرين في أي لحظة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

شروع الجيش التركي في إقامة نقطة مراقبة جديدة في منطقة خفض التصعيد في إدلب، في وقت أطيقت القوات المشاركة في عملية «غصن الزيتون» حصارها حول مركز مدينة عفرين من مختلف الجهات، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن قوات الجيشين التركي والسوري الحر باتت «قاب قوسين أو أدنى» من دخول المدينة.

وقال أردوغان، في كلمة أمام مؤيدي حزب العدالة والتنمية في مؤتمر جماهيري في مدينة ماردين (جنوب شرق)، أمس: «أوشكنا على دخول عفرين، وسننزل لكم البشري في أي لحظة».

وواصل أردوغان هجومه على الولايات المتحدة بسبب دعمها السابق لوحدة حماية الشعب الكردية التي تستهدفها تركيا في عفرين قائلاً: «نحن نرى الحقائق، وبدعم باتت أكاذيبكم مكشوفة وصناديق الأسلحة والذخائر واضحة، ما الأكاذيب التي سنطلقونها؟ كونوا صادقين». وأضاف: «بواسطة المساعدات المقدمة لهم من قبل أصدقائنا الغربيين (الولايات المتحدة)، حفرنا الأنفاق التي

يمكن أن نسير فيها شاحنات، هل رايتم مخازن الأسلحة؟ تضم كل أنواع الأسلحة المقدمة إليهم من قبل هؤلاء الذين يتظاهرون بأنهم أصدقاءنا والأمن نحن نذرناهما تماماً».

وتحكمت قوات الجيشين التركي والسوري الحر، أمس، من إكمال حصار وسط مدينة عفرين. وقال الجيش التركي إن الوحدات المقدمة من الشرق والغرب التقت مع نظيرتها المتقدمة من الاتجاه المعاكس

في شمال عفرين ضمن عملية «غصن الزيتون». وسيطرت القوات على قرى «حاج قاسملي» في ناحية «معيطلي»، و«شكان شرقي» في ناحية «جنديرس»، وقرية «استارو» التابعة لمركز عفرين بعد سيطرتها في وقت سابق على 4 قرى أخرى ليرتفع عدد النقاط التي تم تطهيرها ضمن العملية إلى 268، بينها 224 قرية، و44 منطقة استراتيجية. ودفع الجيش التركي بمزيد

من عناصر القوات الخاصة إلى الحدود مع سوريا في إطار دعم القوات المشاركة في عملية «غصن الزيتون» التي انطلقت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي. ونفى الجيش التركي أنباء تحدثت عن استهداف قواته لمستشفى في عفرين السورية، أعلنت رئاسة الأركان التركية تحييد 3567 مسلحاً منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» في عفرين. في الوقت نفسه، قالت الأمم

على موقع «تويتر»، أمس، إن «الأنباء التي وردت حول استهداف قواتنا لمستشفى في عفرين، عارية عن الصحة». وشددت على أن عملية «غصن الزيتون» تجري دون إلحاق أي ضرر على الإطلاق بالمدنيين، أو حتى بالبيئة. كما أعلنت رئاسة الأركان التركية تحييد 3567 مسلحاً منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» في عفرين. في الوقت نفسه، قالت الأمم

المتحدة إن تقارير وردت إليها عن المعارك في منطقة عفرين تسببت في نزوح أكثر من 48 ألفاً من سكانها، بينما قالت مسؤولة كردية كبيرة، والمرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، إن أكثر من 150 ألفاً نزحوا من مدينة عفرين في الأيام القليلة الماضية. وقالت هيفي مصطفى، وهي عضوة بارزة في الهيئة المدنية التي تدير شؤون منطقة عفرين، إن السكان يفرّون من المدينة الرئيسية إلى مناطق أخرى

يسيطر عليها الأكراد في المنطقة وإلى مناطق تسيطر عليها الحكومة، حسب «رويترز». وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرات ومدفعية تركية قصفت المدينة خلال ليل الجمعة - السبت. وأضاف أن 150 ألفاً فروا على الأقل منذ يوم الأربعاء الماضي. وأكدت وسائل الإعلام التركية أن مركز مدينة عفرين تعرض لقصف مكثف من جانب الطيران الحربي التركي. وفي السياق ذاته، بحث

إردوغان، مساء أول من أمس، مع السكرتير العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، عملية «غصن الزيتون». وذكرت مصادر في الرئاسة التركية أن أردوغان أعلن على معلومات حول العملية العسكرية، وشدد على أن «غصن الزيتون» لا تشكل عائقاً أمام مكافحة تنظيم داعش الإرهابي، إنما تعد جزءاً من مكافحته. وأكد أردوغان أن تركيا تكافح جميع التنظيمات

الإرهابية في وقت معاً. وأعرب عن أسفه لاعتبار بعض الدول الأعضاء في الحلف، أن مكافحة الإرهاب تقتصر على «داعش» فقط، مشيراً إلى مواصلة تركيا التزامها بقمع حلف الناتو.

من جانبه أكد ستولتنبرغ أن تركيا حليف مهم بالنسبة إلى الناتو ولديها مساهمات كبيرة، وعبر عن تفهمه للمخاوف الأمنية التركية، مشيراً إلى أهمية العمل المشترك في مكافحة الإرهاب.

في سياق مواز، وصلت قافلة تابعة للجيش التركي إلى منطقة «عندان» في ريف حلب الغربي، لتأسيس نقطة مراقبة جديدة لوقف إطلاق النار في إطار اتفاق مناطق خفض التصعيد التي تشمل مدينة إدلب وأجزاء من حلب واللاذقية وحماة في سوريا.

وذكرت وكالة الأناضول، أن القافلة وصلت بشكل آمن إلى إحدى قرى مدينة «عندان» من أجل إنشاء نقطة مراقبة منطقة خفض التصعيد في إدلب تبعد عن الحدود التركية قرابة 35 كم. وأقيمت منطقة خفض

التصعيد في إدلب في إطار محادثات أسبانية، من أجل وقف إطلاق النار في سوريا، ومراقبة تطبيقه وضمان استمراره، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين، وتوفير الظروف

الملائمة لعودة النازحين. ومنذ 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، تواصلت القوات المسلحة التركية بتحسين مواقع نقاط المراقبة على خط إدلب - عفرين، بهدف مراقبة «منطقة خفض التصعيد» في إدلب.

وقال أردوغان، أول من أمس، إن القوات التركية ستواصل إقامة مناطق خفض التصعيد وستنتهي من عملية عفرين ومن ثم ستنتج إلى منبج.



مقاتلون من المعارضة السورية قرب عفرين أمس (رويترز)

تشتت أصوات السنة يعقد مهمة خصوم «حزب الله» في دائرة الجنوب الثالثة

بيروت، يوسف دياب

يخوض الثنائي الشيعي المتمثل بحركة «أمل» و«حزب الله» معركة محسومة النتائج في دائرة الجنوب الثالثة، التي تضم أفضلية النبطية ومرجعيون وحاصبيا وبن

جيبيل، مرتكزاً إلى 3 عوامل أساسية: الأول أن 90 في المائة من ناخبي هذه الدائرة البالغ عددهم 450 ألفاً هم من أبناء الطائفة الشيعية، والثاني قدرة الماكينات الانتخابية لـ«أمل» و«الحزب على إدارة توزيع الأصوات التفصيلية على مرشحي لائحتهما؛ والثالث غياب القوة الحزبية المنافسة لهما، وعدم قدرة خصومهما الشيعية المتحالفين

مع أحزاب وقوى من طوائف أخرى على خلق توازن، وإن كان ذلك لا يقطع الطريق على إمكانية النجاح بمقعد أو أكثر، إذا خرح هذا الأحزاب في التكتل، وصبّت أصواتها لمرشحين محددين. وإذا كان التعويل على معارضة شيعية وازنة غير متوفر في الوقت الحاضر، يبقى الرهان على مدى قدرة الطوائف الأخرى على خلق شيء من التوازن، لا سيما لدى الطائفة السنّة التي تشكل أصواتها 7 في المائة من ناخبي تلك الدائرة، لكن هذه الفرضية باتت أقل تأثيراً مع إجماع تيار «المستقبل» عن تسمية مرشح له، ما يدفع نحو تشتت الأصوات السنّة بين مرشحين

كثير، سيكون للثنائي الشيعي نصيب منها، خصوصاً أن الأخير يحتفظ بالمقعد السنّي عن هذه الدائرة منذ عام 1992 حتى الآن. وطالما أن كل دائرة تُخضع حساباتها لمرجان الريح والخسارة، فإن هذه المقاربة دفعت «المستقبل» إلى الإعراض عن ترشيح أحد محازبيه، من دون أن تلغي قدرته على المناورة وتغيير أصواته للحلفاء، وفق تعبير مصدر في تيار «المستقبل» أوضح لـ«الشرق الأوسط» أنه «من غير المفيد خوض معركة خاسرة في منطقة محسومة النتيجة سلفاً. وبالتالي، الخسارة ستسجل على (المستقبل)

في السياسة»، مشيراً إلى أن الخيار «قد يكون مؤثراً في توجيه أصواته في هذه المنطقة لمستقلين أو مرشحين تتقاطع معهم خيارنا السياسية». وتقدمت 7 شخصيات سنّة بترشيحاتها عن دائرة الجنوب الثالثة، للتحنافس على المقعد الوحيد الذي يمثله منذ 3 دورات انتخابية، عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم. ومع أن سني له في الدائرة، خلال إعلان مرشحيه للانتخابات في نهاية الأسبوع الماضي، فإن اثنين من المرشحين هما من مناصريه، أحدهما عماد الخليل ابن بلدة شبعاء (وهو رجل أعمال لبناني كان قد اختطف في العراق قبل

شهر، وتم تحريره). أما خالد سويد، فمن بلدة كفر حمام، وهو ابن شقيق النائب السابق أحمد سويد، ونجل اللواء ياسين سويد. وتقول مصادر محلية في منطقة العرقوب لـ«الشرق الأوسط» إن تقديم اثنين قريبين من التيار ترشيحهما في هذه الدائرة «سيزيد تشتتت الأصوات، في حال الاتفاق على دعم لائحة منافسة الأكثر تمثيلاً بين السنّة في هذه الدائرة الانتخابية، ويؤكد خبراء في العمليات الانتخابية أن «إحجامه عن تبني ترشيح مرشح فيها من شأنه أن يشتت أصوات السنّة في الدائرة». ويؤكد خبير انتخابي لـ«الشرق الأوسط» أن «امتناع تيار (المستقبل) عن ترشيح أحد محازبيه قرار صائب، لأنه يرى المعركة من دون «أفق»، ويشهد على أن «السنّة والمسيحيين حتى لو تحالفوا والجزء لن يصلوا إلى الحاصل الانتخابي،

موقع بارز في وظائف الدولة»، علماً بأن النائب قاسم هاشم يتحدر من شبعاء، كذلك مفتي حاصبيا ومرجعيون القاضي الشيخ حسن دني. وتعد «تيار المستقبل» الأكثر تمثيلاً بين السنّة في هذه الدائرة الانتخابية، ويؤكد خبراء في العمليات الانتخابية أن «إحجامه عن تبني ترشيح مرشح فيها من شأنه أن يشتت أصوات السنّة في الدائرة». ويؤكد خبير انتخابي لـ«الشرق الأوسط» أن «امتناع تيار (المستقبل) عن ترشيح أحد محازبيه قرار صائب، لأنه يرى المعركة من دون «أفق»، ويشهد على أن «السنّة والمسيحيين حتى لو تحالفوا والجزء لن يصلوا إلى الحاصل الانتخابي،

وبالتالي لا جدوى من مواجهة بلا توارثات»، معتبراً «الأحزاب المناهضة للثنائي الشيعي تحتاج إلى جهد كبير لتثبيت وجودها انتخابياً في هذا الاستحقاق». ولا تزال الاتصالات قائمة بين شخصيات مسيحية وسنّة ودرزيّة مستقلة للاتفاق على لائحة متكاملة لـ11 مرشحاً، وهو العدد الكامل لمقاعد الدائرة. وتفيد المعلومات بأنه تم التوصل إلى اتفاق مبني يعطي الحزب الشيعي الحق بتسمية 3 مرشحين، من دون التطرق إلى تقسيم المقاعد وتوزع مقاعد الدائرة على الشكل التالي: 3 مقاعد شيعية لقضاء بنت جبيل، و3

شيعية أيضاً لقضاء النبطية. أما مرجعيون حاصبيا، فتضم مقعدين شيعيين، ومقعداً سنياً، وآخر درزياً، وآخر أرفوذكسياً. وتكتف الأحزاب والقوى المناهضة لـ«حزب الله» مشارواتها لتشكيل لائحة عمادها تحالف تجمع «الحزب الشيعي اللبناني» و«منظمة العمل الشيعي» و«المجلس الشقافي للبنان الجنوبي» و«السنّة» و«الحزب على إدارة توزيع الأصوات التفصيلية على مرشحي لائحتهما؛ والثالث غياب القوة الحزبية المنافسة لهما، وعدم قدرة خصومهما الشيعية المتحالفين

الجراح: الحفاظ على الاستقرار يتطلب البحث في الاستراتيجية الدفاعية



جمال الجراح

أول من أمس، «كل المجموعات والمواطنين اللبنانيين إلى الكف عن التدخل في النزاع السوري»، معتبراً أن «وجود أسلحة غير شرعية بأيدي حزب الله يثير قلقاً جدياً». وتعهد الرئيس اللبناني بالبحث في الاستراتيجية الدفاعية الوطنية بعد الانتخابات النيابية المقرر عقدها في مايو (أيار) المقبل. وأيده رئيس الحكومة سعد الحريري بذلك، خلال تصريح له في افتتاح مؤتمر «روما2» الذي عقد قبل 4 أيام في العاصمة الإيطالية لدعم الجيش والقوى الأمنية اللبنانية.

إن «حزب الله سيبقي في سوريا ما دام ذلك ضرورياً». وأضاف: «إذا وصلنا إلى حل سياسي بالتأكيد حزب الله سيعود إلى لبنان بشكل طبيعي». وشدد الجراح، في حديثه، على أن المجتمع الدولي أصبح لديه ثقة كاملة بالجيش اللبناني والأجهزة الأمنية بعد الإنجازات الأخيرة التي تحققت على السلسلة الشرقية وكشف الخلبا الإرهابية النائمة، مؤكداً أن الجميع يعي أهمية دعم هذه المؤسسات الأمنية، ولا خلاف حول هذا الموضوع. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، دعا

بيروت، «الشرق الأوسط» استغرب وزير الاتصالات، جمال الجراح، إصرار «حزب الله» على لسان نائب أمينه العام الشيخ نعيم قاسم، على استمرار مشاركته في الحرب السورية، رغم دعوات المجتمع الدولي، ولا سيما في مؤتمر «روما2» إلى الالتزام بسياسة النأي بالنفس، لافتاً إلى أن المحافظة على استقرار البلد يتطلب البحث في الاستراتيجية الدفاعية لـ«حزب الله» عاجلاً أم آجلاً. وكان قاسم قال في تصريح لوكالة «رويترز» أول من أمس،

هدوء حذر في مخيم «المية ومية» بعد اغتيال عنصر في «الأمن الوطني الفلسطيني»

بيروت، «الشرق الأوسط»

ساد هدوء حذر في مخيم «المية ومية» للاجئين الفلسطينيين في صيدا في جنوب لبنان، بعد توتر أمني تلا اغتيال العنصر في الأمن الوطني الفلسطيني محمد أبو مغاصيب. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام - بأن مجهولين

أقدموا على اغتيال أبو مغاصيب، داخل مخيم المية ومية. وأعقب عملية الاغتيال توتر أمني شديد تزامن مع إطلاق نار كثيف داخل المخيم من قبل قوات الأمن الوطني احتجاجاً، فيما سارعت القوى الفلسطينية إلى نشر عناصرها لمح أي تدهور للوضع الأمني، وعقدت اجتماعاً قررت فيه سحب الوطني الفلسطيني في

المسلمين وتشكيل لجنة تحقيق في عملية الاغتيال باشرت مهامها أمس. وشهد مخيم المية ومية بعد ظهر أمس، هدوءاً حذراً، في حين أقيمت مدارس الأوتروا والمحال التجارية أبوابها تحسباً لأي ردة فعل أو تطور أمني قد يحصل. إلى ذلك، دان قائد الأمن الوطني الفلسطيني في

لبنان اللواء صبحي أبو عرب اغتيال أبو مغاصيب، نافياً أن يكون للحادث خلفيات سياسية ومتخوفاً من دخول طابور خامس من أجل افعال فتنة بين القوى الفلسطينية. اللواء أبو عرب الذي ترأس اجتماعاً موسعاً في المخيم مع قائد الأمن الوطني في المخيم المقدم محمد جواد وجميع ضباط وكوادر الرسمية اللبنانية.

الأمن الوطني للوقوف على المعطيات في حادثة اغتيال أبو مغاصيب، «سيستكمل اجتماعاته مع القوى الفلسطينية داخل المية ومية ولا سيما مع مسؤول أنصار الله الحاج جمال سليمان للبحث بحادثة الاغتيال ومعرفة الملابسات»، بحسب ما أفادت «الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية.

عمليات الخفجي المشتركة
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS

الإعلان مناقصة

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لفظ الخفجي (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم HT 483 MD17 - التدريب الداخلي لدائرة التطوير الإداري.

ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره خمسمائة (500) ريال سعودي واربعمائة (400) دينار كويتي، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لفظ الخفجي، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحمدى، قسم المناقصات والعقود، المبنى (L) المكتب (EX-PTC). ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شراءها.

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين اختياري.

وسوف يعقد الاجتماع في الساعة العاشرة (10:00) صباحاً الموافق 11 أبريل 2018 في دائرة التطوير الإداري في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ 18 مارس، 2018 إلى 11 أبريل، 2018 حتى الساعة 12:00 ظهراً.

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنقض من مصرف بالملكة العربية السعودية أو بالكويت بمبلغ وقدره تسعة آلاف دولار (US\$ 9,000,000) دولار أمريكي لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقبال المناقصة، ولن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق بعطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقبال يوم الاثنين الموافق 07 مايو، 2018 م 14:00 كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى زيارة موقعنا: www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية - الخدمات الإلكترونية - مركز المناقصات - المقاولين - المناقصات الحالية

هاتف رقم: +٩٦٦ ٤٤٨٣ ٧٦٥ (١٣) فاكس: +٩٦٦ ٥١٤٨ ٧٦٥ (١٣) +٩٦٦
E-Mail: ctdadmin@kjo.com.sa Website: www.kjo.com.sa



ديديه ريندرس قال لـ الشرق الأوسط إنه من الصعب القول لا توجد مخاطر

نائب رئيس الوزراء البلجيكي: اتخذنا كل الإجراءات لمنع هجمات جديدة

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال ديديه ريندرس، نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الخارجية، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» عشية الذكرى الثانية لتفجيرات بروكسل، التي أوقعت 32 قتيلاً إلى جانب 300 مصاب يوم 22 مارس (آذار) 2016، واستهدفت مطار ومحطة للقطارات الداخلية: «إن حكومة بلاده اتخذت كل ما يمكن أن تفعله من إجراءات في أعقاب تلك التفجيرات من أجل تفادي تكرار الأمر»، مضيفاً: «من الصعب أن نقول إنه لا توجد مخاطر، ولكن اتخذنا المناسب من الإجراءات التي من شأنها أن تمنع وقوع أي عمليات من أجل أن نضمن الأمن للمواطنين في كل مناطق البلاد».

المستعدين بالعراق، عقب هزيمة الدواعش، قال الوزير البلجيكي: «إن حكومة بلاده تجرى اتصالات ليس فقط مع الحكومة العراقية، وإنما مع حكومات دول أخرى ذات صلة بهذا الأمر»، وأوضح: «نسعى للحصول على أكبر قدر من المعلومات، وبناء على هذه المعلومات، سوف نحدد ما هي الخطوة التالية، بعد التأكد من هوياتهم وأعدادهم وغير ذلك».

وفي رده على سؤال: هل استعدت بلجيكا لاستقبال هؤلاء الأشخاص وعائلاتهم؟ تفادى الوزير الإجابة بشكل مباشر، وقال: «كما ذكرت لك، نريد أولاً جمع أكبر قدر من المعلومات عنهم، وسندرس كل حالة على حدة. وبعد ذلك، سوف نفرز ماذا سنفعل في التعامل مع هذا الملف».



ديديه ريندرس

وقال وزير الداخلية البلجيكي ديديه ريندرس إن الحكومة البلجيكية لا تتوقع مخاطر جديدة من الإرهابيين، ولكن غير معروف حتى الآن عدد الأشخاص الذين يحملون الجنسية البلجيكية. وأكد الوزير: «ومن هذا المنطلق، ستعمل الخارجية البلجيكية أولاً على حصر أعداد هؤلاء، والتأكد من هويتهم كمرحلة أولى، ثم نحدد بعدها مدى إمكانية التعامل مع مسألة إعادتهم مرة أخرى إلى بلجيكا».

جان جاميون في رده على استجواب في البرلمان بهذا الصدد إن السلطات المختصة تخضع هؤلاء للمراقبة، وتقدم للقصر المساعدات النفسية والاجتماعية اللازمة، وأوضح أن بعضهم يبلغ من العمر أقل من 6 سنوات، أي أنهم ولدوا في أرض المعركة، هؤلاء لا يشكلون أي خطر حقيقي على المجتمع، ولكن يتعين احتوائهم والتعاوي معهم بطرق خاصة، حسب كلامه.

ويضم المعسكر حالياً 1400 شخص، بينهم أعداد من الأطفال من جنسيات مختلفة، ومن بينهم عدد من الأوروبيين، ولكن غير معروف حتى الآن عدد الأشخاص الذين يحملون الجنسية البلجيكية. وأكد الوزير: «ومن هذا المنطلق، ستعمل الخارجية البلجيكية أولاً على حصر أعداد هؤلاء، والتأكد من هويتهم كمرحلة أولى، ثم نحدد بعدها مدى إمكانية التعامل مع مسألة إعادتهم مرة أخرى إلى بلجيكا».

يوجدون حالياً في أحد المعسكرات المخصصة لهم بالقرب من الموصل العراقية. وأضاف الوزير في تصريحات للإعلام المحلي: «بعد إجراء الحصر والتأكد من هويتهم، وقتها فقط يمكن النظر في إمكانية عودة هؤلاء واستقبالهم في بلجيكا».

هذا وكشفت تقرير صادر عن «فرونكتس»، وهي وكالة تابعة للاتحاد الأوروبي تلتص بمراقبة الحدود الدولية للدول الأعضاء، أن التهديد (في تصاعد، ويتطور من يوم لآخر». وأوضح التقرير أن التهديد أت من النساء اللواتي فقدن أزواجهن الدواعش خلال المواجهات، وكذلك من الأطفال الأيتام، مضيفاً: «من الصعب حالياً تقييم التهديد، لكننا على يقين من أنه سيطول أمد».

تهديد واشنطن بتعليق مساعدات ملياري دولار مسؤول أميركي: باكستان لا تبذل جهوداً كافية للضغط على «طالبان»

واشنطن، «الشرق الأوسط» - إسلام آباد، عمر فاروق

صرح مسؤول أميركي، أول من أمس، بأن باكستان لا تبذل جهوداً كافية للضغط على حركة طالبان على الرغم من تهديد الولايات المتحدة بتعليق مساعدات تحصل قيمتها على ملياري دولار. وتتهم الإدارة الأميركية باكستان بالتساهل مع مجموعات إسلامية متطرفة خصوصاً حركة طالبان الأفغانية التي تامل في دفعها إلى طاولة المفاوضات.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن «الباكستانيين أرادوا أن يظهروا كأنهم يريدون». وأضاف أن الباكستانيين «بدلوا أدنى حد من الجهود لبيدوا كأنهم يستجيبون للإمبريكيين».

وتابع: «ما زلنا نقدم طلبات محددة جداً وفي هذه الحالة يستجيبون، لكننا لم نر من جانبهم المبادرة التي نتوقعها ونعرف أنه قادرون على القيام بها».

كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أعلن صيف 2017 استراتيجية جديدة لافغانستان وعبر عن موقف حازم حيال إسلام آباد، لكنه أشار إلى إمكانية إجراء حوار مع المتطرفين.

وانتقد ترامب في تغريدة مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي، باكستان بحدوث أعمال العنف وشتت كل أنواع الجهود الموجهة للحكومة والجيش الأفغاني.

وعلى نحو مماثل، تشن القوات المسلحة الأفغانية مع القوات الأميركية المنتشرة في أفغانستان العمليات العسكرية ضد معاقلة حركة طالبان في جنوب البلاد. وقال أحد كبار المسؤولين السابقين في الاستخبارات الأميركية منذ إنشائها بشأن السياسات الأفغانية: «إن استمرت الأمور على منوالها الحالي، فسوف يؤدي إلى تقليص نفوذ إسلام آباد وقدرتها على جلب حركة طالبان إلى مائدة المفاوضات».

ولقد أبلغت الحكومة الباكستانية نظيرتها الأفغانية إلى جانب القوات الأميركية في أفغانستان بأن سياسة السحب العسكري ضد حركة طالبان لا تتسق مع رغبتها المعتدلة والمعنية بالتفاوض المباشر.

ولقد أطلع الجانب الباكستاني وزير الداخلية الأفغاني، الذي يزور إسلام آباد في الأونة الراهنة، على نتائج حركة طالبان، الذين كانوا في زيارة إلى إسلام آباد في يناير الماضي. ولقد أوضح المسؤولون العسكريون والمدنيون في باكستان للحكومة الأفغانية أن سياسة الملاحقات والمطاردات العسكرية لا تتفق مع الرغبة المعلنة في إجراء المفاوضات المباشرة مع حركة طالبان عبر مائدة المفاوضات.

مقتل 37 داعشياً في غارات أميركية في أفغانستان قتلى باستهداف «شركة أجنبية» في كابل... وطالبان تعلن مسؤوليتها



كابل، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون إن سيارة ملغومة فجرتها حركة طالبان في العاصمة الأفغانية كابل، أمس، أسفرت عن مقتل 3 أشخاص على الأقل وإصابة اثنين، وذلك في هجوم استهدف فيما يبدو شركة تعاقد أجنبية، ووقع رغم تشديد الإجراءات الأمنية في أنحاء المدينة. وقال نجيب دانيش، المتحدث باسم وزارة الداخلية، إن كل القتلى والمصابين في الانفجار مدنيون، ولا يوجد ضحايا في صفوف المتعاقدين. وقال شهود إن عدد القتلى والجرحى أكبر، وأكدوا أن الضحايا جميعهم من الناس العاديين الذين كانوا يمارسون حياتهم اليومية. وقال محمد عثمان، وهو شاهد كان قريباً من المنطقة عندما وقع الانفجار والحق اضراً بيمان مجاورة: «كل من قتلوا كانوا حلاقين أو ملهي أحذية؛ فزعت عندما رايت جثثهم». وأضاف أنه رأى 4 أو 5 جثث على الأرض».

وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم، في بيان قالت فيه إنه استهدف «غزة أجنبية»، وأضافت الحركة أنه أسفر عن تدمير مركبتين أجنبيتين، وقتل ما بين 6 و10 أشخاص، لكنها نفت مقتل أي مدنيين أفغان فيه. وأكد البيان: «سننقذ مزيداً من مثل تلك الهجمات».

وعلى الرغم من أن هذا الانفجار يعد صغيراً نسبياً، مقارنة بانفجارات أخرى أسقطت عشرات القتلى في الأونة الأخيرة، فإن استمرار وقوع الهجمات في كابل يقوض الثقة في حكومة الرئيس أشرف غني التي يدعمها الغرب.

وقال الجنرال جون نيكولسون، قائد القوات الأميركية في أفغانستان، الأربعاء: «كابل هي محور جهندا الرئيسي»، في إشارة للقوى الدولية التي تساعد قوات الأمن والدفاع الأفغانية. وحوست إجراءات الأمن الإضافية في كابل وسط

عنصر من طالبان بملابس امرأة لدى اعتقاله مع آخرين يمثل أمام ممثلي الإعلام في جلال آباد أمس (أ.ف.ب)

إلى الصحافيين، قال المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، إن الانتحاري كان يستهدف قافلة من «الجنود الأجانب؛ وقتل جميع المحتلين». وغالباً ما تتألف طالبان في عدد الأشخاص الذين يقتلون في هجماتها، بينما يقلل المسؤولون الأفغان من تلك الأعداد.

محاكمة إرهابي بعد علاجه نفسياً



عادل داود (واشنطن بوست)

معقولة. ومن التعاون مع محاميه، وأشارت إلى أن حالته العقلية «تدهورت في السجن، خصوصاً بعد أن انتحر زميله في الزنزانة».

في ذلك الوقت، قالت القاضية: «يبدو أن إيمانه بالمتطرفين، والماسونيين، والسحالي، مخلص وبتزايد». حسب وثائق المحكمة، تبادلت شرطة (إف بي آي)، بعد أن تظاهروا بأنهم إرهابيون، رسائل مع داود، ثم قال إنه «أبى» داود، وأنه يؤمن بشن التطرف.

وإثباتي الهجوم عقب تصريح الجنرال نيكولسون بأن حماية المدينة هي أولوية للقوات الأجنبية، موضحاً: «كابل هي محل تركيزنا الرئيسي حالياً، لتعزيز كابل وحماية سكانها والعاملين الدوليين الموجودين فيها، بسبب التأثير الاستراتيجي لهذه المدينة». إلا أن نيكولسون أقر بأن منع وقوع مزيد من الهجمات سيكون صعباً في المدينة المزدحمة المليئة بالفتيات التي تتفرق إلى الخرائط اللازمة. وتخطيط داعش هجماتهم في

الصحة الأفغانية، وحيد مجروح، عن سقوط 4 جرحى على الأقل في الهجوم. وصرح مساعد الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية، نصرت رحيمي، بأن الشركة الأمنية «جي 4 إس» كانت مستهدفة بالهجوم، لكن الانتحاري «فجر نفسه قبل الوصول إلى الهدف»، وأوضح أن مدنيين قتلوا وجرح 3 آخرون في الهجوم الذي وقع بينما كان موظفون متوجهين إلى أعمالهم في صباح أول أيام الأسبوع في أفغانستان.

ارتفاع دعوات المتطرفين لشن «ذئاب منفردة» هجمات في ألمانيا

واشنطن، محمد علي صالح

شبه يومية على وسائل تواصل اجتماعي وفي مجموعات على الماسينجر، وهذه التعليمات موجهة إلى إرهابيين محتملين يعملون بشكل منفرد. وقالت: «ير شيبغل»: إن هذه التعليمات تحدث بشكل متعمد على الأطفال كضحايا محتملين، حيث حذرت المجلة استناداً إلى هيئة حماية الدستور من أن تنظيم داعش دعا إلى شن هجمات على رياض ومستشفيات أطفال في الغرب. وأوضحت المجلة أن «داعش» صار بعد الخسائر الإقليمية التي مُني بها في العراق وسوريا، في حاجة إلى الهجمات الفردية «لإثبات استمرار وجود قوته الصارخة».

ولفتت المجلة إلى أن عدد الهجمات التي شنها أفراد متشددون في أوروبا في العام الماضي فاق عددها في السنوات الماضية، وتابعت: إنه كثيراً ما تم استخدام سكاكين في هذه الهجمات.

وإلى الصحافيين، قال المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، إن الانتحاري كان يستهدف قافلة من «الجنود الأجانب؛ وقتل جميع المحتلين». وغالباً ما تتألف طالبان في عدد الأشخاص الذين يقتلون في هجماتها، بينما يقلل المسؤولون الأفغان من تلك الأعداد.

وإثباتي الهجوم عقب تصريح الجنرال نيكولسون بأن حماية المدينة هي أولوية للقوات الأجنبية، موضحاً: «كابل هي محل تركيزنا الرئيسي حالياً، لتعزيز كابل وحماية سكانها والعاملين الدوليين الموجودين فيها، بسبب التأثير الاستراتيجي لهذه المدينة». إلا أن نيكولسون أقر بأن منع وقوع مزيد من الهجمات سيكون صعباً في المدينة المزدحمة المليئة بالفتيات التي تتفرق إلى الخرائط اللازمة. وتخطيط داعش هجماتهم في

ارتفاع دعوات المتطرفين لشن «ذئاب منفردة» هجمات في ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير صحافية في ألمانيا، عن أن هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) سجلت، خلال الأشهر الماضية، ارتفاعاً ملحوظاً في الدعوات الجهادية إلى «الذئاب المنفردة» لشن هجمات في ألمانيا. جاء ذلك في تقرير مجلة «دير شيبغل» الألمانية الصادرة أمس، استناداً إلى تحليلات سرية للهيئة، حصلت المجلة على نسخة منها. وتابعت المجلة: إن الهيئة رصدت أيضاً تغيراً في نوعية رسائل الدعوات التي أصبحت أكثر تنوعاً، ونقلت المجلة من الوثيقة السرية القول إنه «في ظل الكثافة الكمية وتنوع المحتوى، فإن موضوع «الذئاب المنفردة» أصبح بالدرجة الأولى عنصراً مميزاً للدعاية المتطرفة غير الرسمية في الوقت الراهن، وصار يشغل مساحة أخذة في الزيادة». يذكر أن تعليمات بشن هجمات صارت تظهر بصورة

شبه يومية على وسائل تواصل اجتماعي وفي مجموعات على الماسينجر، وهذه التعليمات موجهة إلى إرهابيين محتملين يعملون بشكل منفرد. وقالت: «ير شيبغل»: إن هذه التعليمات تحدث بشكل متعمد على الأطفال كضحايا محتملين، حيث حذرت المجلة استناداً إلى هيئة حماية الدستور من أن تنظيم داعش دعا إلى شن هجمات على رياض ومستشفيات أطفال في الغرب. وأوضحت المجلة أن «داعش» صار بعد الخسائر الإقليمية التي مُني بها في العراق وسوريا، في حاجة إلى الهجمات الفردية «لإثبات استمرار وجود قوته الصارخة».

ولفتت المجلة إلى أن عدد الهجمات التي شنها أفراد متشددون في أوروبا في العام الماضي فاق عددها في السنوات الماضية، وتابعت: إنه كثيراً ما تم استخدام سكاكين في هذه الهجمات.

وزير العدل الأميركي يقيل النائب السابق لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال جيف سيشنز، وزير العدل الأميركي، أمس، إنه أقال أندرو مكابي، النائب السابق لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، والذي كان له دور كبير في تحقيقات المكتب مع هيلاري كلينتون ودور روسيا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016، وانتقده الرئيس دونالد ترامب مراراً. وقال مكابي في بيان مطول، تلقت وكالة «رويترز» لأبناء نسخة منه، إنه يعتقد أنه يجري استهدافه سياسياً بسبب تأكيده ادعاءات جيمس كومي، مدير مكتب التحقيقات الاتحادي السابق، بأن ترامب حاول الضغط عليه لإنهاء التحقيق بشأن روسيا. وأقال الرئيس ترامب، كومي، عظيم للماضي، ثم اعترف بعد ذلك في مقابلة تلفزيونية بأنه عزل كومي بسبب «هذه المسألة الروسية». وقال سيشنز إنه «بناءً على تقرير المفتش العام، ونتائج مكتب المسؤولية المهنية التابع لمكتب التحقيقات الاتحادي، أنهيت عمل أندرو مكابي بشكل فوري». وجاءت إقالة مكابي قبل يومين من بلوغه الخمسين، وهي السن التي كان من حقه أن يتقاعد عندها من مكتب التحقيقات الاتحادي، مع حصوله على معاشه بالكامل. كما جاءت الإقالة بعد 9 أشهر من إقالة ترمب لكومي. هذه الخもん إلى إثارة تساؤلات بشأن ما إذا كان مكابي قد لقي هذا العقاب الشديد بسبب الضغط السياسي من قبل ترمب الذي هاجم مكابي على «تويتر» ودعا إلى إقالته. وكما كان متوقفاً فقد رُحِب الرئيس دونالد ترامب بإقالة النائب السابق لمدير مكتب التحقيقات الاتحادي أندرو مكابي، ووصف ذلك بأنه «يوم عظيم للديمقراطية».

البيت الأبيض يفي إجراء تغييرات لوظيفته حالياً

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال المتحدث باسم البيت الأبيض سارة ساندروز، مساء أول من أمس، إنه ليس هناك خطط فورية لتغييرات في موظفي البيت الأبيض، وذلك رداً على تهنات بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يدرس إجراء مزيد من التغييرات. وقالت ساندروز إن كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي قد طمان الموظفين بأنه لا توجد «تغييرات فورية للافراق»، وينبغي الا يلقاوا. وأضافت ساندروز للصحافيين بالبيت الأبيض: «ليس لدينا تغييرات لأي شخص في الوقت الراهن».

مجلس الأمن القومي يجتمع مطلع الأسبوع للتفكير في «الخطوات المقبلة» موسكو ترد على لندن بطرد 23 دبلوماسياً... وإغلاق المجلس البريطاني

الجناسوس السابق وابنته في المستشفى في حالة «حرجة»، في حين زال الخطر منذ أول من أمس عن الشرطي، الذي تسمم أيضاً حين اغتاها، وفق لندن. وبخصوص إعلان موسكو وقف أنشطة المركز الثقافي البريطاني في روسيا بسبب «وضعه غير النظامي» بحسب التقرير الرسمي، فقد رد المركز بالقول في بيان، إنه «يشعر بخيبة الأمل الكبيرة لهذه الخطوة».

وأضاف: «نرى أن العلاقات السياسية أو الدبلوماسية أصبحت صعبة، والعلاقات الثقافية والتعليمية مهمة للحفاظ على الحوار المستمر بين الشعب والمؤسسات». وحذرت وزارة الخارجية الروسية، بريطانيا، من خلال سفيرها بأنه «في حال كانت لندن تعزز اتخاذ إجراءات إضافية غير ودية حيال روسيا، فإن الجانب الروسي يحتفظ بحق اتخاذ إجراءات رداً على ذلك».

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي قد أعلنت الأربعاء طرد 23 دبلوماسياً روسياً، في إجراء غير مسبوق منذ نهاية الحرب الباردة، وتجميد الاتصالات الثنائية مع روسيا. ورداً على ذلك، اتهمت أمس المندوبة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا عبر قناة «روسيا 24 العامة» رئيسة الوزراء البريطانية باخلاق عملية تسميم بوسطة مادة «نوفيتشوك»، لأن لهذه الكلمة دلالة «على صلة مباشرة

بروسيا»، حسب تعبيرها، موضحة أنه لم يسبق أن شهد الاتحاد السوفياتي السابق أو روسيا أبشراً حملت اسم «نوفيتشوك». ورغم أن لندن تصر على أن موسكو متورطة في عملية التسميم، فإن روسيا تنفي منذ وقوع العملية أي ضلوع لها في هذا الهجوم بواسطة مادة «نوفيتشوك»، التي يقول أحد مبتكريها، المقم الآن في الولايات المتحدة، إن روسيا وحدها قادرة على إنتاجها.



رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي خلال إلقاء كلمتها بمنتدى الربيع لحزب المحافظين في لندن أمس (غيتي)

وأضافت ماي أن «رد روسيا لا يغير من حقيقة الأمر شيئاً. فقد جرت محاولة اغتيال شخصين على الأراضي البريطانية، وليس لهذه المحاولة تفسير يدعي أن الدولة الروسية مسؤولة»، مؤكدة أن بريطانيا «ليست على خلاف مع الشعب الروسي».

من جانبها، قالت وزارة الخارجية البريطانية إنها «توقعت» الخطوة الروسية، وذكرت في بيان: «توقعنا رداً من هذا النوع، وسيجتمع مجلس الأمن القومي مطلع الأسبوع المقبل للتفكير في الخطوات المقبلة».

وأضاف بيان الخارجية البريطانية أن «هذه الخطوة (الروسية) تأتي رداً على الخطوة التي اتخذناها، إضافة إلى خطوات أخرى لتفكيك شبكة التجسس الروسية العاملة في بريطانيا، نتيجة محاولة اغتيال شخصين في بريطانيا باستخدام غاز أعصاب».

وتتهم بريطانيا روسيا بالوقوف خلف هذا الهجوم بواسطة غازات سامة للأعصاب من صنع روسي، تستخدم للأغراض العسكرية. ولا يزال

أعضاء من «أجهزة استخبارات أوروبية قامت في تسعينيات القرن الماضي باستخدام مجموعة من الخبراء الكيميائيين من روسيا وبرفقتهم وثائق حول نتائج لتجارب أجريت في الحقيقة السوفياتية»، كما أوضح أن «هذه النتائج كانت تقريبية وغير دقيقة، وبدات بعض الدول الغربية البناء على النتائج المذكورة وواصلت التجارب، ونحن نعلم التجارب التي امتحنا بتطويرها، وفي نهاية المطاف توصلوا إلى نتائج معينة».

إلى أن المادة السامة، التي تم العثور عليها في الطعام الذي تناولته سيريغي سكريبال وابنته، قد صُنعت في أحد مختبرات وزارة الدفاع البريطانية. وبعد صدور تصريحات المسؤولين الروس، ردت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي على ذلك في منتدى الربيع لحزب المحافظين، وقالت إن «روسيا انتهكت القانون الدولي بشكل صارخ».

وأضافت ماي أن «روسيا انتهكت القانون الدولي بشكل صارخ».

وأشار غضبا وساعدا بين منقذي الحكومة، وقلق مراقبي الانتخابات بعد قبول بطاقات تصويت لا تحمل ختما. وعبرت المعارضة التركية عن قلقها بشأن القانون، وانتقد رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كيليشدار أوغلو حزمة التعديلات المؤلفة من 26 مادة، ووصفها بأنها «قانون تزوير الانتخابات».

وتتضمن حزمة التعديلات الجديدة مادة تنص على أنه في حالة تخطي التحالف الانتخابي نسبة الـ10 في المائة تكون جميع الأحزاب المشاركة في التحالف قد تخطتها أيضا، وهو ما يراه مراقبون بمثابة طوق نجاة

لمجلس الفيدرالية (الشيوخ) الروسي، وهو ضابط سابق في جهاز الاستخبارات، إن روسيا «تتذكر أنه قبل عدة سنوات تم ضبط عملاء MI6 - البريطانية، استخدموا المجلس غطاء لنشاطهم، وكانت روسيا على علم بهذه الممارسات»، مضيفاً أن المجلس البريطاني كان يعمل في روسيا «من دون تصريح، مستفيداً فقط من نيات الروس الحسنة، التي حاولنا جاهدين تطويرها إلى علاقات بناءة بين روسيا والمملكة المتحدة، وهو ما لم يحدث للأسف».

وبالإضافة إلى الإشتباه بقيام المجلس بنشاط تجسسي، فإن السلطات الضريبية الروسية كانت أبدت استياءً أكثر من مرة خلال السنوات الماضية، بسبب قيام المجلس بما وصف بأنه «نشاطات تجارية».

وتعتبر أوساط روسية أن «الوضع القانوني للمجلس البريطاني غامض، إذ إنه يقدم نفسه جزءاً من الخارجية أحياناً، وكمؤسسة غير حكومية في أحيان أخرى». ما تسبب في نزاعات مع السلطات الروسية منذ سنوات، لأن «فروع المجلس

بإعداد «رد مناسب ومتكافئ» ضد التدابير العقابية البريطانية التي جاءت على خلفية قضية تسميم عميل الاستخبارات السابق سيرغي سكريبال. وأعلنت أمس طرد 23 دبلوماسياً بريطانياً، وإغلاق «المجلس البريطاني» الذي سادت حول نشاطه سجالات طويلة في روسيا، ووصفه برلمانيون ومسؤولون أمنيون بأنه يشكل «مخاطراً لتنظيم أنشطة التجسس».

واستدعت الخارجية الروسية أمس، السفير البريطاني في موسكو لوري بريستو، وأبلغته باللكة الدبلوماسية الجوابية على الإجراءات التي اتخذتها لندن، وتعددت موسكو أن تطرد عدداً مساوياً لعدد الدبلوماسيين الروس الذين طردتهم بريطانيا، وأن تمهلهم فترة أسبوع لمغادرة البلاد تماماً مثلما فعلت لندن.

لكن الإجراءات الجوابية الروسية حملت قطعتين إضافيتين: أولاهما سحب ترخيص عمل مكتب قنصلي بريطاني في سان بطرسبورغ، ما يعني إغلاق جزء من البعثة الدبلوماسية البريطانية لدى روسيا. والثانية وقف عمل «المجلس الثقافي البريطاني» في روسيا، الذي يعد أكثر المؤسسات الأجنبية نشاطاً في المجالات الثقافية، رغم أن سجلات واسعة أثرت حوله في السنوات الأخيرة، وكانت تزداد حدة في كل مرة بعد اندلاع أزمة بين البلدين، حيث اتهم المجلس أكثر من مرة بأنه يمارس نشاطاً يتعدى حدود إقامة فعاليات ثقافية. وقد اتهمت موسكو في السابق بعض موظفي المجلس بأنهم عملاء للأجهزة الخاصة البريطانية، وقامت بتطرد عدد منهم عام 2006، عندما انقطع أزمته بين البلدين في أعقاب اغتيال العميل الروسي المنشق الكسندر ليتفينينكو، الذي قتل في لندن بمادة سامة مشعة.

وقال إيغور ماروفز، عضو أفترة: سعيد عبد الرازق
صديق الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، على حزمة من التعديلات المشيرة للعدل في قانون الانتخابات، وقوانين الأحزاب السياسية، تعتبر المعارضة أنها ستقوض صناديق الاقتراع، وستقضي على سلامة الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وكان البرلمان التركي قد أقر الثلاثاء الماضي حزمة التعديلات، التي أدخلت تغييرات على قواعد الانتخابات، سيعمل بها في أول انتخابات برلمانية قادمة، ستجري مع الانتخابات الرئاسية في يوم واحد في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) العام المقبل. لكن

إردوغان يصادق على تعديل قانون الانتخابات... والمعارضة تدعو للمقاطعة

المرارضة تقول إن التعديلات الجديدة قد تفتح المجال للتزوير وتهدد نزاهة الانتخابات. واتاح القانون للعدل تحالفات انتخابية، ما يمهّد الطريق إلى تحالف بين حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية، اللذين تكاتفوا من أجل تمرير التعديلات في البرلمان، كما منح الهيئة العليا للانتخابات سلطة دمج واثق انتخابية، ونقل صناديق اقتراع من دائرة لأخرى. كما سيكون بالإمكان قبول بطاقات اقتراع لا تحمل أختاماً من لجان الانتخاب المحلية، مما يضيف الصبغة الرسمية على قرار اتخذ خلال الاستفتاء على تعديل الدستور للانتقال إلى النظام الرئاسي، أجري في 16 من أبريل

المعارضة تقول إن التعديلات الجديدة قد تفتح المجال للتزوير وتهدد نزاهة الانتخابات

انتصر العلم والتنمية الآن على هذا النوع من التفكير. كما انتقد يلدريم دعوة حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، إلى مقاطعة الانتخابات، قائلًا إن بعض نواب الحزب «دعوا إلى مقاطعة الانتخابات بسبب التغييرات في القانون، لأنه ليس لدينا هولة الفوز بالانتخابات، لقد خسروا 9 انتخابات متتالية على الأقل... وإذا نظرنا إلى حلفي المعارضة، الذين يدعون إلى مقاطعة الانتخابات، فسوف ترى أنهم كانوا يشاركون بالمظاهرات، ويدعون إلى المقاطعة... لقد طوروا هذه العادة».

على سعيد آخر، أمرت محكمة في إسطنبول الليلة قبل

السويد: المحادثات مع كوريا الشمالية انتهت بدون نتيجة ملموسة

الكواري الجنوبي هو جنه إن، قد يلتقي مع نظيره الأميركي دونالد ترمب قبل الاجتماع الذي يعترزم ترمب عقده مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. ووسط موجة من النشاط الدبلوماسي من آسيا إلى واشنطن إلى أوروبا، أكد ترمب خلال اتصال هاتفي جرى ليلة أول من أمس، مع مون، اعترامه لقاء كيم جونج أون بنهاية مايو (أيار) المقبل، كما عبر الزعيمان خلال هذا الاتصال عن «التفاؤل الحذر» بشأن جهود حل الأزمة المتعلقة بأسلحة كوريا الشمالية النووية.

وقال بيان صادر عن البيت الأبيض إن ترمب ومون ناقشا الاستعدادات الخاصة بتواصلهما المرتقب مع بيونغ يانغ، واتفقا على ضرورة وجود «خطوات ملموسة»، وليس مجرد كلمات فحسب، بشأن نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وأضاف البيان أنهما «أكدا إمكانية أن يكون مستقبل كوريا الشمالية أكثر إشراقاً إذا اختارت الطريق الصحيحة». وقال إيم جونج - سوك، مدير مكتب مون في وقت سابق، أول من أمس، إن المحادثات المقترحة بين الكوريين في أواخر مارس (آذار) الحالي، ستناقش

وزير الداخلية الجديد يدافع عن تصريحاته السابقة

برلين، راغدة بهنام
دافع وزير الداخلية الألماني الجديد هورست سيهوفر، عن تصريحاته حول عدم انتماء الإسلام إلى ألمانيا، رغم الردود الراضة لكلامه، ووسط دعوات لإنهاء هذا الجدل وتحذيرات من تأثيره على الأمن الداخلي للبلاد. وفي مقترطات من مقابلة جديدة أدلى بها لصحيفة «فيلت إم سونتاج»، دعا سيهوفر إلى إفتح أكبر في النقاش حول الإسلام، وقال إنه «لا يمكن لأحد أن ينكر جدياً أن ألمانيا تاريخياً وثقافياً هي مسيحية - يهودية، وليست إسلامية». لكنه استدرك بالقول: «بالطبع فإن غالبية المسلمين في ألمانيا ينتمون إلى بلدنا».

ورغم الاعتراضات السياسية الواسعة على تصريحات وزير الداخلية، الذي تسلم مهامه قبل أيام قليلة، فإنه كان لافتاً بتأييد غالبية الألمان لكلامه، حسماً أظهر استطلاع للرأي نشرته مجلة «فوكس» الألمانية. وحسب مجلة «فيلت إم سونتاج» المستقلة أراؤهم اعتبروا أن طرح موضوع انتماء الإسلام إلى ألمانيا أمر

وزير العدل تطالب بإنهاء النقاش حول «انتماء الإسلام إلى ألمانيا»

العمل على تشديد الحمة في بلدنا». ونشرت صحف ألمانية، أمس، مقالات رفضت فيها تصريحات سيهوفر. إذ كتبت صحيفة «برلين زايتونج» موضوعاً عن أقدم جامع في برلين، يقع في منطقة ويلمرسدورف ويعود تاريخه إلى عام 1972، وقالت إن هذا الجامع يشكل «جزءاً من تاريخ برلين، وهو ينتمي إلى العاصمة الألمانية تماماً كما ينتمي إليها حائط برلين». مضافة أن برلين تضم حالياً نحو 90 مسجداً، و300 ألف مسلم يعيشون في العاصمة. ومع استمرار هذا النقاش في ألمانيا خلال الأيام المقبلة، دعت وزيرة من أصول تركية، دعى سبراب غولر، إلى نقاش بعنوان «أي إسلام ينتمي إلى ألمانيا»، وليس ما إذا كان الإسلام ينتمي إليها. وقالت في تصريحات صحفياً: «بالطبع هناك بعض الأمور لدى المسلمين التي لا تتماشى مع القانون الألماني، ولكن هذا يتطلب نقاشاً مختلفاً. الإسلام ينتمي إلى ينتمي إلى ألمانيا، وليس الإسلام الذي هو دين نحو 4 ملايين ونصف المليون شخص يعيشون في هذا البلد».

السويد: المحادثات مع كوريا الشمالية انتهت بدون نتيجة ملموسة

الكواري الجنوبي هو جنه إن، قد يلتقي مع نظيره الأميركي دونالد ترمب قبل الاجتماع الذي يعترزم ترمب عقده مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. ووسط موجة من النشاط الدبلوماسي من آسيا إلى واشنطن إلى أوروبا، أكد ترمب خلال اتصال هاتفي جرى ليلة أول من أمس، مع مون، اعترامه لقاء كيم جونج أون بنهاية مايو (أيار) المقبل، كما عبر الزعيمان خلال هذا الاتصال عن «التفاؤل الحذر» بشأن جهود حل الأزمة المتعلقة بأسلحة كوريا الشمالية النووية.

وقال بيان صادر عن البيت الأبيض إن ترمب ومون ناقشا الاستعدادات الخاصة بتواصلهما المرتقب مع بيونغ يانغ، واتفقا على ضرورة وجود «خطوات ملموسة»، وليس مجرد كلمات فحسب، بشأن نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

السويد: المحادثات مع كوريا الشمالية انتهت بدون نتيجة ملموسة

الكواري الجنوبي هو جنه إن، قد يلتقي مع نظيره الأميركي دونالد ترمب قبل الاجتماع الذي يعترزم ترمب عقده مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. ووسط موجة من النشاط الدبلوماسي من آسيا إلى واشنطن إلى أوروبا، أكد ترمب خلال اتصال هاتفي جرى ليلة أول من أمس، مع مون، اعترامه لقاء كيم جونج أون بنهاية مايو (أيار) المقبل، كما عبر الزعيمان خلال هذا الاتصال عن «التفاؤل الحذر» بشأن جهود حل الأزمة المتعلقة بأسلحة كوريا الشمالية النووية.

وقال بيان صادر عن البيت الأبيض إن ترمب ومون ناقشا الاستعدادات الخاصة بتواصلهما المرتقب مع بيونغ يانغ، واتفقا على ضرورة وجود «خطوات ملموسة»، وليس مجرد كلمات فحسب، بشأن نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

السويد: المحادثات مع كوريا الشمالية انتهت بدون نتيجة ملموسة

الكواري الجنوبي هو جنه إن، قد يلتقي مع نظيره الأميركي دونالد ترمب قبل الاجتماع الذي يعترزم ترمب عقده مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. ووسط موجة من النشاط الدبلوماسي من آسيا إلى واشنطن إلى أوروبا، أكد ترمب خلال اتصال هاتفي جرى ليلة أول من أمس، مع مون، اعترامه لقاء كيم جونج أون بنهاية مايو (أيار) المقبل، كما عبر الزعيمان خلال هذا الاتصال عن «التفاؤل الحذر» بشأن جهود حل الأزمة المتعلقة بأسلحة كوريا الشمالية النووية.

وقال بيان صادر عن البيت الأبيض إن ترمب ومون ناقشا الاستعدادات الخاصة بتواصلهما المرتقب مع بيونغ يانغ، واتفقا على ضرورة وجود «خطوات ملموسة»، وليس مجرد كلمات فحسب، بشأن نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

موجز

محتجون يطالبون بحكام «الاستبددين» بمغادرة سيدني

سيدني - الشرق الأوسط- تجمع أكثر من ألف متظاهر في مقر بلدية سيدني أمس للاحتجاج على وجود من وصفوهم بالحكام المستبددين في المدينة بين الرعاة المشاركين في قمة رابطة دول شرق آسيا (آسيان) مطلع الأسبوع الجاري. وأبعد الأمن المشد المظاهرات لمسافة عدة كيلومترات عن اجتماع آسيان في مركز المؤتمرات الدولي، لكن المتظاهرين تجمعوا في الليل خارج الفنادق حيث يقم القيادة، ووقف المحتجون الذين كانوا يلوحون بلاعلام ولافئات فيتنام وميانمار وكمبوديا ولاوس دقيقة صمت على ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في بلدانهم الأصلية. كما دعا عدة مندوبين إلى سحب جائزة نوبل للسلام من زعيمة ميانمار، أونج سان سو تشي، بسبب معاملة مسلمي الروهنغيا، الذين تعرضوا للهجوم وأجبروا على الهروب عبر الحدود إلى بنغلاديش. وفي غضون ذلك تقدمت مجموعة من المحامين الأستراليين أمس بطلب لملاحقة سو تشي قضائياً بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، إلا أن النائب العام كريستيان بورت، الذي يجب أن يوافق على الخطوة القانونية رفض الطلب.

مقتل 15 شخصاً في اشتباكات وسط الصومال

مقديشو - الشرق الأوسط- ذكر شهود عيان أن 15 شخصاً على الأقل قتلوا في اشتباكات وقعت وسط الصومال بين الجيش الصومالي وقوات إلبوبية وقرابين من جانب، ومسلمين من جماعة «الشباب» الصومالية من الجانب الآخر، طبقاً لما ذكرته «إذاعة شيبلي» الصومالية أمس. وبدأت الاشتباكات بعد أن حاول أعضاء مسلحون من جماعة «الشباب» فرض ضرائب على سكان من قرى حول بلدة ماهاس بمنطقة حيران. وأضاف السكان أن رعاة ماشية مدعومين بقوات حكومية اشتبكوا لمدة أكثر من 6 ساعات مع المسلحين. فيما أكد مسؤولون بالحكومة الصومالية في بلدة ماهاس أن الجيش تحرك مساعداً رعاة الماشية. وذكر العديد من السكان أن 12 مقاتلاً على الأقل، من بينهم خمسة متشددين ومدني قتلوا في الاشتباك.

الحزب الحاكم في أنجولا يبحث موعد تعيين خلف لدوس سانتوس

لواندا - الشرق الأوسط- أعلن الحزب الحاكم في أنجولا أنه سيبحث الشهر المقبل موعد تعيين زعيم جديد للحزب ليعوض بذلك موفد زعيم الحزب ورئيس البلاد السابق خوسيه إدواردو دوس سانتوس، الذي قال قبل ساعات إنه قد يبقى رئيساً للحزب حتى العام المقبل. واختار دوس سانتوس رئيس أنجولا الجديد جواو لورينكو لخلافته عندما تقاعد في سبتمبر (أيلول) الماضي بعد أن حكم 30 عاماً، ولكنه استمر في منصبه رئيساً للحزب الحركة الشعبية لتحرير أنجولا، مما أدى إلى وجود مركزين للسلطة في أنجولا المنتجة للنفط. ومنذ ذلك الوقت يواجه دوس سانتوس ضغوطاً متزايدة للتخلي عن زعامة الحزب، الذي يحكم أنجولا بشكل متواصل منذ استقلالها عن البرتغال عام 1975.

معارضوه يؤكدون أنه يستأثر بالسلطة كما لم يفعل أي مسؤول منذ ربع قرن

شي جينبينغ رئيساً بالإجماع لولاية جديدة في الصين

وارتفاع أسعار العقارات، وتكلفة الرسوم الطبية والمدارسية، وعمليات الهمد القسرية. وبفضل جهود داعية كبيرة وحضور دائم في وسائل الإعلام، جعل شي جينبينغ من نفسه بطل «عصر جديد»، راسماً لمواطنة لوجه عن صين حديثة ومحترمة بحلول 2050.

ولاحظ الخبير في الشؤون الصينية جان - بيار كابستان من الجامعة المعدنية في هونغ كونغ أن «الحملة على الفساد تفتح بشعبية، والتطهير داخل الحزب عمل شعبي، وبرنامجه التحديثي جذاب إذا ما أدى إلى قيام إدارة أقل فساداً، توحى بمزيد من الثقة وتؤمن خدمات للمواطنين». معتبراً أن «الناس يفتخرون برئيسهم، ويجدون أنه يجيد تمثيل الصين في الخارج»، وحتى لو تراجت صورة البلاد، مع الإصلاح الدستوري الذي يفرض شي جينبينغ في رئاسة مدى الحياة.

المقرب جداً من الرئيس، أن الأخير رغم قوته الفائقة، يفتقر إلى حلفاء مواليين وأقرباء، كما قال في بكين الخبير في الشؤون الصينية هوا يو. وأضاف هذا المحلل موضحاً: «اعتقد أن أولويته لهذه الولاية الثانية ستكون إضفاء مزيد من القوة على حكمه». وعلى غرار ما فعل خلال ولايته الأولى، يمكنه أيضاً أن يزيد من هيمنة حزبه على المجتمع، وذلك «من خلال الحد، على سبيل المثال، من حرية التعبير». ويقول منتقدون للرئيس المنتخب إن القمع على المنشقين ازداد في السنوات الأخيرة، كما زادت السلطة من سيطرتها على وسائل الإعلام والإنترنت، من خلال قانون الإعلام والصحافة الشيوعي. ويقع أي انتقاد للنظام الشيوعي وبعد انتخابه مجدداً سيعين على الرجل القوي في بكين أن ينصرف أيضاً إلى معالجة عدد كبير من المشاكل الأتية «إذا ما أراد كسب القلوب»، حسب تعبير هوا يو، الذي مقدمتها للمساواة الاجتماعية،

يواجه منافسة قوية من السيدة الأولى السابقة بعد جمعها توقيعات الترشح الضرورية

اليساري لوبيز يقدم أوراق ترشيحه رسمياً للانتخابات الرئاسية في المكسيك

زافالا جوميز ديل كامبو هي فقط التي أوفت بالحد الذي يتطلبه القانون من التوقيعات. وأذا تأكدت هذه النتائج في وقت لاحق من الشهر الجاري فسكنون زافالا المرأة الوحيدة التي ستخوض الانتخابات.

وزافالا (50 عاماً) هي زوجة الرئيس السابق فيليبي كالدرون، وقد أعلنت اعترافها خوض الانتخابات في 2015. أما الشخصان المستقلان الآخريان، اللذان ياملان في الترشح، فهما خايمي رودريغز حاكم ولاية نويفو ليون، والسيناتور أرياندو ريوس بيتر، وقد أحقق كلاهما في الحصول على العدد اللازم من التوقيعات، وذلك بفارق 31 ألف توقيع و624 ألف توقيع بالترتيب.

وقال المعهد الانتخابي، إن كليهما قدم توقيعات كافية للتأهل. لكن مراجعة خلصت إلى أن مئات الآلاف من التوقيعات شابهة خلل. وأمام الرجلين خمسة أيام لإثبات صحة التوقيعات للمعهد الانتخابي الوطني. وقال المعهد الانتخابي، في مؤتمر صحافي: إن «المرشحة مارجريتا

بقوة في حال شعرت بتهدد أمني. وأكد في لقاء مع قادة الأجهزة الأمنية قبل أسابيع أنه «لا يجب انتظار أن يتصرف الإرهابيون إذا حاول أحد مهاجمتنا... وعلينا أن نحيدهم قبل ذلك».

ورغم أن هذه الانتخابات خلت من المفاجآت، وأصبحت نتاجها معروفة منذ وقت طويل، لكن ما يميزها عن استحقاقات انتخابية سابقة أنها ستكون الولاية الأخيرة لبوتين، الذي أعلن أنه لا ينوي إدخال أي تعديلات دستورية تتيح له البقاء لفترة رئاسية أخرى، مما يعني أن الرئيس الذي يستعد للترشح على عرش الكرملين لست سنوات مقبلة، سيكون عليه أن يبدأ فوراً في إعادة ترتيب طاقمه، وإجراء تغييرات وتنقلات واسعة، من أجل إعداد الأجواء لاختيار خليفة له في المرحلة المقبلة، وهذا يتطلب، وفقاً لخبراء روس، ضبط توازنات دقيقة بين مراكز القوى السياسية والمالية والعسكرية والأمنية في البلاد.

وحسب مراقبين فإن هذا الاستحقاق يشكل واحداً من أصعب المهام المطروحة أمام بوتين، خصوصاً في ظروف خليفته في المرحلة المقبلة، وهذا يتطلب، وفقاً لخبراء روس، ضبط توازنات دقيقة بين مراكز القوى السياسية والمالية والعسكرية والأمنية في البلاد. وحسب مراقبين فإن هذا الاستحقاق يشكل واحداً من أصعب المهام المطروحة أمام بوتين، خصوصاً في ظروف خليفته في المرحلة المقبلة، وهذا يتطلب، وفقاً لخبراء روس، ضبط توازنات دقيقة بين مراكز القوى السياسية والمالية والعسكرية والأمنية في البلاد. ونشرت وزارة الداخلية الألفا من رجال الشرطة والأمن في أماكن التجمعات الكبيرة، خصوصاً وسائل النقل العام ومحطات المترو والسكك الحديدية، خصوصاً أن بوتين أمر الأجهزة الأمنية بالضرب



موظفة تجهز بطاقات الاقتراع في مركز انتخابي بمدينة بوروفسك بضواحي موسكو (إ. ب. أ)

الإعلان عن اعتراضات على تنظيم الانتخابات في شبه الجزيرة.

لكن يبقى الوضع الأمني هو ما يشكل الهاجس الأكبر في يوم الانتخابات، خصوصاً أن الشهرين الماضيين شهدا إحباط عدة هجمات إرهابية، واعتقال نحو ألف شخص، قالت الأجهزة الأمنية إنهم نشطاء ضمن مجموعات متشددة، وإن بعضهم كان يجهز لاعتداءات يوم الانتخابات. ونشرت وزارة الداخلية الألفا من رجال الشرطة والأمن في أماكن التجمعات الكبيرة، خصوصاً وسائل النقل العام ومحطات المترو والسكك الحديدية، خصوصاً أن بوتين أمر الأجهزة الأمنية بالضرب

المركزية أنها ستراقب بدقة أي انتهاكات، وتخضعها للمحاسبة، في وقت استبق فيه مراقبون للانتخابات الحدث بالإشارة إلى وقوع انتهاكات في بعض المدن، بينها خروقات في تسجيل لجان المراقبة، وكان لافتاً أن بعض الانتهاكات أعلنت في القرم، حيث استبق مسؤولو شبه الجزيرة الاستحقاق بالإعلان بأن «كل من يحرص على مقاطعة الانتخابات من موظفي القطاع العام سوف يطرد من عمله»، ما اعتبر ضغطاً مباشراً على حرية التعبير لدى المواطنين، علماً بأن تثار القرم، الذين يشكلون نحو ربع سكان الإقليم، لا يعترفون بدم القرم إلى روسيا، وقد سعوا خلال الفترة الماضية إلى

في المائة، وهي النسبة ذاتها تقريبا التي شهدتها انتخابات الرئاسة الأخيرة في 2012. وأعلنت لجنة الانتخابات أن عدد الناخبين المسجلين لديها يقترب من 111 مليون ناخب، وهو رقم يقل عن عدد الناخبين، الذين سجلوا في روسيا عام 2016 بنحو 700 ألف نسمة، ما لفت الأنظار خصوصاً إلى أن هذه أول انتخابات يشارك فيها مواطنو شبه جزيرة القرم بعد ضمها إلى روسيا عام 2014 الذين يصل تعدادهم إلى نحو مليوني نسمة. ومع افتتاح مراكز الاقتراع ركزت الأنظار على منع وقوع تطورات من شأنها أن ترمي بظلالها على الاستحقاق، إذ أعلنت لجنة الانتخابات

بالإضافة إلى تزايد الهموم المعيشية للمواطنين تحت ثقل الأوضاع الاقتصادية المتردية، وهذا الوضع شكل هاجسا مقلقا لدى الكرملين، الذي أطلق نشاطا موسعا، شاركت فيه أحزاب سياسية ونقابات ولجان مبادرات ومؤسسات حكومية، كما لعب الإعلام الحكومي فيه دورا رئيسيا. وركزت حملات تشجيع الناخبين على الإقبال بكثافة في يوم الانتخابات، على المواجهة القائمة حاليا مع الغرب، وضرورة «توحيد الأمة، ومشاركته في صناعة القرارات المهمة». وفي هذا السياق دلت نتائج استطلاعات حديثة على تطور مريح بالنسبة إلى الكرملين، حيث أظهرت أن نسب الإقبال المتوقعة لن تقل عن 65

موسكو، رائد جبر

فتحت مراكز الاقتراع في روسيا أبوابها اليوم في وجه نحو 111 مليون ناخب يحق لهم الاقتراع، وذلك لاختيار رئيس للبلاد لست سنوات مقبلة. في وقت فرضت فيه السلطات الأمنية تدابير أمنية شديدة، خصوصا حول محطات مترو الأنفاق والسكك الحديدية والمطارات، تحسبا لوقوع هجمات إرهابية خلال الاستحقاق الانتخابي.

ويتنافس ثمانية مرشحين للفوز بمقعد الرئاسة، يمثل اثنان منهم حزبين ممثلين في مجلس الدوما، هما الحزب الشيوعي الروسي الذي منحت الاستطلاعات مرشحته نافل غرودينين نحو 7 في المائة من الأصوات، والحزب الليبرالي الديمقراطي القومي، الذي حصل عليه، بحسب توقعات الاستطلاعات، على 5 في المائة. بينما يخوض المرشحون الخمسة الآخرون المعركة بإمكانات محدودة، وتبدو فرصهم محدودة جدا في تجاوز واحد في المائة. وفي المقابل يخوض بوتين المعركة وثاقا بتحقيق فوز كبير، يتوقع أن يحصل فيه نحو ثلثي أصوات المقتربين. وتخللت الحملات الانتخابية الرئاسية جهودا كبرى لحث الناخبين على المشاركة بكثافة في التصويت، بعدما أظهرت استطلاعات الرأي في بدايتها قبل ثلاثة أشهر توقعات متشائمة بشأن نسب الإقبال. وقد رأى خبراء في حينها أن سبب عزوف الناخبين راجع إلى أن النتائج تكاد تكون معروفة سلفا،

رئيسة موريشيوس تستقبل إثر فضيحة مالية

بورت لويس، الشرق الأوسط،

استقالت أمينة غريب فقيم، رئيسة جمهورية جزر موريشيوس، أمس، إثر تورطها في فضيحة مالية، حسب ما أعلن محامها، وذلك بعد أيام من إعلانها رفض التنحي من منصبها. وقدمت غريب فقيم، السيدة الوحيدة التي تولت هذا المنصب في موريشيوس، استقالتها لها فيه «الصلحة العامة»، حسب ما أعلن محامها يوسف محمد، موضحاً لوكالة الصحافة الفرنسية أن الاستقالة ستدخل حيز التنفيذ في 23 مارس (آذار) الجاري.

وتعهدت غريب فقيم بالتصدي لالتزامات الموجهة إليها باستخدام بطاقة مصرفية مقدمة من منظمة غير حكومية في مشتريات شخصية، تشمل مجوهرات وبضائع فاخرة بقيمة 25 يورو على أقل تقدير، حسب صحيفة «إكسبريس» المحلية. كان رئيس الوزراء برايفند جاجنوت، قد أعلن في وقت سابق من الشهر الجاري أن غريب فقيم وافقت على الاستقالة، وأنها

تقرير يؤكد أن كوتشينسكي حصل على ملايين الدولارات في فضيحة «أوديريشت»

لجنة نيابية تستجوب رئيس البيرو في قضية فساد

أي الحد الأدنى المطلوب للتصويت بعد ذلك على الإقالة. وأعربت روزا بارترا عن الأمل في أن يساعد الرئيس في «توضيح» ملفات ورش شق طريقين يربطان بين المحيطين أيام حكومة الجاندرو توليدو (2002 - 2006)، عندما كان كوتشينسكي وزيراً ومسؤولاً عن المناقصات العامة. ومن جانبها أقرت «أوديريشت» بأنها دفعت رشوة بلغت 20 مليون دولار إلى الرئيس توليدو للحصول على هذه العقود، إلا أن توليدو نفى ذلك. وتوجهت إلى كوتشينسكي تهمة الكذب حول صلاته بشركة «أوديريشت»، حيث سبق أن أكد أنه لم يبق أي علاقة مع الشركة، لكن «أوديريشت» كشفت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أنها دفعت 5 ملايين دولار إلى شركات استشارية على صلة بالرئيس البيمي أيام كان وزيراً. وبناءً على هذه التصريحات توجه الأمانة العامة للسنة للجنة نيابية إلى القصر الحكومي لاستجواب رئيس الدولة.

من جهته، قال النائب المعارض فيكتور أندريس غارسيا بيلوند، أحد أعضاء اللجنة في تصريح صحافي أمس، إن الرئيس «لم يقل لنا شيئاً» مهماً عن صلاته بـ(أوديريشت)، وحول بعض النقاط قال إنه لا يتذكر، كما تحدث حول أخرى بإسهاب من دون أن يقنعنا». بدوره، أعلن غونزالو دل ريو محامي الرئيس أن «المقابلة طمانته. فقد أثبت الرئيس أنه لم يقدم على الإطلاق مساعدة إلى مجموعة (أوديريشت) البرازيلية عندما كان وزيراً». وقد اطلحت فضيحة «أوديريشت» بعدد من الرؤساء والرؤساء السابقين في البيرو، فيما تؤكد الشركة البرازيلية أنها دفعت أموالاً للحملات الانتخابية بين 2006 و2011.

يذكر أن الرئيس السابق أوياندا أوصلاً موقوف قيد التحقيق منذ ثمانية أشهر، بينما تستعد البيرو لأن تطلب استرداد الجاندرو توليدو الذي يعيش في الولايات المتحدة، بسبب تورطهما المفترض في هذه الفضيحة. في غضون ذلك، ذكرت تقارير إخبارية أن الرئيس كوتشينسكي حصل على أكثر من 3 ملايين دولار في الفترة بين عامي 2005 و2017 من شركتين استشاريتين مرتبطتين به، وقدمتا استشارات لشركة

ليما، الشرق الأوسط،

استجوبت لجنة نيابية مساء أول من أمس، رئيس البيرو بيدرو بابلو كوتشينسكي، المههد بإجراءات إقالة حول صلاته بمجموعة «أوديريشت» البرازيلية المعلاقة للأشغال العامة، المتورطة في فضيحة فساد كبيرة. وقال رئيس البيرو البيمي على حسابه في «تويتر» أمس بعد الاستجواب، الذي استمر سبع ساعات، «أجبت على كل الأسئلة التي طرحتها اللجنة بانفتاح ديمقراطي وشفافية». وأعلنت روزا بارترا، رئيسة لجنة التحقيق النيابية، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الأمر البالغ الأهمية اليوم هو أن الرئيس يتعاون. وهنا سيحترم حقه في الدفاع عن نفسه». وستحدد مصير الرئيس، المصري السابق في وول ستريت، الذي يبلغ الـ 79 من العمر، في 22 من مارس (آذار) الحالي في المجلس النيابي، الذي سيبحث في طلب إقالة ثان بسبب صلاته بشركة «أوديريشت».

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لم تتمكن المعارضة من جمع ثلثي الأصوات الضرورية لإسقاطه، لكن فتح النقاش يوم الخميس حول هذه المسألة، وتمكن من جمع 87 صوتاً،

مكسيكو، الشرق الأوسط،

قدم اليساري المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، مساء أول من أمس، رسمياً، أوراق ترشيحه للانتخابات الرئاسية المكسيكية، وهو يُعتبر المرشح الأوفر حظاً بحسب الاستطلاعات الأخيرة، بعد أن قطع وعداً بأن يقوم بتحويل ملف في البلاد. وهذه ثالث مرة يترشح فيها أوبرادور (64 عاماً) للانتخابات الرئاسية. لكن هذه المرة يفوق اختلافاً يضم حزبه «مورينا»، وحزب اللقاء الاجتماعي (يمين) وحزب العمل (يسار). وقال المرشح لمؤيديه بعد تقديم أوراق ترشيحه للسلطات الانتخابية «ادعو كل الشعب المكسيكي إلى تغيير الحياة العامة في البلاد».

مكرراً بعض وعوده الانتخابية، بما فيها معالجة «أسباب العنف»، كما وعد بأن ينظم استفتاء شعبياً «كل عامين» لاستشارة المواطنين حول ما إذا كانوا يريدون بقاءه في السلطة، مشدداً على أنه يريد «التاريخ أن يذكره كحد أفضل رؤساء المكسيك»، مشيراً إلى أن هذا الترشيح الثالث سيكون «الأخير».

بكين، الشرق الأوسط،

أظهر الرئيس الصيني شي جينبينغ قوته، أمس، عندما أعاد البرلمان انتخابه بالإجماع رئيساً للصين لولاية ثانية تستمر خمس سنوات، وعين في الوقت نفسه إلى جانبه حليفاً قريباً في منصب نائب الرئيس. واتسم شي جينبينغ (64 عاماً) البمين على احترام الدستور، خلال حفل غير مسبوق، أقيم وسط أبهة كبيرة في قصر الشعب ببكين، حسماً أعلنت عنه وكالة الصحافة الفرنسية أمس.

وقال شي أمام النواب وأعضاء يساره على الدستور، الذي حرص على تعديله قبل أقل من أسبوع، على يتمكن من تجديد ولاياته إلى ما لا نهاية، «أقسم... على أن أعمل في سبيل إقامة بلد اشتراكي كبير ووحيد». وبيجرو أي من النواب 2970 الحاضرين على التصويت ضد

الرئيس المنتهية ولايته، ولا حتى الامتاع على التصويت. وبذلك حقق شي جينبينغ، الذي كان المرشح الوحيد، نتيجة أفضل من النتيجة المسجلة لدى انتخابه للمرة الأولى في 2013، عندما صوت نائب واحد ضده، وامتنع ثلاثة آخرون عن التصويت، أي أن نسبة التأييد بلغت 99,86 في المائة فقط».

وانتخب نائباً للرئيس الجديد وانغ كيشان (69 عاماً) بأصوات أقل من شي، حيث صوت نائب واحد ضده. وهذا شبه إجماع لم يحصل عليه وانغ في السابق لأنه اجتذب بعض الأعداء في إطار النظام الشيوعي، وذلك عندما تم تكليفه قيادة أجهزة التصدي للفساد. واتسمت الولاية الأولى لشي جينبينغ بالنصدي الحاد للرشوة، حيث عاقب خلالها 1.5 مليون شخص على الأقل في الحزب الشيوعي الصيني. ويشبه في أن شي جينبينغ استخدم أيضاً هذه الحملة للقضاء على المعارضين

الداخليين وتثبيت سلطته. وبعدما عين رجاله في مراكز أساسية، بات شي، حسب عدد من المنتقدين، يستأثر بالسلطة، كما لم يفعل أي رئيس منذ ربع قرن على الأقل، وذلك على حساب رئيس الوزراء لي كيجيانغ الذي سعاد انتخابه الأحد.

وبالإضافة إلى منصبه الفخري بوصفته نائباً للرئيس، يمكن أن يكون وانغ كيشان الذي يقطن اللغة الإنجليزية، مسؤولاً عن ملف العلاقات الصعبة مع أميركا. زمن دونالد ترمب. ويصفه أيضاً خبيراً اقتصادياً «ممتازاً»، كما قال الخبير في الشؤون الصينية سيجرا براون من «كينغز كوليدج» في لندن، سيشكل وانغ فريقاً متكاملاً مع نجم صاعد في الحزب الشيوعي الصيني هو وانغ يانغ للتحكم بـ«العاصمة الضخمة، التي تنذر بعواقب حول الرسوم الجمركية»، التي يهدد بفرضها الرئيس الأميركي. ويكشف تعيين وانغ كيشان،

هل سيدق بومبيو طبول الحرب على إيران؟



سوسن الشاعر

نحن في سباق ماراثوني بين تصعيد خطابي أميركي من جهة، وزحف إيراني على أرض الواقع في سوريا للسيطرة على مساحات أكبر من جهة أخرى، والمهلة 60 يوماً. عمّن الرئيس ترمب مايك بومبيو وزيراً للخارجية خلفاً لتيلرسون، وبقا على المهلة التي منحها ترمب للكونغرس والحلفاء الأوروبيين لتعديل الاتفاق النووي 60 يوماً، إذ ستنتهي المهلة في منتصف شهر مايو (أيار)، حيث أعلن ترمب في الخالت عشر من أكتوبر (تشرين الأول)، العام الماضي، استراتيجيته تجاه إيران، التي طالب فيها بإجراء تعديلات على الاتفاق النووي الذي وصفه بأسوأ اتفاق، وطلب وقف برنامج إيران الصاروخي، ووقف تدخلها وتمدها في الدول العربية وتهديدها للأمن الإقليمي، والباقي من زمن المهلة التي منحها ترمب 60 يوماً.

منذ ذلك التاريخ وإيران في سباق مع الزمن لزيادة رقعة تمدد نفوذها في العراق وسوريا واليمن ولبنان، كي تأخذ أكثر مما تحتاج إليه من أجل أن تفاوض بعد الستين يوماً، للإبقاء على ما تحتاج إليه في منطقة الشرق الأوسط الجديد، حيث زادت إيران من انشطتها الشبكاتية والتخريبية، كما يصفها طاقم الإدارة الأميركية في المنطقة، وتعتمد في ذلك على علاقاتها مع نظام الأسد وحلفائها

ثقيلة مضادة للطائرات، حتى يبدو أن المواجهة، التي جرت قبل شهر، لن تكون الأخيرة، إسرائيل تصرح بأنها لن تسكت أكثر من ذلك على اقتراب إيران من حدودها (المصدر «المركز الاستراتيجي»). زيارة وزير الخارجية الفرنسي لإيران حملت رسالة للاملاء، هناك، مفادها أن صبر أوروبا قد نفذ، وموقفها أصبح محرّجاً أمام الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، وأنها قد تنضم للموقف الأميركي تجاه الصواريخ والتمدد الإيراني، مما حدا بخامنئي إلى الإيعاز لخطيب الجمعة في طهران بأن ينقل الرد على لسانه فقال إن «وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي زار طهران يوم الخامس من مارس (آذار) الحالي تلقى الرد المناسب بشأن البرنامج الصاروخي». وأضاف أنه «من الخطأ أن يقول وزير الخارجية الفرنسي إنه يجب أن نأخذوا الإذن منا في القضايا الإقليمية. إن قائد الثورة أكد أن منطقتنا لا علاقة لها بهم، وفي هذا الإطار لم نسمح لأحد إلى الآن بالتدخل، ومن الآن فصاعداً لن نسمح بإثارة الفتن، ووجود أميركا في المنطقة هو من أجل إثارة

الفتن»، وذلك بحسب ما أفادت به وكالة «تسنيم» الدولية للأنباء، الذراع الإعلامية لـ«فيلق القدس» في «الحرس الثوري». على الجانب الآخر، لا يبدو أن التحركات الأميركية على الأرض؛ سواء في سوريا أو اليمن، تتناسب مع وتيرة التحركات الإيرانية، ولا تتناسب حتى مع زيادة جرعة تصريحات المسؤولين الأميركيين، وأخراً هم هيريت كاماستر مستشار الأمن القومي الأميركي، الذي وصف ما يقوم به الأسد من مساعدة إيران بـ«جرائم حرب»، وأن إيران ساعدت وكلاءها 16 مليار دولار، فما السز وراء تباطؤ الولايات المتحدة للرد على إيران؟ وكيف سيكون الرد؟ وهل سيكتفي بالعقوبات الطبيعية؟ وهل تأخرت الولايات المتحدة لأنها تعمل على تاهيل المنطقة قبل حدوث الصدام الذي تشير أغلب التكهينات إلى أنه سيكون إسرائيلياً إيرانياً على الأراضي السورية؟ هل حمل وزير الخارجية الفرنسي الإنذار الأخير لإيران؟ هل إزاحة تيلرسون المخهاون إيرانياً، الذي يرى في الاتفاق النووي اتفاقاً «معقولاً»، قبل انتهاء المهلة لها دلالاتها؟ وتعيين بومبيو الذي يرى هو وزير الدفاع جيمس ماتيس بأن الأمن الدولي لا الإقليمي مهتد بسبب أنشطة إيران له دلالاته؟ جميع هذه الأسئلة ستحدد أجوبتها في الشهرين المقبلين.



سلمان الدوسري

بعد أن أزاح دونالد ترمب عثرة ريكس تيلرسون عن طريقه، واختار الصقر الأميركي في الملف الإيراني مدير وكالة المخابرات المركزية مايك بومبيو وزيراً للخارجية، أضحت المسار سالكا لأن ترضى واشنطن في تنفيذ استراتيجيتها لتعديل الاتفاق النووي الإيراني، المعادلة واضحة، إما اتفاق تكميلي مع الموقعين الأوروبيين يشمل برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، وأنشطة طهران الإقليمية، وانتهاء صلاحية بعض بنود الاتفاق النووي في منتصف سنوات 2020، وتفخيش أكثر صرامة من الاسم المتحدة، أو تمزيق الاتفاق كما وعد ترمب. الكرة في الملعب الأوروبي، خصوصاً أن البيت الأبيض لا يلقى بالاً لتهديدات طهران بالانسحاب من الاتفاق، فهي لا تعود أكثر من كونها جزءاً من عملية التفاوض الإيرانية، ومحاولتها الضغط لعدم المساس به، لكن إيران تعلم، والموقعون الأوروبيون (لندن وباريس وبرلين) يعلمون، والعالم بأسره أيضاً يعلم، أن شهر العسل الأوبامي انقضى دون عودة، وأن الأوان لتصحيح أخطاء كارثة تسبب بها الاتفاق، ومنح إيران ضوءاً أخضر لمواصلة عبث إقليمي لم تحلم به. أخيراً دقت الساعة لرفع الإشارة الحمراء، فعلاً لا قولاً، ضد الخطر الإيراني.

الموعود النهائي لاحتفال إعادة فرض العقوبات الأميركية، إذن واشنطن عزمت أمرها، ولن تبقى على تخفيف العقوبات من دون إدخال تحسينات ملموسة على الاتفاقية. بالطبع لم يكن تيلرسون وحده من أعاق تعديل الاتفاق النووي الأجرع، فالعواصم الأوروبية اعتقدت أنها تستطيع أن تلين من موقف ترمب وإبقاء الاتفاق كما هو على علته، إثر تمسكها سابقاً بالمطلق به، ودعمها الرؤية التي تفصل بين الملفات، غير أنها استسلمت بعد أربعة عشر شهراً، واقتنعت بأن السبيل الوحيد للإبقاء على الاتفاق هو تحسينه، ولا اظن أن أحداً من الأوروبيين المتحمسين للاتفاق الحالي يستطيع تبرير، مثلاً، امتلاك إيران لصواريخ يبلغ مداها 5000 كلم، وهو ما يعني تطوير طهران لبرنامجها الباليستي بما لا يتوافق مع حاجاتها الدفاعية، في حين أن القرار 2231 يمنع إيران من تطوير صواريخ يمكن أن تتركب عليها قدرات نووية. في المواقف السياسية ضد إيران، وخلالها استطاعت واشنطن أن تفرض واقعاً سياسياً جديداً لمواجهة الخطر القادم من طهران، فإن العام الحالي 2018 هو عام تحويل المواقف إلى أفعال عبر تضيق الخناق على النظام الإيراني، ولن يتم ذلك إلا بسد ثغرات مهولة يتضمنها الاتفاق النووي الذي كافأها على عبثها بالمنطقة، وإذا لم يتم فعلاً الوصول إلى اتفاق تكميلي جديد، فلا اظن أن هناك من يشك أن ترمب سيفعلها وسيمرقه.

الإطاحة... أساليب وأشخاص وموجبات



فؤاد مطر

لا الاختيار كان طبيعياً دليل التحفظات على إدارة تيلرسون للخارجية تراكمت إلى درجة أنها باتت تتقاطع مع إدارة ريكس بومبيو، ولا إنهاء الخدمة كان لائقاً. وهو ربما فعل ذلك على أساس أن ما بين الاثنين علاقة صداقة وبالتالي فإن الأقل شأنًا يتقبل برحابة صدر مشيئة الأعلى شأنًا.

موظفي مكتبه إبلاغ الوزير بصيغة ترفيدية. وليس واضحاً ما إذا كان هذا تعهد القول للوزير الذي يواصل جولة في دول أفريقية بعد جولة مماثلة قام بها رئيس فرنسا ماكرون رفقة شعاراً وهدفاً لها «أفريقيا ليست قارة ضائعة»؛ قطع جولتك وعد إلى واشنطن. وفي حالة تيلرسون مسألة مهمة ذلك أن الرجل من الذين اصطفاهم ترمب بعدما بات رئيساً للبلاد وفي تقديره كرجل أعمال بارز أن الشخص الذي يرتاح إلى إمساكه بوزارة الخارجية هو الذي من النسيج نفسه وبذلك لا تحدث ارتياحات في الرؤية الصلاحيات للدولة، وكان اختياره الصلاحيات من أهل النقط رئيساً لإحدى الشركات وليس دبلوماسياً ولا حتى خاض تجربة العمل السياسي من قبل.

خلال عقود عربية مضت، أن الرئيس ترمب فعل الأمر نفسه مع وزير الخارجية ريكس تيلرسون. مباحة الوزير سواء عن طريق بنت نيا من الإذاعة بقيد بالاستغناء عنه على نحو الأسلوب الثوري العربي الذي أشرفنا إليه، أو عن طريق ترفيدية من يضع كلمات بالغة المشونة على نحو ما فعل الرئيس ترمب مع الوزير تيلرسون هي الأمر اللافت وليس أن الرئيس اندواع كثيرة يرتئي إحلال شخص محل آخر في منصب ذي أهمية. أما لماذا هو لافق فلانه يتسم بإهانة مسؤول كان من الذين يصطفون حول الرجل الأول في مقاعد الصف الأول في القمة وانتهاوا في غصصة عين أو ترفيدية خشنة في السفح، فضلاً عن أن الرئيس ليس هو شخصياً من أحاط صديقه بالإجراء الذي سيخذه وإنما أوكل إلى أحد المستغربات من عملنا كصحافيين

هذه الأطراف باتت ترى ضرورة عدم ترويج فلاديمير بوتين زعيماً وحيداً على سوريا التي تقطر ماء وإيران التي تحاول معالجة الأميركية - الروسية وتحركاتها وتزايد الضجر الشعبي من الأحوال العامة التي تعيشها البلاد، بالتهديد الذي وصل إلى نقطة الخطر فيها وعليها. وخلاصة القول إن تيلرسون أراح بقدر ما ارتاح وإنه لن يكون طرفاً في حالة حرجية قد تعيث ضرراً على الأرض العربية وذلك في ضوء استهداف الإدارة الأميركية والحكومة البريطانية بمساعدة أوروبية - عربية معلنة ورضى صيني مستتر لجنوح الرئيس بوتين متجاوزاً حدوده جغرافياً وعلى نحو شركه النظام الإيراني، وكلاهما يتطلعان إلى تقاسم المنطقة. ويبقى ونحن نتأمل في أقالمة

الآن ومن خلال تحفظاته وترديه، في إبقاء عهد الكبريت بعيداً عن بقعة النفط فلا تشعل الحرائق، كما أفادت خمسة أشهر مضت من التهديدات وتعايير الاستهانة بما أحدث انطباعاً بين تراس الخارجية بعقلية تلتقي في بعض أصولها بعقلية الرئيس بوتين حيث كلاهما يأتي إلى الموقع المتقدم من تجربة العمل المخبراتي. الصاعق هو كبر أن التغيير لم يصب لوزير الخارجية تيلرسون حصل في وقت تعيث المنطقة وضماً لا بد من حشمة إيرانياً تتنحسب بالتالي بقية الحلقات فلسطينياً وسورياً ويمانياً ولبنانياً. ومنذ بضعة أسابيع يتزايد الكلام الأميركي - البريطاني - الفرنسي حول الموضوع السوري وكيف أن

سياسات مصالحة

يتحولون إلى قوى «غازية» يتوجب إخراجها من سوريا، بعد أن كانت تتدرج بأن وجودها هو بطلب من النظام الشرعي المعترف به دولياً. ومع سقوطه، سوف تسقط معه تلك النزعية أيضاً، ليست متبناً ولا منجماً، ولكن ما يحدث يشير إلى أن نظام الأسد هو الهدف لإخراج الموقف الروسي، وتوريته بشكل أكبر وأكثر استنزافاً وتعقيداً، وكذلك مواقف بقية الدول المتحالفة مع الروس، بينما سوف يكون الوجود الأميركي مقبولاً لدعم مقاومة السوريين.

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

أشقاء للأبد

* تعليقا على مقال مشاري الزايدى «هل تقع الواقعة بين واشنطن وموسكو؟»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إن الأميركيان والغرب صدعوا من تهديدهم تجاه السعودية، وتعوده بالضرب حال استخدامه للأسلحة الكيماوية مجدداً ضد الشعب السوري. فالولايات المتحدة أوضحت أنها سوف تستهدف مراكز للنظام، وفرنسا هدته بالضرب.. فماذا يعني ذلك؟ هل هو استهداف عسكري «مباشر» للروس هناك؟ لا، فهذا غير مرجح في رأيي، وتلك مؤشرات بان المستهدف هو النظام، وبإسقاطه سوف يُسقط في أيدي الروس وحلفائهم، وسوف

محمد الشمري - العراق
mohamed.alshimari@gmail.com

سلطة غاشمة

* تعليقا على مقال د. شمالان يوسف العيسى «الحشد الشعبي» وتمزق العراق»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه شيء مضحك ومُذنب الدور الأميركي في العراق، وله تفسيران: الأول إعطاء العراق كدولة بخيراتها وسكانها لإيران كعربون صداقة جديدة مع نظام الملالي، بعد التخلص من خدمات شاه إيران، كي يستمر النظام في إيران في تقسيم الدول العربية على أساس طائفي، ونشر الحقد والكراهية؛ والثاني هو عدم دراية أو قلة معلومات الاستخباراتية للاميركان بطبيعة الحركات

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quicknet.nl

رسائلكم إلى المحرر

* تعليقا على خبر «رئيس الاتحاد العراقي: السعودية كانت لها وقفة قيادية في رفع حظر عن العراق»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه أيضاً العرب، الذين يعيشون كرهة القدم، واشتاقوا إلى رؤية ملاعب بلادهم، أود أن أرسل رسالة شكر وتقدير للأشقاء في المملكة العربية السعودية على هذا الدعم لأخوتهم في بلاد النهرين العراق. لا شك أن هذا سيطلع الصدور بمجىء الأشقاء إلى البصرة نغز الفتوحات الإسلامية نحو الشرق مع الأخضر السعودي، نحن غير متفاجئين بوقفكم البطولية مع أشقاكم هنا في العراق.

محمد الشمري - العراق
mohamed.alshimari@gmail.com

رسائلكم إلى المحرر

* تعليقا على مقال د. شمالان يوسف العيسى «الحشد الشعبي» وتمزق العراق»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه أيضاً العرب، الذين يعيشون كرهة القدم، واشتاقوا إلى رؤية ملاعب بلادهم، أود أن أرسل رسالة شكر وتقدير للأشقاء في المملكة العربية السعودية على هذا الدعم لأخوتهم في بلاد النهرين العراق. لا شك أن هذا سيطلع الصدور بمجىء الأشقاء إلى البصرة نغز الفتوحات الإسلامية نحو الشرق مع الأخضر السعودي، نحن غير متفاجئين بوقفكم البطولية مع أشقاكم هنا في العراق.

محمد الشمري - العراق
mohamed.alshimari@gmail.com

ضرورة حتمية

* عطف على خبر «محمد بن سلمان: إيران ليست ذاك للسعودية»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه من حق السعودية في ظل الصراعات العربية والعالمية، وحالة السعار في التسليح التي أصابت الجميع، بما فيها الدول التي كان يطلق عليها البعض الدول التي تتركب الأفيال، بل إن الواقع ودورها ومسؤوليتها باعتبارها أكبر دولة إسلامية، والحامية للمقدسات وللايين الحجاج الذين يتوافدون عليها لأداء المناسك، يجعل امتلاكها للقنبلة النووية ولأحدث ما أنتجته الترسانة العسكرية

رسائلكم إلى المحرر

ضرورة حتمية. وأعتقد أن صناع القرار السعودي لا يغيب عنهم أن العالم اليوم لا يعيش في رفاهية العلاقات القائمة على حسن الظن، بل أصبحت علاقة الاحترام المتبادلة تحكمها مقاييس القوة، ولم تعد الأوراق الدبلوماسية هي التي تطرح على طاولة المفاوضات، كما كان يحدث في النصف الأخير من القرن الماضي. فالآن، أوراق القوة التي في أيدي كل مفاوض هي التي تفرض حسابات الربح والخسارة على طاولة الدبلوماسية العالمية.

خالد الهواري - السويد
e.khalad41@yahoo.com

التنسيق الأوسط

ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

رسائلكم إلى المحرر

المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه من حق السعودية في ظل الصراعات العربية والعالمية، وحالة السعار في التسليح التي أصابت الجميع، بما فيها الدول التي كان يطلق عليها البعض الدول التي تتركب الأفيال، بل إن الواقع ودورها ومسؤوليتها باعتبارها أكبر دولة إسلامية، والحامية للمقدسات وللايين الحجاج الذين يتوافدون عليها لأداء المناسك، يجعل امتلاكها للقنبلة النووية ولأحدث ما أنتجته الترسانة العسكرية

محمد بن سلمان - إيران
binh6060@outlook.com

المكتب	العنوان	الهاتف	الفاكس
الرياض	11585	96611212774	966112128000
دمشق	11400	96611212774	966112128000
بغداد	11400	96611212774	966112128000
القاهرة	11400	96611212774	966112128000
عمان	11400	96611212774	966112128000
الكويت	11400	96611212774	966112128000
البحرين	11400	96611212774	966112128000
القطر	11400	96611212774	966112128000
السعودية	11400	96611212774	966112128000
البحرين	11400	96611212774	966112128000
القطر	11400	96611212774	966112128000
السعودية	11400	96611212774	966112128000



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

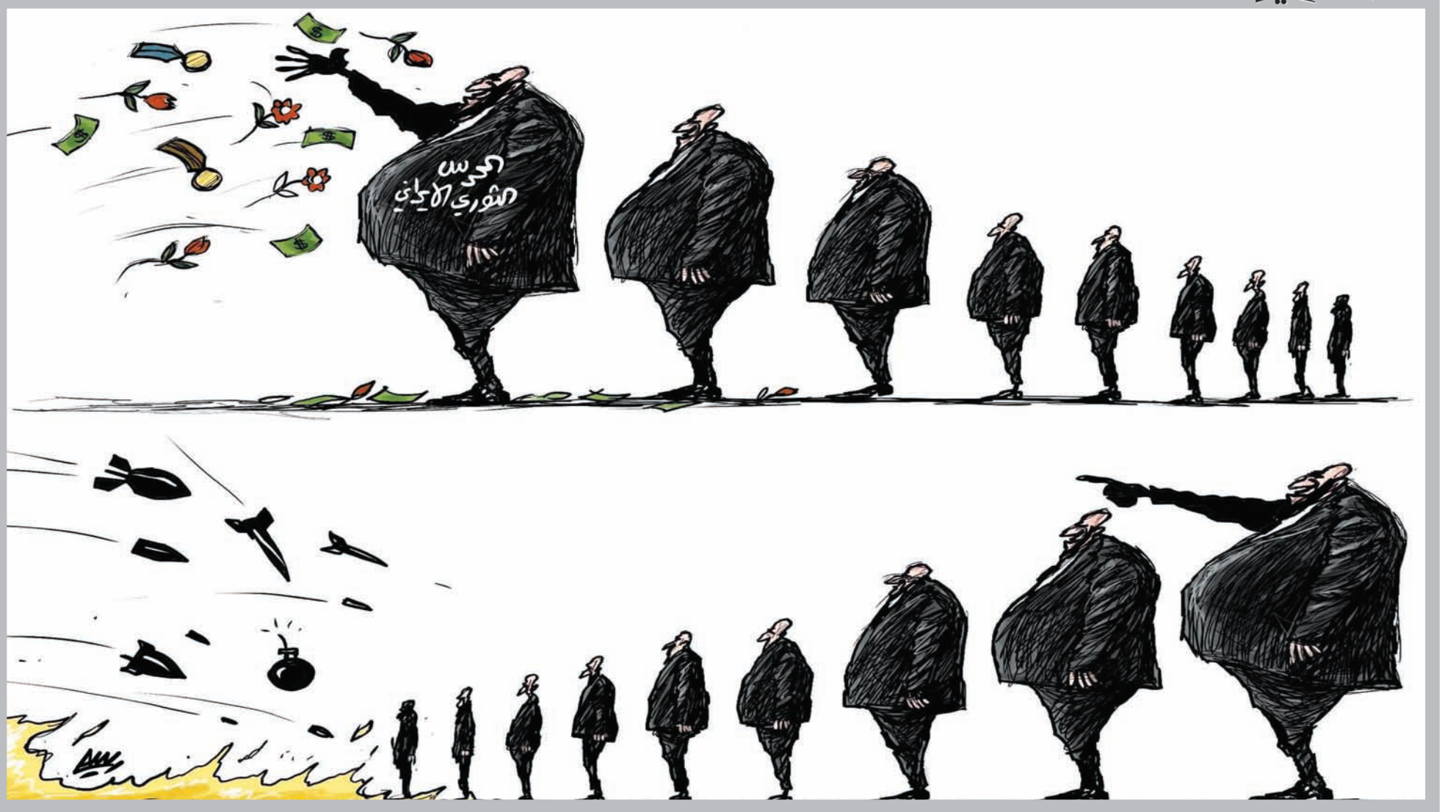
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرشد

alrashed@asharqalawsat.com

الرياض وواشنطن ومواجهة إيران

قبل أن يلتقي ولي العهد السعودي مع الرئيس الأميركي بعد غد، تتسارع الخطى داخل أوروبا للتوصل إلى صيغة ظاهرها تقبيل إيران وباطنها وقف محاولة أميركا إجهاض الاتفاق النووي مع إيران. وصول الأمير محمد بن سلمان إلى واشنطن، وسبقه بأسبوع خروج ريكس تيلرسون من وزارة الخارجية الأميركية، يعزز مخاوف الأوروبيين من عزم واشنطن على فرض عقوبات على إيران قد تؤدي في الأخير إلى أن يسقط الاتفاق.

واتفاق «JCPOA» الذي وقّع عام 2015، ويُعرف بمجموعة خمسة زائد واحد، الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن إضافة إلى ألمانيا، مع نظام إيران، هو السبب في الفوضى التي نراها اليوم. إيران مقابل تجريد نسبة من التخصيب النووي حصلت على إطلاق سراح 5000 سجين، ومنذ ذلك اليوم والجمع يشهد أن الاتفاق أصبح في المزيد من الغموض والحروب، وزاد من جرة النظام وتسلطه داخل إيران وخارجها، بخلاف تصور الغرب الذي قال إن طهران ستختلي عن سياساتها العدوانية وستتحوّل نحو التنمية والسلام. بوصول دونالد ترمب إلى البيت الأبيض وبروز الأمير محمد بن سلمان وإعلان الاثنين إنهما سيقفان ضد إيران إقليمياً، لم يعد للاتفاق تلك القدسية. بإمكان كل أوروبا أن تتخلى للمرشد الأعلى في طهران وتكمل العمل معه، لكن واشنطن هي صاحبة القول القوي.

المشكلة ليست في الاتفاق بل في النظام الإيراني. وهذه هي الولايات المتحدة تصارع في العراق وسوريا بسبب التوغل الإيراني، والسعودية تحارب في اليمن دفاعاً عن نفسها وإيقاداً لليمن من الانقلاب المدعوم إيرانياً.

وأوروبا، التي لا تريد المواجهات مهما كانت المخاطر، أخيراً اكتشفت أن ترمب وحلفاءه في المنطقة عازمون على ضرب الاتفاق، لذلك تحاول إرضاء الطرفين بتقديم مشروع جديد يقبّل تطوير إيران لصواريخها الباليستية ويضع حداً لنشاطها في العراق وسوريا واليمن.

مشروعها، الذي سُرّب إلى وكالة «رويترز» الإخبارية، يتوعد بوضع عقوبات على الأسماء من المتورطين. يبدو هزياً ومسرحياً. كل المتورطين من قيادات الحرس الثوري والجيش والاستخبارات الإيرانية أصلاً لا يعيشون في الغرب ولا تؤثر عليهم العقوبات. المطالب التي ترفضها أوروبا هي معاقبة النظام الإيراني و«حزب الله» اقتصادياً، ودعم القوى التي تواجهها على الأرض حتى تصبح كلفة التدخل والاحتلال باهظة الخمن. من دون خطوات جادة لمحاصرة النظام لن يتراجع. ولنتذكر أن السبب الذي جعله يقبل بالتفاوض والاتفاق في المرة السابقة أن العقوبات الاقتصادية حاصرت حتى واجه خطر الانهيار، واضطر إلى طلب التفاوض وعرض فكرة وقف مشروع النووي بعد أن كان يقول إن الحديث عنه والتفاوض عليه مساس بسيادته. وفي الأخير قبل وجلس وفأوض ووقع، لكن المفاوضات الغربية لم تصلوا إلى مشروع مستعجل، ولقد مشوها. ترمب والأمير محمد بن سلمان يتوخيان إصلاح الاتفاق لا إسقاطه، لكي ينهي أربعين عاماً من زرع الفوضى وتمويل التنظيمات المسلحة في المنطقة، فيكون الاتفاق ليس محصوراً في التحكم في نسبة التخصيب بل وقف مشروعها بنشر العنف والفوضى وإنهاء حالة الإحتراب في المنطقة.

«ستون دقيقة»... ومحمد بن سلمان

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

العربية التي تدخلت فيها بشكل مباشر فحسب بل في جميع مواقع النفوذ؛ في أفريقيا وفي آسيا الوسطى وفي غيرها من دول العالم، وقد سبق له التصريح بأن على إيران أن تتخلى عن طموحاتها التوسعية أو أنها ستجبر على العودة للاهتمام بشؤونها الداخلية وحقوق شعبها.

بمجرد بحث سريع يمكن لأي أميركي مهتم بالمنطقة أن يكتشف أن إيران ليست بأي حال من الأحوال نداً أو منافساً للسعودية، وما أكبر الفرق بين سعودية جامحة لمستقبل والتعاون الدولي ونظام إيراني يعيش صراعات طاحنة بين مراكز القوى فيه، من مؤسسة مرشد هرم مريض ينتمي للماضي ولأوهام التوسع والنفوذ إلى حرس ثوري مغامر فاسد إلى مؤسسة رئاسة تدعي الانتماء للإصلاح وليس بيدها شيء سوى الدفاع عن أخطاء المؤسسين الأقوى منها، في وقت تشهد فيه إيران انتفاضات واحتجاجات شعبية يراقبها العالم بأسره، وتتصاعد وتقوى.

يزور ولي العهد السعودي أميركا وكل مشروعات حوضه نفشل، لا لضعف وقدر، بل برؤيته وتخطيطه؛ المشروع الإيراني يفشل، والمشروع الأصغر التركي يفشل، والمشروع السعودي تدخل التاريخ كحصان راكب لتضع المستقبل، وولادة التي كانت تتهم بالارهاب والتطرف تقود حملة دولية لمحاربة الارهاب ونشر



النفط إلى اقتصاد منتج يستقطب الاستثمارات الدولية ويكون محط انظار العالم بإعلانه عن تخصيص جزء من درة التاج الاستثماري السعودي «شركة أرامكو» وهو ما جعل كثيراً من قادة الدول الكبرى في العالم يخطبون وده ويسعون لتطويع علاقاتهم معه ومع مصالح بلاده، وقد عبر الرئيس ترمب وغيره علناً عن رغبتهم في طرح ذلك الجزء عبر أسواق الأسهم لديهم.

الأزمة الأكبر في الشرق الأوسط هي المشروع الإيراني الكبير، وكما تحدث الأمير اعلاه، فإنه من قبل سعى بخطة محكمة لتقليص النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط، وحاصر إيران في كثير من مواقع نفوذها حول العالم، لا في الدول

«ستون دقيقة»... ومحمد بن سلمان

في أقوى حليف مع أميركا في التحالف الدولي الذي قضى على وجود تنظيم داعش في سوريا والعراق. كما يصل إلى واشنطن وهو يقود إصلاحات ضخمة في بلاده، في جميع الملفات، من محاربة التطرف والإرهاب، إلى القضاء المبرم على الفساد، إلى تمكين المرأة، إلى صناعة المستقبل وحياكة غد المتقنة، ورجاله ووزراؤه ومسؤولوه يحرثون البلاد طويلاً وعرضاً ويجوبون الديار شرقاً وغرباً، ولا يحد طموحهم إلا السماء كما صرح بنفسه ذات مرة، ويعلم الجميع حول العالم اليوم ما هو قادر على فعله.

ليس في هذا الحديث أي نوع من أنواع المديح المبالغ فيه أو الترفل المصطنع، إنها فقط حقائق يعرفها الباحث المجد والمتابع المختص.

وهو ما قد يأخذ من بعض المؤسسات الإعلامية والمحتية وبخاصة في الغرب وأميركا فترة طويلة لاستيعابه بحكم سرعة ولي العهد الفاتحة في الإنجاز المتزامن على جميع المستويات، داخلياً لا مكان للصدفة أو الارتجال، زار ولي العهد مصر أكبر حليف عربي سياسياً واقتصادياً، ولئن كان كاملة لما يخدم مصالح بلاده وينقلها لمستقبل أفضل، وزار بريطانيا أكبر حليف أوروبي، وتم التزائم على توقيع كثير من الاتفاقيات لا مكان للصدفة أو الارتجال، زار ولي العهد مصر أكبر حليف عربي سياسياً واقتصادياً، ولئن كان كاملة لما يخدم مصالح بلاده وينقلها لمستقبل أفضل، وزار بريطانيا أكبر حليف أوروبي، وتم التزائم على توقيع كثير من الاتفاقيات لا مكان للصدفة أو الارتجال، زار ولي

«إن امتلكت إيران القنبلة النووية فسنتقل الشيء ذاته»، و«خامنئي هو هتلم الجديد»، و«إيران ليست منافسة للسعودية، ويعددة عن أن تكون مساوية لها»، و«جيشها ليس من بين الجيوش الخمسة الأوائل في العالم الإسلامي، كما أن الاقتصاد السعودي أكبر من الاقتصاد الإيراني». هذه تصريحات مباشرة أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في لقاء مع شبكة «سي بي إس» الإعلامية الأميركية في برنامجها الأشهر «ستون دقيقة» الذي سيبث قبل يومين من زيارته التاريخية المرتقبة للولايات المتحدة ولقاءه الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

هذا الأمير الشاب والقائد الملمه أصبح حديث العالم ومركز تفكير قاداته الذين يتقاهم أو تعامل معهم، والذين باتوا يعرفون جيداً أنه دائماً ما يقرب القول بالفعل، فتصريحاته قرارات، ورؤيته مشروعات، ولئن وصفه موقع «سي بي إس» بأنه «أحد أقوى الزعماء في الشرق الأوسط» فإن ما لا يعرفه كثير من المراقبين أن ذلك قد حدث وهو لم يكد يبدأ بعد في تنفيذ خطته الطموحة في جميع الملفات السياسية والاقتصادية وغيرها.

يصل ولي العهد إلى واشنطن ممثلاً للسعودية بكل ثقافتها السياسية والاقتصادية والعربية والإسلامية، وممثلاً لغالب دول الخليج والدول العربية والإسلامية، وهو يقود بنفسه تحالفين عسكريين فاعلين؛ تحالف دعم الشرعية في اليمن، والتحالف الإسلامي، وقواته العسكرية بوصفه وزير الدفاع

تجديد لـ «قيصر»... وتشديد لقبضة

ما لم يتغير نهر الفولغا مجراه نحو المحيط المتجمد الشمالي بدلاً من بحر قزوين، وما لم تتغير عمارة كاتدرائية القديس باسيليوس في الساحة الحمراء فجأة، لتغدو نسخة من قصر الحمراء في غرناطة، سيفوز الرئيس فلاديمير بوتين مجدداً برئاسة روسيا.

المركبة «الانتخابية» محسومة لـ «قيصر الكرملين»، ولئن كان السبب الديني هو غياب المعارضة المنظمة لسلطته، فإن ثمة أسباباً لا تقل وجاهة عن هذا الغياب. بعيداً عن أي تحامل على تاريخ روسيا السياسي وتراثها العظيم، وهي القوة التي اقترنت من قيادة العالم، والتي ما زال بمقدورها - بمفردها - إغناء البشرية وتدمير كوكبنا عشرات بل مئات المرات، فإن الديمقراطية حالة طارئة عليها. روسيا، باختصار، لم تعرف الديمقراطية ولم تمارسها إطلاقاً... وهذا، على الأقل، ينطبق على المفهوم الغربي للديمقراطية.

لقد انتقلت روسيا من الصورة البدائية التي نقلها عام 1921م أحمد بن فضال، في عهد الخليفة العباسي المقدّر بالله (حكم بين 908 و932م)، عن روس حوض نهر الفولغا، إلى العهد القيصري. وفي هذا العهد جعلها ثلاثة قياصرة هم إيفان «الرهيب»، ثم بطرس الأكبر فكائرين الثانية... قوة أوروبية وعالمية. غير أن الحكم القيصري انتهى عام 1917 على يد الثورة البلشفية. ومن ثم، تولى القادة الشيوعيون البلاشفة السلطة

المطلقة باسم الشعب، وبالذات، طبقته العاملة. وبين 1917 وانهيار الاتحاد السوفياتي في عام 1991... تغيرت الوجوه والتعبيرات والمبادئ، لكن من دون تغيير يذكر، لا في الطموحات الإمبريالية ولا في الممارسات السلطوية.

القيصر ظل قيصراً وظلت سلطته المطلقة مطلقة. ولئن كان يُسمى «الرفيق» قد حل لفظياً محل القيصر، قائد الأمة وراعي الكنيسة الأرثوذكسية، فإن الروح «الرفاقية» قلما ظهرت عند تداول السلطة بين أركان النظام الجديد ومناضليه ومنظريه وإبطاله، التصفية والعزل كانا الوسيلة المعتمدة لتداول السلطة... سواء في منافي المكسيك حيث قضى على ليو تروتسكي، أو فيافي سيبريا حيث انتهى عدد من كبار «الرفاق» في المزارع التعاونية أو محطات الطاقة وغيرها.

بعد ذلك، مع إخفاق الكيان العملاق الأكبر مساحة في العالم (أكثر من 22 مليون كلم مربع)، في تجديد دمايته وإيجاد حلول ناجعة لاقتصاده وصيغته مثل تطوير نظرتة إلى إنسانته... انهار الاتحاد السوفياتي.

سقط الكيان العملاق، الذي سبق الجميع إلى غزو الفضاء... وسيطر على نصف كوكب الأرض، عندما تبين أن قاداته الشيوعيين من أمثال ميخائيل غورباتشوف وبوريس يلتسين - وأيضاً رجل الاستخبارات فلاديمير بوتين - لا علاقة لهم بالاشتراكية، أو «التاخي بين



أياد أبو شقرا

غير أن روسيا تظل أكبر من الأشخاص وبمرور الوقت، أتاحت الفرصة للمتمرسين بأصول اللعبة والملمين بمفاتيح الولاء، لأن يلتقطوا أنفاسهم. من هؤلاء كان فلاديمير بوتين، ضابط الاستخبارات الفولاني الطموح، الذي شق طريقه بصمت إلى بطانة يلتسين.

القمع الدامي لثورة الشيشان (1999 - 2000) كان «معموية الدم» للزعامة الجديدة البازغة من أقبية الاستخبارات. ابن بطرسبرغ (الليننغراد)، العاصمة القيصرية، التي شيدها بطرس الأكبر، أعظم قياصرة روسيا وجعلها أبة معمارية ونافذة على أوروبا، والمدينة التي تفجرت منها شرارة الثورة البلشفية، رجل قوي الذكرة وقوي الإرادة.

في شخص بوتين اجتمعت كل عناصر الهوية الروسية، وكبرياتها القومية والدينية. في شخصه تاجت نزعات اطماعها الإمبراطورية وآلام هزائنها وحصارها على من العصور. ولذا، بعد تنويعه مجدداً غداً، لا يتوقع منه أحد غير ما أبداه في تدميره المنهوج لسوريا باسم التصدي لـ «التكفيريين» المسلمين.

أكثر من هذا. في ظل ارتباك أميركا وتشتت أوروبا، من المفيد تذكر إحدى مقولات بوتين: «ليس لأحد أن يوهم نفسه بإمكانية أن تكون له الغلبة العسكرية على روسيا. لن نسمح بذلك مطلقاً».

نحن اليوم أمام تأكيد سلطة «قيصر» آخر... ولكن بمساهمة من صنديق الاقتراع.

ظهر يلتسين، الزعيم السابق لتنظيم الحزب الشيوعي في العاصمة موسكو فاجاً كخبرين بإطرائه على مارغريت ثاتشر، الد أعداء الاشتراكية ونقابات العمال في أوروبا الغربية، عندما زار بريطانيا في أبريل (نيسان) 1990؛ محاولة الانقلاب الفاشلة التي نفذها «الحرس القديم» في صيف 1991 بأمل وقف انهيار الاتحاد السوفياتي، عجلت بالانهيار، ولا سيما، عندما ركب يلتسين موجة التصدي. وأظهرت المحاولة هشاشة البنية السياسية والفكرية والاقتصادية لنظام انتهى عمره الافتراضي.

مع يلتسين... وحل الكيان السوفياتي، بدأت روسيا عهداً جديداً في كل شيء إلا في بعده عن الديمقراطية. النظام الهجين، الذي سبقت الإشارة إليه، ورت كل مطالب النظام الشيوعي باستثناء الترويج للاشتراكية و«التاخي بين الشعوب». غير أن الغرب المنحصر في الحرب الضروس مع الاتحاد السوفياتي ما كانت له أي مصلحة في فضح حقيقة الحكم الجديد. بل بالعكس، كان حرصاً على غض الطرف عن الفساد وتنامي «المافيات» وتزييف الديمقراطية، لأنه كان يعتبر يلتسين «وكيل تفليسي»، لا أكثر ولا أقل. كان ضروريا بالنسبة للعواصم الغربية مساعدة يلتسين على إنجاز مهمة القضاء على قوة هددت مصالح الغرب طويلاً.

ظهر يلتسين، الزعيم السابق لتنظيم الحزب الشيوعي في العاصمة موسكو فاجاً كخبرين بإطرائه على مارغريت ثاتشر، الد أعداء الاشتراكية ونقابات العمال في أوروبا الغربية، عندما زار بريطانيا في أبريل (نيسان) 1990؛ محاولة الانقلاب الفاشلة التي نفذها «الحرس القديم» في صيف 1991 بأمل وقف انهيار الاتحاد السوفياتي، عجلت بالانهيار، ولا سيما، عندما ركب يلتسين موجة التصدي. وأظهرت المحاولة هشاشة البنية السياسية والفكرية والاقتصادية لنظام انتهى عمره الافتراضي.

مع يلتسين... وحل الكيان السوفياتي، بدأت روسيا عهداً جديداً في كل شيء إلا في بعده عن الديمقراطية. النظام الهجين، الذي سبقت الإشارة إليه، ورت كل مطالب النظام الشيوعي باستثناء الترويج للاشتراكية و«التاخي بين الشعوب». غير أن الغرب المنحصر في الحرب الضروس مع الاتحاد السوفياتي ما كانت له أي مصلحة في فضح حقيقة الحكم الجديد. بل بالعكس، كان حرصاً على غض الطرف عن الفساد وتنامي «المافيات» وتزييف الديمقراطية، لأنه كان يعتبر يلتسين «وكيل تفليسي»، لا أكثر ولا أقل. كان ضروريا بالنسبة للعواصم الغربية مساعدة يلتسين على إنجاز مهمة القضاء على قوة هددت مصالح الغرب طويلاً.

ملف منسي!



حسين شبكشي

هناك ملف شائك لا يلقى القدر الكافي من الاهتمام، وأعلم مقدماً وبشكل جيد أن هذا الموضوع سيقابل بردود فعل حادة انفعالية؛ الموضوع الذي أقصده هنا هو حقوق يهود المشرق في بلادهم السابقة. من الطبيعي أن يأتي الرد الساخر الفوري؛ أو ليس من باب أولى أن ينال المواطنون حقوقهم في بلادهم أولاً قبل أن تحمل هم الآخرين؟ وهذه إشكالية تجد ذاتها: مبدأ التمييز في الحقوق.

اليهود الذين اغتبنهم كانوا جزءاً من مجتمعات عربية خالصة، كانوا مواطنين حتى بدء التضييق عليهم، وذلك بالتشكيك في ولائهم وتخويتهم، وإجبارهم بالتضييق عليهم على الرحيل. وإذا لم ينفع الضغط، تم تأميم ممتلكاتهم بصريح العبارة (مثلهم مثل غيرهم)، ولكن كانوا هدفاً منطلقاً للتخوين والتشكيك في الولاء، وذلك على الرغم من كونهم أساس الفنون والاقتصاد والحضارة في البلاد التي كانوا فيها.

أذكر واقعة «مشهورة» حدثت معي (وكتب عنها مقال رأي الكاتب الأمريكي المشهور ديفيد إغناطيوس في صحيفة «واشنطن بوست»)، حينما كانت ابنتي تستعد لإجراء عملية جراحية دقيقة جداً لإزالة ورم سرطاني خبيث في الولايات المتحدة، وكنت وقتها أنا في جدة في صلاة الجمعة أنصت للخطبة، وبدأ الفاضل الحزين من الدعاء على اليهود المنصري، واعترضت على ذلك وقتل: أدعى على اليهودي الذي سيجري العملية لابنتي (وكان الطبيب جراحاً يهودياً)؛ كيف أدعى على إنسان لم يؤذني؟ بل أنا أدعو له بالتوفيق، وبدت صلاته استرجاع مواقف صلحت معي من يهود من العالم العربي بشئ أوثق، هناك سيرج بيرديغو، وزير السياحة المغربي من 1993 حتى 1996، الذي قال لي: نحن في المغرب لدينا حقوق المواطنة الكاملة؛ ولقائتي بربوين في البحرين، تاجر الإلكترونيات الشهير، صاحب الدكان المشهور القريب من باب البحرين، وكان يبري لي عن احترام البحرينيين لحقوق اليهود فيها. وبعيداً عن هذين الخليلين، كانت هناك قصص مأساوية عن حقوق مسلووية، ومعاملة عنصرية مهينة، وأمالك تم الاستيلاء عليها بالقوة والإجبار دون ذنب اقترفوه.

هذه الأمثلة عرفت في دول مثل العراق وسوريا ولبنان وليبيا والجزائر والسودان وتونس واليمن. العراق خرجت منه عائلة قدوري، وهربوا إلى هونغ كونغ، ليؤسسوا فيها أعرق الفنادق (البنسويولا)، الذي تحول مع الوقت إلى سلسلة محترمة حول العالم، كذلك خرجت عائلة «سعاتي»، واستقرت في بريطانيا، لتصبح رائدة صناعة الإعلان (ساتشي). ومن سوريا، خرجت أسرة صفرا إلى البرازيل، لتؤسس أهم إمبراطورية مالية. ومن مصر، خرجت أسرة شنيكوبيل صاحبة المتاجر العملاقة. كل هذه النماذج خسرها الاقتصاد والمجتمع العربي الذي لم يستطع إنبات التسامح بشكل عملي، وتحول إلى نموذج إقصائي.

جريمة إسرائيل الدنيئة ضد الفلسطينيين لا تثير جنس العمل نفسه على مواطنين لا علاقة لهم بإسرائيل سوى أنهم على الملة اليهودية نفسها.

«ترجمة تروق بلا معنى»



علي الغمدي

التعليمي السعودي، وأن حديثه المبهم عن التربية الإيمانية والمعنى العميق للدين، كان - كما قال ابن تروق بلا معنى، واسم يهول بلا جسم. لبعض ما قاله الدكتور أحمد ضمن ما ادعى أنه فلسفة تربوية جديدة للنظام التعليمي السعودي، أصل بعيد في الإسلام الأصولي الحركي. هذا الأصل تجده في مقالة نشرها أبو الحسن الندوي في جريدة «البلاد» السعودية سنة 1950 تحت عنوان «كيف توجه المعارف في الأطوار الإسلامية؟». هذه المقالة طبعت في كتيب لا يتجاوز عدد صفحاته الست عشرة صفحة. ولإيضاح قدر تأثير هذا الكتيب في المشرق العربي أنوه إلى أنه إلى سنة 1956 كان قد طبع أربع طبعات؛ وفي 1969 ضم مقالته تلك إلى مقالات ومحاضرات أخرى له في كتاب سماه «نحو التربية الإسلامية الحرة» في وهو الت والعجز الموجود في أدبيات الفكر الإسلامي الأصولي الحركي منذ أيام منشئها الأوائل، خالدودي الندوي وسيد قطب، وهو ما تبدي مادة الثقافة الإسلامية فيه وتعيد.

إنه من غير المفهوم ومن غير المستوعب أن الحفظ والتلقين... إلخ. وأن التركيز على الأحكام... إلخ. وأن بيان الحلال والحرام بشكل قاطع يُشغل غرس التربية الإيمانية، وأن عدم الحفظ والتلقين... وعدم التركيز على الأحكام، وأن بيان الحلال والحرام بطريقة احتمالية أو أسلوب منسي، سيلغ في غرسها!

إن الفلسفة التعليمية الجديدة التي يطلب أن تعتمد في النظام التعليمي السعودي، هي ليست جديدة، وكان قد بدأ تطبيقها منذ سنة 1980م، وهي تجربة قائمة منذ ذلك التاريخ. وبما أنها مطبقة ومجربة، ولم تعط - من وجهة نظره - النتائج التي يروها، لماذا لا يعيد النظر - جذرياً - بتلك التجربة، خصوصاً أنه قبل أن يسوق كلاماً إسلامياً إنشائياً ففضاضاً عن التوازن والتربية الإيمانية، كان قد ألقى من شأن الفلسفة البراغمية التي تهتم بالتعليم العام النصاب الأكبر أو باعتمادها وتعزيز فرصها في النظام التعليمي السعودي؟!

ما قاله الدكتور أحمد العبيسي عن كيفية «غرس التربية الإيمانية»، باطراح حفظ النصوص وعدم التركيز على الأحكام... إلخ. أعاد صياغته بزيادة في الفصل الرابع من الكتاب، حين قال: «إن النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية ينبغي أن يعتمد فلسفة تعليمية جديدة، تقوم على التوازن بين التربية الإيمانية والأخلاقية والنفسية العميقة، واكتساب المهارات العقلية والسلوكية... فالتربية الإيمانية والأخلاقية يجب أن تركز على المعنى العميق للدين، المرتبط بالخالق، المؤدي إلى الورع والتقوى والمعاملة الحسنة، والسمو الأخلاقي إلى الورع والمعاملة الحسنة والسماحة، وحفظ حقوق الناس أكثر من التركيز على تبيان الحلال والحرام فظالماً - اليوم على الرغم من أن برنامجهم الدراسي يحتوي على عدد كبير من المواد الدينية، فإن تأثير القيم الدينية والأخلاقية في سلوكهم العام وتصرفاتهم ضعيف...»

هو ما وصفه علامتنا الدكتور محمود محمد الطنحي بأنه ثرثرة وكلام عام مبهم، وهو ما تهكم عليه وأدانه بشدة. وهو الت والعجز الموجود في أدبيات الفكر الإسلامي الأصولي الحركي منذ أيام منشئها الأوائل، خالدودي الندوي وسيد قطب، وهو ما تبدي مادة الثقافة الإسلامية فيه وتعيد.

إنه من غير المفهوم ومن غير المستوعب أن الحفظ والتلقين... إلخ. وأن التركيز على الأحكام... إلخ. وأن بيان الحلال والحرام بشكل قاطع يُشغل غرس التربية الإيمانية، وأن عدم الحفظ والتلقين... وعدم التركيز على الأحكام، وأن بيان الحلال والحرام بطريقة احتمالية أو أسلوب منسي، سيلغ في غرسها!

إن الفلسفة التعليمية الجديدة التي يطلب أن تعتمد في النظام التعليمي السعودي، هي ليست جديدة، وكان قد بدأ تطبيقها منذ سنة 1980م، وهي تجربة قائمة منذ ذلك التاريخ. وبما أنها مطبقة ومجربة، ولم تعط - من وجهة نظره - النتائج التي يروها، لماذا لا يعيد النظر - جذرياً - بتلك التجربة، خصوصاً أنه قبل أن يسوق كلاماً إسلامياً إنشائياً ففضاضاً عن التوازن والتربية الإيمانية، كان قد ألقى من شأن الفلسفة البراغمية التي تهتم بالتعليم العام النصاب الأكبر أو باعتمادها وتعزيز فرصها في النظام التعليمي السعودي؟!

أبني على يقين تام أن مناداته باعتماد تلك الفلسفة في النظام

جداً، هنا كان يجب عليه أن يعلل ويفسر لماذا جاءت النتيجة على هذا النحو بخلاف اعتقاده. التعليم الديني - ومنه صادة الثقافة الإسلامية - يقوم على تلقين مبادئ وحيثيات ومفردات الإسلام الأصولي الحركي في مناح شتى في العلوم والحياة، والذين هم على علم بطبيعة هذا الإسلام والاستفادة منها».

فقد لاحظ من قبل أكثر من باحث منذ ثمانينات القرن الماضي أن الإسلاميين في البلدان العربية والبلدان الإسلامية، يقلون منذ وقت طويل على تخصصات العلوم المحضة أكثر من إقبالهم على العلوم الاجتماعية والإنسانية.

أما الأسطر الأخيرة، فإني أضدقكم القول، بأنه لم يتضح لي ماذا يريد منها، وماذا يريد فيها: هل يريد أن تدرس العلوم المستجدة في الكليات الدينية، أم أنه يريد من المختصين في العلوم الدينية أن يدرسوا العلوم المستجدة، دراسة نظامية منهجية؟ إذا تدسنا بين سطور كل الفقرة الثالثة وسطور فقرات جاءت بعدها، سيذهب الظن بنا أنه يريد ما يعبر الإسلاميون عنه بمصطلح الأصولية: أسلمة العلوم المحضة وأسلمة العلوم الاجتماعية الإنسانية.

حسناً! إن كان هذا ما يريد. فأسلمة العلوم بشيخية عمل قائم منذ زرع طويل من الزمن. وهي مقلدة ومعمول بها في التعليم العام والجامعي والعالي في السعودية. فلماذا - والحال كما وصفاً - لم يتطور التعليم الديني، والذي جاء كإلهام سابق ضمن دعوى وضع أفكار لتطوير التعليم الديني؟ ولماذا يصور الأمر وكأنه لم يكن أو غير قائم، وأنه صاحب فلسفة تربوية جديدة فيه؟

مثال آخر لارتباك والتردد: حين ناقش قضية طرحها هو. وهي «إن النظام التعليمي السعودي هو المتهم الرئيس - اليوم - في إنتاج ظاهرة التطرف والعنف الذي يرتكب باسم

الجهاد». فعل ما يلي: أولاً: رفض اختزالها في عامل واحد. لأنه «لا يمكن ربط هذه الظاهرة بعامل واحد أو بيئة واحدة منتجة لها، فمعايير كثيرة والبيئات المنتجة لها متعددة المستويات وكثيرة التشعبات». ومما يفهم من كلامه هذا أن التعليم قد يكون أحد العوامل لكنه - بالتأكيد - ليس كل العوامل.

ثانياً: رفض أن تكون مناهج التعليم «ذات أثر مباشر في تكوين رؤية متطرفة في القضايا السياسية والثقافية المحلية والدولية». لماذا؟ «بسبب المناهج وتخلفها في جوانب كثيرة... فإذا كنا نصف هذه المناهج بالقصور على عدم القدرة على إحداث التأثير الإيجابي في عقول الشباب؛ فإنها - في الوقت نفسه - غير قادرة على إحداث التأثير السلبي المدمر في عقول هؤلاء الشباب، الذين استعدوا للتضحية بأنفسهم في سبيل أفكار ومشاعر يرونها سامية ونهائية».

ثالثاً: تراجع عما قاله في (ثانياً)، وصالح قليلاً إلى ما قاله في (أولاً)، فقال: «ولكن على الرغم من كل هذه الاستنتاجات لا يمكن أن نربى النظام التعليمي بمؤسساته وبرامجه ودروسه ومناهجه وأنشطته الصيفية والأصافية - كل التربية - من توفير بيئة مساندة لأفكار التطرف من خلال بعض الأنشطة اللاصفية والبرامج الخفية».

مختصر القول: إن المسؤول - حصراً - هو بعض الأنشطة اللاصفية والبرامج الخفية. وهذه المسؤولية التي القاهما على عاتق بعض الأنشطة اللاصفية وعلى عاتق غامض اسمه «البرامج الخفية»، هي ليست أساسية وإنما مساندة أو رديفة.

بمعنى أنها قد لعب دور «السندي» في مسلسل التطرف الديني. وقد نسي أن يخبرنا عن من الذين لعبوا أدواراً في ذلك المسلسل المخيف والمرعب!

ثم يزيدنا علماً وفقاً لما بينا عن قصور النظام التعليمي وتخلفه في جوانب كثيرة، فيقول: إن عجز النظام التعليمي أدى إلى سهولة اختطافهم من قبل بؤر الانحراف والتطرف الفكري والسلوكي، والجريمة والمخدرات والممارسات غير الأخلاقية والفساد والرشوة.

ومنادي عن التطرف الديني؟ ثم ما هذا الخلط بين قضية التطرف الديني، وبين قضايا الجريمة والمخدرات والممارسات غير الأخلاقية والفساد والرشوة وللحديث بقية.

كيمياء السعادة



د. أمال موسى

يصادف بعد غد (الثلاثاء) اليوم العالمي للسعادة: فكرة تخصيص يوم للسعادة، أو لنقل تزيين قيمة السعادة هدفاً وحالةً وادفاعاً، هي فكرة رائقة وطريفة وعميقة جداً.

جميل أن يفكر العالم في مناسبة دولية تحثي للسعادة، دالاً ومدولاً، في وقت تزداد فيه الصراعات والتوترات ويعرف فيه العالم وضعا معقداً وغامضاً ومرتبكاً مس الأطفال والكبار والرجال والنساء. لتعترف أولاً بأن مجرد تخصيص جمعية الأمم المتحدة يوماً للسعادة هو بمثابة إشتغالنا ولو للحظات قليلة من غبار القلق والتوتر وكثافة الغموض كي نتذكر أن هدف الإنسان العاقل هو أن يبلغ السعادة ولو من بعيد، وأن يعيش حياة سعيدة، وأن احلامنا وطموحاتنا ما هي في نهاية الأمر إلا مرآة عاكسة لتصورنا للسعادة. بل إن السعادة في أسبغ تجلياتها لا نجد من أحسن التعبير عنها مثل الشاعر إيليا أبو ماضي عندما قال: «أيها الشاكي الليلي إنما الخيبة فتره».

ثانياً، بعد اليوم العالمي للسعادة من الأيام الدولية الحديثة جداً، حيث تم إقراره في دورة لجنة الأمم المتحدة لل66 في يونيو (حزيران) عام 2012، وكان أول احتفال بأهميته السعي للسعادة عام 2013، وتجاوب الملايين مع هذا اليوم، وتم إطلاق لقب بطل السعادة على الأشخاص الذين قاموا بأدوار عظيمة وإستثنائية من أجل إسعاد غيرهم.

بالنسبة إلى منظمة الأمم المتحدة ذكرت أن مبررات تخصيص يوم عالمي للاحتفال بالسعادة تنطلق في تخرس حق الإنسان في أن يكون سعيداً، وأن عالم اليوم بات بحاجة إلى أنموذج اقتصادي جديد، بضمن توفير التنمية والرفاهية المادية والاجتماعية ومقاومة الفقر والحفاظ على البيئة. الألف في هذا الطرح هو التركيز على المقاربة المادية للسعادة وهي المقاربة المشتركة بين المجتمعات وجميع البشر. فالسعادة بالمعنى العاطفي أو النفسي ليست محل إجماع، في حين أن الأسباب المادية المنتجة للسعادة قد تكون محل توافق إنساني دون أن ننسى أن المادي يتدخل بشكل كبير في تأمين الصحة النفسية للفرد. كما أن الجيد في تركيز الأمم المتحدة على التنمية ومحاربة الكمية يصبح الشعوب وحقيهم في السعادة هو أننا أمام مسائل قابلة للقياس كميًا، أي أن هذا اليوم ليس تناولاً لمبتاهن تقريباً للسعادة، بل يعتمد مؤشرات تقبس نبيس السعادة عند الشعوب. ومن خلال المعطيات الكمية يصبح الحديث عن السعادة أكثر دقة. إن دولة البوتان الآسيوية أصغر دولة في العالم مساحةً وحجماً ديموغرافياً التي تسمى بلد السحر والجمال، هي بفضل انتباهها العميق إلى أن السعادة الوطنية هي أهم ناتج قومي للبلاد. قدمت للعالم درساً في السعادة محاوره الحكمة والتنمية والثقافة. ولما كانت السعادة في الأهم في بوتان فإن الأطفال يتعلمون مفهوم السعادة وهم في المدرسة الابتدائية. قد يتساءل الكثيرون: ما شأننا نحن البلدان العربية بالسعادة ونحن نعانى وبدايات الإرباب والعنف وغالبية الاقتصاديات متعترية وقطارات التنمية شبه مشلولة؟

أي صلة لنا بالسعادة خصوصاً أن الأمم المتحدة بنت شروطاً للسعادة بها تتمتع بالنقصي عن خصوصيات الفرح والرفاهية؟ من المهم أن نشير إلى أن التحديد المادي للسعادة يستبطن الرمزي والمعنوي من السعادة؛ فالقناعة بالنفس، وتقدير الذات، والقدرة على الإنجاز، وإقامة روابط اجتماعية تضامنية، وبت الطاقة الإيجابية، هي في الوقت نفسه عوامل تحقيق السعادة ودونها تفشل في رفع تحديات مقاومة الفقر وتحقيق الرفاهية والتنمية.

من هذا المنطلق وبالنظر إلى السعادة من ناحية شروطها المادية والقيمية، فإننا نجد أنه من الصعب أن تكون سعادة أو أن تكون طريقاً نحو السعادة معقدة ومرعبة. هناك ما يجب الجهد والنضال والعمل من أجله اقتصادياً وثقافياً حتى توفر شروط السعادة الثقافية والاقتصادية: لا معنى لتنمية إذا لم تكن شاملة، ولا تنمية شاملة دون تغيير ثقافي واحتفاء ثقافي بالعلم والحربة والنقد والإبداع في قوله اللامتناهية كفاءة، ولا سعادة تتحقق فقط بالثورة القيمة الثقافية والفقر ينهش الأجزاء والحاجة تكسر نظرية العن.

هكذا تبدو كيمياء السعادة: السعادة في مدلولها الموضوعي لا الذاتي النسبي. السعادة في بعدها الاجتماعي المجتمعي. السؤال الذي نطرحه بمناسبة احتفال العالم، بعد غد (الثلاثاء)، باليوم العالمي للسعادة: هل الثقافة العربية تثمن الفرح والسعادة والغبطة وهذه المشتقات من معاني السعادة؟

أعتقد أن التغيير الثقافي القيمي ومراجعة مسلمات عدة والحفر فيها نبشاً ومساءلة من شأنه أن يطرح للنظر علاقتنا بالحياة وما التصور العربي الإسلامي للسعادة: هل يمكن التفكير في السعادة في الدنيا وفي الآخرة؟ وهل سعادتنا واحدة؟ وهل هي مؤجلة؟ وهل السعادة أمر مفكر فيه في ثقافتنا ويحظى بالاعتبارية الأزمية أم أنه شأن خاص وداخلي؟ ولكن رغم كل هذه التساؤلات وغيرها فإن السعادة لا تثبت إلا في بيئة دولية تثمن السلام وتقدر الإنسان وتحفظ كرامته. وأقوى ما في السعادة هو أنها ممكنة: فهي تبدأ فكرة وتكبر فعلاً في الفكر والوجدان والواقع الاجتماعي. فكرة تنقل من جيل إلى آخر وهي خبرة تتوارث وبطولة تكتسب.

بريطانيا: الجاسوسية تلهب الصراع بين الحزبين الرئيسيين



عادل درويش

المتردد في أروقة قصر وستمنستر، هل يستغل نواب الخبير الليبري هجوم الصحافة على كوربين والتشكيك في وطنيته في محاولة لانتقال حزبي برلماني للتخلص من زعيمه؟ حاول الليبريون مرتين الإطاحة بجيرمي كوربين وقتلوا. آخرها سحب الثقة منه قبل 14 شهراً، عندما لم يصوت لصالحه سوى 40 نائباً عمالياً و174 نائباً ضدّه، وانتخبه المحاولة إلى لشيء وأعيد انتخابه بأغلبية أكبر.

كما تصعب عليهم إيجاد مرشح مناسب أقوى منه. فقدره نواب مجلس العموم ونواب البرلمان الأوروبي العمالي على ترشيح نائب لرئاسة الحزب تناقصت من 20 في المائة إلى 10 في المائة فقط و90 في المائة مقسمة بين المجلس التنفيذي القومي، والاتحاد النقابي، وقواعد الحزب، وأكثر من ثلثي الكتلتين مؤيدون لرعايته.

وعملياً لا توجد فرصة للخبير الليبري لترتيب انقلاب ناجح لاستبدال زعامة كوربين في المستقبل القريب. ربما عندما تضح الصفقة النهائية مع الاتحاد الأوروبي بعد عام، ويتخذ كوربين موقفاً مخالفاً لمصالح القواعد الشعبية للحزب.

لكن ملف مخابرات توني بلير حول أسلحة الدمار التامل كمبير لغزو العراق بدوره حجر نذب أكثر معلقاً في رقبته أي حكومة ويعرقلها عن العمل الحاسم دولياً.

هناك ميثاق «شرف» بين أجهزة المخابرات. العلاء المخرج عنهم في تبادل الجواسيس بين الشرق والغرب يبقون في أرض الحيا، لا يستهدفون بالاعتقال، أي عفو عنهم. أما استهداف أفراد أسرة العميل فمن المحرمات المأدبة.

زعم المعارضة يعني هذه التفاصيل، التي تتجاهلها «بي بي سي» وصناع الرأي العام في حالة مزاج هستيري معاد لروسيا.

لكن فات زعيم المعارضة وضع حالة الهستيريا الطائفية (العربية شيئاً ما على الشخصية البريطانية) في اعتباره في صياغته لمداخلته في مجلس العموم.

التقليد البرلماني في الأمور الطارئة أن تقدم الحكومة بياناً وزارياً لمجلس العموم أو اتخاذ قرار لم يدرس مجلس العموم مسبقاً، ويرد على مقدم البيان نظيره قبل عشر سنوات، فعلقت لوجني المشتهة قبل رقبته الكرملين في فترة «البيان الوزاري» للجلسة. وهناك اتفاق جرى عليه العرف، جرائم مستقبلة.

أنفهم إعداد الترافع في قضية خاسرة. باستثناء بقايا غاز الأعصاب، لا وجود (علنياً) لأدلة مادية بجسمات مشبته به أو حامضه النووي أو صورته على كاميرات المراقبة المنتشرة في الشوارع أو شهود عيان للتعرف عليه؛ الأدلة التي تأخذ بها المحاكم الإنجليزية، وبغيرها تضعف قضية الإدعاء، حتى ولو قدم اعترافاً بخط يد المتهم. الدفاع الادعاء، وهي مسألة محيرة.

السروس، وبالتحديد زعيمهم فلاديمير بوتين في قصص اتهام الرأي العام البريطاني والدبلوماسية العالمية، فما الفائدة التي تعود عليه من محاولة الإغتيال؟

كان يمكن أن ينظر لما بعد مخابرات كاس العالم، بدلاً من القمامة بمقاطعة العالم لها.

في مسرح الاستراتيجية السياسية الدولية نجحت مناورة بوتين، في إخراج الغرب في سوريا، وجذب لفكته عضو حلف الناتو تركيا، ولا منافس له في انتخابات الرئاسة الروسية، أي أنه منقو في الرأي العام قوميًا وعالميًا، ولذا يصعب على محقق إيجاد دافع التهمة وفائدة تعود على المتهم.

بجنوب إنجلترا. سكريبال، الكولونيل السابق في المخابرات العسكرية الروسية، حكم عليه بالسجن في محكمة روسية بصفته جاسوساً للمخابرات البريطانية. وبعد عدة سنوات أفرج عنه في تبادل للجواسيس المسجونين بين الغرب والشرق.

نصح الزعيم العمالي بالترتب والتصرف بعقل وأعصاب باردين، وأيضاً الإسراع بتقديم عينة من سم غاز الأعصاب إلى جهات محايدة مثل الوكالة الدولية للتخلص من الأسلحة الكيماوية لمعرفة نوع سم الأعصاب ومصدره، وبالطبع أدلة معرفة الفاعل الحقيقي وشبكة اتصالاته وعلاقاته.

«الأدلة» التي قدمتها الحكومة للبرلمان، وفي متناول الباحثين علناً، حتى ساعة كتابة هذه السطور، أدلة ظرفية ومعظمها يرتكز على سوء سمعة «المتهم».

في تقاليد العدالة هنا، نوع الأدلة ويقع قضاة المحاكم الإنجليزية، وأغلب الظن أن مكتب ادعاء التاج (المقابل للنائب العام أو المدعي العام في البلدان العربية) لن يغامر بالاعتماد عليه لتوجيه الاتهام، ويكلف المحامون

رغم تباين النظم السياسية، وتعامل المجتمع مع الساسة وتعاملهم بعضهم مع بعض، تظل المشاعر الوطنية متشابهة تتطابق في كل المجتمعات، وإن اختلفت أساليب التعبير عنها.

ونستون تشرشل نصح بعدم فهم أولويات التعامل مع خصوم خارجيين بقوله «الناس في أي مكان، ينجبون وطنهم، ببساطة، لأنه الوطن والأرض التي يعيشون عليها» أي أنها بديهية لا تحتاج إلى براهن أي تحليل فلسفي للعلوم السياسية.

بديهية يبدو أنها فانتت زعيم المعارضة البريطانية قبل أن يفتح على نفسه باب تسونامي من الاتهامات. مضمون بعض ما طرحه جيرمي كوربين، زعيم حزب العمال في رده على رئيسة الحكومة في مجلس العموم، الأربعاء، وكبره بتفاصيل أوسع في «الغارديان» (مستبر نخبة اليسار البريطاني)، ووجهه ويستحق أخذه في الاعتبار.

وجه كوربين نصائح بشأن اتهام الحكومة الروس بتدبير محاولة اغتيال الجاسوس السابق سيرجي سكريبال وابنته في مدينة ساليزبري



كوا باور

ريسوت/صلالة الموقع

445 ميغاواط

الغاز الطبيعي

1.7 مليار ريال سعودي

تكلفة المشروع

ريسوت/صلالة الموقع

445 ميغاواط

الغاز الطبيعي

1.7 مليار ريال سعودي

تكلفة المشروع

VISION 2030

تدشين مشروع صلالة 2

المستقل لإنتاج الطاقة IPP

هانوي
مسقط
مدريد
عمان
جوهانسبرج
بكين
القاهرة
الرباط
اسطنبول
دبي
جدة
الرياض
مكاتبنا: acwapower.com

مباحثات أردنية - مصرية لاستئناف ضخ الغاز مطلع العام المقبل

عمان، محمد الدصمة

تبحث مصر استئناف ضخ الغاز إلى الأردن اعتباراً من مطلع العام المقبل، خصوصاً بعد الاكتشافات الجديدة للغاز، التي كان من أبرزها حقل ظهر في حوض البحر الأبيض المتوسط.

جاء ذلك خلال مباحثات أجراها وزير البترول المصري، طارق الملا، مع وزير الطاقة والشؤون المعدنية الأردني، صالح الخرابشة، في عمان، خلال الزيارة التي أجتمعت خلالها لالأردن واستمرت 3 أيام.

وأكد الوزير الأردني أهمية استئناف ضخ الغاز الطبيعي المصري اعتباراً من مطلع العام المقبل، بعد انقطاع دام أكثر من 5 سنوات. وأبدى الملا استعداد بلاده لتعزيز التعاون مع الأردن في مختلف المجالات، خصوصاً في مجال الغاز الطبيعي المخصص للصناعات والمنزلات.

وكانت مصر تزود الأردن بنحو 250 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً منذ عام 2004، لكن الأنبوب الموصل للغاز تعرض لأعمال تخريب متكررة بعد ثورة 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك، وانقطعت إمدادات الغاز المصرية عن الأردن تماماً في عام 2012. وتقدر بيانات رسمية

تلكه انقطاع الغاز المصري عن الأردن بنحو 6 مليارات دولار، وذلك بسبب التحول لاستخدام الوقود الثقيل والديزل لتوليد الكهرباء.

وأسهم نقص الغاز المتاح لتلبية الطلب المحلي أيضاً في اتجاه مصر لوقف أعمال التصدير، لكن من المتوقع أن يتغير ذلك بعد اكتشاف حقل ظهر الذي تقدر احتياطياته بواقع 850 مليار متر مكعب في 2015.

وأشاد الوزير المصري خلال زيارته الأردن بالتعاون القائم بين البلدين في مجال الطاقة ودور الأردن في توسيع قاعدة المشاريع المشتركة بما يخدم مصالح الشعبين، مؤكداً أهمية التجربة الأردنية في مجال تخفيف تكلفة استيراد الطاقة من الغاز يومياً منذ عام 2004، وعن طريق التوجه إلى مشاريع الطاقة المتجددة والصناعات الموفرة للطاقة.

وافتتح الوزيران الخرابشة والملا، محطة قياس كهرباء أحد مشروعات شركة «فجر» الأردنية - المصرية وتم تنفيذها من خلال شركة «بترولوجت».

ويتكون المشروع من خط غاز قطر 12 بوصة ومحطة قياس بقدرة 65 ألف متر مكعب/ساعة.

وتفقد الخرابشة والملا، محطة القياس الخاصة بتغذية محطة كهرباء الحسين الحرارية بقطر 12 بوصة وقدرة 115 ألف متر مكعب/يوم، ليرتفع بذلك عدد محطات الكهرباء المربوطة بخط الغاز العربي المملوك لشركة فجر الأردنية - المصرية داخل حدود الأردن إلى 11 محطة.

وفي ظل تعظيم القيمة المضافة لاستخدامات الغاز الطبيعي وتلبية الطلب المتزايد على الطاقة، شهد الوزيران افتتاح محطة قياس أول مصنع يتم تزويده بالغاز الطبيعي في الأردن بكميات تعاقدية تبلغ 3,2 مليون قدم مكعب/اليوم من خلال تسهيلات شركة فجر الأردنية - المصرية.

وكانت شركة «غاز مصر» قد أجرت أعمال التصميم والتنفيذ الخاصة بربط المشروع بخط الغاز الرئيسي، وكذلك تنفيذ الأعمال الميكانيكية والإشغائية المرتبطة بالمشروع. كما افتتح الوزيران «موقع القسط» جنوب العاصمة عمان المملوك لشركة فجر الأردنية - المصرية بمساحة 13 ألف متر مربع وبأعمال الصيانة والتخزين، ويمتاز بقربه من محطات الكهرباء التي تملكها الشركة بالغاز الطبيعي.

وسط تفاؤل المتعاملين رغم زيادة الحفارات الأميركية أسواق النفط تنتظر تصريحات ولي العهد السعودي اليوم لتحديد اتجاهها

تدشين مشروع صلالة 2 المستقل لإنتاج الطاقة IPP

تنتظر أسواق النفط اليوم الأحد، تصريحات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لتحديد اتجاهها في جلسات الأسبوع التي ستبدأ غداً، وسط تفاؤل المتعاملين بأن تدعم تلك التصريحات الأسعار.

وقفزت أسعار النفط، يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع الماضي، لأعلى مستوى في أكثر من أسبوعين، بعد إذاعة مقتطفات من حوار ولي العهد على قناة «سي بي إس» التلفزيونية الأميركية، في البرنامج الإخباري «60 دقيقة»، قبل إذاعتها كاملة اليوم.

وقال الأمير محمد إن «السعودية ستطور قنبلة نووية» إذا أقدمت على تلك الخطوة، وأنهت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت لأقرب استحقاق جلسة التداول يوم الجمعة، مرتفعة 1,09 دولار، أو 1,67 في المائة لتبلغ عند التسوية 66,21 دولار للبرميل بعد أن سجلت أثناء الجلسة 66,42 دولار وهو أعلى مستوى لها منذ الثامن والعشرين من فبراير (شباط).

وصعدت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 1,15 دولار، أو 1,88 في المائة، لتعلق عند 62,34 دولار للبرميل بعد أن قفزت في وقت سابق من الجلسة إلى 62,54 دولار وهو أعلى مستوى منذ السابع من مارس (آذار).

وتنتهي عقود برنت الأسبوع على مكاسب قدرها 1 في المائة بينما ارتفعت عقود الخام الأميركي 0,4 في المائة على مدى الأسبوع. وهذه هي الزيادة الأسبوعية الثانية على التوالي للخاصين القياسين كليهما. وأضافت شركات الطاقة الأميركية حفارات نفطية للمرة السابعة في الأسابيع الثمانية الماضية بفعل توقعات بأن أسعار الخام في 2018 ستكون أعلى مما كانت في 2017، وهو ما يدفع المزيد من شركات الحفر لتعزيز خططها لإنتاج النفط للعام الحالي.

وقالت شركة بيكر هيرول خدمات الطاقة يوم الجمعة في تقريرها الأسبوعي الذي يحظى بمتابعة وثيقة، إن شركات الحفر أضافت 4 حفارات نفطية في الأسبوع المنتهي في 16 مارس ليصل إجمالي عدد الحفارات النشطة إلى 800.

وإجمالي عدد الحفارات النشطة في أميركا، وهو مؤشر أولي لإنتاج مستقبلي، مرتفع كثيراً عن مستواه قبل عام عندما بلغ 631 حفاراً مع مواصلة شركات الطاقة زيادة الإنتاج منذ منتصف 2016.

وعندما بدأت أسعار الخام تتعافى من انهيار استمر عامين. وجرى تداول عقود الخام الأميركي حول 62 دولاراً للبرميل هذا الأسبوع، منخفضاً حوالي 7 في المائة عن أعلى مستوى له منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014 البالغ 66,66 دولار، والذي سجله في يناير (كانون الثاني) الماضي، وبلغ متوسط أسعار الخام الأميركي 50,85 دولار في 2017 و43,47 دولار في 2016.

ومنذ بداية العام الحالي بلغ إجمالي عدد حفارات النفط والغاز

عندما بدأت أسعار الخام تتعافى من انهيار استمر عامين. وجرى تداول عقود الخام الأميركي حول 62 دولاراً للبرميل هذا الأسبوع، منخفضاً حوالي 7 في المائة عن أعلى مستوى له منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014 البالغ 66,66 دولار، والذي سجله في يناير (كانون الثاني) الماضي، وبلغ متوسط أسعار الخام الأميركي 50,85 دولار في 2017 و43,47 دولار في 2016.

ومنذ بداية العام الحالي بلغ إجمالي عدد حفارات النفط والغاز

عندما بدأت أسعار الخام تتعافى من انهيار استمر عامين. وجرى تداول عقود الخام الأميركي حول 62 دولاراً للبرميل هذا الأسبوع، منخفضاً حوالي 7 في المائة عن أعلى مستوى له منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014 البالغ 66,66 دولار، والذي سجله في يناير (كانون الثاني) الماضي، وبلغ متوسط أسعار الخام الأميركي 50,85 دولار في 2017 و43,47 دولار في 2016.

ومنذ بداية العام الحالي بلغ إجمالي عدد حفارات النفط والغاز

مع استمرار الأزمة الاقتصادية في الدولة النفطية

فنزويلا: تربية الدواجن في المنازل أصبحت ضرورة في ظل نقص الأغذية

لندن، الشرق الأوسط

شجع الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، الفنزويليين على تربية الدواجن في بيوتهم، معتبراً إياها «زراعة حضرية»، ووسيلة للتغويض عن النقص الحاد في المواد الغذائية الذي تواجهه البلاد.

وفي شريط فيديو، وضع على شبكات التواصل الاجتماعي، ظهر الرئيس الفنزويلي وهو يجتمع بيض الدجاج إلى جانب زوجته سيليا فلوريس في مكان غير محدد قال إنه مزعته، وصرح مادورو: «نستطيع جميعاً أن ننتج (...) سوياً، سنزيد الإنتاج، وسنحقق ذلك مع شعبنا».

وقال مادورو الذي ظهر مرتدياً قميصاً بألوان العلم الفنزويلي، والمرشح من جديد للانتخابات المبكرة في 20 مايو (أيار)، إنه موجود في مزرعة يربي فيها «152 دجاجة» أتى بها من ولاية بورتوغيزا غرب البلاد. وكان الرئيس أكد الأئذنين الماضي على أنه يمتلك مائة دجاجة بياض لإطعام عائلته.

وشدد مادورو على القول: «إننا كنا أننا وسيلينا فعل ذلك، فلماذا لا نستطيع جميعاً أن نفعله؟ (...) نعم، تستطيع فنزويلا أن تفعل ذلك».

وتعد مشاريع تهدف إلى التعويض عن البروتين في بلد يواجه نقصاً على صعيد المواد الغذائية.

وقد أطلق هذه المبادرة رداً على «الحرب الاقتصادية» التي تشنها، كما قال، المعارضة وأوساط الأعمال المدعومة من الولايات المتحدة لإطاحته.

وأعلن وزير الزراعة، فريدي برنال، في الفقرة الأخيرة عن «خطة

الرقم الحقيقي هو 1,6 مليون برميل يوميا، وهو أدنى متوسط شهري في أكثر من 15 عاماً.

ووفقاً لأوبك فإن إنتاج الخام في فنزويلا هبط 13 في المائة في 2017 مقارنة مع العام السابق.

وكان هذا أكبر هبوط بين أعضاء أوبك، الذين تعهدوا بمواصلة كبح الإنتاج حتى نهاية 2018، لكن على عكس التخفيضات الطوعية من أعضاء أوبك الآخرين والتي تهدف لدفع أسعار النفط للصعود، فإن فنزويلا غير قادرة على وقف الانحدار لإنتاجها بما بدأ قبل ست سنوات.

فيما أظهرت بيانات لتومسون رويترز الشهر الماضي عن تدفقات التجارة أن مبيعات فنزويلا من النفط الخام إلى الولايات المتحدة زادت 21 في المائة في يناير مقارنة مع الشهر السابق، لكنها ظلت منخفضة بشكل حاد عن مستوياتها قبل عام.

والولايات المتحدة خصم عقائدي لفنزويلا لكنها تبقى أحد أهم مشتري النفط من البلد العضو بمنظمة أوبك.

رغم تراجع التضخم وبدء انخفاض أسعار الفائدة

عودة العادات الشرائية للمصريين تحتاج مزيداً من الوقت

القاهرة، الشرق الأوسط

رغم تراجع معدل تضخم أسعار المستهلكين السنوي في مصر إلى نحو 14 في المائة، في فبراير (شباط) الماضي، فإن ذلك لم يدعم عودة العادات الشرائية والاستهلاكية للمصريين مرة أخرى.

وما زالت الشركات تسعى لتسويق منتجاتها بطرق غير تقليدية، حتى أن المنتجات الأساسية، المنزلية والعقارية، والتي لاقت تراجعاً في الطلب منذ التعميم، تجد طريقها للمبيعات على استحياء.

لكن بعض الشركات والمؤسسات، لجأت مؤخراً إلى التوسع في البيع بالتقسيط، للتغلب على مواجهة ارتفاع الأسعار، والحفاظ على حجم مبيعات يمكنها من الاستمرار في المجال.

ومع ارتفاع معدل النمو إلى أكثر من 5 في المائة في الربع المالي

صحافي في القاهرة، إن «مستهدف مبيعات الشركة خلال العام الحالي يصل إلى 4,3 مليار جنيه مقارنة بنحو 3,4 مليار جنيه خلال العام الماضي»، وأوضح أن نسبة البيع بالتقسيط ساهمت بشكل كبير في زيادة المبيعات.

ولجأ كثير من المصريين للشراء بالتقسيط، للتغلب على ارتفاع الأسعار، بعد تعويم العملة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) في عام 2016.

وفي مؤشر لعودة القطاع العقاري لتحقيق عائدات، كانت الأعلى نمواً في البلاد قبل التعميم، قال رئيس شركة بورتو غروب محمد المكاوي، إن «المؤشرات الحالية تشير إلى عودة الثقة وريداً في القطاع العقاري، خاصة بعد بدء تخفيض أسعار الفائدة البنكية، والاتجاه للاستمرار في التخفيض خلال العام الحالي، فضلاً عن تراجع التضخم».

وأشار إلى أن مشروعاً في القاهرة الجديدة، بالتعاون مع

شركة كويتية (مالكة الأرض)، يتم التسويق له بطرق جديدة، لتحقيق المستهدف من المبيعات، عن طريق التقسيط، من المتوقع الانتهاء منه خلال العام الحالي.

وقال لـ«الشرق الأوسط»: إن «الاتفاق مع الشركة الكويتية (مالكة أرض التجمع الخامس) ينص على حصولها على نسبة تصل إلى أكثر من 20 في المائة من إجمالي مبيعات المشروع».

ومجموعة «بورتو غروب»، كانت تعمل في الأساس في العقارات الترفيهية (شاليهات على البحر)، لكنها لجأت إلى عقارات «الإقامة المستدامة» مؤخراً، للتغلب على حالة الركود النسبي الذي ضرب القطاع بعد التعميم.

وأشار المكاوي إلى نتائج العام الماضي، إذ حققت «زيادة في صافي الربح بلغت 109 في المائة إذ حققت صافي ربح بعد الضريبة 246 مليون جنيه خلال عام 2017 بينما كانت قد حققت في العام السابق له صافي ربح 118 مليون جنيه».



لدى هيئة كهرباء ومياه دبي استثمارات تصل 22 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة (الشرق الأوسط)

ضمن خطة لبناء 112 محطة خلال السنوات المقبلة

«دبي» ترسي عقوداً لإنشاء أربع محطات نقل كهرباء بقيمة 348 مليون دولار

دبي، الشرق الأوسط

قالت هيئة كهرباء ومياه دبي، إنها أرست عقود إنشاء 4 محطات نقل رئيسية للكهرباء في الإمارة، بقيمة إجمالية تقارب 1,28 مليار درهم (348 مليون دولار)، لتضاف إلى العدد الإجمالي للمحطات الحالية البالغ 21 محطة، في خطوة وصفتها الهيئة بأنها تأتي ضمن بياقة من المشروعات التطويرية الهادفة إلى تعزيز ورفع كفاءة شبكة النقل.

وشملت المشروعات ترسيمة عقد إنشاء محطة قنال جاردين على «جريد سولوبوشن إس إيه بقيمة 314,9 مليون درهم (85,7 مليون دولار)؛ وذلك للوفاء بمتطلبات النمو في الاحتمال المتوقع للمشروعات الجديدة

وتخفيف الضغط عن مناطق جازين، والجبرشاء، ومن المزمع الانتهاء منها بحلول شهر فبراير (شباط) 2020. بالإضافة إلى ترسيمة عقد إنشاء محطة دبي جنوب على شركة سيمزن، بقيمة 323 مليون درهم (87,9 مليون دولار)؛ للوفاء بمتطلبات النمو في الاحتمال للمحطات الجديدة 132 كيلو فولت، التي يلزم بناؤها داخل مشروع دبي وورلد سنترال، ومن المزمع الانتهاء منها بحلول شهر مارس (آذار) 2020.

وتمت ترسيمة عقد إنشاء محطة دبي شمال على شركة الفخار بقيمة 304,5 مليون درهم (82,8 مليون دولار) للوفاء بمتطلبات النمو في الحمل للمحطات الجديدة 132 كيلو فولت، التي يتعين بناؤها من أجل التوسعات والإضافات المقبلة للمحطات الجديدة قدرة 132 كيلو

فولت في منطقة مطار دبي، ومن المزمع الانتهاء منها بحلول شهر يناير (كانون الثاني) 2021، كما تمت ترسيمة عقد إنشاء محطة شمس على شركة «إيه بي بي» بقيمة 338,8 مليون درهم (92,2 مليون دولار) للوفاء بمتطلبات النمو في الحمل؛ نظراً للتوسعات الجديدة المزمع إجراؤها بقدرة 1500 ميغاواط لتوسعة إنتاج الطاقة باستخدام الأنواع الكهروضوئية في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، ومن المزمع الانتهاء منها بحلول شهر ديسمبر (كانون الأول) 2020.

وقال سعيد الطائر، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي هيئة كهرباء ومياه دبي: «نسعى في الهيئة لدعم ورفع قدرة وكفاءة شبكات نقل الكهرباء، من خلال توفير بنية تحتية ومرافق خدمية

مميزة للطاقة؛ من شأنها أن تلبى جميع احتياجات التنمية المستدامة في إمارة دبي، وتوفير خدمات الكهرباء والمياه وفق أعلى معايير التوافقية والاعتمادية والكفاءة».

وأضاف: «يبلغ عدد محطات النقل الرئيسية جهد 11-132 كيلو فولت حالياً 243 محطة، وقد تم تدشين 15 محطة منها في عام 2017 فقط، و9 محطات من بداية 2018، حيث تعمل الهيئة حالياً على إنشاء 112 محطة خلال السنوات المقبلة، بقيمة إجمالية تصل إلى أكثر من 10 مليارات درهم (2,7 مليار دولار)، وجزءاً في إنشاء محطات نقل الطاقة مطابقة أعلى معايير الجودة والسلامة وتبني أحدث التقنيات المتطورة، بما يسهم في رفع اعتمادية وكفاءة العمل لتخدم خطط دبي العمرانية والاقتصادية الطموحة، وتعزيز جهود التنمية

المستدامة في الإمارة». ولدى الهيئة استثمارات تصل إلى 81 مليار درهم (22 مليار دولار) على مدى السنوات الخمس المقبلة؛ لدعم نمو الاقتصاد الأخضر وخلق ميزة تنافسية للدولة في مجال تقنيات الطاقة النظيفة وكفاءة الطاقة. وتشمل خطط الهيئة لزيادة إنتاج الطاقة إنشاء محطات توليد الكهرباء في منطقة حصيان، ومشروعات مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، بالإضافة إلى التوسعات في محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه في جبل علي والعيون، والمحطة الكهرومائية لتوليد الكهرباء بالاستفادة من المياه المخزنة في سد حتا، ومشروع تطوير جزيرة لتخزين الطاقة الكهرومائية.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,62	9,17	1508	2,40
ج. استرليني £		5,24	5,09	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	24,59	12,80	2105	3,36
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,71	11,30	1858	2,96



علي الزيد

الشباب والحاضنة

للشركات الكبرى أدوار تلعبها غير تحقيق الأرباح، وإن كان تحقيق الأرباح أمراً مهماً في استمرارية الشركة، فعليها واجب تشجيع الأفكار الإبداعية، لا سيما تلك الأفكار التي توجد حلولاً لمشاكل اجتماعية أو تطور مشروعاً قائماً.

ويدخل ذلك في نطاق المسؤولية الاجتماعية للشركة، ومشاركة الشركة في مثل هذه المشاريع رغم تكلفتها المالية تقرب الشركة من المجتمع وتحبب الناس في منتجات هذه الشركة، مما يعود بالنفع على الشركة، ويحقق لها مكاسب مالية إضافية، وهو الهدف الذي أنشئت من أجله.

لشركة مثل العالمية تجربة مثيرة في هذا المجال، وقد أعجبت بتجربة الشركة لأنها تخطت محيط الشركة الأوروبي لتتجاوزها إلى الهند.

الشركة أعجبتها تجربة شاب هندي بحث في حلول لمشاكل المشردين في بلاده، واهتدى إلى صنع خيمة تكون ملاذاً للعائلة المشردة. نجحت الفكرة وفرح المشردون بهذا المنزل الصغير الذي يحفظهم من الهيام في الشوارع.

شركة مثل احتضنت الشاب وساعدته على تطوير فكرته، وحينما نقول ساعدته لا يعني ذلك تقديم أموال ضخمة للشباب، بل تقديم قليل من المال والكثير من المساعدة الإدارية أو التطويرية.

الشباب الهندي بمساندة شركة مثل طور خيمته لتكون منزلاً وبتكلفة معقولة بلغت 6000 دولار أميركي وتعادل 22500 ريال سعودي؛ ليبتنى بعد ذلك شركة أسماها «بليون بركس»، والاسم يدل على الطموح.

شركة الشاب الهندي غير ربحية وهدفها إيواء مشردي بلاده، إذن كيف تستمر الشركة؟ تستمر الشركة عبر جهود المتبرعين الذين وجدوا في تدني تكلفة المنزل ونيل الهدف إمكانية أن يتبرعوا بهذا المبلغ في سبيل إيواء أسرة مشردة. الشاب واصل تطوير مشروعه عبر إدخال الطاقة الشمسية لهذه المنازل. ومع حاجة ساكني هذا المبنى لقليل من الطاقة أصبح بإمكانهم بيع جزء منه، مما أوجد لهم قليلاً من الدخل... ولولا فكرة هذا الشاب الإبداعية واحتضان شركة مثل له، لظل المشردون يفتشون شوارع الهند، ولكنه ساهم بطريقته في حل جزء من مشكلة مشردي بلاده.

في عالمنا العربي الكثير من الشباب الذين لديهم أفكار إبداعية تساهم في حل بعض مشكلات مجتمعهم، لكنهم لم يجدوا الحاضنة المناسبة التي تدعمهم لإطلاق حلولهم. في السعودية أطلقت شركة سايبك مشروعها «سائد» وأنا متفائل بهذا المشروع لأنه عمل مؤسساتي قد يجعل بعض أفكار الشباب المبدعة في عالمنا العربي تحذو حذو شركة مثل حتى لا تضيق أفكار شبابنا بين نقص التمويل وقلة المساندة.

تونس: 20 مليون دولار لتوفير 100 ألف فرصة عمل في قطاع الصناعات التقليدية

تونس: المنتجي السعيداني



محل صناعات جلدية في تونس (الشرق الأوسط)

الإجمالية بنحو 50 مليون دينار تونسي، وتم إدراج خمسة محاور أساسية سيوجه إليها هذا الدعم، وهي تطوير القوانين المنظمة لقطاع الصناعات التقليدية، والنهوض بالجودة وتنمية المهارات الحرفية، ودعم التسويق والترويج، وتنمية الاستثمار وتطوير المؤسسات الحرفية، علاوة على إقرار مخطط للتصنيف بتميزات الصناعات التقليدية في تونس.

إلى غلق محلاتهم وإعلان الإفلاس. وأكد بومخلة على أهمية قطاع الصناعات التقليدية باعتباره نشاطاً شائعاً في أوساط العائلات متوسطة الدخل، وهو يوفر فرص عمل لما لا يقل عن 350 ألف حرفي يتوزعون على 76 نشاطاً، وهو ما يؤكد النقل الاجتماعي والاقتصادي لهذا النشاط. وحددت الحكومة قائمة بـ25 نشاطاً حرفياً ستحظى بالدعم الذي تقدر قيمته

بالدعم الذي تقدر قيمته من كل سنة، خصص الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة اجتماع مكتبته التنفيذي لقطاع الصناعات التقليدية، بحضور وزيرة السياحة والصناعات التقليدية، التي طرحت هذه الخطة الوطنية للنهوض بأحد أهم القطاعات الاقتصادية المنتجة. وأشارت اللوموي إلى التوقعات بأن يتجاوز عدد السياح الوافدين على البلاد خلال الموسم السياحي المقبل 8 ملايين سائح، وهو ما

صادراته، بما يتراوح بين 1,8 في المائة إلى 3 في المائة، ورفع نسبة مساهمة القطاع في الناتج الداخلي الخام إلى 6 في المائة. وقدرت صادرات المنتجات التقليدية التونسية إلى حدود نهاية شهر سبتمبر (أيلول) من السنة الماضية، بنحو 42 مليون دينار تونسي (نحو 17 مليون دولار).

وتسعى كذلك إلى أن يستعيد قطاع الصناعات التقليدية موقعه على المستوى الاقتصادي من خلال زيادة

بمشاركة هيئة النقل العام وجهات حكومية لتنفيذ القرار

السعودية تبدأ توطئ منافذ تأجير السيارات اليوم

أصحاب منشآت تأجير السيارات إلى الاستفادة من برنامج دعم التوطين بالمنشآت الذي تم إنشاؤه مؤخراً، للحصول على الدعم الذي يقدمه الصندوق. ويشمل دعم الصندوق ضمن البرنامج، الموظفين والموظفات الذين تم تعيينهم لدى المنشأة بعد تاريخ 31 يوليو (تموز) 2017، ولمدة عامين، إن ساهم الصندوق بنسبة 15 في المائة من إجمالي الأجر الشهري للموظف، بينما تصل النسبة إلى 20 في المائة من إجمالي الأجر الشهري للموظفة.

الإلكتروني، 7 دورات تأهيلية تدريبية إلكترونية مجانية لرعايي العمل في منافذ تأجير السيارات أمام الشباب السعودي؛ للالتحاق بالعمل في منافذ تأجير السيارات. وتشمل الدورات التأهيلية، مبادئ العمل في خدمة العملاء، والإحترافية في خدمة عملاء مكاتب تأجير السيارات، والتعامل مع احتياجات العملاء، وأساسيات التواصل المتميز، وإدارة بيانات العملاء، والتعامل مع المواقف الصعبة، وإتقان عملية البيع. ودعا الصندوق،

والتسليم، وذلك لرفع مستوى مشاركة الكوادر الوطنية الشريفة في سوق العمل، من خلال توفير حلول نوعية تعزز التوطين المنتج والمستدام لسوق العمل. ونوه أبو الخيل، أن منظومة العمل والتخمينية الاجتماعية تقدم الدعم في مجالات عدة، منها التدريب والتأهيل للالتحاق بالوظائف، وتقديم البرامج التدريبية الإلكترونية اللازمة لتأهيل الشباب في الأنشطة المستهدفة عبر منصة «دروب»، وتقديم الدعم المالي والتوطين للشباب الراغبين في العمل

والإشراف، والمبيعات، والتسليم. وتعتزم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودي اليوم الأحد، تطبيق قرار قصر العمل في منافذ تأجير السيارات في جميع مناطق المملكة على السعوديين فقط، ويشارك في تطبيق قرار التوطين هيئة النقل العام وعدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة. وأوضح خالد أبو الخيل المتحدث الرسمي للوزارة أن المهن المشمولة بقرار توطئ منافذ تأجير السيارات هي المحاسبة، والإشراف، والمبيعات، والتسليم

بعد أن تعطل لعدة سنوات بسبب الربيع العربي

بروكسل تستضيف أول اجتماع تجاري لدول الاتحاد من أجل المتوسط

بروكسل: عبد الله مصطفى

الاعلان الوزاري حول خطط العمل فيما يتعلق بالتعاون في مكافحة القرصنة والتزيف وأيضا التعاون القطاعي. وتم إطلاق مبادرة الاتحاد من أجل المتوسط في النصف الثاني من عام 2008، ووقتها جرى الاعلان في بروكسل عن بداية مرحلة جديدة من الشراكة في منطقة البحر الأبيض المتوسط ستكون أكثر قوة وفعالية وقرباً من المواطنين، لكن بعد مرور سنوات من وأخرى عربية تقع في جنوب المتوسط.

ويعد هذا الاجتماع هو الأول من نوعه على هذا المستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2010، حيث تلا ذلك العام أحداث الربيع العربي الذي أعاق فرص انعقاد اجتماعات وزارية تجارية في ظل عدم وضوح الرؤية بالبلدان العربية مع عدم الاستقرار السياسي.

وحسب مؤسسات الاتحاد الأوروبي، يستشك هذا الاجتماع فرصة لتقييم التطورات التي حدثت خلال الفترة السابقة، كما سيمثل فرصة ثمينة لاستكشاف الإمكانيات التي لا تزال غير مُفعلة ويسبغ مبادرات لتيسير وزيادة تدفقات التجارة والاستثمار من أجل تعزيز عملية التكامل الاقتصادي ذات المنفعة المتبادلة في منطقة المتوسط. وستبدأ الاجتماعات بكلمة افتتاحية للمفوضة الأوروبية والوزير الأردني ثم كلمة الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط، يعقبها بحث حالة الاتحاد من أجل التجارة التجارية المتوسطية، ثم سيتم تبادل وجهات النظر لتعميق وتقوية الشراكة التجارية بين الدول الأعضاء في الاتحاد.

كما سيتم بحث أولويات العمل المستقبلية واعتماد

تحتضنه الرياض برعاية «أرامكو» «مناقشات من أجل المستقبل»... أول منتدى اقتصادي للمرأة في السعودية

الرياض: عبد الهادي حيتور

«مناقشات من أجل المستقبل» يحوضها غدا نخبة من السيدات والخاتمة في العاصمة السعودية الرياض، لمدة يومين، وذلك في أول منتدى اقتصادي للمرأة يتصدر التحوّل الاقتصادي في السعودية أجندة أعماله.

ويهدف المنتدى إلى تعزيز الاقتصاد السعودي بشكل مستدام، من خلال تمكين المرأة وجيل الشباب، وتنشيط دورهم في قطاع الأعمال، الأمر الذي يمثل واحداً من أقوى عوامل تنشيط الاقتصاد، ورفع قدرات الخاتمة للدول، حيث يحفل برنامجها بكثير من المواضيع المحورية في قضية تمكين المرأة في عالم الاقتصاد بقطاعاته المختلفة. ويُشارك في باكورة النسخة السعودية من هذا المنتدى، الذي يُنظم بالتعاون مع شركة «أرامكو» السعودية، قادة الأعمال والفكر وممثلو المنظمات غير الحكومية والفنانين والشباب، ضمن مجموعة ذوي الإنجازات العالمية جوانا روبر المبعوث الخاص للمساواة بين الجنسين في المملكة المتحدة،

«رؤية 2030» في المملكة العربية السعودية، تحت شعار «Let's talk about tomorrow» (مناقشات من أجل المستقبل)، وذلك بهدف تحفيز التغيير إيجابي، والمساهمة في خلق حوار عالمي، وتعزيز الشراكات بين القطاعين، ما يعتبر مبادرة تعاونية أساسية، لا سيما في الفترة التي تعيش فيها المملكة تنوعاً كبيراً في اقتصادها، وتعمل على خلق مجتمع مستشرف للمستقبل.

ويشهد المنتدى مشاركة غير مسبوقه لوفود المستوى من الشخصيات العامة وقادة الأعمال، من داخل المملكة وخارجها، لمناقشة 5 ركائز أساسية، هي: المنعكّن الاقتصادي، والابتكار، والسعودة، والتنوع والدمج، وزيادة الأعمال.

ويضم برنامج المنتدى سلسلة من المحاضرات والحوارات التفاعلية، ومجموعة من ورش العمل، تهدف إلى تمكين الحضور من التعرف على أسس الحياة العملية.

ومن المشاركين في المنتدى ذوي الإنجازات العالمية جوانا روبر المبعوث الخاص للمساواة بين الجنسين في المملكة المتحدة،

المزاد مشاركة الشركات والمؤسسات والمستثمرين المحليين والخارجيين الذين لديهم أنشطة تجارية ذات علاقة، إضافة إلى العديد من معارض السيارات من مختلف مناطق المملكة، كذلك تم تسجيل مشاركة عدد كبير من الأفراد - وقالت إدارة «تحالف إنقان» إن المزاد سيتم على أكثر من 300 سيارة متنوعة «سيارات سيدان، وبيك أب، وسيارات إسعاف، وسيارات الجولف» ذات علامات تجارية مختلفة، كما سيتم بيع 50 شاحنة خاصة بنقل البضائع والنفائيات، كما سيتم عرض 150 حافلة كبيرة للبيع في المزاد عرضاً و30 راكبياً.

كما يشمل المزاد بيع مقطورات ذات حمولات عالية منها مجموعة لنقل السيارات، إضافة إلى مجموعة من شاحنات نقل البضائع المبردة بأحجام مختلفة، وصهاريج نقل الوقود والمياه والصرف الصحي.

كما سيتم بيع ما يزيد على 140 شاحنة مرسيدس «أكتروس»، عادي ومتعددة الاستخدامات، إضافة إلى بيع معدات من أنواع وموديلات مختلفة، تشمل مولدات ومحولات كهربائية، واليات متعددة تشمل «كربنات» لكل الأعمال الإنشائية، وحفارات أحجام مختلفة، ومجموعة أرفاعات شوكية.

بدء تصفية أملاك رجل أعمال سعودي لسداد مستحقات الدائنين

الدمام: «الشرق الأوسط»

ينطلق اليوم المزاد الأول من مزادات أملاك رجل الأعمال السعودي معن الصانع وشركة سعد للتجارة والمقاولات والخدمات المالية، بعد قرار محكمة التنفيذ بيع وتصفية جميع أملاكه لسداد الديون المستحقة عليه التي تقدر بين 40 و60 مليار ريال (10,6 - 16 مليار دولار).

وكانت السلطات القضائية السعودية قد عينت في وقت سابق «تحالف إنقان» لبيع الأصول المملوكة لشركة معن الصانع في مزاد علني، في مسعى لسداد الديون المستحقة عليه وتم تخصيص المزاد الأول الذي ينطلق اليوم ويستمر خمسة أيام في موقع مركز سعد الصناعي في المنطقة الشرقية لبيع أسطول الشاحنات والسيارات والمعدات التي يتجاوز عددها 900 شاحنة وحافلة وسيارة ومعدة ثقيلة.

أما ذلك أوضح «تحالف إنقان»، الجهة المنظمة للمزاد، أن دائرة التنفيذ المشتركة بمحكمة التنفيذ في الخبر قد اطّلت على الاستعدادات كافة لبدء المزاد، حيث أشرفت على جميع أعمال تجهيز الموقع المعد للمزاد. كما أكد النكتل أن عدداً كبيراً من الراغبين في المزايدة قد تقدم بطلبات

العمل في منافذ تأجير السيارات في جميع مناطق المملكة على السعوديين فقط، ويشارك في تطبيق قرار التوطين هيئة النقل العام وعدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة. وأوضح خالد أبو الخيل المتحدث الرسمي للوزارة أن المهن المشمولة بقرار توطئ منافذ تأجير السيارات هي المحاسبة، والإشراف، والمبيعات، والتسليم. وتعتزم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودي اليوم الأحد، تطبيق قرار قصر العمل في منافذ تأجير السيارات في جميع مناطق المملكة على السعوديين فقط، ويشارك في تطبيق قرار التوطين هيئة النقل العام وعدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة. وأوضح خالد أبو الخيل المتحدث الرسمي للوزارة أن المهن المشمولة بقرار توطئ منافذ تأجير السيارات هي المحاسبة، والإشراف، والمبيعات، والتسليم

خادم الحرمين يكرم مجموعة «سامبا» المالية لرعايتها ودعمها للمهرجان السنوي لسباق الخيل

مجموعة سامبا المالية الذي تشرف بالسلام على راعي الحفل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، عقب انتهاء المهرجان، الرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين لهذا الحدث البارز المرتبط برياضة أصيلة نابعة من التقاليد العربية للمملكة، مؤكداً على المكانة العالية البارزة التي تحظى بها المملكة من خلال ثقافتها الدينية والسياسي، ودورها الاقتصادي المهم، وما كرم خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز الرئيس الفخري لنادي الفروسية مجموعة سامبا المالية لرعايتها ودعمها للمهرجان السنوي لسباق الخيل على كأس المؤسس الملك عبد العزيز، لجياد الإنتاج المحلي، الذي احتضنه ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنابية مساءً، وخصص له شوط السباق العاشر. وثنى عيسى بن محمد العيسى رئيس مجلس إدارة

تمتع به من مكانة تاريخية وإرث حضاري، وبالذات الكبير الذي تقوم به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ولي عهد الأمير محمد بن سلمان على المستويين الإقليمي والدولي. واعتبر العيسى أن رعاية «سامبا» لهذا المهرجان، تأتي في سياق انتمائه العميق لهذا الوطن، وارتباطه الوثيق بموروثه وقيمه التي تمثل

جزءاً لا يتجزأ من المخزون الحضاري للمملكة ومفخرة يتباهى بها العالم، لافتاً إلى حرص «سامبا» على الالتزام بمسؤولياته الاجتماعية وتسخيره جميع أشكال الدعم اللازمة على اعتباره مؤسسة وطنية تضع نصب عينها معايير الاستمرارية والاستدامة لمختلف المحافل والتظاهرات الوطنية البارزة ومن بينها المهرجان السنوي لسباق الخيل.



رئيس هيئة الأركان العامة يكرم «السلام» لصناعة الطيران



كرم رئيس هيئة الأركان العامة، الفريق الأول الركن فياض الرويلي، شركة «السلام» لصناعة الطيران، في ختام فعاليات معرض القوات المسلحة، نظير مشاركتها في معرض القوات المسلحة لدعم التصنيع المحلي «أفد 2018» راعياً ماسياً، وكذلك لجهود الشركة في دعم ومساندة الصناعات المحلية للمساهمة في نمو قطاع الصناعات العسكرية.

وسلم الفريق الرويلي درع التكريم للرئيس التنفيذي الأستاذ يحيى الغربي، في جناح الشركة المشارك في معرض القوات المسلحة.

وجاء معرض القوات المسلحة في نسخته الرابعة لدعم توطيد صناعة قطع الغيار، الذي أقيم في أرض المعارض بمدينة الرياض خلال الفترة من 25 فبراير (شباط) حتى 3 مارس (آذار) 2018، بمشاركة عدة جهات محلية وعالمية واسعة، الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط لتصنيع المواد والقطع التي تحتاجها أفرع القوات المسلحة السعودية.

وعبر الرئيس التنفيذي لشركة «السلام» لصناعة الطيران، يحيى بن

حمود الغربي، عن سعادته البالغة بمشاركة الشركة في هذا المعرض الحيوي الذي يحقق نتائج إيجابية على مستوى الاقتصاد السعودي، خصوصاً في مجال الصناعة بالمملكة.

وقال الرئيس التنفيذي: إنه شرف لنا ونحن سوري «السلام» لصناعة الطيران أن نتشرف بالشركة بالرعاية الماسية لمعرض القوات المسلحة لدعم التصنيع المحلي.

البنك الأهلي يتطوع بالعلم ويقدم ورش عمل توعوية متخصصة



في مبادرة للتطوع بالعلم والمعرفة ومواكبة التحول نحو الاقتصاد المعرفي، قدم البنك الأهلي ورش عمل توعوية متخصصة في العمل التطوعي والتبادل المعرفي والمعلوماتي، وذلك لتأهيل المتطوعين من أبناء المجتمع وصقل مهاراتهم بتقديم دورات تدريبية متخصصة وورش عمل احترافية في مجالات مختلفة والكثير من المحاضرات والندوات التثقيفية عبر أصحاب العلم والمعرفة وذوي الاختصاص. وكان من بين ورش العمل التي قدمها البنك بالتعاون مع أكاديمية دلة للعمل التطوعي، ورشة عمل التوعية عن مخاطر الاستثمارات الإلكترونية (الوهمية) وتضمنت الكثير من المحاور منها مقدمة عن الاستثمار ومخاطر غسل الأموال والشراء السريع والحرص على البيانات الشخصية والبنكية وكذلك عدم التجاوب مع الاتصالات والرسائل بخصوص جوائز أو أرباح كجانب توعوي.

وتأتي مبادرة البنك في إطار التزامه بتعزيز مفهوم العمل

التطوعي لخدمة المجتمع والمساهمة في تطوير أعمال مؤسسات المجتمع المدني، في حين تساهم الشراكة بين البنك وأكاديمية دلة للعمل التطوعي في إعداد وتأهيل الشباب للعمل

دورات تدريبية متخصصة في مجال التطوع وندوات ومحاضرات تخصصية وتوفير الفرص التطوعية، وذلك ضمن برامج البنك للمسؤولية المجتمعية «أهالينا».

في مبادرة للتطوع بالعلم والمعرفة ومواكبة التحول نحو الاقتصاد المعرفي، قدم البنك الأهلي ورش عمل توعوية متخصصة في العمل التطوعي والتبادل المعرفي والمعلوماتي، وذلك لتأهيل المتطوعين من أبناء المجتمع وصقل مهاراتهم بتقديم دورات تدريبية متخصصة وورش عمل احترافية في مجالات مختلفة والكثير من المحاضرات والندوات التثقيفية عبر أصحاب العلم والمعرفة وذوي الاختصاص. وكان من بين ورش العمل التي قدمها البنك بالتعاون مع أكاديمية دلة للعمل التطوعي، ورشة عمل التوعية عن مخاطر الاستثمارات الإلكترونية (الوهمية) وتضمنت الكثير من المحاور منها مقدمة عن الاستثمار ومخاطر غسل الأموال والشراء السريع والحرص على البيانات الشخصية والبنكية وكذلك عدم التجاوب مع الاتصالات والرسائل بخصوص جوائز أو أرباح كجانب توعوي.

وتأتي مبادرة البنك في إطار التزامه بتعزيز مفهوم العمل

«الاتصالات السعودية» و«نوكيا» تعلنان تعاونهما لإطلاق شبكة الجيل الخامس خلال 2018

أعلنت شركة الاتصالات السعودية وشركة نوكيا عن تعاونهما لإطلاق شبكة الجيل الخامس خلال عام 2018، وقد تم الاتفاق بين الطرفين على العمل المشترك لإيجاد أفضل استراتيجية للشبكة ونشر الجيل الخامس في السعودية، حيث سيتم خطوة أولى نشر مئات المحطات القاعدة للجيل الخامس في المنطقة الغربية والجنوبية من المملكة (مكة، المدينة، ينبع، عسير). وسيتم هذا التعاون للاتصالات السعودية استخدام معدات وحلول «نوكيا»، كمنصة «إيرسكيل» المجرة للجيل الخامس ومركز «إيرفريم» للبيانات، والاستفادة من خبرة «مختبرات بل» (Bell Labs) التابعة لـ «نوكيا» وذلك للاستفادة المثلى من حالات استخدام الجيل الخامس، كما تشمل الاتفاقية قيام «مختبرات بل» بتحليل مجموعة واسعة من حالات الاستخدام، وتصنيفها إلى أكثر حالات الاستخدام ملاءمة للسوق السعودية، كما أن المزيج الفريد من ارتفاع السرعة وانخفاض فترة الانتظار في تقنيات الجيل الخامس سيستجيب لتقديم

عدد من الخدمات الجديدة مثل: الواقع الافتراضي، الواقع المعزز، السيارات المتصلة، الروبوتات الصناعية، والرعاية الصحية عن بعد وغيرها. وبهذه المناسبة، قال الرئيس التنفيذي المكلف لمجموعة «STC» المهندس ناصر الناصر: «لقد عملنا مع نوكيا على مدى عشرين عاماً، ونحن

إقبال كبير من الزوار خلال فعاليات معرض دبي الدولي للأخشاب



شهد معرض دبي الدولي للأخشاب، إقبالاً كبيراً من الزوار خلال أيام المعرض التي انطلقت أولى فعالياته يوم 12 مارس (آذار) الحالي، كما شهدت دورة هذا العام تزايد عدد العارضين والمشاركين، ليصل إلى 412 عارضاً لماكينات صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية، ليقدّموا أحدث التقنيات الحديثة في المعرض.

وقال داود الشيزاوي، رئيس اللجنة المنظمة للمعرض دبي للأخشاب ومكاتب الأخشاب: «يضفي المعرض أهمية لصناعة الأخشاب ويعد بوابة هامة لتجار وموردي ماكينات الأثاث والمنتجات الخشبية للاستفادة من أحدث التقنيات والابتكارات في الصناعة، التي لا تتغير بشكل كبير وبسرعة، ويسعدنا أن نستضيف أكثر من 412 عارضاً من 55 دولة، ونتوقع أن يتجاوز عدد الزوار

المشاركين في الدورات السابقة من المعرض». وأضاف: «نمو وتطور المشاريع الإنشائية الضخمة في دول مجلس التعاون الخليجي، يدفع زبادة الطلب على المنتجات الخشبية، خصوصاً في دبي التي تولي العناية التقنية والمشاريع المرتبطة بـ (Expo 2020) اهتماماً خاصاً، وتوقع تجاوز قيمة استيراد وتصدير الأخشاب 4 مليارات درهم إماراتي المسجلة في عام 2016 في السنوات المقبلة، «نحن نشرف مؤسس أرينا: «نحن نؤمن بأهداف أسمى لتعزيز دورنا في إعادة تنشيط التنمية الاجتماعية وبناء مجتمع قوي ومنتج، وهو ما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 وزيادة نسبة الرياضة المجتمعية، والتي تهدف إلى إقامة مجتمع زاهر ليتمتع بجودة نوعية من الحياة والبيئة الصحية ونحن أيضاً نبحث عن شريحة أعاق بدائل كل فرد، ونعمل على بناء شخصيات أقوى ينتفع بها الوطن والمواطن».

«توشيبا» تعرض منظومة الطباعة متعددة الوظائف رقم 1 في العالم



أعلنت شركة «توشيبا» و«الشركة العربية لتجهيزات المكاتب (العليان)» عن إطلاق سلسلة موديلات (E) STUDIO - 3508LP متعددة الوظائف أحادية اللون والتي تعد الأولى في العالم المزودة بتقنية «توشيبا» الفريدة في الطباعة متعددة المهام، وقد تم اختيار المملكة العربية السعودية لتكون أول دولة ينطلق منها هذا المنتج في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح «براديب كومان»، مساعد المدير العام ورئيس قسم الحلول المكتبية في شركة توشيبا بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، إنه «مع زيادة الإدراك بالوعي البيئي فإننا نؤمن حقاً بأنه لتحقيق النجاح في عالم التجارة اليوم ينبغي الاهتمام بعوامل النجاح المختلفة في العمل بكفاءة اقتصادية مع مراعاة البيئة». وأضاف: «أن تقنية

المهام من (توشيبا) والتي تعد الأولى عالمياً تسمح بالطباعة بكفاءة عالية مع تحقيق أهداف الحفاظ على البيئة في الوقت ذاته. وعن طريق سد الفجوة بين تقليل استخدام الورق وإعادة تدويره يتوفر لعملائنا الاقتصاد في استهلاك الورق دون الحاجة إلى تغيير عاداتهم في الطباعة».

ولشركة توشيبا شراكة قوية وناجحة مع الشركة العربية لتجهيزات المكاتب (العليان) في السعودية منذ عام 1983، ولتحقيق أعلى مستوى من الالتزام في المجال التجاري فقد منحت شركة توشيبا الشركة العربية لتجهيزات المكاتب جائزة اليوم ينبغي الاهتمام بعوامل النجاح المختلفة في العمل بكفاءة اقتصادية مع مراعاة البيئة». وأضاف: «أن تقنية

احتفلت «أرينا» بافتتاح فرعها الثاني في مدينة الرياض والمجهز بأرقى وأحدث وسائل اللياقة، حيث تجمع المنشأة الجديدة بين خدمات التدريب الرياضي وفنون الدفاع عن النفس، وتقدم لأعضائها مهارات أفضل خبراء اللياقة البدنية، بالإضافة إلى الأجهزة المتطورة، المرافق الحديثة والتدريب الأكثر فعالية تحت سقف واحد، لتقديم الخدمات الرياضية المتنوعة للرجال، السيدات والشباب في المملكة. أقيم حفل الافتتاح في حدث مفتوح، استقبل فيه كبار الشخصيات، وممثلي الإعلام، ومشاهير القطاعات والمشاريع - التقييم الدولي - بالبنك الآسيوي للتنمية.

شملت قائمة المتحدثين نخبة من قادة القطاع العام والخاص، من بينهم الدكتورة شيونق كوون هيان، الرئيس التنفيذي لمجلس الإسكان والتنمية في سنغافورة، واستيفن ايندлер نائب رئيس «سيمنز بي تي إي ليميتد»، ومارك فينيسور نائب الرئيس التنفيذي للطاقة الجديدة في «رويال دتش شل»، واليكزاندري لوميري المدير التنفيذي لمبيعات الطاقة ثلاثية الأبعاد لمنطقة آسيا الباسفيكي واليابان في شركة «إتش بي»، وناثان سورامانجام المدير التنفيذي لقسم القطاعات والمشاريع - التقييم الدولي - بالبنك الآسيوي للتنمية.

تمكنت أرينا بتوسعها في جميع أنحاء المملكة من بناء الأساس الذي يقوم عليه تعزيز ثقافة الحياة الصحية وتطوير الذات، وذلك عن طريق توثيق شراكات مستمرة مع علامات تجارية شهيرة للياقة البدنية بما في ذلك «كروسفيت»، «الماستر ريكاردو ليبريو»، و«باريسي

«أرينا» تفتتح فرعها الثاني في الرياض الأكثر تطوراً في السعودية

شهد معرض دبي الدولي للأخشاب، إقبالاً كبيراً من الزوار خلال أيام المعرض التي انطلقت أولى فعالياته يوم 12 مارس (آذار) الحالي، كما شهدت دورة هذا العام تزايد عدد العارضين والمشاركين، ليصل إلى 412 عارضاً لماكينات صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية، ليقدّموا أحدث التقنيات الحديثة في المعرض.

وقال داود الشيزاوي، رئيس اللجنة المنظمة للمعرض دبي للأخشاب ومكاتب الأخشاب: «يضفي المعرض أهمية لصناعة الأخشاب ويعد بوابة هامة لتجار وموردي ماكينات الأثاث والمنتجات الخشبية للاستفادة من أحدث التقنيات والابتكارات في الصناعة، التي لا تتغير بشكل كبير وبسرعة، ويسعدنا أن نستضيف أكثر من 412 عارضاً من 55 دولة، ونتوقع أن يتجاوز عدد الزوار

المشاركين في الدورات السابقة من المعرض». وأضاف: «نمو وتطور المشاريع الإنشائية الضخمة في دول مجلس التعاون الخليجي، يدفع زبادة الطلب على المنتجات الخشبية، خصوصاً في دبي التي تولي العناية التقنية والمشاريع المرتبطة بـ (Expo 2020) اهتماماً خاصاً، وتوقع تجاوز قيمة استيراد وتصدير الأخشاب 4 مليارات درهم إماراتي المسجلة في عام 2016 في السنوات المقبلة، «نحن نشرف مؤسس أرينا: «نحن نؤمن بأهداف أسمى لتعزيز دورنا في إعادة تنشيط التنمية الاجتماعية وبناء مجتمع قوي ومنتج، وهو ما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 وزيادة نسبة الرياضة المجتمعية، والتي تهدف إلى إقامة مجتمع زاهر ليتمتع بجودة نوعية من الحياة والبيئة الصحية ونحن أيضاً نبحث عن شريحة أعاق بدائل كل فرد، ونعمل على بناء شخصيات أقوى ينتفع بها الوطن والمواطن».



تمكنت أرينا بتوسعها في جميع أنحاء المملكة من بناء الأساس الذي يقوم عليه تعزيز ثقافة الحياة الصحية وتطوير الذات، وذلك عن طريق توثيق شراكات مستمرة مع علامات تجارية شهيرة للياقة البدنية بما في ذلك «كروسفيت»، «الماستر ريكاردو ليبريو»، و«باريسي

«يتلهون بالغيم»... حوارات مع شعراء من العالم

مراكش، عبد الكبير الميناوي



عملية إحراق 55 ألف كتاب بمكتبة ناصر خوسرو من طرف حركة طالبان. كيف عشت هذا الحدث؟، كيف ليحبه الشاعر الأفغاني: «كنتُ شاعراً حينها بغرفة قريبة جداً من القاعدة العسكرية لطالبان. كان الأمر مخفوقاً بكثير من الخطر. ورغم ذلك، استعطت متابعة عملية إحراق الكتب عبر النافذة، خلال أحد أيام شهر أغسطس (آب) سنة 1998. لم يكتفوا بذلك. لقد أقدموا، بشكل إجرامي، على قتل مؤلفي المكتبة البسطاء، وعلى زني جنثهم في النهر. وبدا المشهد كما لو أنه تماماً إعادة لما أقدم عليه، قبل قرون، المغول بقيادة جنكيز خان بمكتبة مسجد بخارى. كنتُ أفضل ألا أكون شاهداً على هذه الجريمة التي ارتكبتها جبهة ضد الفكر والثقافة الإنسانية».

وحسن الوزاني هو شاعر وباحث، من مواليد 1970. يشغل، حالياً، منصب مدير الكتاب بوزارة الثقافة والاتصال المغربية. وهو، أيضاً، أستاذ بمدرسة علوم الإعلام، كما أنه حاصل على الدكتوراه في الأدب. وقد صدر له «ليل الكتاب المغاربة» (1993)، و«هدنة ما» (1997)، و«الأدب المغربي الحديث: دراسة بلبومترية» (1997)، و«معجم طقات المؤلفين على عهد دولة العلويين لعيد الرحمن بن زيدان: تحقيق ودراسة بلبومترية» (2002)، و«قطاع الكتاب بالمغرب» (2009)، و«أحلام ماكلوهان» (2017).

في كتاب «يتلهون بالغيم، حوارات مع شعراء من العالم»، للشاعر والباحث المغربي حسن الوزاني، يلتقي خمسة وعشرين شاعراً، ينتمون إلى جغرافيات ولغات وأجيال مختلفة من خارج العالم العربي، من سبع عشرة دولة، يجمعهم، في ذلك، انتصارهم للقصيدة، والرغبة في إعادة كتابة تفاصيل العالم والحياة اليومية الإنسانية، كل بطريقة.

مع الحوارات، التي صدرت عن «مشحورات المتوسط»، بمدينة ميلانو الإيطالية، «تُعبد اكتشاف المشترك الإنساني على مستوى الوعي بالقصيدة، وعلى مستوى وظيفتها المفترضة داخل سياقات جغرافية وسوسيوثقافية مختلفة»، ومن ضمن الأسماء الشعرية، التي يشملها الكتاب، نذكر مع لوان ستاروفا (مقدونيا)، اليريتو كورابل (السيلبي)، مريم موزطوبا (كولومبيا)، توبياس بورغاد (البريتغال)، لطيف بدرام (أفغانستان)، مونيك جوطو (كندا)، غاي بنيت (الولايات المتحدة)، كاي طيانكسين (الصين)، ماري كلير بانكار (فرنسا)، جوزيبي كوني (إيطاليا)، تكارول طنكول (تركيا)، وأدرين كريما (مالطا).

يقول الوزاني عن مضمون كتابه الجديد: «أغلب الشعراء الذين يضمهم هذا الكتاب تربطني بهم صداقات عميقة. دخلت بيوت بعضهم، بدعوة منهم، وشاركتهم الطعام. وإن كان أغلبهم، كما تكشف هذه تلك نصوص الحوارات، مجهولون الثقافة العربية، فإنهم يمتلكون أيضاً الرغبة في الحوار والتعلم، كما يبدو كثيراً من التعاطف مع هذه الثقافة، ومع قضاياها».

في معرض حوار مع لطيف بدرام، يسأل الشاعر المغربي: «كنتُ شاهداً على

ترجمة محمد عوض محمد وسواها من الكتب الأدبية ثم يتواصل الفناء لبشمل مترجمين من طراز سليمان البستاني الذي ترجم الإلياذة، وسامي الدروبي الذي عده الطاهر «حالة نادرة في تاريخ الترجمة عندنا»، ومحبي الدين صبحي، ويوسف إبراهيم جبرا، وعزير ضياء، ومترجمي مسرحيات «كربولان» و«الإنسان الطيب» و«غاليليو» التي أخرجها الراحل عوني كزومي، فقد كان الطاهر مولعاً بمتابعة المسرحيات المترجمة التي تُعرض آنذاك منوهاً بجديها، ومُتقدِّداً لهابط منها. يختص بالركن الرابع بـ«مراجعة النجاج الأدبي المترجم إلى اللغة العربية» حيث كُف الطاهر بمراجعة كتابين وهما «تشيخوف» لهزري تروبا، ترجمة خليل الخسوري، و«قصيدة النثر: من بولنير إلى أيباننا» لسوزان برنار، ترجمة زهير مغماس، وقد أعجب المترجمان بمراجعة الطاهر، وملحوظاته القيمة، كما لا بد من هذه النصوص أو البياتي الذي تالق في ترجمة روايتي «الولك الذين تحت» و«زيد الحديد» وسواهما من الكتب الرصينة الأخرى.



د. علي جواد الطاهر

الأمم المحصورة. وقد أشاد الطاهر بعدد من المترجمين العراقيين أمثال جميل نصيف التكريتي، وحياء شرارة، وجليل كمال الدين، وضياء نافع، وحسن البياتي الذي تالق في ترجمة روايتي «الولك الذين تحت» و«زيد الحديد» وسواهما من الكتب الرصينة الأخرى.

يرتكز الركن الثالث على «متابعة النجاج المترجم وتقومه» ففي الأقسام المترجمة أسهم الطاهر بترجمة قصص من اللغة الفرنسية، بينما شارك آخرون بترجمة ثلاث قصص من الألمانية والإنجليزية والفارسية مع مقدمة طويلة كتبها الطاهر بنفسه حيث قدم في الصفحات العشر الأخيرة منها عرضاً تقويمياً للأقاصيص الخمس متابعاً إياها بطريقة علمية، ومُتمِّناً جهود القائمين بها من دون أن ينسى الإشارة، بالمؤسسات والجهات الناشرة. يعود اهتمام الطاهر بالأدب المترجم إلى عام 1934 حينما قرأ «خراط حمار» للكوتنيس دي سكير، ترجمة حسن الجمل، ورواية «هيرمن ودروتيه» لغوته

بدر ذكره لا كتابة ولا شفاهة، كما أنه الكتاب الوحيد الذي ظل دون كلفها. يعتقد البياتي أن قارئ هذه المقالات والفصوص يشعر بالمتعة «لسلامة لغتها، وسلاسة أسلوبها» وكان رائحة الترجمة قد تلاشت من هذه النصوص أو كادت، وهذا يؤكد أن الطاهر كان متمكناً من أدواته الترجمة، وقد أشاد الباحث بأسلوبه الشعاعي الجميل الذي يحاول الاقتراب من الأصل والتماهي فيه.

أما الركن الثاني فهو «الحنث على الترجمة إلى اللغة العربية

أتبع الطاهر كل الوسائل المتاحة له مثل الكتابة في الصحف ومراسلة المترجمين بغية ترجمة النصوص الأدبية التي تساهم في تطور البلد

صدر له في حقل الترجمة فقط 15 كتاباً مترجماً عن اللغة الروسية تُوهِله لأن يخوض في هذا البحث الأكاديمي غير المألوف من وجهة نظره. يقوم الصرح الترجمة على خمسة أركان رئيسية وهي «مباشرة الترجمة، والحنث عليها، ومتابعة النجاج المترجم لقيمته، ومراجعتة، وطرح وجهات نظر عامة في عميلة الترجمة»، يحيطنا الركن الأول من الكتاب، أي مباشرة الترجمة، بأن الطاهر قد ترجم أربعة كتب رئيسية إذا ما استثنينا أطروحة الموسومة «الشعر العربي في العراق وبلاد

العجم في العصر السلجوقي» التي ترجمها عام 1956. أما الكتب الأربعة فهي «مقالات» و«البناء وقصص أخرى» التي صدرت عن اتحاد الأدباء العراقيين عام 1961. أما الكتابان المخطوطان فهما «السوط وقصص أخرى» لسبعة كتاب فرنسيين و«الأدب الفرنسي في العصر الوسيط» لبيري جورج كاستكن، وبول سير الذي لم

تلميذه حسن البياتي ملتصماً منه إن اتسع له المجال أو سافر إلى موسكو أن يحصل على كتاب نموذجي في منهج البحث، ويقارن بين الأنتين ليستدرك ما فاتته في طبعة لاحقة. أما الوثيقة الثانية فهي كلمة تابين للفتيد الراحل الذي غادرنا جسداً لكنه ظل حاضراً بيننا بفكره الناقد، ورؤيته النقدية المتوجهة. إذا أراد القراء أن يعرفوا صدق العلاقة الإنسانية الراقية بين التلميذ وأستاذه فعليه أن يقرأوا الصفحات الاستهلاكية التي ترصد هذه العلاقة منذ العام 1954 حين تعرّف عليه في دار المعلمين العالمية حتى أصبح كتاباً قائماً بذاته المترجم من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية. ويتضمن الكتاب أيضاً وثقتين خطيتين مهمتين، ووصفات استهلاكية تسبق المقدمة، والأركان الخمسة التي يقوم عليها متن الكتاب، والخاتمة التي تشتمل على نتائج البحث، وتوصيات الباحث بمواصلة الكتابة عن هذا الصرح الترجمة كلما توفرت لديه مادة جديدة لم يقع عليها من قبل.

تكتشف الوثيقة الأولى عن التواضع الجبّ للدكتور الطاهر الذي أرسل نسخة من كتابه «منهج البحث الأدبي» إلى

ندوة عن روايته الجديدة «زهرة الصمت»

رؤوف مسعد يستعيد الشخصية المصرية بقوة الأسطورة



جانب من الندوة «الشرق الأوسط»

النصية في بنيتها السردية، تبدو للوهلة الأولى خارجة على نوااميس الكتابة وطرائقها، وتظهر أحيانا بوصفها بحثاً عن سؤال الهوية المراوغ، ويدعم ذلك عنوان مراوغ وضعه مسعد في مستهل روايته، وهو «كتاب الطلوع إلى النهار»، وقد حملت هذه القديمة الدرامية لها، والتي سبقها ما سماه رؤوف بـ«الفصل الأول»، إشارة إلى أحد شخوص الرواية المركزيين وهو رمسيس النقادي، الذي يحيل المتلقي إلى «معجم الحضارة المصرية القديمة»، وتشكلات الروح، ومدلولاتها في التصور المصري القديم.

في رواية «زهرة الصمت» يبدو فضفاضا للوهلة الأولى، فالنص الذي يستلهم جانباً من التاريخ الفرعوني القديم والقبطي والعربي، يطرح جملة من الأسئلة المتعلقة بالهوية المصرية، وطبقات التراكم الحضاري لأبنائها.

النص الروائي لديه، والذي بلغ ذروته في عمله الإبداعي المهم «بيضة النعامة» حيث اختراق التابو والسرد السلس المتدفق، دون خوف أو وجل، وفي «مزاج التماسيح» التي تحضّر في روايته الأخيرة هذه ويشير

ذي الطابع الفلسفي، وتلعب على حدسها في لحظات خاصة بطبيعة الصراع، فالعلاقة بين الأسطورة وفعالها، بوصفها محركا أساسيا لمجريات الصراع، تصعد وتهبط، وتتناثر في الأزمنة والأمكنة وكأنها انشودة للأشخاص الخاصة بقدرتها على تجميع نفسها من شتى الشظايا في كتل وفواصل ونقط وهوامش ودوائر وخطوط وفراغات.

بناء الرواية، مشيرا إلى أن اعتماد مسعد على الأسطورة انعكس على بنيتها السردية، فصارت أشبه بلوحة نرقة مغامرة بأقصى طاقات التجديد والتجسيد، ترفض أن يسبجها إطار أو برون، وتكسر خط الأفق، تمتلك حيويتها الخاصة بقدرتها على تجميع نفسها من شتى الشظايا في كتل وفواصل ونقط وهوامش ودوائر وخطوط وفراغات.

مغامرة الإبداع تفرض إراحة السابغ وتركه جانبا أحيانا، لذلك لم يتوقف مسعد باعتماده على الأسطورة فقط، بل توازى معها فكرة أخرى تكمن في قوة الظلال، التي تستغلها الرواية وتكسوها بمسحة من التامل

كان الأسطورة والتاريخ في «زهرة الصمت» حريتان تتصارعان من أجل حرية واحدة هي في النهاية تشكل حلاً للوطن والإنسان معاً

الكاتب إليها ضمن الأحداث، ويبدو واعيا باشتراطات النوع الأدبي، واليات الخروج عليه معاً، حيث يصير شرط الكتابة ألا تكون بلا شرط، وتجاوز القواعد المستقرة دون أن تخلى

ببنياته التي ينهض عليها، وذكر أن الرواية كان يمكن أن تبدأ بالغرغز العربي لمصر وتنتهي بثورة 30 يونيو، ففي البداية تأخذ كاهنة إيزيس فاة صغيرة تمثل المستقبل القادم، وتهرب بها عبر أنفاق ودهاليز تحت الأرض، حيث تنتهي الرواية بان الكاهنة وأصحابها، سيعدون جسد البننت التي ماتت لتحل فيها روح إيزيس، والفتاة هنا تمثل مصر وإيزيس روح الوحدة والانسجام التي ستحل فيها وتبعثها من جديد وتقضي بذلك على الجاحدين وتوفى الأرض. وراى شحاتة أن مسعد كتب «زهرة الصمت» على وناثق تاريخية مألها بالتخييل المدهش الواقعي، فبدت كل مشاهدتها سريعة رشيقة غير متصلة ببعضها وغير منفصلة، مجسدة جدل الصراع بين التشتت والوحدة اللذين يمثلان طريق الروح المصرية إلى اكتمالها المقدس. أما صاحب الرواية رؤوف مسعد فذكر أن روايته ليست وثائقية، لكنها تتحدث عن مصر الآن، قائلاً «كان هذا محيرا لي، كيف أكتب رواية عن الماضي والحاضر في آن، تتعرض لأحداث ماسبيرو، وقريبة الكرمة، وتربط الماضي بالحاضر، التاريخي بما يجري ويدور من مواقف وتفاعلات يومية، بحثاً عن الشخصية المصرية».

وذكر مسعد أن الرواية كان اسمها زهرة ماسبيرو، لكنه غيرها إلى مشكلة الحالي، بعد أن استنصر مشكلة مع عمال المطابع، «قد تؤدي إلى وقف طباعتها».

القاهرة، حمدي عابدين

أثارت رواية «زهرة الصمت» جدلاً بين نقاد ومبدعين مصريين، خلال مناقشتها، والاحتفاء بصاحبها الأديب المصري رؤوف مسعد، إذ طرحوا العديد من التساؤلات حول ما يمكن أن يكون عليه شكل الرواية، كما حاولوا تأويل رموزها وعوالمها الأسطورية والتاريخية، وما كان وراء كتابتها من أفكار وأطروحات. ووصف الشاعر جمال الفصاح «زهرة الصمت»، خلال الندوة التي أقيمت بمبنى المستقبل يوم الثلاثاء الماضي، في مكتبة خالد محيي الدين بحزب النجم، بأنها رواية مثاهة، لكنها مغوية ومضيقية، بصرية يشطحها ونزقها ولغتها، بفصاحتها وعاميتها، ونبرتها الكلاسيكية أحياناً. وقال إننا أمام نص مفتوح بحيوية على تخوم البدايات والنهائيات، لا يركن إلى البنى التقليدية، وإنما يترك الوقائع والأحداث والشخوص تتشكل في إطار رؤية أهل بمثابة غلالة شفيفة للحظات مدها وجدلها.

بعثة المنتخب السعودي إلى إسبانيا تأهباً لوديتي أوكرانيا وبلجيكا

بيتزي: العابد من أهم لاعبي الأخضر... ولن أستعجل القائمة «الموندiale»

انتقادات جماهيرية للجهاز الطبي بسبب الإصابات

الهلال يرفض المعسكر الخارجي والوديات



طفلتان هلايتان تتأهبان لمواجهة الفريق أمام القادسية أول من أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

الرياض: فارس السبيعي

رفض الجهاز الفني لفريق الهلال بقيادة الأرجنتيني خوان براون فكرة إقامة معسكر تدريبي للاستعداد لما تبقى من مباريات الموسم والتي تصل إلى 4 مباريات «في حال عدم تأهل الفريق إلى دور الـ 16 الآسيوي»، وهي أمام العين الإماراتي، فالأهلي، ثم الفتح بالرياض في ختام الدور، ثم الاستقلال الإيراني في الكويت.

كما رفض إقامة مباريات ودية في فترة التوقف الحالية بدعوى المحافظة على الفريق من الإصابات.

وتعرض الجهاز الطبي لانتقادات لاذعة بسبب كثرة الإصابات التي تعرض لها معظم لاعبي الفريق بالإضافة إلى تأخر شفائهم من برامج العلاج والتأهيل، ولعل آخرها اللاعب نواف العابد الذي أجرى عملية جراحية منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي.

كان اللاعب قد أعلن في تصريحات تلفزيونية أنه سيتعد عن الملاعب لمدة شهر، لكنه يدخل شهره الثالث.

وكان الجهاز الفني لفريق الهلال قد منح لاعبيه راحة لمدة 3 أيام بسبب توقف المنافسات على أن يستأنف الفريق تدريباته في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء المقبل.



لاعبو المنتخب السعودي يرتشفون القهوة في صالة الانتظار قبل الإقلاع إلى إسبانيا («الشرق الأوسط»)

ومصر، مثل ما هي منتخبات قوية، فالمنتخب السعودي هو الآخر منتخب قوي، ويمتلك الإمكانيات التي ستساعده على تحقيق نتائج إيجابية، ومثل ما ذكرت أن المباريات الودية ستعجلنا أكثر جاهزية فنيا ولياقيا، ونتمنى التوفيق وإسعاد الجماهير السعودية في هذا الحفل العالمي الذي سنتجبه فيه الأنظار مع المدرب ومتابعة سير برنامجه العلاجي.

وكان لاعبو المنتخب قبل سفرهم توافدوا على مقر إقامتهم بفندق كراون بلازا في العاصمة الرياض، حيث تم إجراء الفحوصات الطبية على جميع اللاعبين، للتأكد من عدم وجود أي إصابات، ومن ثم تناولوا وجبة الغداء، وبعد ذلك توجهوا إلى المطار.

لاعب المنتخب السعودي، إنه متفائل بتحقيق الأخضر نتائج إيجابية في نهائيات كأس العالم في روسيا. ووجودهم مهم بالنسبة لنا، وتصلنا تقارير عن كل لاعب وعلى اتصال مع مدربيهم، ولكن للأسف لم يشاركوا مع أندية في المباريات». وأضاف: «جميع المباريات الودية التي سيخوضها المنتخب السعودي والتي تمت جدولتها في البرنامج الإعدادي استعدادا لكأس العالم تعتبر مهمة ومفيدة، ولا ننظر إلى أسماء المنتخبات أنها قوية أو ضعيفة، وإنما ننظر إلى كيفية تحقيق نتائج إيجابية وتحضير اللاعبين بالشكل الأفضل وكيف نستطيع الارتفاع بمستوياتهم قبل بدء المونديال».

في المقابل، قال حسين المهوي، المدير الفني للمنتخب السعودي الأول لكرة القدم، إنه يبحث عن أهداف محددة خلال المرحلة الثالثة، لإعداد المنتخب للمشاركة في منافسات كأس العالم التي ستقام بروسيا خلال الفترة من 14 يونيو (حزيران) إلى 15 يوليو (تموز) المقبلين.

وأكد بيتزي أهمية هذه المرحلة الإعدادية، خصوصا أنها ستسهم بشكل كبير في إعداد اللاعبين على الأصعدة كافة قبل الدخول في مرحلة العد التنازلي قبل المونديال. وقال: «في المرحلة الحالية فرصة مميزة أن نلعب مباراتين وديتين أمام أوكرانيا وبلجيكا، خصوصا أن المباراتين ستكونان بمثابة امتحان لنا، كما أننا نأمل في تحقيق الاستفادة القصوى للوقوف على مستويات الجميع وتصحيح الأخطاء السابقة».

وأوضح بيتزي أنه يسعى إلى الاستفادة الكاملة من أيام الفيفا من خلال خوض مباريات قوية تزيد من احتكاك اللاعبين وتسهم في تطوير مستوياتهم. وعن نواف العابد، أكد بيتزي أنه من أفضل العناصر وأهمها، قائلا: «رأيت الأيبارك وان يبقى مع الجهاز الطبي المنتخب ومتابعنا من الدكة ليتعرف على الطريقة التي نسير بها». وأكد أنه لن يستعجل إعلان القائمة النهائية للمنتخب السعودي التي ستشارك في نهائيات كأس العالم.

الرياض: عماد المشور

وقال بيتزي: «سننتظر حتى آخر فرصة إلى أن يطلب منا الاتحاد الدولي (فيفا) الأسماء، وحاليا لدينا مزيد من الوقت للتعرف على اللاعبين الجدد الذين تم استدعائهم في المعسكر الحالي وتعرفنا على بعض اللاعبين من خلال المعسكرين الأول والثاني، وهذا مهم بالنسبة لنا في عملية الاختيار أيضا. لدينا مجموعة من اللاعبين سبق وأن شاركوا في

المعسكر الإعدادي، ونحن نتابعهم ونراقبهم لحظة بلحظة منذ بداية احتراقهم في الدوري الإسباني، ووجودهم مهم بالنسبة لنا، وتصلنا تقارير عن كل لاعب وعلى اتصال مع مدربيهم، ولكن للأسف لم يشاركوا مع أندية في المباريات».

وأضاف بيتزي: «في معسكرنا الحالي سنخوض مواجهتين مهمتين وقويتين أمام منتخب أوكرانيا وأمام منتخب بلجيكا الذي يعتبر من أعرق المنتخبات، فهو منتخب قوي، وتعتبر هذه المواجهة امتحانا مهما جدا للوقوف والتعرف على مستوانا».

وتابع: «اللاعبون الذين يشاركون في الدوري الإسباني تم استدعائهم، وسيلتحقون بنا فور وصولنا إلى

نواف العابد لدى التحاقه ببعثة الأخضر أمس («الشرق الأوسط»)

التصفيات النهائية الأخيرة، وكذلك وانبتوا حضورهم ومنتظر منهم مزيدا».

وأضاف بيتزي: «في معسكرنا الحالي سنخوض مواجهتين مهمتين وقويتين أمام منتخب أوكرانيا وأمام منتخب بلجيكا الذي يعتبر من أعرق المنتخبات، فهو منتخب قوي، وتعتبر هذه المواجهة امتحانا مهما جدا للوقوف والتعرف على مستوانا».

وتابع: «اللاعبون الذين يشاركون في الدوري الإسباني تم استدعائهم، وسيلتحقون بنا فور وصولنا إلى

قال إن التذاكر الإلكترونية ستطبق في جميع ملاعب المملكة

آل معمر: ملعب الخبر سيكون جاهزا لـ «المشجعات» في الموسم المقبل



آل معمر يتفقد استعدادات ملعب الرابطة قبل انطلاق مباراة الهلال والقادسية (تصوير: عيسى الديبسي)

الملاعب التاريخية يعتبر مخصصا للقادسية، وفيه أجمل الإنجازات معقد لم تشغل، لكن إدارتي الملعب والأمن اكدا أن إغلاق الأبواب لم يتم إلا بعد التأكد من عدم وجود متسع لدخول الجماهير، حيث بقي العشرات وقفا طوال المباراة.

من جانبه برر رئيس نادي القادسية معدي الهاجري هذا التناقض في الأرقام المعلقة حول عدد الجمهور الحاضر بسعة الملعب، بعدم وجود إحصائيات حقيقية للعدد الفعلي الذي دخل الملعب.

وبين الهاجري لـ «الشرق الأوسط» أن الحل يكمن في التذاكر الإلكترونية، خصوصا أن هناك جماهير تدخل من دون شراء تذاكر لوجود علاقات بين من يتولى أمر الأبواب مع بعض الجماهير، وهذا ما يجعل النادي المستضعف هو الخاسر الأكبر.

وعن الأسباب التي تجعلهم يفضلون اللعب في ملعب الرابطة على ملعب الدمام، قال الهاجري: «قرب ملعب الرابطة من الخبر حيث يقع مقر النادي، وكون هذا

بالتواجد فيها، على عكس ما كان عليه الوضع سابقا حيث تتناقض القرارات المطبقة من مراقب لآخر، مما سبب صدامات كثيرة أدت لمخاطبة العديد من الإعلاميين الحضور للملعب هذا عدا العقوبات التي فرضت على العديد من مسؤولي الأندية بسبب تقارير من قبل المراقبين تجاه تحركاتهم.

ونزل الإعلاميون في موقع «الملك زون» بكل أريحية وتحت إشراف مباشر من آل معمر وبعدها توجه لقاعة المؤتمرات الصحافية وحضر المؤتمر الصحافي للمدربين.

وكانت أبواب الملعب أغلقت قبل بداية المباراة بوقت طويل، حيث بقي المئات من الجماهير خارج الملعب وأربكوا حركة المرور في الطريق الرابط بين حي الرابطة وكورنيش الخبر وطريق ميناء الملك عبد العزيز المؤدي إلى مدينة الدمام.

وواصل عدد الحضور الجماهيري حسب الأرقام المعلنة رسميا إلى «18 ألف و434 مشجعا» فيما تبلغ السعة

لن يكون الوحيد الذي ينضم إلى الملاعب المهينة لاستقبال العائلات بل ستكون هناك ملاعب أخرى وفق خطة وإطار زمني دقيق.

وحول المشاكل الهندسية والإدارية في ملعب الرابطة تحديدا، فيما يتعلق بتنظيم دخول مسؤولي الأندية الإعلاميين وتحركاتهم في هذا الملعب، قال آل معمر: كل هذه الملاحظات سيتم أخذها بعين الاعتبار بعد الوقوف عليها ميدانيا وعقد ورش عمل بهذا الخصوص من أجل تلافي كل السلبيات وعدم تكرارها وعدم تضارب الأنظمة والقرارات من ملعب لآخر.

وكان آل معمر وجد في المباراة التي جمعت القادسية والهلال المؤجلة من الجولة 18 للدوري السعودي للمحترفين وساهم وجوده في تصحيح العديد من المعلومات «المغلوبة» لدى القائمين على تنظيم المباريات، حيث نزل مسؤولو الأندية وكذلك الإعلاميون بكل ارتياح في المواقع التي يسمح

الدمام: علي القطان

أكد مسلي آل معمر، رئيس رابطة دوري المحترفين السعودي، أن ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالرياض بمدينة الخبر سيكون جاهزا لاستقبال العائلات السعودية خلال مباريات الموسم المقبل.

وقال آل معمر لـ «الشرق الأوسط» إن الجهة المختصة بتهيئة الملاعب وتحديد أماكن استقبال العائلات وقعت في وقت وجيز في تهيئة ثلاثة ملاعب بدأت فعليا استقبال العائلات هذا الموسم، وهي ملاعب استاد الملك فهد الدولي بالرياض وملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز «الجوهرة» بجدة، وكذلك ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام، بعد أن تم اتخاذ قرار بدخول العائلات للملاعب السعودية من قبل الهيئة العامة للرياضة، حيث حققت هذه الخطوة نجاحات ملموسة.

وأشار إلى أن ملعب الرابطة

كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن تأجيل التشييل لوييس سبييرا تقريره الفني عن الفريق واحتياجاته الفنية للموسم الرياضي المقبل، إلى حين انتهاء منافسات كأس الملك، لتجنب التأثير على اللاعبين حياا التفاصيل المتعلقة بعدد من الأسماء.

ويحسب المصدر، فإن رغبة سبييرا تكمن في تركيز الجميع للإعداد للمواجهة التصيرية أمام الباطن في نصف النهائي للمسابقة نهاية شهر مارس

(آذار) الحالي، وطموحوه في بلوغ النهائي، وتحقق لقب الفريق الأعلى للموسم الرياضي، وخطط بطاقة المشاركة بدوري أبطال آسيا في نسخة المقبلة.

كما أشار المصدر إلى مساع

جدة: إبراهيم القرشي

القروني يطالب الشبابين بجهد أكبر في المباريات

الرياض: مهدي الجرح

الطرفين في مقر النادي، وتخص الاتفاقية على توريد الملابس الرياضية لجميع فرق النادي ابتداءً من الموسم الرياضي المقبل، والتشغيل والإشراف على المتجر الخاص بقيادة الفريق حتى نهاية الموسم، واستهل المدرب حصته التدريبية باجتماع مع اللاعبين، شرح لهم برنامجه الذي سيتهجه خلال الفترة المقبلة، مشدداً على أهمية المباريات المقبلة للفريق، ومطالباً اللاعبين ببذل مزيد من الجهد في التدريبات والمباريات.

من جهة ثانية تعقد إدارة نادي الشباب مساء اليوم (الأحد)، مؤتمراً صحافياً مع شركة «البوابة الرياضية» للوكيل الحصري للعلامة التجارية (XTEP) في المملكة، وذلك على هامش توقيع الاتفاقية بين

الرياض: مهدي الجرح

استأنف فريق الشباب تدريباته على استاد الأمير خالد بن سلطان، بقيادة المدرب الوطني خالد القروني المكلف بقيادة الفريق حتى نهاية الموسم، واستهل المدرب حصته التدريبية باجتماع مع اللاعبين، شرح لهم برنامجه الذي سيتهجه خلال الفترة المقبلة، مشدداً على أهمية المباريات المقبلة للفريق، ومطالباً اللاعبين ببذل مزيد من الجهد في التدريبات والمباريات.

من جهة ثانية تعقد إدارة نادي الشباب مساء اليوم (الأحد)، مؤتمراً صحافياً مع شركة «البوابة الرياضية» للوكيل الحصري للعلامة التجارية (XTEP) في المملكة، وذلك على هامش توقيع الاتفاقية بين



سبييرا («الشرق الأوسط»)

مساع إدارية لتخفيض مستحقات بيتوركا ومونتاري

مدرب الاتحاد يؤجل تقريره الفني بسبب «كأس الملك»

مواجهة فريق النصر الماضية في الدوري السعودي التي خسرها الفريق 3 - 1.

وتخفف التشييل لوييس سبييرا، مدرب الفريق، الصعداء بعودة مشاركة مواطنه كارلوس فيلانويغا في التدريبات الجماعية، بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به، حيث فرض على اللاعب برنامجاً خاصاً لاستعادة لياقته وتجهيزه للمباراة.

بينما لم يشارك في المران فواز القرني لانضمامه إلى معسكر المنتخب السعودي ومحترف الفريق المصري محمود عبد المنعم، الشهير بـ «كهريا»، لانضمامه كذلك إلى منتخب بلاده، والكويتي فهد الأنصاري للسبب ذاته.

وحده الجهاز الفني لفريق الاتحاد الإثنين المقبل موعداً لأول مواجهة ودية سيخوضها الفريق

حديثة يبذلها حمد الصنيع رئيس نادي الاتحاد لتخفيض القيمة المالية المطالب بها النادي للمدرب فيكتور بيتوركا، واللاعب مونتاري، بعد الحكم الصادر لصالحهما على النادي بأكثر من 10 ملايين يورو.

وأشار المصدر إلى مباحثات يجريها الصنيع مع محامي النادي الأوروبي، للتوصل إلى تسويات في عدد من القضايا المطالب بها النادي بمبالغ مالية، تجنبا لأي عقوبات قد تصدر في حال عدم وفاء الاتحاد بالأحكام الصادرة عليه.

وكان الاتحاد بدأ يوم أمس تحضيراته على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، استعداداً لمواجهة الباطن في نصف النهائي لكأس الملك، بعد الإجازة التي منحها الجهاز الفني للاعبين الأيام الماضية، بعد فراغهم من

كيال يحتوي أزمة النجم السوري سريعاً بعد حادثة «مقاعد البدلاء»

إشارة أبو داود تشعل غضب السومة... واللاعب: لست ملزماً بالتبرير

أهداف»، وأكد أن «اللاعبين يعون جيداً أهمية وصعوبة المرحلة الحالية في كل المسابقات، وهي مباريات مصيرية ولعبنا أمام فريق الرائد الذي يجيد الهجمات المرتدة مع تقارب دفاعي في وسط ملعبه».

وقال مدرب الأهلي إن فريقه ينافس بقوة على كل البطولات التي يشارك فيها وسعيد ببدء جميع اللاعبين وتحقيق النقاط المهمة في مشوار الدوري.

ومنح مدرب الأهلي لاعبيه إجازة قصيرة لمدة 5 أيام بعد فراغهم من مواجهة الرائد أول من أمس (الجمعة) والمؤجلة من مواجهات الجولة 18 لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين في ظل توقف المنافسات المحلية والآسيوية لآيام «الفيفا».

وسيفتقد الأهلي عدداً كبيراً من اللاعبين، حيث سيغيب عن تدريبات الفريق الأول خلال أيام «الفيفا» المقبلة، وحتى 27 من شهر مارس (آذار) الحالي أكثر من 14 لاعباً دفعة واحدة، وهم ياسر المسليم ومحمد العويس وسعيد المولد ومعتز هوساوي ومنصور الحربي وتيسير الجاسم وحسين المهوي وعبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر ومهند عسيري، للانضمام لصفوف معسكر المنتخب السعودي الأول الأوروبي، بجانب الرباعي مؤمن زكريا

خلال حديثه معهم عقب المباراة مباشرة، مشيراً إلى أهمية المرحلة المقبلة. وكشف ربيروف أن الضغط النفسي أسهم في إخفاء قدرات فريقه خلال شوط مباراته الأول أمام الرائد، «وهو ما أسهم في عدم ظهورنا بالشكل المطلوب، يعكس الشوط الثاني الذي ظهر الفريق بشكل أفضل، وتحرر اللاعبون من الضغوط وزاد تركيزهم ونجحنا في تسجيل 3



السومة في مباراة الأهلي الأخيرة أمام الرائد (الشرق الأوسط)

على النادي واللاعب. من جهة أخرى، أشاد الأوكراني سيرغي ربيروف ببدء لاعبيه والننتيجة المحققة أمام الرائد أول من أمس، التي انتصر فيها ب3 أهداف نظيفة حافظ من خلال هذا الانتصار على فارق النقاط مع الهلال المتصدر قبل نزولهم المنتظر في الجوهرة المشعة ضمن الجولة المقبلة (25) من مسابقة الدوري السعودي للمحترفين من

العقوبة كاملة بإيقافه 4 مباريات كان آخرها عدم مشاركته في مباراة الرائد الأخير أول من أمس، وسيكون تحرك إدارة النادي الأهلي بعد دراسة القضية من جميع جوانبها ومعرفة الحقوق الموجبة للنادي في مثل هذه الحالة، مؤكداً أنه لا تهاون أو تفريط في حقوق النادي مهما كان الأمر، وأنه سيطالب بالتعويضات المستحقة بناء على الضرر الذي وقع بشكل مزدوج

ستقوم بالمطالبة بتعويضات بعد قبول لجنة الاستئناف في الاتحاد السعودي لكرة القدم، لنقض الاستئناف المقدم منها، لتقضي العقوبة الموقعة على لاعبيه سعيد المولد من قبل لجنة الانضباط بإيقافه 4 مباريات على خلفية ما بدر منه في مباراة الفيحاء الدورية، وعدم الاستفادة من اللاعب بعد عدم البت في الموضوع وتأخيرته من قبل لجنة الاستئناف حتى استوفى

أي خلافات وإيضاح الصورة كاملة لأي طرف في المنظومة وتعزيز روح العمل الجماعي، وأن المرحلة الحالية مهمة وتعتبر مرحلة حصاد وتحتاج تكانفاً من الجميع، سواء لاعبين أو أجهزة إدارية وفنية، بما في ذلك وقفة الجماهير ودعمهم لتحقيق التطلعات المرجوة.

من جهة ثانية، علمت «الشرق الأوسط» من مصدر أهلاوي مسؤول، أن إدارة النادي الأهلي

من المناقشة إلى ما بعد نهاية المباراة، حتى لا يؤثر على بقية زملائه اللاعبين.

ونجحت إدارة النادي الأهلي في احتواء ما أثير حول تصريح اللاعب عمر السومة الذي أطلقه بعد مباراة الرائد، وقال من خلاله إن هناك جوانب خفية في مسيرته مع الأهلي، سيضطر لكشفها بعد نهاية الموسم.

واجتمع طارق كيال نائب رئيس النادي الأهلي والمشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم باللاعب عقب المباراة لمعرفة مسببات غضبه، وما يقصده من تصريحاته، ونجح في احتواء الموضوع بعد معرفة المسببات الحقيقية في ظرف وقت وجيز، وقدم اللاعب اعتذاره عما بدر منه للجميع.

وأكد المصدر أن مسؤولي النادي الأهلي يتفهمون رغبة اللاعب في اللعب بعد غيابه الطويل عن المشاركة، «إلا أن هناك أموراً فنية وطبية قد يجعلها وتم شرحها له، فسلامته أولوية لدى القائمين على الفريق وسعادتهم أكبر بعد تمكنه من العودة إلى التسجيل في لقاء الرائد، وهو أمر إيجابي للغاية قبل الجولتين الختاميتين المقبلتين».

وأكد المصدر أن الفريق يسير كمنظومة كاملة وهناك استراتيجيات إدارية وفنية ترسم يجدها اللاعبون وغير مرئية للجماهير، ومنها مثلاً أن عمر السومة لا يشارك مع الفريق آسيوياً، بينما يشارك مهند عسيري الذي كان يحتاج أيضاً للمشاركة في مباريات رسمية من خلال تخطيط الأجهزة الفنية وتجهيزه للقاء الآسيوي المقبل في ظل غيابه عن عدد من المباريات بسبب الإصابة وعودته كانت أمام الرائد لتجهيزه أيضاً للمواجهات المقبلة، مشيراً إلى حرص مسؤولي الفريق على إذابة

جدة، محمد باسنيدي

أكد السوري عمر السومة مهاجم الأهلي السعودي، علاقته القوية بالنادي، مشيراً إلى أنه سيبقى لحين إشعار آخر.

وقال السومة في تغريدة نشرها عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «للغرباء أقاويل كثيرة... لا يدخل بيني وبين الأهلي حاسد... كالأب وابنه لا يفرقهما أحد... لست ملزماً بالتبرير، فربطتي بفريقي لا غيرها سوى الواحد الأحد».

وأضاف: «أنا باق في الأهلي وسنمضي معاً، لاعبين وإدارة وجماهير، لتحقيق الطموح» وكانت لقطات تلفزيونية كشفت غضباً عارماً اعترى السومة على مقاعد الاحتياط، عقب تبديله في مباراة الأهلي أول من أمس أمام الرائد، والتي انتهت بثلاثية للأول وسجل السومة أحدها.

وكشفت مصادر خاصة لـ «الشرق الأوسط» القصة الكاملة لغضب وانفعال السومة مع استبداله ودخوله في نقاشات مع زملائه اللاعبين في قائمة الاحتياط، التي كانت حديث الوسط الرياضي طوال الساعات الماضية.

وأشار المصدر إلى أن سبب غضب السومة عقب استبداله يعود إلى سوء فهم، وليس كما صورته البعض بأنه غاضب على الجهاز الفني بسبب استبداله فقط، رغم رغبته الأكيدة في استعمال اللقاء.

وكان اللاعب شعر بانتقاص قيمته عند حديثه مع باسم أبو داود مدير الكرة في الفريق، حيث عبر عن رغبته في الاستمرار، خصوصاً أن الفريق متقدم ب3 أهداف نظيفة والمباراة مريحة فنياً بالنسبة للأهلي، إذ أشار له باسم أبو داود بالسكوت ومنعه

جوزيه مورينييو

(مانشستر يونايتد)

حصرياً على العربية

ضمن سلسلة من اللقاءات الخاصة مع ليليان تنوري في النشرة الرياضية

الليلة

KSA 19.30

GMT 16.30

العربية

أن تعرف أكثر

تتمين جهود تركي آل الشيخ لرفع الحظر عن الملاعب العراقية... والأفراح تعم الأوساط الرياضية العربية

العراق يحتفي بعودة «تاريخية» للمباريات بعد عقود من الانتظار المرير

في بيان، إن «هذه لحظة مهمة في تشكيل مستقبل كرة القدم في العراق». وتناجرت في وقت سابق من هذا الشهر مباراتان في كأس الاتحاد الآسيوي يشترك فيهما فريقان عراقيان إلى الشهر المقبل على أمل إقامتهما في العراق إذا رفع «الفيفا» الحظر. وقال بيان الاتحاد الآسيوي إنه قد يكون من الممكن إقامة مباراتي كأس الاتحاد الآسيوي بين الزوراء العراقي والمنامة البحريني والقوة الجوية العراقي والمالكية البحريني في أبريل (نيسان).

وكان «الفيفا» قد فرض منذ تسعينات القرن الماضي، حظراً على إقامة المباريات الدولية في العراق، بقي قائماً مع توالي الظروف الأمنية الصعبة، من اجتياح الكويت إلى الغزو الأميركي عام 2003 وما تلاه من انهيار أمني، وصولاً إلى 2014 وتمدد تنظيم داعش.

واعتبر مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم باسم قاسم، أن السماح باستضافة هذه المباريات سيسهل الأندية الإنجليزية المحترفة على العراقية وتأكيداً لكانتها المعروفة على الخريطة الكروية عالمياً وقارياً وعربياً.

الحظر، موجهاً الشكر للهيئة العامة للرياضة السعودية على مساهمتها الفعالة في رفع الحظر من خلال التواصل بين آل الشيخ و«الفيفا». وقال مسعود: «نبارك لكل الشعب العراقي برفع الحظر عن ملاعب الكرة العراقية. باسمي ونيابة عن أسرة كرة القدم العراقية، نشكر المستشار تركي آل الشيخ لجهوده القيمة في رفع الحظر، خصوصاً بإقامة المباراة الودية بين منتخبنا الوطني ونظيره السعودي الشقيق في البصرة».

وأوضح: «كانت لهذه المباراة أصداء واسعة لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم في الاقتناع برفع الحظر». كما وجه مسعود الشكر لكل من الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وهاني أبو ريدة رئيس الاتحاد المصري للعبة عضو المكتب التنفيذي بـ«الفيفا»، والدكتور عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي للعبة، لدورهم البارز أيضاً في رفع الحظر.

ورحب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أيضاً بقرار الفيفا. وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة



لقطة من مباراة المنتخبين السعودي والعراقي في البصرة والتي شكلت الخطوة الأولى لقرار «الفيفا» (الشرق الأوسط)

سنوات طويلة، وأجاز «الفيفا» عودة الملاعب في كل من مدن أربيل والبصرة وكربلاء إلى استضافة المباريات الدولية الرسمية، فيما لم يوافق بعد على طلب السلطات العراقية باستضافة المباريات الرسمية في العاصمة بغداد. وأعرب مسعود، في تصريحات إعلامية، عن سعادته بقرار رفع الحظر.

نظيره العراقي، التي شهدتها البصرة في 28 فبراير (شباط)، والتي شكلت الخطوة الأولى نحو قرار ظل ينتظره كل محبي الرياضة العراقية بصفة خاصة والعربية بصورة عامة». واعتبر الاتحاد العراقي في تعليقه على القرار أن «ساعة الحق قد دقت، فبان وجه الوطن الناصع بعد عقود من الانتظار المرير لقرار يعيد رياضتنا إلى سكة الصواب من جديد». وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي: «انتظرنا طويلاً مثل هذا القرار التاريخي الذي يعتبره العراقيون إنجازاً مهماً، بل ومستحقاً بعد معاناة طويلة»، مضيفاً: «علينا أن نعزز هذا المنجز». من جانبه، وجه عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، الشكر إلى المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية على جهوده الكبيرة والمثمرة لرفع الحظر المفروض على الملاعب العراقية. وقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، خلال اجتماعات مجلس الفيفا مساء الجمعة بالعاصمة الكولومبية بوغوتا، رفع الحظر المفروض على الملاعب العراقية منذ

بغداد - الرياض: «الشرق الأوسط» وجه الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي التهنئة إلى الإعلاميين الرياضيين خارج السعودية، خصوصاً في العراق، بمناسبة رفع الحظر عن الملاعب العراقية، طبقاً لقرار مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (مجلس الفيفا). ومن خلال بيان أصدره بموقعه على الإنترنت، قدم اتحاد الإعلام الرياضي السعودي، باسم مجلسه وباسم كل الإعلاميين الرياضيين في السعودية، التهنئة أيضاً للعراقيين كافة وجمهور كرة القدم، ولاتحاد الكرة العراقي ومؤسسات الرياضة والمجتمع وكل أطراف الشعب. وتمن مجلس إدارة الاتحاد، برئاسة رجاء الله السلمي، المدير الريادي والكبير لرئيس مجلس الهيئة العامة للرياضة السعودية رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، المستشار تركي بن عبد المحسن آل الشيخ، «في تبني هذا الملف والعمل من أجله والمبادرة التي أطلقها ووجه بتنفيذها لرفع الحظر عن الملاعب العراقية بإعلان اللعب في أرض العراق من خلال المباراة الودية للمنتخب السعودي أمام

الفريق اللندني يبحث عن لقبه الأول منذ 1991

إيريكسن يضع توتنهام في المربع الذهبي لكأس إنجلترا

نصف النهائي الموسم الماضي على يد جاره تشيلسي (2 - 4)، الأمل الوحيد لتوتنهام لإحراز لقبه الأول منذ 2008 في مختلف المسابقات حين أحرز كأس الرابطة. وخرج الفريق اللندني هذا الموسم من دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا على يد بوفنتوس الإيطالي (1 - 2) إياباً على أرضه (2 - 2 ذهاباً)، والدور الرابع لمسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة على يد ليفربول (1 - 2)، كما فقد الأمل بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ 1961 كونه يتخلف في المركز الثالث بفارق 20 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر.

وكان توتنهام قد بلغ الموسم الماضي نصف نهائي الكأس للمرة الأولى منذ 2001 حين خسِر أمام جاره أرسنال الذي أحرز لقب الموسم الماضي، وتنازل عنه هذا الموسم بخروجه من الدور الثالث على يد توتنهام فورست من الدرجة الأولى.

يذكر أن توتنهام يحتل المركز الثالث في الدوري الإنجليزي برصيد 61 نقطة بفارق أربع نقاط عن مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني، فيما يحتل سوانزي المركز الرابع عشر برصيد 31 نقطة. ويستكمل دور الثمانية اليوم بملقاي لستر سيتي مع تشيلسي، وويغان أثلتيك من الدرجة الثانية (الثالثة عملياً) مع ساوثهامبتون.



إيريك لامبلا تاللق وأحرز هدفاً في ثلثية توتنهام (رويترز)

وجاءت الفرصة الوحيدة تقريباً لسوانزي في الشوط الثاني لكنميشيل فورم حارس توتنهام تصدى لمحاولتين من فريقه السابق عن طريق مارتين أولسون وتامي أبراهام. وتعتبر مسابقة الكأس التي ودعها فريق بوكيتينو من

هزيمة و3 تعادلات). وافقد سوانزي، الذي كان يلعب في دور الثمانية لكأس الاتحاد لأول مرة منذ 1964، مهاجمه أندرو أبو بسبب اللعب مع فريق آخر بالمسابقة وشقيقه الموقوف جوردان ولم يقدم الكثير على مدار 90 دقيقة.

تسديدات بعيدة، بينها اثنتان لإيريكسن في الدقيقتين 11 و62، والأخرى للأرجنتيني إيريك لامبلا في الدقيقة 45. وشهدت المباراة استخدام تقنية إعادة الفيديو التي أكدت قرار الحكم بإلغاء هدف بداعي التسلل لنجم توتنهام الكوري الجنوبي

بان توتنهام يعتمد «ويمبلي» كملعبه هذا الموسم بانتظار انتهاء الأعمال في ملعبه الجديد. وحسم توتنهام اللقاء بثلاث

الدقيقة 81 بسبب إصابة عضلية طفيفة تعرض لها ضد بورنموث أيضاً، دون أن يؤثر ذلك على فريق المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الذي كان سعيداً بالأداء الذي قدمه لاعبه لأنه «إذا نظرتنا إلى المباريات الثلاث الأخيرة، نحن فزنا بها بثلاث تشكلات مختلفة واليوم أيضاً». وتابع: «الأمر المهم هو أن يكون الجميع متوقفاً للعب ولا يتأثر الفريق بالأسماء. نلعب بالطريقة نفسها، وبالدينامية نفسها، وهذا أمر هام للغاية. أداؤنا كان جيداً جداً واستحققتنا الفوز تماماً. الآن، نذهب إلى ويمبلي لخوض نصف النهائي»، علماً

وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها توتنهام نصف النهائي مرتين على التوالي منذ موسم 1980 - 1981 و 1981 - 1982، علماً بأنه توج باللقب في المناسبتين. وحسم توتنهام المواجهة دون عناء رغم غياب المصاب هاري كين الذي سجل 53 هدفاً في مبارياته الـ53 الأخيرة، لكنه سيبتعد عن الملاعب حتى الشهر المقبل بعد إصابة في أربطة الكاحل تعرض لها خلال فوز فريقه على بورنموث 4 - 1 الأحد الماضي في الدوري.

كما بقي النجم الآخر ديلي الي على مقاعد البدلاء حتى

لندن: «الشرق الأوسط» بلغ توتنهام، الباحث عن لقبه الأول منذ 1991، الدور نصف النهائي لمسابقة كأس إنجلترا في كرة القدم للموسم الثاني على التوالي لأول مرة منذ 36 عاماً، وذلك بفضل الدنماركي كريستيان إيريكسن الذي قاده بثنائيته لفوز سهل على مضيفه سوانزي سيتي 3 - صفر أمس السبت على ملعب الجبرتي ستاديوم.

ثلاثية إيريكسن تقود توتنهام لقبل نهائي كأس إنجلترا (رويترز)

يعول على مانشستر سيتي في الاستمرار في الدرجة الأولى

جирونا... أفضل فريق صاعد إلى دوري الأضواء في تاريخ الكرة الإسبانية

في النادي الكاتالوني: «واجهنا الكثير من المشكلات المالية وكان النادي يركز فقط على كيفية الاستمرار عاماً بعد عام. لكن هدفنا اليوم أصبح أن يستمر جيرونا في دوري الأضواء أعواماً طويلة والمسألة تعتمد على قدرة الفريق على إحراز أهداف في كل مباراة نخوضها. لكننا نحاول في ذات الوقت توفير الاستقرار وعدم التراجع حتى وإن تعرضنا لبعض العثرات».

وأصبح جيرونا صاحب أفضل أداء لتفريق صاعد إلى دوري الأضواء في تاريخ الكرة الإسبانية لكن العامل الأهم بالنسبة لجيروني هو القدرة على جذب الانتباه أخيراً إلى مدينة لم تكن يوماً معروفة بثقافة كرة القدم.

وأوضح «عادة ما كان يتوجه الناس هنا لزيارة برشلونة أو إسبانيا لكن كثيرين باتوا الآن يضعون جيرونا في حساباتهم. أصبح الأطفال منحمسين وراغبين في زيارة المدينة والتعرف إلى أفراد الفريق ومن بينهم أسر كثيرة. قبل عدة سنوات كانوا يتوجهون إلى برشلونة لرؤية الأرجنتيني ليوبيل ميسي لكن الآن تغيرت وجهتهم إلى جيرونا».

الجيد الذي يقدمه غوارديولا في الدوري الإنجليزي الممتاز وقال إن مدرب سيتي بدأ في التفكير بطريقة التدريب منذ أن كان عمره 20 عاماً حين كانا يلعبان سوياً في الفريق الثاني لبرشلونة. وأوضح: «كانت لجوسيب طريقة في فهم كرة القدم في الملعب. الأمر لا يتعلق فقط بكيفية اللعب وطريقة الأداء لكن أيضاً بكيفية التنظيم. كان غوارديولا يهوى تحليل طريقة اللعب وكان يفكر في كل الاحتمالات التي قد تحدث في الملعب. كان مولعاً بكل تفاصيل اللعبة وثقافاً لتعلم المزيد كل يوم».

وأضاف: «نشعر بالفخر والحماس لأن غوارديولا يدرّب واحداً من أفضل فرق العالم. هو يعمل لصالح فريقه سيتي ونواصل أيضاً في جيرونا المضي قدماً في طريقنا. بالتأكيد فإن سيتي وجيرونا سعدان بالنجاح فسيتي يقدم أداء رائعاً ونعتقد أن جيرونا يقدم أداء جيداً أيضاً».

وقد لا تكون مسيرة جيرونا المثيرة نحو إنهاء الموسم ضمن الفرق الست الأوائل والتأهل إلى الدوري الأوروبي هدفاً بعيد المنال. وقال جيلبي الذي بدأ وأنهى مسيرته الكروية ظهيراً



بورتو لاعب جيرونا يحتفل بهدف الفوز على ريال مدريد في أكتوبر الماضي (رويترز)

عن ملعب جديد للتدريب. وقال: «مانشستر سيتي يمثل مؤسسة مهمة في كرة القدم لها مشاريع رياضية ومالية واجتماعية. نحن واثقون أن مساعدة سيتي ستحقق لجيرونا نمواً كبيراً». ويشعر جيلبي بالفخر بالأداء

اللاعبين الذين صعدوا معه إلى دوري الأضواء. ويرى جيلبي أن العلاقة مع سيتي ليست من أجل كرة القدم بقدر ما هي لصالح تطوير النادي بصفة عامة. فسيتي، على سبيل المثال، يساعد جيرونا في البحث

استحوذت مجموعة سيتي لكرة القدم، وهي شبكة الأندية الخاصة بالفريق، على 44,3 في المائة من أسهم جيرونا لتصبح مالكة لأغلبية الأسهم مناصفة مع بير غوارديولا شقيق جوسيب غوارديولا مدرب سيتي. وأغار

لكن الأهم هو أننا نجحنا في خلق تعاون وروح جماعية بين اللاعبين. المجموعة التي تتولى المهام التدريبية تعرف جيداً مزايا الفريق وكيفية إبراز أفضل ما في جعبة اللاعبين لأنهم يؤمنون بما يفعلون. أخذنا وقتنا للتأقلم لكننا نحسب الثقة تدريباً. نحن فريق عصي على الهزيمة ونكون عقبة أمام أي منافس». والحق جيرونا الهزيمة ببطل الدوري المحلي وبطل أوروبا ريال مدريد في وقت سابق هذا الموسم كما انتزع مرتين نقاطاً من صاحب المركز الثاني اتليتيكو مدريد. ورغم النتائج الطيبة فإن جيرونا لا يزال يشبه أندية الدرجة الثانية في أمور كثيرة. فمركز تدريب النادي به ملعبان فقط لتدريبات الفريق وهو مكان ضيق للغاية حتى أن اللاعبين يضطرون لتناول الغداء معاً في ملعب مجاور للجولف. واضطر النادي لإضافة مدرجات مؤقتة في ملعبه مونتيلفي العام الماضي لتلبية شروط دوري الدرجة الأولى الإسباني.

وجيرونا في خضم عملية تحديث وتطوير لكنه يحاول الاقتداء بمتصدر الدوري الإنجليزي الممتاز مانشستر سيتي. وفي أغسطس (آب) 2017

كان ديلفي جيلبي رئيس نادي جيرونا المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم يلعب بجوار جوسيب غوارديولا. ومع اقتراب غوارديولا اليوم من تحقيق أرقام قياسية مع مانشستر سيتي سواء في عدد النقاط أو في عدد الأهداف فإن رفيقه السابق في الملاعب يستعد هو الآخر لكتابة تاريخ جديد للنادي الكاتالوني.

وتضم تشكيلة جيرونا لاعبين تصل قيمتهم إلى 4,6 مليون يورو (5,7 مليون دولار) بما يمثل واحداً في المائة فقط من إجمالي قيمة تشكيلة ريال مدريد الذي يخوض أمامه اليوم مواجهة في الدوري الإسباني. لكن جيرونا نجح في الصعود للمركز السابع في أول موسم لمقضيته في دوري الأضواء وهو في موقف جيد لتأهل للدوري الأوروبي الموسم المقبل.

وقال جيلبي في مقابلة مع «رويترز»: «الأقتصاد في النققات يفيد كثيراً ولكن عليك أولاً أن تكون واثقاً من قدرتك على بناء فريق قوي ومتناسك مهما كانت أسماء اللاعبين الذين ستجلبهم. جيرونا يتمتع بتشكيلة متوازنة

مانشستر سيتي وبرشلونة وبايرن ميونيخ وريال مدريد مرشحة للتأهل لنصف النهائي تحليل تفصيلي لمباريات دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا

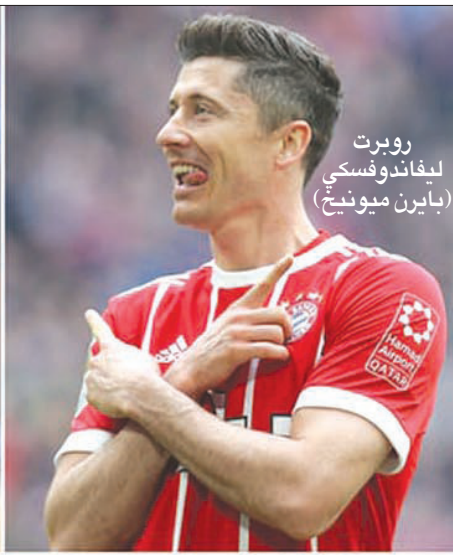
لندن، جوناثان ويلسون

أتاحت القرعة التي سحبت الجمعة ليوفنتوس فرصة الثأر من ريال مدريد الذي فاز عليه في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الموسم الماضي، حيث يلتقي الفريقان مجدداً في دور الثمانية لنسخة هذا العام. كما أسفرت القرعة عن مواجهة بين فريقين من إنجلترا حيث يواجه مانشستر سيتي متصدر الدوري الممتاز منافسه ليفربول، وهو الوحيد الذي نجح في الحاق الهزيمة بفريق المدرب بيبي غوارديولا في الدوري هذا الموسم. وفي المواجهات الأخرى، سيلتقي برشلونة مع روما الذي بالتأكيد تطارده ذكريات هزيمته المريعة 6 - 1 في آخر مرة لعب فيها في نو كامب أمام الفريق الكاتالوني في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015. كما يلتقي إشبيلية، الذي أطاح بمانشستر يونايتد في دور الستة عشر، مع بايرن ميونيخ بطل ألمانيا. «الغارديان» تلقي الضوء على هذه المواجهات التي ستقام مباريات ذهابها يومي الثالث والرابع من أبريل (نيسان)، بينما ستقام مباريات العودة بعدها بأسبوع كما تتوقع من سيتاهل لنصف النهائي.

ليفربول x مانشستر سيتي

يعد ليفربول النادي الوحيد الذي تمكن من الفوز على مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي، عندما تغلب عليه بأربعة أهداف مقابل ثلاثة في المباراة التي أقيمت على ملعب «أنفيلد» في يناير (كانون الثاني) الماضي. وفي الحقيقة، تعكس هذه المكالمة نقاط القوة والضعف لدى كل فريق من الفريقين، خصوصاً أنها كانت بين الفريق الذي يمتلك أقوى خط دفاع على ملعبه في الدوري الإنجليزي الممتاز والفريق الذي يمتلك أقوى خط دفاع خارج ملعبه في البطولة أيضاً، ومع ذلك لم يشعر أحد بالدهشة عندما شهدت المباراة سبعة أهداف كاملة.

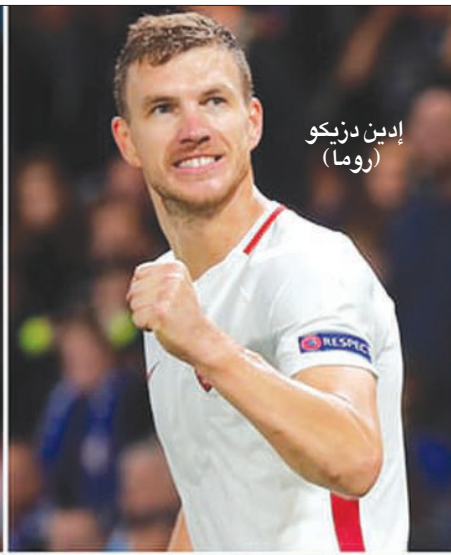
ورغم أن مباراة الدور الأول بين الفريقين على ملعب «الأتشاد» قد انتهت بفوز مانشستر سيتي بخمسة بنظرة نظيفة، فيجب أن تشير إلى أن



روبرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونيخ)



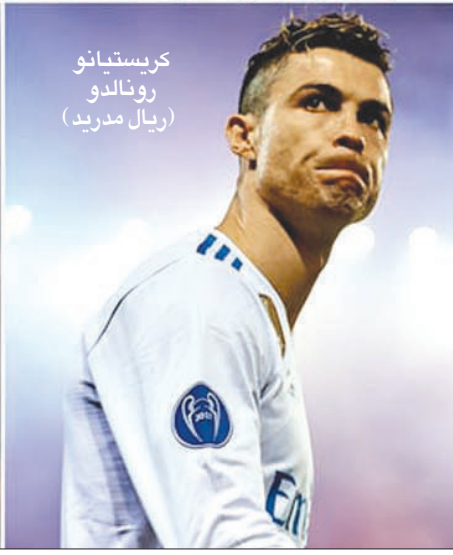
وسام بن دبر (إشبيلية)



إدين دزككو (روما)



ميسي (برشلونة)



كريستيانو رونالدو (ريال مدريد)



غونزالو هيجواين (يوفنتوس)



سيرجو ريجويلون (مانشستر سيتي)



محمد صلاح (ليفربول)

خطيراً، خصوصاً في حال عودة وسام بن دبر، الذي يحل ثانياً في صدارة هدافي دوري أبطال أوروبا هذا الموسم بعد البرتغالي كريستيانو رونالدو، إلى مستواه السابق، ولو وجد الأرجنتيني إيفر باينجا المساحة التي تمكنه من صناعة الفرص لزملائه. الفريق المتوقع تأهله للدور نصف النهائي: بايرن ميونيخ

يوفنتوس x ريال مدريد

سوف تكون هذه المواجهة بمثابة إعادة للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي (ونهاية عام 1998)، لكن الشيء المؤكد هو أن كلا الفريقين ليس بالقوة التي كان عليها في السابق. ورغم نجاح يوفنتوس في الإطاحة بتوتنهام هونسيير الإنجليزي من دور الستة عشر بعد الفوز عليه في ملعبه، فإننا رأينا جميعاً كيف كان توتنهام في فترات طويلة من لقاءي الذهاب والعودة هو النادي الأسرع والأقوى والأكثر شرسة. ربما لن يكون هناك أهمية كبيرة لهذا الأمر في المواجهة المقبلة، نظراً لأن ريال مدريد لن يضطر على يوفنتوس بالشكل الذي كان توتنهام به، لعدة أسباب، منها تراجع المستوى البدني لنجم الفريق كريستيانو رونالدو. ورغم الاعتراف بقدرته رونالدو الهائلة على تسجيل الأهداف الحاسمة في المباريات الكبرى، فإن الشيء المؤكد هو أن الألمان الممتاز بفارق 20 نقطة كاملة عن أقرب منافسيه، لكن الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد على باريس سان جيرمان الفرنسي في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم (ورغم أن باريس سان جيرمان تصدر المجموعة في نهاية المطاف) يثبت أن النادي الألماني لديه القدرة على الظهور بقوة في المناسبات الكبرى، ورغم ضعف المنافسة على المستوى المحلي. ومن المتوقع أن يلعب بايرن ميونيخ بطريقة تعتمد على الناحية الهجومية بشكل أكبر أمام إشبيلية. وفي 12 مباراة تحت قيادة المدير الفني الإيطالي فينشينزو مونتيفالدي، تلقت شباك إشبيلية خمسة أهداف، وهو ما يعني أن الفريق يعاني من مشكلات كبيرة في الناحية الدفاعية، حتى لو أظهر الفريق في مباراته أمام مانشستر يونايتد أنه يمتلك خط هجوم

الفريق المتوقع تأهله للدور نصف النهائي: برشلونة.

إشبيلية x بايرن ميونيخ

يتملك المدير الفني لنادي بايرن ميونيخ الألماني يوب هاتنكس رقماً قياسياً يتمثل في تحقيق الفوز في 11 مباراة متتالية في دوري أبطال أوروبا. وفي ثلاث مشاركات سابقة في دوري أبطال أوروبا، تمكن هاتنكس من الوصول للمباراة وسط ارتكاز في المسابقة، وهما جيروم بوتينغ ومانس هولمز. ولا يتميز هذا الثنائي بأنه يكمل بعضه فحسب، لكنه يتميز أيضاً بالتفاهم الشديد، نظراً لأن اللاعبين يلعبان معاً منذ سنوات. ويظل السؤال الذي يطرح نفسه بقوة يتعلق بمستوى الفريق في المواجهات الكبرى

طريقة لعب 4 - 4 - 2 لا يعطيه الحماية التي يحتاج إليها بسبب هذا البطء. وقد رأينا جميعاً كيف كان لاعب تشيلسي ويليان يصول ويجول في جميع أنحاء الملعب في المباراة الأولى في «ستامفورد بريدج»، وهو الشيء الذي سيستجوع الفرق المنافسة على استغلال نقاط الضعف الواضحة في أداء برشلونة. ورغم كل ذلك، يمتلك الفريق بالطبع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي لا يرحم منافسيه على الإطلاق. ويعتمد نادي روما على تأمين الناحية الدفاعية في المقام الأول وليس المغامرة والضغط على الفريق المنافس في نصف ملعبه، وهو ما يتضح من حقيقة أن الفريق لم يتلق سوى ثمانية أهداف فقط خارج ملعبه في الدوري الإيطالي الممتاز هذا الموسم، لكن سرى ما إذا كان النادي الإيطالي سيتمكن من الصمود أمام ميسي ورفاقه أم لا.

كانت أمام إسبانيول في مباراة الفئتيان في 12 مباراة في السابق نجح كلوب في الفوز في ست منها والتعادل في مباراة واحدة. الفريق المتوقع تأهله للدور نصف النهائي: مانشستر سيتي.

ورغم نجاحه في الإطاحة بتشيلسي في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، ظهر برشلونة وهو يعاني من كثير من الأخطاء، خصوصاً في الناحية الدفاعية، بشكل يجعل من الصعب على المرء أن يتوقع أن هذا الفريق لم يتلق سوى ستة أهداف فقط على ملعبه في الدوري الإسباني الممتاز هذا الموسم؛ ربما ما زال سيرجيو بوسكيتس، الذي قد يغيب عن المواجهات المقبلة بسبب تعرضه لكسر في إصبع القدم، موزعاً جيداً للكرات وقارناً رائعاً للملعب، لكن البطء الواضح يسبب له الكثير من المتاعب، كما أن الدفع بإيفان راكيتيتش كمحور ارتكاز إلى جانبه في

غوارديولا، حيث تقابل المديران الفنيان في دور الثمانية بكاس السابق نجح كلوب في الفوز في ست منها والتعادل في مباراة واحدة. الفريق المتوقع تأهله للدور نصف النهائي: مانشستر سيتي.

برشلونة x روما

يجب أن نؤكد أولاً على أن الفريق الحالي لبرشلونة ليس بالقوة التي كان عليها خلال الفترة بين موسمي 2009 و2011، أو حتى بالقوة التي كان عليها في موسم 2015، لكن الفريق الحالي لديه نقطة إيجابية قوية للغاية تتمثل في قدرته على تحقيق الفوز أو عدم الخسارة في أسوأ الظروف، فمضد الخسارة أمام غريمه التقليدي ريال مدريد في مباراتي الذهاب والعودة بكاس السوبر الإسباني، في خيسر برشلونه في جميع المنافسات سوى مرة واحدة فقط

المدرّب الويلزي يتولى قيادة الفريق بعد فشله في انتشال ستوك سيتي من الهاوية هيزور في مهمة انتحارية لإنقاذ ساوثهامبتون

لندن، بول ويلسون

لا بعد شهر مارس (آذار) وقتاً مناسباً على الإطلاق لتغيير المديرين الفنيين، لكن ساوثهامبتون أصبح تاسعاً في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي يقبل مديره الفني ويستين بدمير فني جديد، ويبدو أن الفريق قد اتخذ الخطوة المناسبة بعد دراسة الوضع بجدوى وعناية. ولا يتبقى من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز سوى 8 مباريات فقط، وهو ما يعني أنه لم يعد هناك متسع من الوقت لإحداث تغيير في الإدارة الفنية للفريق، لكن يبدو أن ساوثهامبتون، الذي يتبع بنقطة واحدة فقط عن منطقة الهبوط، يدرك جيداً أن الفريق لن يكون قادراً بأي حال من الأحوال على تجنب الهبوط لو استمر مديره الفني السابق ماوريسيو بيلغرينو على رأس القيادة الفنية. وعندما يعاني أي فريق من حيث عدد النقاط وفقدان الثقة - وهناك عدد من الأندية التي تحتل مراكز أعلى مباشرة من ساوثهامبتون في جدول الترتيب يتعاون عليها أن يكون لديها الشعور نفسه - فإن هذا النادي يكون سريع التآثر للغاية بأي ناد من الأندية التي كانت تليه في جدول الترتيب ثم نجحت في تغيير موقفها، والصعود بعيداً عن منطقة الهبوط بعد تغيير المدير الفني، تماماً كما حدث مع نادي ساوثهامبتون منذ تعيين كارلوس كارفالها مديراً فنياً للفريق. ورغم أن نادي ساوثهامبتون لم يصل لمنطقة الأمان حتى الآن - لا يجب على أي ناد في النصف الثاني من جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز أن يشعر بالأمان الآن - فمن المؤكد أن الوضع في ساوثهامبتون قد أصبح أفضل كثيراً عما كان عليه قبل عدة أشهر.

وفي الحقيقة، لقد قام كارفالها بكل شيء كان يتمنى سوانزي سيتي حدوثه، ويجب أن نعترف بأن النادي كان موفقاً للغاية في التعاقد مع كارفالها، ورغم وجود مخاطرة كبيرة في ذلك القرار، خصوصاً أن المدير الفني البرتغالي لم يكن لديه أي خبرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يحقق نتائج استثنائية مع شيفيلد وينزداي في دوري الدرجة الأولى تجعل سوانزي سيتي يثق في قدرته على إنقاذه من منطقة الهبوط. وبالتالي، فإن كل الظروف تجعل الأنظار تتجه إلى مارك هيزور وقيادته لنادي ساوثهامبتون، فهل يستطيع المدير الفني الذي أقبل من منصبه بسبب سوء النتائج في ناديه القديم أن ينجح في إنقاذ فريق جديد من الهبوط؟

صحيح أن هيزور لديه سجل جيد للغاية في ما يتعلق بالعمل مع فرق المؤخرة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن إذا كان ساوثهامبتون يريد الابتعاد عن منطقة الهبوط، فلا يبدو من المنطقي أن يتعاقد النادي مع المدير الفني الذي أوصل ستوك سيتي إلى الوضع الصعب الذي عليه الآن، ولكي تكون أكثر صراحة،



كارفالها نجح في إنقاذ سوانزي حتى الآن

الثمانية في كأس الاتحاد الإنجليزي، التي لم تعد تمثل أهمية كبرى للنادي مقارنة بالترتيب على مسيرة النادي في الدوري الإنجليزي الممتاز، ومحاولات الهروب من الهبوط، علاوة على أن الدوري الإنجليزي الممتاز سيتوقف لمدة أسبوعين بسبب إقامة المباريات الدولية الودية للمنتخبات، وهو ما يمنح الفريق وقتاً للراحة والاستعداد بقوة قبل السفر لمواجهة وست هام يونايتد نهاية الشهر. لكن الشيء السيئ بالنسبة لساوثهامبتون يتمثل في أن مبارياته الثماني المتبقية تضم أرسنال وتشيلسي ومانشستر سيتي، فضلاً عن اللعب بالخارج أمام كل من ليستر سيتي وإيفرتون وسوانزي سيتي، ولذا لن يكون من السهل الحصول على النقاط في مثل هذه المباريات. ويجب أن نتفق جميعاً على صعوبة المهمة الانتحارية لهيزور في هذا الوقت من الموسم، لكن في الوقت نفسه يجب الاعتراف بأن الفريق يضم مجموعة جيدة من اللاعبين، يمكنهم تحقيق نتائج إيجابية في المباريات المتبقية من الموسم، لو لعبوا بكامل تركيزهم، وقاتلوا من أجل تحقيق نتائج إيجابية.

لقد أصبح هيزور في موقف مختلف تماماً عما كان عليه في ستوك سيتي، عندما كان يزعم أنه يعرف لاعبي فريقه أكثر من أي شخص آخر، ويؤكد على أنهم سيدققوا الفريق من عثرته تبدو في خطر كبير بسبب مخاوفهم، مثل تجربة آلان بارو التي لم تكلل بالنجاح مع وست بروميتش البيون. وهناك إشارات على التحسن في أداء ستوك سيتي تحت قيادة بول لامبرت، رغم أنه تحسن محدود في حقيقة الأمر. ورغم الطفرة التي حققها روي هودجسون مع كريستال بالاس

هيزور، يشعر جمهور ساوثهامبتون بالقلق من احتمال عدم قدرته على انتشال الفريق من عثرته الحالية بالشكل الذي قام به كارفالها مع سوانزي سيتي، وهناك أمثلة تثبت مخاوفهم، مثل تجربة آلان بارو التي لم تكلل بالنجاح مع وست بروميتش البيون. وهناك إشارات على التحسن في أداء ستوك سيتي تحت قيادة بول لامبرت، رغم أنه تحسن محدود في حقيقة الأمر. ورغم الطفرة التي حققها روي هودجسون مع كريستال بالاس

كان من الممكن أن يتذلل ستوك سيتي الآن جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لو لم يقدم وست بروميتش البيون هذا الأداء السيئ والمفاجئ للغاية خلال الموسم الحالي. وبعد 4 سنوات ونصف السنة من العمل مع ستوك سيتي، فمن المؤكد أن هيزور هو من يتحمل مسؤولية وصول النادي إلى هذا المستوى المتدني. وعادة ما نتج مجالس إدارات الأندية التي تخشى من الهبوط إلى

مخاطرة كبيرة في ساوثهامبتون

مخاطرة كبيرة في ساوثهامبتون

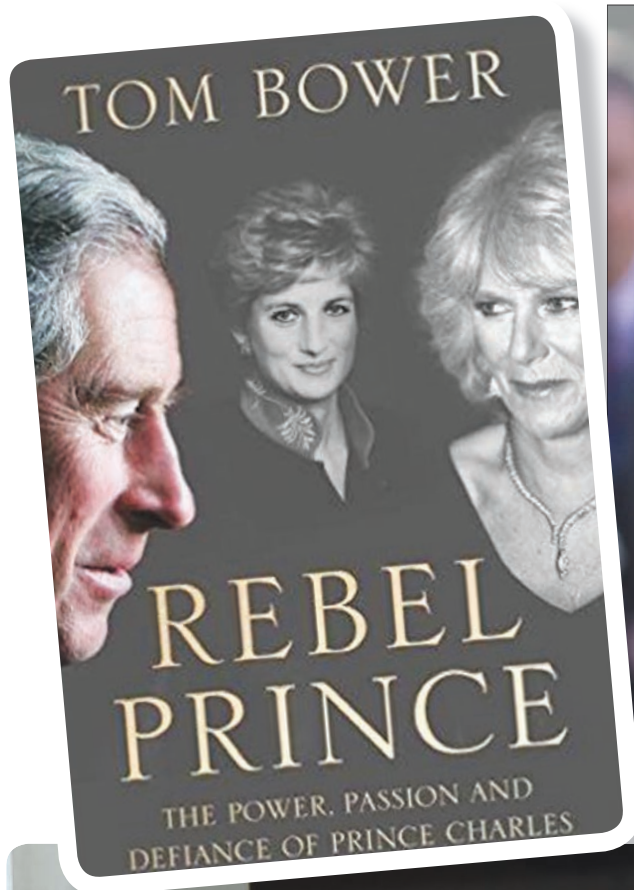
يوميات الشرق

يصر على نقل غرفة نومه وأغطية الفراش إلى أي مكان يقيم فيه

كتاب جديد يكشف الحياة الخاصة لولي العهد البريطاني



الأمير تشارلز يستخدم أثاثه الخاص إذا أراد قضاء بعض الوقت في أحد بيوت أصدقائه



تشارلز وكاميليا

استخدمت معلومات 50 مليون شخص لصالح ترمب و«بريكست» «فيسبوك» يوقف شركة للمعلومات بسبب مخالفتها للقوانين

تعلن: «الشرق الأوسط» أعلن «فيسبوك»، أمس، عن توقيف حساب شركة تحليل المعلومات «كمبريدج أناليتيكا»، بسبب احتفاظها بمعلومات عن مستخدمي منصة التواصل الاجتماعي في مخالفة لقوانين موقع التواصل الاجتماعي. القصة خلف علاقة الشركة و«فيسبوك» متداخلة ومتشابكة، وتخلط السياسة والتجارة والتكنولوجيا، وتوضح المدى الذي يمكن أن تسلكه الشركات العالمية للاستفادة من معلومات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

ولكن بالعودة لقرار «فيسبوك»، فالموقع وافق على عقد اتفاق مع أستاذ بجامعة كمبريدج اسمه ألكساندر كوغان لتطوير تطبيق لاختبارات الشخصية جمع عبره معلومات هائلة حول المستخدمين وأذواقهم وميولهم السياسية. غير أن كوغان لم يدمر المعلومات بعد استخدامها، بل قام ببيعها لعدد من الشركات منها «كمبريدج أناليتيكا».

وحسب ما كتب بول غروال، المستشار القانوني لـ«فيسبوك» في مودنته، فالأمر يعود إلى عام 2015 «علمنا في ذلك العام أن بروروسور في علم النفس يدعى د. الكساندر كوغان قد خالف قوانين منصتنا»، وهو ما أكده «مسرب معلومات» اسمه كريستوفر وايلي من جامعة كمبريدج، الذي عمل مع شركة تحليل المعلومات لصحيفة «أوبزيرفر»، حيث قال إن «كمبريدج أناليتيكا» جمعت معلومات ملايين المستخدمين في «فيسبوك» من الناخبين الأميركيين في خرق لقوانين منصة التواصل الاجتماعي، واستخدمت المعلومات في بناء برمجيات للتنبؤ والتأثير على نتائج صندوق الاقتراع. وقال وايلي: «قمنا باستغلال (فيسبوك) لاستخراج معلومات شخصية لملايين المستخدمين، وطورنا نماذج لاستغلال كل ما نعرفه عنهم».

وأطلعت «الأوبزيرفر» على وثائق تؤكد أنه بحلول عام 2015 اكتشفت «فيسبوك» أن عملية هائلة لاستخراج معلومات مستخدميه قد حدثت، غير أنها لم تخبر المستخدمين، وقامت بخطوات محدودة لاسترجاع وتأمين معلومات أكثر من 50 مليون شخص. والمعروف أن كوغان قد طور تطبيقاً على «فيسبوك» بعنوان «نيس إن يور ديجيتال لايف»، الذي يقدم اختبارات للشخصية، ويعتمد على جمع معلومات المستخدمين، الذين بلغ عددهم 270 ألف مستخدم وافقوا على أن

الكتاب أن زوجته كاميليا طلبت من العاملين ترك عشاء خفيف من السلطة واللحوم الباردة لتناولها بعد عودتهم من المسرح صرخا قائلًا ما هذا وهرت كاميليا خلفه وقالت له «عزيزي هذا غطاء لاصق»، وتبين أن هذه المرة لا يصححها بل يغير ملابسها 5 مرات يومياً.

ويهتم تشارلز اهتماما كبيرا بحديقته في قصر هايغروف حيث يرفض استخدام المبيدات الحشرية، ولذا يستخدم 4 أشخاص مهمتهم التقاط الأعشاب الضارة يدويا على جهاز تسحب سيارة لاند روفر. ومن النوازل التي يتضمنها

التوايل الذي يستخدمه ومياه معدنية بالإضافة إلى لوحين طبيعيتين مرتفعات اسكوتلندا. ويستمتع الأمير تشارلز بقضاء ستة شهور سنويا في مناطق جميلة مع الأصدقاء أو وحده، وعلى الرغم من أن طاقم السفر الذي يرافقه في رحلاته (يضم مدير منزل وأثنين من صديقته المحبوبة ديبو ميتفورد (دوقة دفونشير) التي تعيش في قصر يضم 175 حجرة، حيث يقصر له وزوجته كاميليا جناحا كاملا. وأوضح الكتاب، الذي تنشر صحيفة ديلي ميل الإنجليزية أجزاء منه على مدى أسبوع، إنه إذا كان سيتناول الطعام عند صديق يتم إبلاغه قبل فترة من واحد من مساعديه سيسلم منزل الصديق الطعام الخاص بالأمير، وهو على العكس تماما من عادة الملكة إليزابيث التي تتناول الطعام نفسه الذي يتناوله الجميع.

مارسيل غانم لـ «الشرق الأوسط»: قرار ي كان من أصعب لحظات حياتي

حامل «كلام الناس» يغادر «إل بي سي» إلى «إم تي في»

للتزام إلى محبتهم، ولدي خبرتي الطويلة وسمعتي اللتين لا يمكن التفريط أو الاستهانة بهما. كما أن ميشال المر من ناحيته يقدر مشاروري الطويل في الإعلام وكذلك طاقتي وطريقة عملي، ولقد وقعت عقدا مع (إم تي في) لمدة 5 سنوات متتالية».

بعثت مارسيل غانم بالدمع الذي شهدته من قبل الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي، ووصف محبة الناس له بأنه من زواده وعزاه وقوته، «اعتبر هذه المرحلة من الأصعب التي عشتها في حياتي، وتعليلت الناس مشاوريهم لي عبر تلك الوسائل كانت أحمل ما شعرت به خلالها». وعن تغريدته التي أنهاها بعبارة «الحرية كالنسر مجبولة بالغرور» يوضح مستمسا: «هي رد على محام قال لي إن لدي كمية كبيرة من الأثنية (أيفو) تكاد تنفخ في حجمها التلفزيونات مجتمعة. فأوضحت له بأن طموحي هو، وشاغلي ولا أسمح لأحد بأن يهوه، فعاتت تلك التغريدة كرد تلقائي على كلامه كنت أسمعته في النهار وأقربه وحدي في الليل».

هذا الصوت؟ «نعم تبعته وفي تغريداتي تلك كنت أنقل ما أعيشه من احساس في هذه المرحلة المصرية، البعض تنهه لها إذ كنت أمضي في عملي ضمن ظروف لا تشهني. وفي تلك الفترة التقيت مع الشيخ بيار الزاهر وتحدثنا عن وجهات نظرتنا على أمل اللقاء مرة أخرى».

في هذا الوقت كان رئيس مجلس إدارة تلفزيون «إم تي في» ميشال المر يجري اتصالاته بغانم للوقوف على طبيعة قراره الأخير، هو الذي رد أكثر من مرة بأنه بلا حيلة منذ ربع قرن تمنيا أن ينضم إلى أسرته التلفزيونية. «كنت أشعر بالحزن تجاه العلاقة المتوترة السائدة بين المحطتين، إذ برأيي علينا توحيد نظرتنا الإعلامية لا شزمتها». ولكن هل انتقل إلى «إم تي في» هو بمثابة عملية انتقال من «إل بي سي» إلى «إم تي في» في ظل الحرب الحالية القائمة بينهما؟ «هي ليست عملية انتقال، بل هي تغيير في الواقع، ولعل البيان الصادر عنا كان خير دليل على

أمور كثيرة، وأنجزنا معا أعمالا مضيئة وجميلة». ولكن تردد بان هناك ضغوطات وضوابط معينة مورست عليك من قبل الضاهر؟ «لم يحصل ذلك أبدا، كل ما في الموضوع هو أنني شعرت بإفراق جديدة تفتح أبوابها أمامي، وقد أكون على خطأ في اتخاذ قرارتي هذا أو العكس، وأترك للأيام المقبلة الجواب الشافي».

وكان غانم الذي يعد أحد أبرز المحاورين السياسيين على الشاشات اللبنانية، قد وضع نفسه بتصريف «إل بي سي» حتى نهاية الشهر الحالي بحيث سيستأجر له توديع مشاهديه على هذه المحطة وتقديم حلقتين جديدتين من برنامجه «كلام الناس» لاسبوعين متتاليين (في 22 و29 مارس آذار الحالي). ومن المتوقع أن يظل في الأخيرة منها رئيس مجلس إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال بيار الزاهر، تعبيرا عن الصداقة الوطيدة التي تربط بينهما. «ستتضمن الحلقة الأخيرة من (كلام الناس) أبرز محطات النجاح التي أنجزناها معا وأخيل وقعا وشكوك مؤثرا

عنقود آل غانم الإعلامي الذي يغادر هذه المحطة بعد أن ودعها قبله شقيقه جورج غانم في عام 2012 (شغل فيها رئاسة تحرير نشرات الأخبار) ومن ثم زوجة هذا الأخير دوللي في عام 2016 (كانت مقدمة نشرات أخبار ومحاوره سياسية في برنامج «نهاركم سعيد» واختلفت التحليلات حول الأسباب الرئيسية التي دفعت بالطرفين للتحلي عن بعضهما، إذ ربطها البعض بنواخ مادية فيما يرى البعض الآخر بأنها نتيجة «قلوب مليانة»، «إنها افتراضات وتوقعات غير صحيحة بتاتا» يوضح مارسيل غانم في حديثه لـ«الشرق الأوسط» ويضيف: «كل ما في الأمر هو أننا وصلنا إلى طريق مسدود فيما يخص وجهات النظر المختلفة لدى كل واحد منا. وفي لقائي الأخير مع الشيخ بيار الضاهر وضعنا أوراقتنا على الطاولة، وتحدثنا بصراحة عن هواجسنا. ويمكنني القول بأنه كان اجتماعا مؤثرا جدا. فانا بكت، ودمعت عينا بيار الضاهر، وأنا أكن كل الاحترام لشخصه، فلطالما ساندنا بعضنا بعضا في بيروت، فيضيان حداد

بذلك يكون مارسيل آخر



مارسيل غانم



إنهام كحبه جي

جاءت مُعذِّبتي

الخميس الماضي في باريس، وقف إيمانويل ماكرون عند أعتاب الجناح الروسي في صالون الكتاب ولم يتقدم خطوة، مع العلم أن روسيا هي ضيف شرف الدورة الحالية، وقد جاء منها 38 كاتباً وكاتبة للقائه في فرنسا. قاطع الرئيس ضيوف عاصمته للتصاميم مع لفقائه في بريطانيا التي تتهم موسكو بمحاولة تسميم عميل سري سابق. «والعمل السري» هي تحايل بارع على «جاسوس». ومهما حاولنا أن ننفي أن هناك مهناً رفيعة وأخرى وضعية، تبقى الجاسوسية مهنة مشوهة. وليس أكثر شبيهة من الجاسوس البسيط سوى الجاسوس المزدوج. فهل حاولت موسكو اغتيال عميلها السابق لأنه لعب على الحبلين، وما ذنب الأدب الروسي ليحتمل وزن الأجهزة الخاصة؟ يبدو وكأن الدنيا تمطر عملاء سريين، منذ زمن جيمس بوند الأول وحتى اليوم. وقد الهب فيلم (من روسيا مع الحب) خيال الروائيين وكتاب السيناريو فلم يتوقفوا عن استلهم موسكو باعتبارها ورثة تفريخ الجواسيس. كان ذلك أيام الحرب الباردة. لكن حتى بعد انقضاءها وإنهيار الاتحاد السوفياتي ما زال الستار الحديدي يستتير ملايين القراء. وهذا هو جون لوكاريه، الكاتب البريطاني المتخصص في روايات الجاسوسية، ينشر رواية عنوانها «تركة الجواسيس»، إنه في مواطنه إيمان فليمينغ، مبتكر شخصية جيمس بوند، الذي كان ضابطاً في الاستخبارات البحرية واحترف الكتابة بعد التقاعد.

ما دام أن الكرة الأرضية تضج بالنزاعات، ستبقى السماء تمطر جواسيس فوق رؤوسنا. وقد اختارت القوة العالمية العظمى امرأة محنكة لإدارة وكالة المخابرات المركزية. وفي حال موافقة مجلس الشيوخ الأميركي ستكون جينا هاسيل أول امرأة تدير «سي آي إيه»، تعجبي طريقة البيت الأبيض في الاحتفال بيوم المرأة؛ إذ لم يعد من المنطقي، في عصرنا الحالي، اتهام النساء بانتهن ثورات. تفضل مولانا، هذه واحدة منهن مرشحة لتولي مسؤولية أخطر الأجهزة السرية في العالم، شرقاً وغرباً. لكن الحساد حاولون عرقلة تعيينها في المنصب ويشعرون أنها تورطت في قضايا تعذيب معتقلين أثناء جلسات استجواب «فئة»، وربما تكون قد أتلفت الأدلة والتسجيلات التي تدبرها. هل تكون جينا هاسيل هي التي غنى لها صباح فخري: «جاءت مُعذِّبتي في غيهب الغسق».

الكلمات هنا للشاعر الأندلسي لسان الدين الخطيب، المعروف بذي الوزارتين: الأدب والسيف. وهو رغم تجرعه في الفقه والفلسفة والطب، واجه في أحيائه سنناته اتهامات ظالمة بالزندقة. أفرقوا كتبه في ساحة غرناطة وسبوا عليه من خنقه وهو سجين في فاس. دفنوه تحت أحد أبواب المدينة. في اليوم التالي نشبوا جثته وأشعلوا حولها النار. احترق شعر رأسه واسودت بشرته وسجل المؤرخ ابن خلدون تلك المأساة. ثم جاء الموالي فاعاد إلينا قصيدة الشاعر القليل وزأرتته التي ما «خشيت من الحراس في الطريق». فهل نجد ما نجا من مؤلفات لسان الدين في معارض الكتب، أم أن الحرق والمقاطعة والتعذيب ترات بشري؟

وعودة إلى الرئيس الفرنسي الذي يحاول أن يدرا عنه شبهة أخذ الأدياء جبرية السياسيين، فقد أعلنت «المجلة الفرنسية الجديدة»، وهي مطبوعة ثقافية مرموقة، أنها ستنتشر مقابلة في عشر صفحات مع إيمانويل ماكرون، يتحدث فيها الصبا. لكن مع صدور العدد يكون صالون الكتاب قد لطم بسطاطه وعاد الأدياء الروس من حيث جاؤوا، دون أن يصطبجوا بطلعته.

«تشخيص الصحة»... كتاب موجه للشباب للإبتعاد عن التطرف
1500 عداء للقراءة يتنافسون في مضمار معرض الرياض للكتاب



معرض الرياض الدولي للكتاب في يومه الرابع (الشرق الأوسط)

ويبين علوان مراحل رواياته أنه في يوم من الأيام كنت أقرأ عن محي الدين العربي، فلاحظت أنه محب للرحلة والانتقال، فتعمقت في شخصيته، ووجدت ما كتب عنه مخزلاً، وهي رواية خيالية، فإن وجد فيها جزء من الحقيقة فهذا أمر جيد. وعن الجدل في المجاملة بعد حصوله على جائزة البوكر، قال إن الجدل دائم بعد كل إعلان عن جائزة، حتى جائزة نوبل، مضيفاً: «الجوائز عبارة عن لجنة من عدة أشخاص جاهزين للتصويت، والاختيار يعود إلى الذائقة، ولكن الجوائز زادت من هامش الكيف في إنتاج الأدب العربي بعد تزايد الكم على حساب الكيف». وطالب علوان صناعة النشر السعودية بالإبتعاد عن البيروقراطية، مضيفاً: «الجميل أن المملكة تسير نحو رؤية واضحة وطموحة (رؤية 2030)، مؤكداً على ضرورة وجود عجلة اقتصادية لدفع المشهد الثقافي إلى الأمام.

على هامش فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب 2018، إلى الإبتعاد عن البيروقراطية في النشر في المملكة. وأوضح في لقاء مفتوح ضمن الفعاليات الثقافية لمعرض الرياض الدولي للكتاب 2018 أنه لم يكن ينوي كتابة رواية «موت صغير»، الحاصلة على جائزة بوكر، إلا في اللحظات الأخيرة، مطالباً القارئ على الثقافة بالإبتعاد عن البيروقراطية في النشر، ومشهداً على أن الشعر هجره بينما لم يهجر هو الشعر. وقال: «بدأت شاعراً في الرابعة عشرة من عمري، وكنت أتوقع أن أكون شاعراً كبيراً تطبع له الدواوين، فانتقلت في العشرين إلى إصدار روايتي الأولى من دون سبب ترجمة رواية «الغندس» إلى الفرنسية، قال علوان: «قد يعود إلى أسباب غير فنية»، مضيفاً: «الربما وصل إلى القائمة القصيرة للبوكر، فحصلت على جائزة معهد العالم العربي في باريس». وقصّل في كتابه «موت صغير» قائلاً: «(موت صغير) لم أنو كتابتها، وكنت أفكر بكتابة رواية أخرى، إلا

المملكة العربية السعودية، وكذلك الشخصيات الوطنية التي وضعت بصمة في مسيرة الوطن والإنجازات والاختراعات التي قام بها أبناؤنا». وأضاف: «رُشحنًا 200 نص ومقال مختار، وخضعت لجنة تتكون من أكاديميين وأكاديميات يوجدون يومياً في قاعة الطموح (موقع الماراثون) للإشراف على النصوص والمقالات المختارة، وترجمتها، إما للغة الإنجليزية أو الفرنسية، ومتابعة سيرها بنجاح». وتابع: «بلغ عدد المتسابقين في المسابقة 1500 مشترك، بمعدل 200 متسابق يومياً». وختم حديثه قائلاً: «نطمح لمضاعفة عدد المشتركين، وسنقدم للناشرين شهادة تكريم ووسام مقدم من اللجنة الثقافية بالمعرض». إلى ذلك، دعا الأديب السعودي الحائز على جائزة البوكر، محمد

شاهد معرض الرياض الدولي للكتاب في يومه الرابع إقبالاً متزايداً من عشاق الكتاب والثقافة، حيث شرح الدكتور توفيق السديري نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي سبب اختياره للمعرض لتوقيع كتابه «تشخيص الصحة»، ليستخدم منه الشباب في تفادي أخطاء الماضي ومعالجتها، والوصول بالملكة إلى طموح القيادة وولاية الأمر. وقال السديري: «يرصد الكتاب فكر الصحة الحركية التي غزت العالم العربي والإسلامي خلال المائة سنة الماضية»، موضحاً أنه تناول في الفصل الأول، المعنون بـ«التفسير السياسي أو المصلحي للدين»، الجذور الفكرية لهذه الصحة، وكيف نشأت، وما نقطة الافتراق عن الفكر الإسلامي الوسطي، وديانة الانحراف لهذه الجماعات. وأضاف: تحدثت في الفصل الثاني عن الأفكار الصحوية، وكيف جاءت إلى المملكة واستطاعت أن تغتفل في أوساط الشباب السعودي عبر 50 سنة ماضية، وكذلك كيف استطاعت أن تعمل، واليات عملها، وتتحرك خلال الأزمان التي مرت بها المملكة، وشهدت فعالية «ماراثون الترجمة»، المصاحبة لمعرض الرياض الدولي للكتاب، تنافس 1500 عداء للقراءة، بترجمة مقالات ونصوص عربية للغتين الإنجليزية والفرنسية، في بادرة من نوعها في مسيرة المعرض بدورته الحالية 2018، التي حملت شعار «الكتاب... مستقبل التحول».

وقال عضو اللجنة الثقافية مسؤول الماراثون حاتم الشمري: «تطور فكرة الماراثون حول تنافس المتسابقين في اختيار مقالاً عربياً موثوقاً، أو موضوعاً هادفاً عن التراث والثقافة والفن والحضارة والعالم الأثرية التي تتميز بها

الدريس يروي خلفيا اليونيسكو في النضال الدبلوماسي



تندن: «الشرق الأوسط»

صدر للدكتور زياد الدريس، السفير السابق للمملكة العربية السعودية لدى اليونيسكو كتاب بعنوان «النضال الدبلوماسي»، عن دار «مدارك»، يروي تجربته خلال عمله في المنظمة الدولية الذي امتد لفترة 10 سنوات. ويحكى تفاصيل وخفايا القرارات الفلسطينية في اليونيسكو، وخصوصاً قرار انتخاب دولة فلسطين عضواً دائماً في المنظمة عام 2011. قدم للكتاب الأمير تركي الفيصل، السفير السعودي السابق في بريطانيا والولايات المتحدة. وجاء في كلمته: «لم يخض ظني في قراءة للكتاب، فوجدت من عذب الكلام ما يشدني لأتم القراءة في برهة واحدة، لأنه مؤصل لأسلوب السهل الممتنع». وأضاف: «يا له من ظلم يتقن المفردات ويتقن في تداولها، ثم يهرج الدريس إلى ما وصف به مناسي العرب بشأن فلسطين فيقول: «بعد التسمية والنكسة والنكسة» (يعني بذلك نكوت زعامات العالم عن الوفاء بمعهدهم لحل قضية فلسطين) بدأت تظهر الآن في العلن مظاهر المرحلة الرابعة ويمكن وصفها بالنتيجة».

مؤسسة فاركي تحفز المشاريع الناشئة في مجال التقنيات التعليمية

القاعات العامة والخاصة والمؤسسات الاجتماعية.

وسيتم اختيار ستة مرشحين للعودة إلى منصة المنتدى الرئيسية لمعرض نهائي لمشروعهم على أعضاء لجنة التحكيم والحضور وسيقع الاختبار في نهاية المطاف على ثلاثة فائزين، إذ يحظى كل منهم بجائزة نقدية قدرها 25 ألف دولار وفرصة تجربة مشروعهم في مدارس شريكة في كيب الغربية بجنوب أفريقيا. وبالعودة إلى فاركي الذي قال: «ستكون هذه أول قمة للتقنيات التعليمية في العالم إذ ستجمع تحت مظلتها أكثر اللاعبين تأثيراً من شتى الميادين التعليمية والتقنية، وستتيح للمشاريع الناشئة فرصة التواصل مع جميع الأطراف المعنية من وادي السيليكون ومستثمري رؤوس الأموال وحتى الوزراء السابقين والحاليين ومؤسسي المؤسسات الأكاديمية وأفضل المعلمين في العالم وبالإستفادة من خبرات ودعم هذه النخبة يمكن للمشاريع الناشئة تطوير منتجات تستعمل في الفصول الدراسية بنفس كفاءة عملها في العروض التقديمية».



جانب من ورش العمل المنعقدة في المنتدى العالمي ببدي (وام)

والمعنيين بالأمم الخيرية وخبراء في مجال التقنيات وعلوم التعليم ونخبة من صناعات السياسات في مجال التعليم، إضافة إلى جمهور حي من ضيوف المنتدى يتضمن شخصيات قيادية في التعليم من الخبراء تضم المستثمرين رؤوس الأموال والاقتصادات النامية للتنافس على جائزة «المليار القادم»، خلال «المنتدى العالمي للتعليم والمهارات 2018»، وستقوم الشركات المختارة بعرض مشاريعها على لجنة من الخبراء تضم المستثمرين رؤوس الأموال التي تركز على البلدان منخفضة الدخل

وقال صني فاركي مؤسس «مؤسسة فاركي» وجائزة «المليار القادم»: «بعجز أكثر من مليار طفل ويافع وهو رقم أخذ في الازدياد عن الحصول على ما يعتبر حقاً لهم بالولادة في القرن الواحد والعشرين بصر في النظر عن المكان الذي يعيشون فيه وهذا الحق هو التعليم الجيد الذي ينتج لهم إطلاق العنان لمواهبهم وملكاتهم».

وأضاف فاركي: «ومن هذا المنطلق، بادرننا إلى إطلاق جائزة (المليار القادم) لإبراز قدرة التقنيات على معالجة مشكلات أثبتت صعوبة حلها على الأجيال المتعاقبة من السياسيين ولا شك في أن أملنا ما زال متقدماً بأن هذه الجائزة ستلهم أصحاب المشاريع العملية والمواصلة لرفع العالم بآفكار تقنية مبتكرة ويتوجب على هذه الأفكار أن تمتلك من الصالمة ما يجعلها قادرة على دفع عجلة التعليم في مناطق بعجز القاطنون فيها من الفئات العمرية الصغيرة عن الوصول إلى أدنى معايير التعليم الجيد والبيئة التعليمية المثلى». ووقع الاختيار على أكثر من 40 شركة من شركات التقنيات التعليمية الناشئة التي تركز على البلدان منخفضة الدخل

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت «مؤسسة فاركي» أمس إطلاق النسخة الأولى من جائزة «المليار القادم» في التعليم التقني الرامية إلى تكريم أكثر التقنيات ابتكاراً، وذلك خلال «المنتدى العالمي للتعليم والمهارات 2018» في دبي، والتي من شأنها إحداث تغيير إيجابي جذري في قطاع التعليم في البلدان النامية ومنخفضة الدخل. وتهدف الجائزة إلى رصد وتكريم وإلقاء الضوء على أبرز المشاريع الناشئة في مجال التقنيات التعليمية التي أنتجت نهجاً مبتكراً أثبتت من خلاله قدرتها على تحسين قطاع التعليم في بقاع تعاني من صعوبة الوصول إلى التعليم عالي الجودة حول العالم. ووفقاً للمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) بعجز 264 مليون طفل حول العالم عن الالتحاق بالمدارس في حين يرتاد 600 مليون طفل المدارس دون الحصول على التعليم اللازم ونتيجة لذلك، يفترق هؤلاء الأطفال إلى المهارات الأساسية في الحساب والقراءة مما دفع البنك الدولي إلى إطلاق اسم «أزمة تعليمية» على هذه المشكلة.

سودوكو

		2						9
6			3					4
	8	4		9	1			
		6			8			
	4		7		6	3	2	
		5		4			1	
			8					
								7
						1	6	2
							4	3

الحل السابق

1	6	2	9	7	4	3	8	5
3	9	5	8	6	1	4	7	2
4	7	8	3	2	5	9	6	1
2	8	1	6	3	7	5	4	9
5	4	7	1	8	9	2	3	6
9	3	6	4	5	2	7	1	8
6	5	3	2	4	8	1	9	7
7	1	4	5	9	6	8	2	3
8	2	9	7	1	3	6	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تعمل هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج تسود أشعة الشمس عبر أغلب أنحاء المنطقة مع ارتفاع درجات الحرارة عن متوسط معدلها الطبيعية بواقع 5 - 10 درجات. وتنتشر السحب المتفرقة عبر أجواء اليمن مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة.

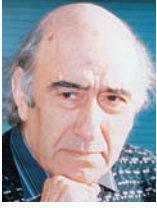
سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين يتصاعد المرتفع الجوي في اتجاه سوريا من الغرب، يؤدي إلى الطقس الجاف والمشمس عبر أغلب أنحاء المنطقة. وتتساقط بقايا من الأمطار أو الثلوج الجبلية خلال الفترة الصباحية في أقصى شمال شرقي العراق.

أميركا الشمالية يستمر الهواء البارد عبر شرق كندا وشمال شرقي الولايات المتحدة، مع انهيار الثلوج غير المتراكمة بصفة عامة. وتؤدي العاصفة المتوقعة إلى هطول الأمطار وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جنوب شرقي الولايات المتحدة مع انهيار الثلوج على المناخ المعتدل المناطق الغربية من الولايات المتحدة.

أوروبا يبعث المرتفع الجوي القطبي بالهواء البارد صوب الجنوب والغرب عبر شمال أوروبا مع الرياح الباردة الشديدة في اتجاه الشمال الشرقي. وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة على جنوب بولندا وأواسط وجنوب ألمانيا، وكذلك عبر أجواء المملكة المتحدة. وتنتشر الأمطار عبر أجواء البرتغال وإسبانيا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا يؤدي المرتفع الجوي في الشمال الشرقي إلى اعتدال المناخ عبر الأجواء المصرية والسودانية مع سطوع أشعة الشمس. وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة من المغرب، وأقصى شمال الجزائر وتونس مع هبوب العواصف العاتية التي تتزايد في الأجواء الليبية.



خالد القطني

الفرنسيون في متاهة

بعد أن أسقطت الثورة الفرنسية الحكم الملكي لآل بوريون عام 1789، دخل الفرنسيون في متاهة فكرية وسياسية. يحدون أحياناً للحكم الملكي - كما يفعل العراقيون في الأونة الأخيرة. سلموا عليهم ولكنهم سرعان ما ملوا من حكمه، ففقدوا إجراء انتخابات عام 1848 لإعلان الجمهورية واختيار رئيس لها. وكان نابليون بونابرت قد استحوذ بخيالهم رغم كل ما جرّه حكمه من مأس أخاقت بهم. وفي هذا الجو استغل لويس نابليون اسمه فطرحه للانتخابات. جمع اسمه بين نكهة الأسرة الملكية (لويس) والنكهة الإمبراطورية (نابليون). طرح اسمه وريثاً لمجد الإمبراطور. كان خافقاً من النتيجة فطمأنه شقيقه الدوق دوموني قائلاً: «لا تقلق يا أخي، فسواء نجحت أم فشلت، فكن على ثقة من أنك غداً ستجد شرطياً حارساً أمام بابك».

كان ما عناه هو أن لويس إذا نجح فسيفق الحارس أمام باب له لجراسة رئيس الجمهورية، وإذا فشل فسيفق الحارس شرطياً لمنعه من القيام بأي انقلاب ضد النظام الجديد.

نجح وانتقل للسكن في قصر الإليزيه. بيد أن أمانيه لم تكن محصورة بذلك. كان يطمح لإحياء مجد سلفه، نابليون، بتخصيص نفسه إمبراطوراً على فرنسا. فراح يكثر من الولائم والحفلات في قصره لهذا في كسب رضا القوم عليه. وفي إحدى هذه الحفلات، انطلق ليراقص إحدى سيدات المجتمع البارزات، فتمتص أحد الحاضرين: «إنه يراقص الجمهورية بانتظار أن ينسحقها». فشاعت الكلمة بين الجماهيرية الفرنسية، بل وفي عموم القارة الأوروبية.

تم ذلك بالفعل بعد أشهر قليلة في عام 1851 بإعلان الإمبراطورية الثانية وإعطائه لقب نابليون الثالث. لاحظت نسبته، الدوقة أورتيانوس أن نابليون الثالث هو تماماً غير نابليون الأول. فقالت له بخت: «أنت ليس لك شيء من نابليون»، فأجابها قائلاً: «بل نعم فلي أسرته»، وأشار إليها. كلاً لم يفز نابليون الثالث بأي شيء من عبقريات سلفه، ولكنه كان رجلاً طيباً. ومن ذلك حبه وحنانه للحوانات والأطفال. كان يتمشى في حدائق قصر التويلري فصادف صبياً يلعب الكرة وكان وسيماً وظريفاً بشعر ذهبي مجعد، فأخذه الإمبراطور بين يديه وقبله وراح بداعبه، ثم قال له: اسمع يا ولدي العزيز. قل لوالدك إن إمبراطور فرنسا يهديه تحبته. أجابه الصبي: «كلا لن أفعل ذلك، لن أجرؤ عليه. فوالدي يشتم الإمبراطور طوال الوقت». فدهش نابليون الثالث وسأله: «أوه، وماذا يفعل والدك؟»، فأجاب: «والدي عضو في مجلس الشيوخ». فتوجه أحد رجال الحاشية فقال للإمبراطور: «حسنًا، فلنعرف اسم والد هذا الصبي ومن يكون؟». فأجاب نابليون: «كلا، فانت تعرف أن البحث عن الأبوة ممنوع في فرنسا. وكما في أي حكم سلطوي، يظل تفكير الحاكم منشغلاً بمن يمكن أن يشكل بديلاً عنه. في اقتطاع السلطوية العربية الثورية لتصفيتها طبعاً».

تقليد بل رسائل سياسية مبطنه، ولوحات غنائية تعود بنا إلى التسعينات (90 - 92)». ويضيف: «القصة ليست قصة حنين على قدر ما هي تمثل العودة إلى زمن فني ذهبي شهد لبنان، كانت خلاله حتى الأغنية التجارية منها تتمتع بمعايير فنية معينة تختلف تماماً عن تلك التي تُصنع اليوم».

أغاني مبدلاني (يصل عددها إلى 8) لنوال الزعبي ومايز البياح وسيمون وطوني حدشيتي، وأخرى كاملة لنجوى كرم وغيرها، يتضمنها عرض «استوديو النجوم» الذي يفرض حماساً وأجواءً فنية حلوة على مشاهديه. واللافت هو أن غالبية المخرطين في هذه التجربة ليسوا محترفي تمثيل بل يعملون في مجال الموسيقى والغناء وذلك من أجل تقريب صورة اليوم من خيال الأمس.

في عرض «استوديو النجوم» الذي سيقدم يوم غد على مسرح «تياترو فريدي» في بيروت، سيعيش اللبنانيون سهرة من العمر مع أغاني عالمان وفنانات مضمعة تعدت عشرات تلفزيون لبنان التسعينية إلى الحياة في قالب حماسي ومشوق.



«استوديو النجوم» عرض مسرحي ينظره اللبنانيون على مسرح «تياترو فريدي»



لقطة من عرض «استوديو النجوم» لإحدى المواهب الغنائية في التسعينات

الأصلية وبنفس التقنية والتوزيع الموسيقي المرافقين لها، كي يتخيل المشاهد بأنه يستمع إلى أغاني تاتيه من المذيع أكثر مما هي متائرة بعالم صورة التلفزيون». وتتمنى ريان الهبر لو استطاع إدخال أعضاء لجان حكم تلك البرامج في مسرحيته من فنانيين وأكاديميين وشعراء وملحنين وغيرهم. إلا أن مساحة المسرح الصغيرة لم تساهم في ذلك، فاكثرت بالعناصر الأخرى التي نشاهدها في هذا العرض. ويوضح الهبر: «لا يتضمن العرض أي انتقادات أو عمليات

فيما يترك مخرجها النسبية المتبقية منها لاستنشآت طريفة وانقادية لا تتجاوز مدة كل واحدة منها دقائق الثلاث لتلويين العرض بحضور طريف وخفيف الظل. ولا يستخدم ريان الهبر أغاني خريجي تلك البرامج فقط، إذ عمد إلى تلويينها بأخرى للراحلة صباح وسمرية توفيق وجورج وسوف وغيرهم. «أردت إعادة تنفيذ هذه الأغاني كما عرفناها تماماً بنسختها

الزغبي ومايز البياح وغيرهم. ويوضح الفنان ريان الهبر خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لقد شكلت برامج مواهب تلفزيونية ماضية أمثال «استوديو الفن» و«كاس النجوم» (على شاشة إل بي سي) و«نجوم المستقبل» (على شاشة تلفزيون المستقبل)، الباب العريض لظهور نجوم نتغنى بهم اليوم وما زالوا يتربعون على عرش الفن. ولقد استعنت ببركات تلك البرامج مثل إحدى مقدماته هيام أبو شديد ورئيس

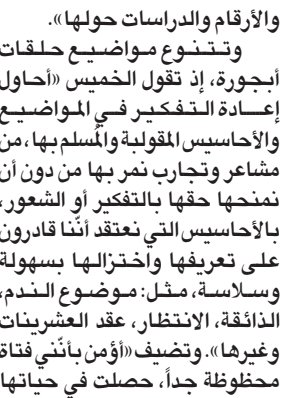
بيروت، فيثيان حداد

يعود بنا إلى حقبة تلفزيونية شهدت أولى برامج الهواة في لبنان

«استوديو النجوم» عرض مسرحي غنائي مستوحى من التسعينات

لبنى الخميس لـ«النترقا الأوسط»: أسعى لأن يكون منصة جماهيرية مثل «تيد توك»

أبجورة... «بودكاست» سعودي يلهم مليون مستمع عربي



والإرقام والدراسات حولها». وتنوع مواضيع حلقات أبجورة، إذ تقول الخميس «أحاول إعادة التفكير في المواضيع والأحاسيس المقبولة والمسلم بها، من مشاعر وتجارب نمر بها من دون أن نمناها حقها بالتفكير أو الشعور. بالأحاسيس التي نعتقد أننا قادرون على تعريفها وأخذها بسهولة وسلاسة، مثل: موضوع الندم، الذائقة، الانتظار، عقد العثرينات وغيرها». وتضيف «أؤمن بأنني فتاة محتوظة جداً، حصلت في حياتها على فرص كثيرة، ساهمت في صفلي تجربي وإثراء مراحل حياتي بشكل كبير... بداية من ولادتي ونشأتي في محيط أدبي وثقافي في كنف جندي الأديب الشيخ عبد الله بن خميس مؤسس صحيفة الجزيرة، ذلك الرجل الذي علمني معنى وقيمة الكلمة، ودورها في نشر التنوير وإثراء الثقافة، وإيضاً والذي المرحوم عصام الخميس الذي مكّنتني من خلال إيمانه بدور الصحافة وسحر رواية القصص». وعن تطلعاتها لبودكاست أبجورة، تقول «أتمنى أن تكون

سنة، تصف نفسها خلال حديثها مع «الشرق الأوسط» بأنها تعشق التعليم وتحمل شغفا عميقاً لمشاركة أنواره، وتضيف: «درست الصحافة بعد أن نشرت فيها مكرراً، ومررت بمحطات استثنائية علمني الكثير، وأبرز ما تعلمته أن كل فرد على هذه المعمورة يملك بصمة وصوراً وقصة لا تشبه غيره، وما زلت أكتشف سلور قصتي وأسعى لكتابة فصولها بوعي وحذ وشغف». وتتابع «مع الأسف اكتشفت، أن المحتوى العربي فقير وشحيح للغاية في هذه المنصة الصاعدة عالمياً، وبدلاً من ندب الواقع قرزت أن تكون التغيير الذي أريد أن أراه في العالم، وبدات بكتابة نصوص حلقاتي بشغف، وبعدها تواصلت مع أخي وزميلي العزيز عبد الرحمن الرياني الذي لم يبخل بخلصاته خبرته وعصارة معرفته في مجال الإنتاج ليخرج البودكاست بأفضل صورة ممكنة». وتؤكد الخميس خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط» أنها بدأت بإمكانات بسيطة جداً، عتادها الكلمة والفكرة والنص الذي تعتقد أنه البطل في قصة أبجورة. وعلى الرغم من حماسها الكبير إلا أن المتابع لحراك الإعلام الرقمي

سنة، تصف نفسها خلال حديثها مع «الشرق الأوسط» بأنها تعشق التعليم وتحمل شغفا عميقاً لمشاركة أنواره، وتضيف: «درست الصحافة بعد أن نشرت فيها مكرراً، ومررت بمحطات استثنائية علمني الكثير، وأبرز ما تعلمته أن كل فرد على هذه المعمورة يملك بصمة وصوراً وقصة لا تشبه غيره، وما زلت أكتشف سلور قصتي وأسعى لكتابة فصولها بوعي وحذ وشغف». وتتابع «مع الأسف اكتشفت، أن المحتوى العربي فقير وشحيح للغاية في هذه المنصة الصاعدة عالمياً، وبدلاً من ندب الواقع قرزت أن تكون التغيير الذي أريد أن أراه في العالم، وبدات بكتابة نصوص حلقاتي بشغف، وبعدها تواصلت مع أخي وزميلي العزيز عبد الرحمن الرياني الذي لم يبخل بخلصاته خبرته وعصارة معرفته في مجال الإنتاج ليخرج البودكاست بأفضل صورة ممكنة». وتؤكد الخميس خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط» أنها بدأت بإمكانات بسيطة جداً، عتادها الكلمة والفكرة والنص الذي تعتقد أنه البطل في قصة أبجورة. وعلى الرغم من حماسها الكبير إلا أن المتابع لحراك الإعلام الرقمي

سنة، تصف نفسها خلال حديثها مع «الشرق الأوسط» بأنها تعشق التعليم وتحمل شغفا عميقاً لمشاركة أنوارها، وتضيف: «درست الصحافة بعد أن نشرت فيها مكرراً، ومررت بمحطات استثنائية علمني الكثير، وأبرز ما تعلمته أن كل فرد على هذه المعمورة يملك بصمة وصوراً وقصة لا تشبه غيره، وما زلت أكتشف سلور قصتي وأسعى لكتابة فصولها بوعي وحذ وشغف». وتتابع «مع الأسف اكتشفت، أن المحتوى العربي فقير وشحيح للغاية في هذه المنصة الصاعدة عالمياً، وبدلاً من ندب الواقع قرزت أن تكون التغيير الذي أريد أن أراه في العالم، وبدات بكتابة نصوص حلقاتي بشغف، وبعدها تواصلت مع أخي وزميلي العزيز عبد الرحمن الرياني الذي لم يبخل بخلصاته خبرته وعصارة معرفته في مجال الإنتاج ليخرج البودكاست بأفضل صورة ممكنة». وتؤكد الخميس خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط» أنها بدأت بإمكانات بسيطة جداً، عتادها الكلمة والفكرة والنص الذي تعتقد أنه البطل في قصة أبجورة. وعلى الرغم من حماسها الكبير إلا أن المتابع لحراك الإعلام الرقمي

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:11	06:26	12:29	03:54	06:32	08:02
المدينة المنورة	05:10	06:27	12:30	03:56	06:32	08:02
القدس	04:25	05:46	11:49	03:15	05:50	07:07
الرياض	04:42	05:59	12:02	03:28	06:04	07:34
القاهرة	04:35	06:01	12:04	03:30	06:06	07:23
الخرطوم	05:38	06:55	12:58	04:20	07:01	08:10
الرباط	05:10	06:34	12:36	04:02	06:38	07:57
تونس	04:59	06:26	12:28	03:53	06:30	07:51
الكويت	04:33	05:54	11:57	03:23	05:59	07:29
أبوظبي	05:11	06:28	12:31	03:57	06:33	08:03
المنامة	04:25	05:44	11:46	03:12	05:48	07:18
الدوحة	04:22	05:40	11:42	03:08	05:45	07:15
مسقط	04:55	06:12	11:46	03:40	06:16	07:46
بيروت	04:21	05:44	11:47	03:13	05:48	07:07
صنعا	04:56	06:09	12:12	03:33	06:14	07:44
عمان	04:19	05:43	11:45	03:11	05:47	07:17
بغداد	04:46	06:09	12:11	03:37	06:13	07:31
اسطنبول	04:39	06:11	12:13	03:36	06:14	07:41
نيقوسيا	04:28	05:53	11:55	03:21	05:57	07:17
أثينا	05:04	06:32	12:34	03:59	06:35	07:58
لندن	04:14	06:08	12:09	03:44	06:10	07:57
باريس	05:11	06:58	12:59	04:17	07:01	08:41
نيس	05:01	06:38	12:40	04:02	06:41	08:12
روما	04:43	06:17	12:19	03:42	06:20	07:48
بروكسل	04:58	06:50	12:51	04:07	06:53	08:38
مدريد	05:50	07:21	01:23	04:47	07:25	08:51
جنيف	05:01	06:42	12:44	04:04	06:45	08:21
فيينا	04:16	06:02	12:03	03:22	06:05	07:44
برلين	04:17	06:14	12:15	03:29	06:16	08:06
فراكتفورت	04:36	06:25	12:26	03:44	06:28	08:10
استوكهولم	03:36	06:13	12:14	03:13	06:15	08:40
كوبنهاغن	04:10	06:17	12:18	03:28	06:20	08:18
امستردام	04:51	06:48	12:49	04:03	06:50	08:39
نيويورك	05:47	07:02	01:04	04:29	07:06	08:22
واشنطن	06:01	07:14	01:17	04:42	07:19	08:32
لوس أنجلوس	05:50	06:59	01:01	04:28	07:04	08:13

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:11	06:26	12:29	03:54	06:32	08:02
المدينة المنورة	05:10	06:27	12:30	03:56	06:32	08:02
القدس	04:25	05:46	11:49	03:15	05:50	07:07
الرياض	04:42	05:59	12:02	03:28	06:04	07:34
القاهرة	04:35	06:01	12:04	03:30	06:06	07:23
الخرطوم	05:38	06:55	12:58	04:20	07:01	08:10
الرباط	05:10	06:34	12:36	04:02	06:38	07:57
تونس	04:59	06:26	12:28	03:53	06:30	07:51
الكويت	04:33	05:54	11:57	03:23	05:59	07:29
أبوظبي	05:11	06:28	12:31	03:57	06:33	08:03
المنامة	04:25	05:44	11:46	03:12	05:48	07:18
الدوحة	04:22	05:40	11:42	03:08	05:45	07:15
مسقط	04:55	06:12	11:46	03:40	06:16	07:46
بيروت	04:21	05:44	11:47	03:13	05:48	07:07
صنعا	04:56	06:09	12:12	03:33	06:14	07:44
عمان	04:19	05:43	11:45	03:11	05:47	07:17
بغداد	04:46	06:09	12:11	03:37	06:13	07:31
اسطنبول	04:39	06:11	12:13	03:36	06:14	07:41
نيقوسيا	04:28	05:53	11:55	03:21	05:57	07:17
أثينا	05:04	06:32	12:34	03:59	06:35	07:58
لندن	04:14	06:08	12:09	03:44	06:10	07:57
باريس	05:11	06:58	12:59	04:17	07:01	08:41
نيس	05:01	06:38	12:40	04:02	06:41	08:12
روما	04:43	06:17	12:19	03:42	06:20	07:48
بروكسل	04:58	06:50	12:51	04:07	06:53	08:38
مدريد	05:50	07:21	01:23	04:47	07:25	08:51
جنيف	05:01	06:42	12:44	04:04	06:45	08:21
فيينا	04:16	06:02	12:03	03:22	06:05	07:44
برلين	04:17	06:14	12:15	03:29	06:16	08:06
فراكتفورت	04:36	06:25	12:26	03:44	06:28	08:10
استوكهولم	03:36	06:13	12:14	03:13	06:15	08:40
كوبنهاغن	04:10	06:17	12:18	03:28	06:20	08:18
امستردام	04:51	06:48	12:49	04:03	06:50	08:39
نيويورك	05:47	07:02	01:04	04:29	07:06	08:22
واشنطن	06:01	07:14	01:17	04:42	07:19	08:32
لوس أنجلوس	05:50	06:59	01:01	04:28	07:04	08:13

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:11	06:26	12:29	03:54	06:32	08:02
المدينة المنورة	05:10	06:27	12:30	03:56	06:32	08:02
القدس	04:25	05:46	11:49	03:15	05:50	07:07
الرياض	04:42	05:59	12:02	03:28	06:04	07:34
القاهرة	04:35	06:01	12:04	03:30	06:06	07:23
الخرطوم	05:38	06:55	12:58	04:20	07:01	08:10
الرباط	05:10	06:34	12:36	04:02	06:38	07:57
تونس	04:59	06:26	12:28	03:53	06:30	07:51
الكويت	04:33	05:54	11:57	03:23	05:59	07:29
أبوظبي	05:11	06:28	12:31	03:57	06:33	08:03
المنامة	04:25	05:44	11:46	03:12	05:48	07:18
الدوحة	04:22	05:40	11:42	03:08	05:45	07:15
مسقط	04:55	06:12	11:46	03:40	06:16	07:46
بيروت	04:21	05:44	11:47	03:13	05:48	07:07
صنعا	04:56	06:09	12:12	03:33	06:14	07:44
عمان	04:19	05:43	11:45	03:11	05:47	07:17
بغداد	04:46	06:09	12:11	03:37	06:13	07:31
اسطنبول	04:39	06:11	12:13	03:36	06:14	07:41
نيقوسيا	04:28	05:53	11:55	03:21	05:57	07:17
أثينا	05:04	06:32	12:34	03:59	06:35	07:58
لندن	04:14	06:08	12:09	03:44	06:10	07:57
باريس	05:11	06:58	12:59	04:17	07:01	08:41
نيس	05:01	06:38	12:40	04:02	06:41	08:12
روما	04:43	06:17	12:19	03:42	06:20	07:48
بروكسل	04:58	06:50	12:51	04:07	06:53	08:38
مدريد	05:50	07:21	01:23	04:47	07:25	08:51
جنيف	05:01	06:42	12:44	04:04	06:45	08:21
فيينا	04:16	06:02	12:03			



تحليل تفصيلي لمباريات دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا



منتعل السديري

الوقوف في «حيص بيص»

أحدهم وضعني في (كورتير) - أي حاصرني في زاوية وضيق علي الخناق - قائلًا لي: أنت تكتب أي كلام وأتصرف بما لا تعرف، وإني أريد أن أختبرك وأطرح عليك عدّة كلمات، وإذا كنت (رجلاً) أجبتني عليها. الواقع أنني انزعجت من وصفه لي، فقلت له إنني على أتم الاستعداد على شرط أن تسحب وصفك الذي أنعمت به عليّ. ضحك من شرطي واعتذر قائلاً: ها أنا ذا أسحب، ولكن فسر لي هذه الكلمات العربية الفصحى يا فالح، قلت له: هاتها فانا (قدها وقود)، قال: ما معنى: قرفقة، نضضة، دليف، أراق، سنوح، سلى، ارتكاض، تنوس، دلف، سعرة، جواس.

كانت كل كلمة من تلك الكلمات يطرحها عليّ، أجيبه بمطمة من برطمي الأسفل، علامة عليّ أنني لا أدري، وكل مطة مني، تقابلها ضحكة ساخرة منه على جهلي. تعود من إبليس بعد أن مسح دمة طفرت من عينه من شدة (السخسة)، ثم قال: أريد أن أهنئها عليك: هل تعرف ما هي (البصصة)؟! عندها جلست على ركبة ونص قائلاً له: أفا عليك، هذه من اختصاصي، خصوصاً إذا شاهدت سرياً من الغيد الحسان، عندها تهتد وزفر قائلاً: الآن تأكد لي حقاً أنك (أجهل من صافرة). إن البصيصي يا محترم كناية عن بصبص أي صوت الكلب عندما يحرك ذنبه، هل فهمت ولا أعيدها لك مرة ثانية يا، يا (بتاع النسوان)؟! عندها تربعت على الأرض قائلاً: سبحان من علم الإنسان ما لم يعلم.

وخطر عليّ بالي تقرير نشرته جريدة «مكة» بعنوان: «اللعاة والغيبين في خطب الحرمين»، مستعرضة بعض الكلمات في خطب الجمعة لتسعة من الأئمة، وعرضتها على ثلاثة منخصصين في اللغة، مع ثلاثة من النخب الثقافية، دون الرجوع إلى المعاجم، ووقع جميعهم مثلي في «حيص بيص».

وأنا هنا ذا بدوري أطرحها على الأجزاء القراء ليجيبوا عنها، وهي كالتالي:

تتطن، الأحوزي، قفة، تغباها، بترى، كلاوتها، فرى، بوحك، التمغر، امترأ، معافسة، الرخيمة، الإعتياض، بطرين، المتضخ، المكرع، الحوياء، الرائم، عبرا، الجث، السخيمة، أطراحا، الأزلاف، القطمير، الدايق، تحضيض، احققت.

الآن اسمحوا لي يا سادتي أن أخرج من هذه (الفوازير) وأقول: إن اللغة (كائن حي) يجب أن تسير العصر وتقترب من أفهام الناس، وليس هناك أعظم وأشرف من كتاب الله الكريم، عندما نزل على سيد الخلق بالمفردات نفسها التي كان يتحدث بها الناس في ذلك الزمن، حتى لو دخلت بها قليل من الكلمات الأعجمية، لأن العرب قد عربوها وتداولوها، فاللغات كلها تتلاقح.



دوقة كامبريدج وزوجة الأمير ويليام كيت ميدلتون لدى حضورها في «يوم القديس باتريك» موكب الكتيبة الأولى للحرس الأيرلندي في تكثات الفرسان بهونسلو في لندن أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

ديور... كريستيان ديور

يقول أبو نبيل (اسم تمويهي لا وجود له في سجل النفوس)، ضاحكاً كالعادة في صخب وصوت عالٍ: كم تعتقد ثمن هذا القميص؟ ثلث تكلفة قميصك. تزوير ممتاز أكابري، صناعة برج حمود. باب أول.

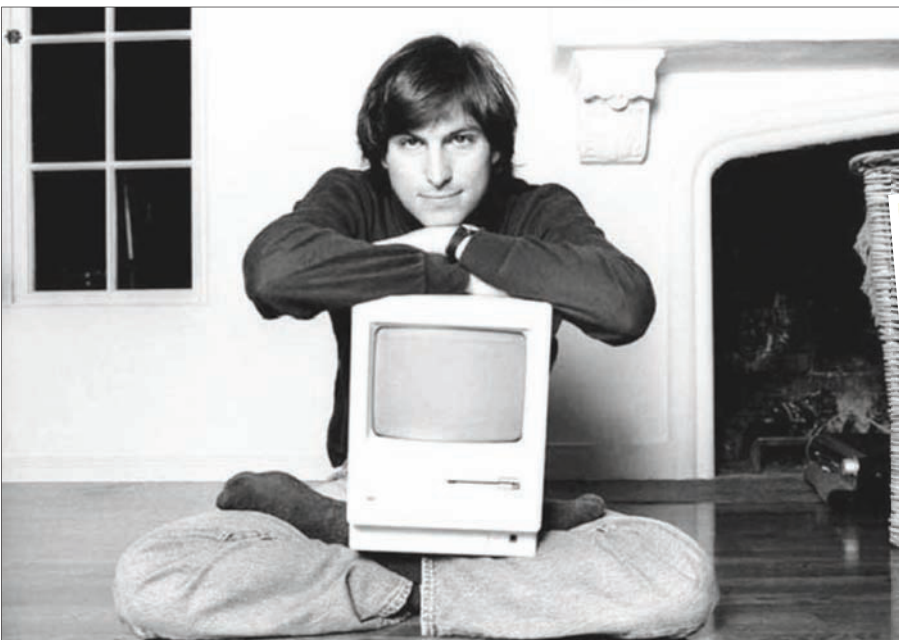
ثم يستدرك ويشير إلى داخل قبة القميص ويفقع ضاحكاً: اقرأ، رجاء اسم الماركة. عمنا ديور. والكلفة ضمن ثمن القميص في موسم التنزيلات. أيضاً طباعة برج حمود ومنسوخة عن عمنا ديور شخصياً. كل شيء آخر تعب قلب وكلفة عالفاضي! يضحك أبو نبيل عالياً حتى يسمعه جميع أهل المقهى. ثم يقول ضاحكاً: بماذا تتذكرك برج حمود؟ ابتمس ولا أجيب. لكنه ليس في حاجة إلى إجابتي: جماعتكم الكتاب شو بيعملوا؟ نقل وتفنيص. قالت مصادر موثوقة، وقالت مصادر مطلعة. برج حمود كتابي، قال برنارد شو وقال جان سارتر. وما حدا قال وما حدا سمع. اطبع والحقني على برج حمود. ديور في انتظاركم جميعاً.

يضحك أبو نبيل عالياً. إنه يحدث الآخرين وليس أنا. ومتعة تقاعده من الصحافة هي «فضح» أسرار المهنة، مستعينا بتجارب برج حمود حيث يقلد الأرمعون كل شيء، من القمصان إلى اللوحات. وبالخط العربي إذا شئت، وعليها توقيع ديور. وصنع في فرنسا. أو في إيطاليا.

ويضحك أبو نبيل عالياً وهو يلاعب سبجارة غير مشتعلة: 40 سنة في مهنتكم. قال وأضاف واكد. ومصادر مقربة. ومصدر رفض الكشف عن هويته. ليعتني تركت هذه المهنة باكراً. أي مهنة أخرى كانت ستمكنتني في تقاعدي أن أشتري ثيابي من «البلد» بدل برج حمود! يضحك ضاحكاً: شو بتشكي قمصان برج حمود؟ ديور ونص كمان.

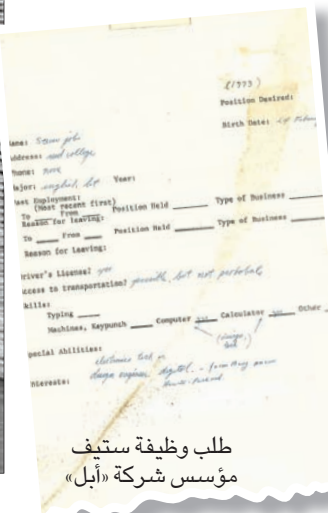
ثم تهبط حيويته كمن تذكر شيئاً مؤلماً: لكن زحمة السير إلى برج حمود قاتلة، وسيارتي لم أغيرها منذ 15 عاماً. ما بين أقساط المدارس والجامعات انقطع الحيل والقدرة على التقسيط؛ وفجأة، ينتفض أبو نبيل كأنه ندم على السخرية من نفسه ومني ومن المهنة، ويقول: لكن ما العمل؟ لا شيء. هل قرأت كتاب بربرية غرين «تأخرت كثيراً على إكمال العود»؟ هذا أنا. العمر من ورائكم وبرج حمود من أمامكم. عليك أن تختار بين قسط سيارة وقسط التامين الطبي. هل تعرف ما هو الشيء الوحيد الذي لا يمكن أن أشتريه من برج حمود؟ هدايا أحفادي. لا أريد أن يعتادوا شيئاً غير الحقيقة. وكلما جلست معهم أسخر أمامهم من مهنتنا هذه. وفي أي حال، عندما يكبرون تكون قد انتهت، ولم يعد أحد يعرف من هو جورج برنارد شو.

وبعد نوبات الضحك، انتابته فجأة موجة من الصمت. وتفقت السيارة بين أصابعه.



ستيف جوبز داخل شركة «أبل»

تضمن أخطاء هجائية وفي علامات الترقيم 174 ألف دولار ثمن طلب وظيفة كتبه ستيف جوبز



طلب وظيفة ستيف جوبز لشركة «أبل»

الوظيفة التي كان يتقدم للعمل بها. وأسس جوبز وصديقه ستيف وزيك شركة «أبل» بعد ذلك بثلاث سنوات تقريباً. وتوفي جوبز بسبب مرض السرطان في 2011 عن 56 عاماً. ويبحث مقترحات أخرى لجوبز في المزار، وهي كتاب إرشادات فنية لاستخدام نظام تشغيل «ماك أو إس إكس» وقعه جوبز في 2001، مقابل 41806 دولار، وقصاصه من جريدة تعود لعام 2008 بيعت بمبلغ 26950 دولاراً. يذكر أن ستيف ولد في 24 فبراير (شباط) 1955 في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، وهو ابن

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»، وكان من المتوقع أن يجلب الطلب المؤرخ عام 1973، الذي تضمن أخطاء هجائية وأخطاء في علامات الترقيم، نحو 50 ألف دولار. وقالت دار المزادات إن سعر البيع الذي تم التوصل إليه يوم الخميس يبلغ 174757 دولاراً. وكتب في خانة الاسم (ستيف جوبز)، وفي خانة العنوان (كلية ريد)، وهي كلية في أوريغون درس فيها جوبز لفترة قصيرة. ويجانب الهاتف كتب (لا شيء)، وكتب جوبز في خانة القدرات الخاصة (مهندس فني أو مصمم برمجيات). ولم يحدد جوبز في الطلب

إنذار «أصفر» لمعظم مناطق إنجلترا من رياح عاتية إلغاء أكثر من 115 رحلة في مطار هيثرو بسبب الثلوج

لندن، «الشرق الأوسط» (السبت)، والساعة العاشرة صباحاً (الأحد)، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال خبير الأرصاد الجوية، الكس بورخيل: «سنشهد برذاً شديداً مع تساقط الثلج في الكثير من المناطق نهاية الأسبوع» مضيفاً: «هناك رياح عاتية ويشمل الإلغاء خصوصاً الرحلات القصيرة، لكنه طال أيضاً رحلات باتجاه نيويورك وشيكاغو. وفي مطار غاتويك، حيث يتوقع تساقط 25 سنتم من الثلوج. وطلبت الهيئة المطارات في إنجلترا من السائقين تغادي المطارات التي تغير سلسلة جبال (المستوى الثالث من سلم من أربعة مستويات) من تساقط ثلوج ومن الجليد في مناطق عدة بإنجلترا أمس (السبت) بداية من الساعة 16,00 ت غ وحتى صباح اليوم (الأحد) الساعة التاسعة. كما صدر إنذار أصفر (الدرجة الثانية) لمعظم مناطق المملكة المتحدة من رياح عاتية أو ثلوج وجليد بين الساعة الرابعة فجراً

تقليد بريطاني منذ القرن 11 الملكة تحسم جدلاً حول المربي والكريمة



لندن، «الشرق الأوسط» المربي أولاً متبوعاً بالكريمة، حسب صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية. أخيراً، تم الوضوح حول هذه المسألة، بعد ما تم الكشف عن كيفية أخذ الملكة كعكاتها. ويقال إن الملكة كانت مثلاً للتقاليد البريطانية، وفقاً لـ«شيف» سابق كان يعمل لدى العائلة المالكة من عام 1982 المربي أولاً متبوعاً بالكريمة، منذ ذلك الحين ظلت الحجة المحيطة بالترتيب في توزيع الزخارف التقليدية الكريمة أولاً أو المربي. في حين أن سكان منطقة ديون ينشرون عادة الكريم المتخثر أولاً ثم يتبعه المربي، أما تقليد «الكورنيش» في جنوب بريطانيا فهو انتشار

يصل ثمنها إلى 7728 يورو أعلى قطعة شوكولاته في العالم بالبرتغال

لندن، «الشرق الأوسط» عرضت أغلى قطعة شوكولاته في العالم في معرض للشوكولاته بمدينة أوبيدوس البرتغالية. ويتولى حارسان يرتديان الزي الرسمي حماية قطعة الشوكولاته الخميئة المغطاة بلون ذهبي صالح للأكل، ويصل ثمنها إلى 7728 يورو (9489 دولاراً). وقال دانييل جوميز مصمم قطعة الشوكولاته، التي تبدو على هيئة قطعة من الألماس، إنها مسجلة في موسوعة غينيس للأرقام القياسية بوصفها أثنى قطعة شوكولاته في العالم، حسب «رويترز». ووضعت قطعة الشوكولاته داخل صندوق على شكل تاج مزين بنحو 5500 قطعة من الكريستال.



دانيال غوميز يلف حلوى بذهب عيار 23 قيراطا في أوبيدوس (رويترز)